بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 12 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2998
الخميس ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٢/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٨



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is. 240 Pe. • Cyprus 700 M. • Denmark 13 DKr • Finland 8 Fm • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
ثمن العدد

قضية الرهائن: شد وجذب وتحليق وتهديد

الصفقة معدة والشروط متعددة!

بيروت - واشنطن - «الشرق الأوسط» - تل ابيب والوكالات:

تكشفت امس بعض المعلومات الرئيسية عن الصفقة التي يجري اعدادها الآن لحل ازمة الرهائن الاجانب في لبنان بين منظمة «الجهاد» وحركة «امل» وواشنطن وعدة عواصم غربية واسرائيل.

وقالت مصادر عليمة ان الاتصالات مازالت مستمرة الا ان نتائجها لن تظهر الا بعد ازالة العقبات الأخيرة خلال الايام القليلة المقبلة. وذكرت ان المطلب الخاص باطلاق ٤٠٠ اسير في اسرائيل ما هو الا غطاء للمطالب الاخرى والتي من بينها التعهد باستمرار مد ايران بالأسلحة واطلاق سراح محمد علي حماده المعتقل في المانيا الغربية بتهمة الاشتراك في عملية خطف الطائرة الامريكية «تي دبليو ايه» الى بيروت العام الماضي والتعهد بعدم القيام بأي عملية عسكرية انتقامية.

واشارت المصادر ايضا الى ان الأسرى المطلوب الافراج عنهم في اسرائيل ليسوا كلهم من الفلسطينيين كما تردد اخيرا اذ ان بينهم ٩٠ فلسطينيا فقط اضافة الى ٣١٠ لبنانيين كما اكدت ان المفاوضات السرية قد بدأت منذ عدة اسابيع لتأمين الافراج عن الطيار الاسرائيلي الأسير لدى حركة «امل» بعد اسقاط طائرته في جنوب لبنان من قبل المقاتلين الفلسطينيين خلال غارة على مخيم عين الحلوة قرب صيدا.

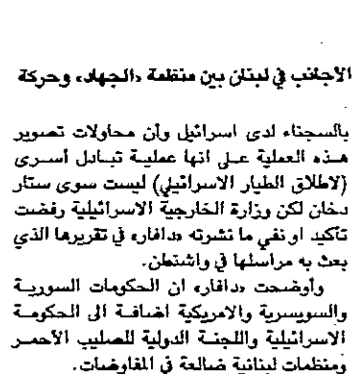
وقالت ان عدة اطراف دولية تشارك في الاتصالات اضافة لمنظمة الصليب الأحمر الدولي التي بدأت استعداداتها لعملية التبادل والافراج الا انها حذرت من ان تعثر الاتصالات سيؤدي الى اعدام رهينة واحدة على الأقل. وان احتمالات الضربة العسكرية ليست مستبعدة اذ شهد يوم امس عملية شد وجذب وتهديدات متبادلة اضافة الى تحليق جوي اسرائيلي فوق عدة مدن لبنانية اضافة الى انباء عن تحليق امريكي فوق صيدا وعدة مدن اخرى وظهور مكثف لقطع البحرية الاسرائيلية امام صيدا.

تأكيد الصفقة

واكدت صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية الوثيقة الصلة بوزير الخارجية شمعون بيريز، وجود صفقة اطرافها عدة دول وهدفها هو تحرير جميع الرهائن المحتجزين في لبنان لدى منظمات تدعمها ايران وسورية - حسب قولها - وعددهم ٢٦ شخصا بينهم ٨ امريكيين و ١٨ من جنسيات اجنبية اخرى منهم فرنسيون والمان.

واكدت الأمر ذاته في افتتاحية لها صحيفة «يديعوت احرونوت» (المحافظة) بقولها ان المفاوضات السرية جارية لمقايضة الرهائن بالسجناء لدى اسرائيل وان محاولات تصوير هذه العملية على انها عملية تبادل اسرى (لاطلاق الطيار الاسرائيلي) ليست سوى ستار دخان لكن وزارة الخارجية الاسرائيلية رفضت تأكيد او نفي ما نشرته «دافار» في تقريرها الذي بعث به مراسلها في واشنطن.

واوضحت «دافار» ان الحكومات السورية والسويسرية والامريكية اضافة الى الحكومة الاسرائيلية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات لبنانية ضالعة في المفاوضات.



الدولار المفترس يتخطى حاجز المئة ليرة لبنانية!

بيروت - ق.ن.أ: تخطى سعر صرف الدولار الامريكي امس المائة ليرة في اسواق بيروت المالية لأول مرة في تاريخ لبنان واقفل ظهر امس بسعر ١٠٣,٥ ليرة لبنانية وسط موجة من القلق في اوساط المراقبين الاقتصاديين والسياسيين.

ولم يتمكن المصرف المركزي اللبناني من وقف ارتفاع سعر الدولار نظرا لاقبال المضاربين على شرائه بكميات كبيرة امس. وسينعكس بطبيعة الحال ارتفاع سعر صرف الدولار على اسعار السلع الغذائية والمواد الضرورية في لبنان.

وقد قدر الخبراء نسبة زيادة الأسعار حتى منتصف شهر مارس (اذار) المقبل بنسبة ١٥ بالمئة لتصل نسبة زيادة الأسعار منذ بداية العام الحالي فقط وحتى الآن الى ٣٢ ونصف بالمئة.

وقد تم تداول الدولار في محلات الصرافة والبنوك بعد اغلاق بورصة بيروت بعد ظهر امس بقيمة ١٠٥ ليرات لبنانية.

وكشف تقرير لمصرف لبنان المركزي عن زيادة دين الدولة الداخلي اكثر من ثلاثة مليارات ليرة لبنانية وتراجع احتياطي العملات الأجنبية بمقدار ٢٠ مليون دولار.

وجاء في بيان اصدره المصرف امس عن وضعه المالي في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي ان الاحتياطي من العملات الأجنبية تراجع وانخفض من نحو ٤٧٧,٨ مليون دولار منتصف الشهر الماضي الى ٤٥٧,٤ مليون دولار في نهايته اي ما مقداره ٢٠,٤ مليون دولار.

واعاد التقرير السبب الى تمويل مصرف لبنان مدفوعات خارجية للدولة خصوصا في مجال اعتمادات النفط ومصاريف السلك الدبلوماسي.



نساء واطفال وعجائز وسط الركام في المخيمات الفلسطينية

«امل» تعرقل دخول الأغذية للمخيمات

بيروت وعواصم اخرى - «الشرق الاوسط» والوكالات:

ارجأت حركة «امل» عملية كان يفترض ان تتم قبل ظهر امس لادخال مواد تموينية وطبية الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين اللذين تحاصرهما مع قوات اللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني منذ اربعة شهور تقريبا، وتردد لاحقا ان العملية قد تتم اليوم.

ولم توضح حركة «امل» اسباب هذا التأجيل في عملية التموين التي كان اتفق عليها في اطار مشروع لحسم قضية بلدة مغدوشة وحصار المخيمات في بيروت والجنوب بشكل عام جرى وضعه خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في دمشق بعد ان بلغت حالة المحاصرين الفلسطينيين حدا لا يوصف. (تفاصيل ص ٢)

الملك فهد يأمر بارسال مواد غذائية لأهالي المخيمات

الرياض - واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اوامره باعداد كميات وافرة من المواد الغذائية والمؤن التموينية وتسليمها فورا لمنظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) من اجل توزيعها على سكان المخيمات.

واعلن مصدر رسمي سعودي ان الملك فهد شمل المخيمات الفلسطينية في لبنان بالمزيد من رعايته وعنايته واصدر أوامره الى الجهات المختصة لاعداد هذه المواد من اجل توزيعها على سكان المخيمات تخفيفا لآلامهم ومواساة لهم في مصابهم. واضاف ان ارسال هذه المواد الغذائية والمؤن التموينية يأتي في نطاق الجهود المتواصلة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين من اجل انهاء مأساة المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان.

واختتم المصدر تصريحه بقوله ان الملك فهد اذ يسهم بهذا الواجب الاسلامي والانساني يأمل من جميع الفرقاء المعنيين تسهيل عملية دخول هذه الشحنات الى المخيمات بأسرع وقت ممكن.

الأمير عبد الله يستقبل وزراء المالية والاقتصاد العرب

رسائل للملك فهد من بورقيبة وصدام والمهدي

الرياض - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ظهر امس وزراء المالية والاقتصاد والتجارة العرب الذين يشاركون في الدورة الثانية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي افتتحه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بكلمة جامعة دعا فيها الى الاستمرار في العمل على تحقيق اهداف التكامل الاقتصادي الذي يتطلب بذل الجهد للانطلاق بمسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك. (طالع ص ٤).

وحضر المقابلة التي تمت عقب الجلسة الافتتاحية للاجتماع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والدكتور سليمان السليم وزير التجارة والسيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشار بديوان ولي العهد.

رسائل للملك فهد

● من جهة ثانية تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس رسائل خطية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ومن الرئيس المالي موسى تراوري.

وقد تسلم الرسائل الامير عبد الله بن عبد العزيز اثناء استقباله امس وزير التخطيط والتنمية والمالية التونسي السيد اسماعيل خليل والسيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التجارة العراقي والدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط السوداني والسيد ادريس كيتا وزير التنمية والسياحة المالي كلا على حدة.

كما سلم الوزير التونسي رسالة للامير عبد الله من السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس.

سري وليس للنشر

● مسؤول عربي كبير سيزور عدة عواصم عربية في اطار مساعيه الحميدة قبل جولة اوروبية يقوم بها قريبا.

حرب المدن تستعر بين العراق وايران

بغداد - الامم المتحدة - «الشرق الاوسط»: طهران - نيقوسيا - وكالات الانباء:

استعرت حرب المدن بين العراق وايران امس وزادت شراسة عن اي وقت مضى وتجددت المعارك البرية الطاحنة على الحدود بين البلدين.. وقصفت الطائرات العراقية ١٢ مدينة ايرانية بينها طهران وقم، واعلنت ايران انها تستعد لقصف العاصمة العراقية بصاروخ جديد فضلا عن ضرب المدن الحدودية للعراق بالمدفعية.

فقد اعلن مسؤول عسكري عراقي كبير ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت اهدافا منتخبة في مدينة طهران امس مرتين ردا على استمرار ايران بقصف المدن العراقية.

وقال السيد عبد الجبار محسن مدير التوجيه السياسي بوزارة الدفاع ان الطائرات العراقية هاجمت طهران في الساعة ١٠ صباحا والساعة الواحدة بعد الظهر.

وتعتبر هذه العملية التي قامت بها الطائرات العراقية على طهران، الثانية منذ بداية العام الحالي وحتى الان.

وذكر السيد محسن ان الطائرات العراقية هاجمت ايضا مدينة قزوين الايرانية التي تقع في اقصى الشمال الايراني للمرة الاولى منذ بدأ قصف المدن الايرانية. واضاف ان العراق سيستمر في قصف المدن الايرانية حتى تنتهي الحرب بكاملها.

وقال «ان الطائرات العراقية ستدمر كل مدينة وكل قرية وكل منشأة حيوية وكل ما يقف في طريقنا».

واعلن ان وقف قصف المدن الايرانية سيتم في حالة وقف قصف المدن العراقية وقبول ايران بالجلوس على مائدة المفاوضات. وقال ان هذين الشرطين متلازمان ولا يمكن تطبيق احدهما دون الاخر.

واعلنت طهران من ناحيتها ان الطائرات العراقية قصفت ١٢ مدينة ايرانية، ست منها شهدت مسيرات شعبية (اثناء القصف) احتفالا بقيام نظام الحكم الحالي.

وقالت ان الطائرات قصفت مدن طهران وقم ونهاوند وبروجرد، وكهدشت واورمية وتبريز وملاير واراك وهمذان وعيلام وآمد.

في هذه الاثناء طلبت طهران من سكان بغداد ان يرحلوا عن العاصمة قائلة انها تستعد لاطلاق صاروخ ارض - ارض جديد.

وقد تعرضت البصرة لقصف مدفعي ايراني فيما اوضحت القيادة الايرانية انها تعتزم مواصلة القصف لعدد من مدن العراق الحدودية.

معارك برية

وتجددت امس المعارك البرية الطاحنة في هجوم ايراني جديد اطلقت عليه طهران عملية «فتح - ٤».

واكتفت وكالة الانباء الايرانية ببرقية مقتضبة اوضحت فيها ان هجوم «فتح - ٤» بدأ في الساعة الثالثة من صباح امس بالتوقيت المحلي.

ولم يوضح البيان الايراني مكان الهجوم لكن المعتقد انه في منطقة كردستان العراقية، حيث زعم بيان ايراني آخر ان محطة رادار أربيل قد دمرت.

ونفى ناطق عسكري عراقي ادعاءات ايران بتوغل قواتها سبعين كيلومترا داخل الاراضي العراقية.

وسخر الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية من هذه المزاعم مؤكدا انه لم تحدث اية معارك او مواجهة خلال الايام الثلاثة الماضية باستثناء التراشق بالمدفعية.

واكد الناطق ان القوات الايرانية لم تتمكن على الاطلاق من ان تجد موطىء قدم لها بابعد من الكيلومترين اللذين اشير اليهما في التصريحات السابقة الى الشرق من الحدود الدولية في قاطع عمليات الفيلق الثالث.

مجلس الامن

على الصعيد الدبلوماسي، اعرب العراق في رسائل بعث بها الى الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس عن استعداده للتعاون مع مجلس الامن اذا كان يعتزم بحث الحرب كموضوع واحد متكامل.

واوضحت الرسائل التي وقعها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان بغداد لن تتعاون مع المجلس اذا كان ينوي في اجتماعه العاجل بحث قضايا ثانوية مثل موضوع الاسلحة الكيماوية واستخدامها في الحرب.

وكان دي كويلار قد اقترح يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية لبحث سبل انهاء الحرب المستمرة في الخليج بين العراق وايران منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

ورفضت ايران الاقتراح قائلة ان المجلس يفتقر الى الارادة السياسية وان اجتماعه على مستوى وزاري لن يضيف شيئا لحل النزاع.

مساندة عربية لجهود السعودية لعقد القمة

الكويت - كونا: اكد الناطق الرسمي باسم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ان رئيس الدورة الحالية للجامعة العربية وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي والأمين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي يبذلان جهودا مكثفة لمساندة جهود المملكة العربية السعودية المتواصلة والرامية الى توفير المناخ الملائم لانعقاد القمة في الرياض. وقال ان ذلك ينبع من قناعة جميع الدول العربية بأن دور المملكة العربية السعودية واهمية مساهمتها في العمل العربي المشترك يؤهلانها لانجاح مؤتمر القمة مما يعزز العمل المشترك والتضامن العربي بين جميع الدول الأعضاء بالجامعة.

البوليس الامريكي: لا متابعة قضائية لمحاولة انتحار ماكفرلين

واشنطن - ا.ف.ب: علم امس ان روبرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس الامريكي ريجان لشؤون الأمن القومي الذي نقل الى المستشفى لتناوله كمية كبيرة من حبوب الفاليوم قد حاول الانتحار بالفعل وان المسألة لا تتطلب تقديمه للمحاكمة.

وصرح متحدث باسم البوليس بأنه لن يصدر حكم يقرر محاولة انتحار. ونحن على يقين من عدم وجود عنصر جنائي ولن ترفع اي دعوى قانونية».

سويسرا تستورد القمح السعودي

لوزان - واس: اعلنت وكالة المعلومات الزراعية في لوزان ان سويسرا استوردت ١٥٠٠ طن من القمح السعودي خلال الشهر الماضي وان هناك امكانية لشراء المزيد من القمح السعودي خلال العام الحالي.

وقالت انه يمكن استخدام القمح السعودي في صنع الخبز السويسري اذ ان له خصائص مماثلة لتلك التي تتسم بها انواع القمح التي تحصل عليها سويسرا من موردبها الرئيسيين فرنسا وكندا والولايات المتحدة.

واوضحت الوكالة ان هذا الانفتاح السعودي على سوق القمح السويسري جاء في اعقاب النمو الكبير الذي سجلته ارقام محصول القمح السعودي في السنوات الاخيرة. واشارت الى انه على الرغم من ان سويسرا تنتج كميات كبيرة من القمح الا انها تظل في حاجة الى استيراد ١٥٪ من احتياجاتها منه.

والمعروف ان المملكة العربية السعودية قد تمكنت بفضل الله من تحقيق الاكتفاء الذاتي من انتاج القمح ووصلت الى مرحلة التصدير كما انها استطاعت تكوين مخزون استراتيجي منه اذ ان انتاجها تجاوز في العام الماضي مليوني طن.

وكانت الدراسات الاحصائية العالمية قد اكدت ان معدل نمو الانتاج الزراعي في المملكة ما بين اعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٦ حقق رقما قياسيا بلغ ١٤,٧٩ في المائة بينما بلغ نصيب الفرد من الانتاج ١٠,٩٣ في المائة وهو أعلى معدل تحقق على مستوى دول العالم.

مصدر أردني مسؤول لـ«الشرق الأوسط»:

اللجنة المشتركة لاتعني عودة التنسيق السياسي بين الأردن والمنظمة

عمان - «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور فؤاد بسيسو امين عام اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الأهل في الوطن المحتل انه تأكد عقد اول اجتماع للجنة مطلع الاسبوع المقبل بعد توقفها منذ اكثر من عام.

واكد في تصريح لـ«الشرق الاوسط» حضور السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى عمان لرئاسة الجانب الفلسطيني في اللجنة والذي سيضم ايضا السادة محمد ملحم وعبد الرزاق اليحيى وعبد الرحيم احمد اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويرأس الجانب الأردني السيد مروان دودين وزير شؤون الأرض المحتلة، ويضم الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين والسيد رجائي الدجاني وزير الداخلية.

وردا على سؤال قال الدكتور بسيسو ان جدول اعمال اللجنة الذي اعدته لجنة ثلاثية خاصة لم يتضمن سوى بنود قليلة لكنها تحتوي على قضايا اساسية لدعم الصمود واشار الى ان جدول الاعمال يتلخص في مناقشة شاملة للمرحلة السابقة من عمل اللجنة ووضع الأسس والبرامج لخطة عملها في المستقبل.

اللجنة والتنسيق

● من جهة ثانية، وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» اكد مصدر اردني مسؤول ان عودة اجتماعات اللجنة المشتركة لا تعني عودة التنسيق السياسي بين الاردن والمنظمة وانه لم يطرأ حتى الآن اي تغيير على موقف كل منهما من التحرك نحو السلام والمؤتمر الدولي.

الملك حسين يعود إلى عمان بعد يومين من المحادثات مع الأسد

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

عاد العاهل الاردني الملك حسين والوفد المرافق له الى عمان مساء امس بعد زيارة رسمية لسورية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مكثفة مع الرئيس السوري حافظ الاسد تناولت مختلف تطورات الوضع العربي بشكل عام والازمة اللبنانية بشكل خاص.

وكان الرئيس الاسد والملك حسين عقدا في وقت سابق من يوم امس جلسة مباحثات مغلقة تابعا خلالها بحث الموضوعات التي جرت مناقشتها في الاجتماعين الموسع والمغلق اللذين عقدا يوم امس الاول.

واوضح السيد جبران كورية الناطق الصحافي باسم قصر الرئاسة السوري ان الحديث خلال اجتماع الرئيس الاسد والملك حسين دار حول مجمل الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية.

وعقدت في ذات الوقت جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين السوري برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد اجتمع في وقت سابق مع السيد الرفاعي واستعرض معه الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة لاسيما التطورات الجارية على الساحة اللبنانية.

وتعتقد مصادر سياسية مطلعة ان المحادثات الجارية بين الجانبين السوري والاردني تركز بشكل خاص على تطورات الوضع اللبناني والاتصالات الجارية منذ فترة لبلورة مشروع حل لهذه الازمة على ضوء ورقة العمل التي قدمها الرئيس اللبناني امين الجميل للقادة السوريين مؤخرا.

وتذكر هذه المصادر ان السيد غسان تويني مندوب لبنان السابق في الامم المتحدة سيزور عمان بعد عودة الملك حسين من دمشق للاطلاع منه على نتائج المحادثات.

المستشارون القانونيون بالسودان يطعنون بقرارات نقلهم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في تطور جديد بقضية تنقلات المستشارين بديوان النائب العام السوداني تقدم خمسة من رؤساء الادارات بديوان النائب العام بطعون ادارية للمحكمة العليا بناء على التنقلات التي اصدرها النائب العام مؤخرا. ومن بين رؤساء الادارات المدعي العام عبد الجليل حسين والمسجل التجاري سعيد يوسف ورئيس الادارة القانونية بالعاصمة القومية صالح عوض صالح.

وكان النائب العام قد كون لجنة للنظر في الاستئنافات المقدمة من المستشارين القانونيين بديوان النائب العام والذي صدر كشفا بتنقلاتهم الى اقاليم السودان المختلفة ولم ينفذوا النقل حتى الان.

وكان السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني قد ذكر في تصريحات صحافية امس ان كل المستشارين القانونيين قد نفذوا النقل ما عدا التظلمات والتي تبلغ ٢٨ حالة. واشار الى انه تم تكوين لجنة برئاسة قاضي محكمة الاستئناف القاضي احمد البشير قررت تأييد النقد في ٢٥ حالة واوصت بالغاء النقل في ثلاث حالات اخرى.

وقد تمت الموافقة على قرارات اللجنة. وقال النائب العام انه فيما يتعلق برؤساء الادارات فقد تمت التنقلات حسب سلطات النائب العام وذكر انهم اعضاء نقابيون وملزمون بالقرار النقابي الذي صدر مؤخرا وان عددا قد ابدى استعداده لتنفيذ النقل.

واعلن النائب العام انه قد آن الاوان لتنفيذ ما جاء بخطاب الحكومة حول الغاء الوظائف الوهمية.

وزير الخارجية الكويتي يعرب عن امله في عقد القمة العربية «بالقريب العاجل»

الكويت ـ كونا: تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة من وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي نقلها السفير المغربي لدى الكويت السيد محمد الناصري.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بأن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالعلاقات العربية الافريقية والاجتماع العربي الافريقي المقرر عقده على مستوى وزاري لبحث بعض المشاكل المعلقة.

وقال ان موعد هذا الاجتماع لم يحدد بعد معربا عن ثقته بان جميع المشاكل سيتم حلها عن طريق اللقاءات والمشاورات

واعرب عن امله في ان يتم تحقيق انفراج في موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان، وان يكون ما اعلن امس عن اعطاء بعض الوقت للسماح بادخال بعض المؤن والمواد الطبية الى هذه المخيمات بداية حقيقية لهذا الانفراج.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك نتائج ايجابية للاتصالات واللقاءات الثنائية والجانبية بين الزعماء العرب والتي جرت على هامش القمة الاسلامية الخامسة في الكويت في اواخر الشهر الماضي قال الشيخ صباح الاحمد «ان ما يهمنا اولا هو ان يتحقق اللقاء بين الاشقاء.. وقد تحقق هذا بالفعل بحمد الله».

واكد ان اللقاءات والمشاورات التي تمت بين الزعماء العرب ستمهد الطريق وتزيل الكثير من العقبات امام عقد القمة العربية.

واعرب عن امله في ان يتم عقد هذه القمة «في القريب العاجل خاصة واننا بأمس الحاجة لعقدها نظرا للظروف والمخاطر التي تواجه عالمنا العربي، ولمجابهة المؤامرات التي تحاك ضدنا».

وتمنى ان يوفق الله الملوك والرؤساء العرب وان يتم الاتفاق على الموضوعات التي ستبحث في القمة المرتقبة.

من جهة اخرى، استقبل الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي بعد عودته من زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية.

واطلع السيد العصيمي الشيخ صباح الاحمد على نتائج الزيارة وعلى طبيعة المحادثات التي اجراها مع عدد من المسؤولين في صنعاء ولقائه مع الرئيس علي عبد الله صالح.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد كذلك امين عام منظمة المدن العربية السيد عبد العزيز العدساني الذي شرح له عددا من الموضوعات المتعلقة بنشاط المنظمة.

عزيز يلتقي شيراك وريمون في باريس

باريس ـ أ.ف.ب: عقد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي اجتماعا امس مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي. وكان السيد عزيز المكلف بالعلاقات مع فرنسا قد وصل الى باريس مساء امس الاول كما استقبله رئيس الوزراء جاك شيراك بعد ظهر امس في مقر رئاسة مجلس الوزراء.

وتناولت المباحثات الفرنسية العراقية بصفة خاصة افاق مبادرة السلام التي تقدم بها في يناير (كانون الثاني) الماضي خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بهدف انهاء الحرب العراقية الايرانية والتي بحثها يوم الاربعاء الماضي في باريس مع الرئيس فرنسوا ميتران وجاك شيراك.

وفرنسا هي المورد الرئيسي للاسلحة للعراق من بين الدول الغربية، وقد بدأت منذ حوالي عام عملية تطبيع سياسي مع ايران ولذا فهي تهتم بالدرجة الاولى بهذه المبادرة التي اعربت عن مساندتها الكاملة لها.

ويعتزم سكرتير عام الامم المتحدة، وهو اجراء نادرا ما يحدث الدعوة لعقد مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية لبدء عملية لتسوية الحرب بين بغداد وطهران الدائرة منذ سبع سنوات، وطالب بتشكيل لجنة مختصة تكلف بتحديد الجانب المسؤول عن بدء الحرب وهو احد الشروط الايرانية، واجراء تحقيق حول استخدام الاسلحة الكيماوية والهجوم على السكان المدنيين وتعيين الحدود الدولية وتحديد شروط وقف اطلاق النار وفرض حظر على الاسلحة.

ويذكر في هذا الصدد ان السيد عزيز هو ثالث اعضاء الحكومة العراقية الذي يزور فرنسا منذ نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. وتأتي هذه الزيارة في غمرة المحادثات التي يجريها اللواء عبد الجبار شنشل الوزير المكلف بالتجهيزات في الجيش العراقي ونائب وزير الصناعة والتجارة الذي تفاوض في الشهر الماضي بشأن اعادة جدولة الديون العراقية لفرنسا.

عربية

تصعيد التوتر

حالة الاوضاع في المنطقة تتدرج تحت بند «الطوارىء»!

الاسطول الامريكي في شرق البحر المتوسط وحاملة الطائرات «نيميتز» تتحرك بمحاذاة الشاطىء اللبناني.

القواعد الامريكية في تركيا وفي دييجو جارسيا والمانيا الغربية في حالة تأهب.

الاسطول السوفياتي يقوم بدوريات بحرية في البحر المتوسط والموانىء التي تقدم تسهيلات للاسطول السوفياتي ناحية الخليج وباب المندب في حالة استعداد.

هذا «الصيل المشدود» الذي يوتر اعصاب العالم سواء في حرب الخليج او عمليات الاختطاف في لبنان يوسع من مبررات الوجود والتدخل للقوى العظمى في المنطقة.

ظللنا طوال عمرنا نصرخ في الخمسينيات والستينيات، نخرج في مظاهرات عارمة تهتف «الاستقلال التام او الموت الزؤام».

وكان بداخل اجيالنا والاجيال التي سبقتنا شعور قومي هائل يدعو الى تحرير كل التراب الوطني من اي نوع من انواع الهيمنة والتدخل الاجنبي.

وها نحن اليوم نعيش في ظل ظروف دقيقة تكاد تدفع بالمنطقة الى حافة اوضاع متفجرة تهيىء الاوضاع الى ذرائع قوية تبرر اي تدخل للقوى الاجنبية.

من هنا كانت اهمية المؤتمر الاسلامي الاخير في الكويت، وتزداد الاتصالات العربية الثنائية والدولية المكثفة هذه الايام من اجل السيطرة اولا على مساحة النيران التي تتذر بها توترات حرب الخليج وعمليات الاختطاف في لبنان.

ان الذين يزيدون نيران التوترات ويسكبون الزيت على النار لا يدركون ان اتساع حجم النيران في نهاية الامر قد يؤدي الى رجوع المنطقة كلها الى عصر البوارج الحربية والتدخلات الاجنبية من اجل حماية الاقليات والجاليات الاجنبية.

لقد بنى ابناء هذه الامة بلادهم بالعرق والدموع، وحافظوا عليها وعلى سلامة ترابها بدماء كثيرة طاهرة يصعب الآن ان نقدمها هباء على طبق من فضة للقوى الاجنبية ثمنا للرغبة في التصعيد الدموي وتفجير الاستقرار.

عماد الدين أديب

الجميل ينطلق اليوم في جولة أوروبية
تأجيل تزويد المخيمات بالمؤن والأدوية وتسارع الخطوات للقمة السورية ـ اللبنانية

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تأجلت عملية تزويد مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بالمؤن والمواد الطبية امس الى موعد آخر دون ان توضح حركة «امل» التي فرضت هذا التأجيل اسبابه ومبرراته، بعد ان كان اعلن سابقا ان العملية تأتي في اطار مشروع عام لحسم الاشكالات المتعلقة بوضع بلدة مغدوشة والحصار المضروب على المخيمات منذ اربعة شهور. واستؤنفت في ذات الوقت الاتصالات السورية ـ اللبنانية في دمشق تحضيرا للقمة المرتقبة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل والتي يتوقع لها ان تتم بعد عودة الرئيس اللبناني من جولة اوروبية سيبدأها اليوم في بروكسل. وشهد الوضع الامني من جانب آخر هدوءا حذرا على مختلف محاور القتال التقليدية واطلق مجهولون قذيفة صاروخية على منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي دون تسجيل اصابات في الارواح وتابع الطيران الحربي الصهيوني تحليقه في اجواء منطقة الجنوب اللبناني.

وعملية تأجيل تزويد مخيمي شاتيلا والبرج جاءت امس بعد ان وصلت شاحنات من «منظمة الاغاثة الاسلامية الانسانية» الوثيقة الصلة بـ «حزب الله» عند التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي الى مدخل برج البراجنة وانتظرتا ثلاث ساعات ثم غادرتا المكان. وقال مسؤول عن حركة «امل» ان العملية تأجلت دون تحديد اسباب او موعد جديد.

وكانت حركة «امل» قد ذكرت انها ستسمح بدخول مؤن الى مخيم برج البراجنة «لاسباب انسانية». كما ان المتحدث باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ذكر قبل بضع ساعات من الموعد المقرر اصلا لبدء عملية التموين انه مقتنع بأنها ستتم واوضح ان هذه المبادرة تضمنتها سفارة ايران دون ان يشير الى حركة «امل».

وسبق ذلك ان قال السيد عاكف حيدر نائب رئيس حركة «امل» ان حركته ستزود المخيم بالخبز «وان كل كيس سيحتوي على منشورات تدعو الفلسطينيين وهم اشقاؤنا الى العيش مثل اللبنانيين».

وهذه العملية كان يفترض لها ان تتم بعد مفاوضات عسيرة وشائكة جرت في العاصمة السورية وشاركت فيها قيادات سورية ولبنانية وفلسطينية وجزائرية وليبية وايرانية استمرت عدة اسابيع.

وقالت مصادر قريبة من الاتصالات ان اتفاق وضع بهذا الصدد ينص على وقف شامل لاطلاق النار بدءا من صباح امس على جميع محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب على ان يترافق ذلك مع انسحاب المقاتلين الفلسطينيين كليا من منطقة شرق صيدا وعودة مقاتلي حركة «امل» الى مواقعهم السابقة التي كانوا يتمركزون فيها قبل اندلاع المعارك في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ونقل عن السيد محمود فقيه مسؤول حركة «امل» السياسي في الجنوب قوله ان الانسحاب من منطقة شرق صيدا لم يتم ولذلك تأجلت العملية واتهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باعاقة هذه التسوية.

وقد طلب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس من حكومته «ان تقدم فرنسا بلا تأخير مساعدة فعالة وكبيرة» الى المنظمات الانسانية حتى تمكنها من اغاثة الفلسطينيين المحاصرين.

وتحدث ميتران امام الحكومة حسب البيان الاسبوعي لجان برنارد ريمون وزير الخارجية بشأن الموقف الدولي لكي يطلب ان توفر هذه المساعدة «للمنظمات الانسانية المؤهلة سبل نقل المواد الغذائية والادوية اللازمة الى الفلسطينيين المحاصرين في مخيمات لبنان».

واعرب ميتران عن الامل في ان تتخذ فرنسا «مبادرة دعوة المجموعة الاوروبية الى الاشتراك في هذه العملية».

واوضح الين جوبيه المتحدث باسم حكومة جاك شيراك على اثر اجتماع مجلس الوزراء ان ريمون سيطرح على الحكومة مقترحات لكي تتخذ فرنسا مبادرات بشأن «حرب المخيمات». واضاف ان «اجراءات انسانية» سيعلن عنها قريبا.

كما وجه الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية نداء ملحا امس الاول لمراعاة احترام «ابسط القوانين الانسانية»، وذلك حتى تلبى «الاحتياجات الضرورية للجماهير الفلسطينية».

وكان المغرب قد اعرب مساء الاثنين الماضي عن اعتزامه القاء المؤن والادوية بالمظلات فوق مخيم برج البراجنة وذلك في خطاب القاه الملك الحسن الثاني وطلب فيه موافقة الرئيس امين الجميل والسيد نبيه بري رئيس حركة «امل» على الشروع في هذا العمل.

وفي بون تجمع حوالي ٥٠ نائبا برلمانيا ومسؤولا من «حزب الخضر» من انصار حركة السلام امام مبنى السفارة السورية في ضاحية بادغوديسبيرغ قرب العاصمة الاتحادية بون صباح امس.

وقد سلم المتحدثون الرسميون بلسان الكتلة النيابية للحزب في البرلمان الفيدرالي مذكرة احتجاج للسفارة السورية طالبوا فيها الحكومة السورية بالعمل فورا على فك الحصار على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ووقف الدعم لحركة «امل» لحملها على «وضع حد للمذابح المرتكبة ضد اللاجئين الفلسطينيين».

كما طالبت المذكرة بالسماح فورا للمنظمات الانسانية بمد اللاجئين في المخيمات بالادوية والمواد الغذائية والسماح ايضا لممثلي هذه المنظمات وللصحافيين بدخول المخيمات التي تتعرض لحصار وقصف من قبل «امل» منذ ثلاثة اشهر.

واستأنف اربعون طالبا جامعيا من مختلف الاقطار العربية في مدينة نابولي اضرابا عن الطعام تضامنا مع «اطفال ونساء وكهول الشعب العربي الفلسطيني الذين يتعرضون للذبح والحصار في مخيمات بيروت وجنوب لبنان».

واعلنت مصادر طلابية في جامعة نابولي ان اعتصاما ليليا تضامنا مع الشعب الفلسطيني سيقام مساء غد الجمعة في جاليري الملك اومبيرتو الاول في المدينة الجنوبية الهدف منه شرح طبيعة ما يجري في المخيمات الفلسطينية.

وفي روما نظمت الجمعيات والاتحادات الطلابية العربية بالتعاون مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين وجمعية الاجانب في ايطاليا والاحزاب الديمقراطية ندوة سياسية تقام اليوم في جامعة روما يتحدث فيها مسؤولون من الاحزاب السياسية الرئيسية في ايطاليا تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني.

وفي ميلانو تجري مظاهرة شعبية يوم غد ايضا للمطالبة بفك الحصار عن المخيمات وتمكين الصليب الاحمر الدولي من ادخال ادوية واغذية الى المحاصرين في بيروت.

كما ستجري عدة تظاهرات سياسية في مختلف انحاء ايطاليا خلال الايام العشرة المقبلة تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل السلام في لبنان وفك الحصار عن المخيمات.

الى ذلك، استعرض الرئيس الجميل ظهر امس مع الوفد الرئاسي اللبناني بعد عودته من زيارة استمرت بضع ساعات الى دمشق مرحلة المحادثات التي اجراها هناك مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بشأن التحضير للقمة بين رئيسي البلدين.

وقال السيد جوزيف سكاف وزير الاعلام اللبناني ان القمة اللبنانية ـ السورية سوف تعقد عقب الجولة التي سيقوم بها الرئيس اللبناني اعتبارا من اليوم الى العواصم الاوروبية بروكسل ولندن وباريس وبون وروما.

واضاف ان الجميل سيطالب دول السوق الاوروبية المشتركة بدعم لبنان سياسيا واقتصاديا ودعم مسيرة التفاهم اللبناني ـ السوري.

وعلم من مصدر دبلوماسي لبناني في بروكسل ان بلجيكا هي التي تتولى حاليا رئاسة السوق المشتركة ولذلك فان المباحثات ستتركز حول الدور الذي يمكن ان تقوم به اوروبا من اجل تسوية النزاع اللبناني واعادة تعمير لبنان.

وذكر متحدث باسم الحكومة ان الملك بودوان سيستقبل الرئيس الجميل غدا. وسيجري الرئيس اللبناني في اليوم نفسه مباحثات مع رئيس الوزراء ويلفريد مارتنز ومع وزير العلاقات الخارجية ليو تندمانز، ومع جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية وكلود شيسون مفوض الشؤون السياسية لمنطقة البحر المتوسط.

وسيخصص وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء السوق الاوروبية المشتركة يوم ٢٣ فبراير (شباط) الحالي في بروكسل لاجراء مباحثات حول مشكلة الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تقوم به السوق المشتركة في المنطقة.

ومن جهته اكد الشيخ حسن خالد مفتي لبنان ضرورة عقد لقاء قمة بين الرئيسين الجميل والاسد لتجاوز الوضع الراهن في لبنان. وقال في حديث له امس في بيروت انه على الرغم من تشاؤم بعض الاطراف اللبنانية وتفاؤل البعض الاخر حيال احتمالات عقد القمة فانه يعتقد انها باتت وشيكة وربما عقدت بين الرئيسين في المستقبل القريب.

وطالب المفتي خالد بوضع حد للوضع المتدهور في بيروت الغربية مشددا على ضرورة تنفيذ مقررات قمة الطوائف الاسلامية اللبنانية التي عقدت في دمشق العام الماضي. وادان التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الامريكية جورج شولتز حول العاصمة اللبنانية ووصفها بانها تصريحات غير مسؤولة، ودعا المسؤول الامريكي الى تذكر دعم بلاده لارهاب اسرائيل التي غزت لبنان سنة ١٩٨٢ بهدف ضرب الوجه الحضاري والاقتصادي للبنان. كما طالبه بمراجعة نقدية للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط والتي ادت الى تدهور سمعة الولايات المتحدة.

وادان المفتي عمليات الخطف في لبنان داعيا الى التفريق بين مواقف الدول ومواطنيها المقيمين في لبنان مؤكدا «ان جميع سكان لبنان مختطفون من قبل قوات الاحتلال والغزو الاسرائيلي». وطالب بالافراج عن الرهائن حفاظا على سمعة لبنان الدولية وحرصا على التاريخ الحضاري للبنان واللبنانيين. وتوقع نهاية سريعة لحرب المخيمات في بيروت والجنوب اللبناني ورحب في هذا الصدد بجميع المبادرات التي نشطت في هذا المجال.

واعرب المفتي عن سعادته لانعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت والتي علق عليها اللبنانيون آمالا عريضة خاصة بعد انعقاد لقاءات ايجابية بين الرئيسين الجميل والاسد خلال القمة وبين الرئيس اللبناني والقادة العرب وما ابداه القادة من حرص على لبنان خلال القمة.

من جهة ثانية، اتخذت اجراءات امنية مشددة امس حول مقر رئاسة الحكومة اللبنانية بعد ان تعرض هذا المقر ومنزلي السيد كرامي في بيروت وطرابلس في شمال لبنان لاعتداءات مسلحة.

وقالت ان منزل السيد كرامي في محلة تلة الخياط تعرض الليلة الماضية لالقاء قنبلة سقطت في موقف السيارات التابع للمبنى الذي يقطن فيه وادى انفجارها الى وقوع اضرار مادية بالسيارات بينما كان رئيس الحكومة داخل منزله.

واضافت انه سبق هذا الانفجار القاء قنبلة بعد ظهر امس الاول على باحة وقوف السيارات في القصر الحكومي اثناء وجود السيد كرامي في مكتبه ونجم عنها اصابة سيارة قديمة تابعة لرئاسة الحكومة باضرار وتحطم زجاجها اضافة الى تحطم زجاج عدد من نوافذ القصر.

وكشفت المصادر النقاب عن محاولة اعتداء ثالثة جرت قبل يومين ولم يعلن عنها اثناء وجود السيد كرامي في منزله في مسقط راسه بمدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال لبنان وقالت ان انفجارا دوى قرب المنزل تبين انه ناجم عن اصبع من الديناميت القاه مجهولون مروا بالقرب من المنزل.

وعلق السيد كرامي على هذه الحوادث التي استهدفته وقال «لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، وانا اؤمن بأن القدر هو وحده الذي يحقق ما يرسمه في لوح مكتوب. واضاف لذلك فانني لا آبه لمثل هذه الممارسات الدنيئة التي تتم عن حقد دفين وعن بغض مقيت وهذه التصرفات المأجورة لا يفيد منها الا الاعداء».

واجتمع السيد كرامي في وقت لاحق بوزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي حيث بحث معه في هذه الاعتداءات والاجراءات الامنية التي اتخذت حول مقر رئاسة الحكومة ومنزل السيد كرامي.

ونفذ تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية النفاثة امس غارات وهمية في اجواء مدينة صيدا والمناطق المجاورة فيما ظهرت قطع بحرية تجاه الشواطىء الجنوبية.

وسجلت المصادر الامنية ظهور ثلاث قطع حربية مجهولة الهوية قبالة الشاطىء اللبناني عند منطقة الزهراني الى الجنوب من صيدا.

وعلى صعيد الرهائن الاجانب في لبنان حذرت منظمة «العدالة الثورية» اللبنانية الولايات المتحدة من مغبة الاقدام على اي عمل مع حلفائها الاسرائيليين والغربيين واللبنانيين بهدف اطلاق الرهائن المحتجزين في بيروت.

واوضحت المنظمة في بيان لها مكتوب باللغة العربية اذاعه امس راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان الخطة الامريكية بهذا الصدد تقضي بانزال وحدات من الكوماندوز على شاطىء الرملة البيضاء تحت غطاء مدفعي كثيف يترافق مع قصف تقوم به الطائرات المروحية لمقر «حزب الله» الرئيسي فيما تقوم الطائرات الاسرائيلية بالاغارة على مواقع «حزب الله» في بيروت والبقاع.

ويذكر ان لبنان يدرس امكان اعداد مذكرة تحدد رسميا موقفه من السياسة الامريكية الجديدة خصوصا بعد الحشد البحري الامريكي تجاه السواحل اللبنانية وتصريحات وزير الخارجية جورج شولتز التي تهجم فيها على اللبنانيين.

سراج الدين يقرر خوض الإنتخابات والاخوان رفضوا التحالف مع حزب العمل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ صباح اليوم اجراءات الاستفتاء على حل البرلمان المصري بناء على قرار الرئيس حسني مبارك الذي اصدره يوم الاربعاء ٤ فبراير الحالي. [illegible] مسؤولة [illegible] احزاب [illegible] تشارك [illegible] اعتبار انه [illegible]

[illegible] مدن [illegible] اعداد [illegible] اجراءات [illegible] المتطرفة [illegible] فرصة انشغال افراد الأمن بالاشراف على الاستفتاء.

من ناحية اخرى قرر رؤساء احزاب المعارضة في اجتماعهم امس الأول تفويض المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل لمقابلة الرئيس حسني مبارك وعرض قرارات مؤتمر الاحزاب الذي عقد في ٥ فبراير الحالي.

وقال شكري في تصريح خاص ان مطالب المعارضة في مقدمتها الغاء قانون الانتخابات الجديد والعودة الى النظام الفردي، وتشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخابات، واضاف ان اجتماع رؤساء احزاب المعارضة ناقش اقتراحين، الاول خاص بمقاطعة الانتخابات القادمة، والثاني يطالب بدخول الانتخابات تحت قائمة واحدة تمثل جميع احزاب المعارضة.. وذكر ان رؤساء الاحزاب اتفقوا على تأجيل القرار النهائي الى اجتماع يعقد بعد غد ـ السبت.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» انه بالرغم من الاتفاق المبدئي لرؤساء احزاب المعارضة على المشاركة في الانتخابات المقبلة في الدوائر الفردية بمواطنهم الانتخابية الا ان السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد قرر الترشيح على رأس قائمة حزبه بمحافظة كفر الشيخ «مسقط رأسه».

وصرح سراج الدين لـ «الشرق الاوسط» بأنه تم الاتفاق خلال الاجتماع الاخير على ان يعرض رئيس كل حزب المقترحات التي تم التوصل اليها، سواء بمقاطعة الانتخابات او الدخول في قائمة واحدة، على قيادات حزبه لتقرير موقفهم النهائي والذي سيحسم في اجتماع السبت بعد اعلان نتائج الاستفتاء على حل البرلمان.

وذكر انه اذا تم الاتفاق على دخول احزاب المعارضة في قائمة موحدة فان حزب الوفد سوف يفتح باب العضوية لقيادات احزاب المعارضة الاخرى التي سيتم ترشيحها على قوائمه، حيث ان قانون الانتخابات يحظر أن تضم القائمة اكثر من مرشحي حزب واحد.. وان المرشحين في قوائم الاحزاب سوف يقدمون مع اوراق الترشيح شهادة من الحزب بعضويته وادراجه في القائمة الحزبية.

● واكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية ان دخول احزاب المعارضة الانتخابات في قائمة موحدة تحمل اسم حزب الوفد يعد من وجهة نظره الشخصية اجراء غير قانوني ويفتقر الموضوعية في التنفيذ. واضاف انه سيتم في اجتماع الهيئة البرلمانية لحزب الوفد برئاسة السيد سراج الدين مناقشة هذا الموضوع الذي يواجه اعتراضا من اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب لتوقعهم احتمال اختلاف الاحزاب عند وضع القائمة الموحدة مما يؤثر على موقف الحزب في الشارع السياسي.

● وكان عدد من اعضاء حزب التجمع قد طالبوا في اجتماع رؤساء الاحزاب يوم الجمعة الماضي بدراسة امكانية مقاطعة جميع الاحزاب السياسية الانتخابات وايده في ذلك حزب الامة ثم رؤساء احزاب المعارضة واتفقوا على خوض الانتخابات بقائمة واحدة.

وقد عقد حزب التجمع امس اجتماعا لمكتبه السياسي برئاسة السيد خالد محيي الدين امين عام الحزب لبحث امكانية خوض الانتخابات من خلال القائمة الواحدة.

● من جهة اخرى اعلن المهندس احمد سامي مبارك عضو البرلمان عن حزب الوفد رفضه دخول الانتخابات في قوائم حزب الوفد او مستقلا في الدوائر الفردية. وقال انني بعد تجربتي الحزبية من خلال حزب الوفد قد توصلت الى قناعة بأن الحزب لم يصل بعد في ممارسته السياسية الى المستوى الموضوعي الواعي المطلوب الذي يستطيع من خلاله تحقيق ما تتطلبه الجماهير. واكد انه في طريقه الى الاعلان عن حزب جديد باسم «الحزب الجمهوري».

● على صعيد آخر يعتبر كل من حزب الامة والاحرار في حالة انعقاد مستمر حتى يتم التوصل الى رأي نهائي حول موضوع القائمة الواحدة خصوصا وان حزب الامة والاحرار يصعب عليهما دخول الانتخابات في جميع انحاء الجمهورية لعدم اكتمال امانات الحزب لكل منهما.

● من ناحية اخرى عقد المرشد العام لـ «الاخوان المسلمون» «حامد ابو النصر» اجتماعا مع المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل حيث ناقشا سبل التنسيق المشترك لخوض الانتخابات على قوائم حزب العمل.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاجتماع لم يسفر عن اتفاق نهائي لتشكك المرشد العام لـ «الاخوان المسلمون» في قدرة المهندس ابراهيم شكري في السيطرة على زمام الحزب، بالاضافة الى اعتراضه بأن تضم قوائم الحزب عددا من الناصريين الذين يعتبرون من اشد اعداء الاخوان.

الحزب الوطني

● وعلى صعيد استعدادات الحزب الوطني الحاكم للانتخابات اكدت مصادر حزبية لـ «الشرق الاوسط» ان الملامح الاولية لترشيحات الحزب بدأت تظهر خاصة في ترشيح عدد من الوزراء الحاليين في قوائمه حيث من المنتظر ترشيح الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم في دائرة وسط القاهرة، والدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات الاجتماعية في الدائرة نفسها على المقعد الفردي والمهندس سليمان متولي وزير النقل في محافظة المنوفية وجلال ابو الدهب وزير التموين في محافظة سوهاج وان نسبة التغيير في مرشحي الحزب الحاكم هذه المرة ستكون في حدود ٤٠٪.

السلطات السودانية تكتشف قاتل الهادي المهدي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة التحقيق في مقتل الامام الهادي المهدي زعيم كيان الانصار السابق والذي اغتيل في اعقاب الصدام المسلح الذي حدث بين الانصار وقوات النظام المايوي السابق برئاسة جعفر نميري بمنطقة الجزيرة ابا في ابريل (نيسان) ١٩٧٠ قد توصلت الى شخصية منفذ عملية الاغتيال كما توصلت اللجنة لمنفذ عملية اغتيال اثنين آخرين من بينهم خال الامام الهادي السيد سيف الدين الناجي.

وقال مصدر قانوني موثوق به في لجنة التحقيق ان اللجنة قد استمعت الى افادات ٦٠ شاهدا وستتوجه الاسبوع المقبل للمكان الذي تم فيه دفن الامام الهادي المهدي.

اتصالات بين القاهرة والخرطوم تمهيدا لزيارة المهدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رسالة من السيد الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني، وقام بتسليم الرسالة السيد الامين عبد اللطيف [illegible] وذلك لبحث [illegible] الصادق المهدي [illegible] تبدأ يوم [illegible]

[illegible] في المقابلة [illegible] المهدي [illegible] دفعة قوية [illegible] الشعبين [illegible]

اختتام مؤتمر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين محمود درويش رئيسا.. والسيطرة لحركة (فتح)

الجزائر ـ وكالات الانباء: وافق المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين على توسيع الاطار القيادي له الى ٢١ عضوا بدلا من ١٦، وانتخب الشاعر محمود درويش رئيسا.

وجاء تشكيل الامانة العامة الجديدة على الشكل التالي:

محمود درويش (رئيسا) احمد عبد الرحمن (امينا عاما) حكم بلعاوي ونبيل عمرو وابراهيم برهوم واحمد دحبور وحسين ابو شنب ويحيى رباح وغانم زريقات وزياد عبد الفتاح وبلال الحسن وصابر محيي الدين وبسام ابو شريف ومحمود شقير وجميل هلال وغازي الخليلي وحسن الكاشف وفيصل زكي وعلي اسحاق وماهر الشريف ورشاد ابو شاور اعضاء.

وقد حصلت «فتح» على تسعة مقاعد في الامانة العامة وحصل المستقلون على ثلاثة مقاعد فيما اعطي مقعدان لكل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير العربية وجبهة تحرير فلسطين ومقعد واحد للحزب الشيوعي الفلسطيني.

وكان المؤتمر قد اصدر في ختام اعماله الليلة قبل الماضية بيانا اكد فيه على ضرورة التصدي للمخاطر والمؤامرات التي تتعرض لها فلسطين المحتلة والتي تتمثل في محاولة تغيير البنية الجغرافية وبناء المستوطنات وتنفيذ خطة تنمية بتخطي منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد المؤتمر بالاجراءات البشعة ضد المخيمات الفلسطينية، وحذر من ان هذا المخطط يهدف الى طرد الفلسطينيين وتقسيم لبنان. واكد حق الشعب الفلسطيني في ممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني بالتضامن مع القوى الوطنية اللبنانية واستنكر تحركات الاسطول الامريكي في البحر الابيض المتوسط ودعا الدول العربية الى وضع خطة لمواجهة هذه التحديات.

وجدد المؤتمر في بيانه السياسي الذي تمت الموافقة عليه بالاجماع التمسك بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني وعدم قبول اية بدائل للمنظمة او محاولات شطبها او تجاوزها او الوصاية عليها مؤكدا تمسك الكتاب والصحافيين الفلسطينيين بالقرار الفلسطيني الوطني المستقل واهمية وحدة فصائل الثورة على اساس قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية ومطالبا بمنح حق الاقامة والعمل والتنقل لابناء الشعب الفلسطيني في الدول العربية.

وطالب بالغاء «اتفاق عمان» وحذر من سياسة «كامب ديفيد» بكافة اشكالها مؤكدا رفضه لاية محاولات في هذا الصدد وتمسكه بثوابت النضال الفلسطيني في حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واستمرار الكفاح المسلح. كما طالب بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية فورا مشددا على ان استمرارها يخدم التواجد الاسرائيلي على الارض العربية ويهدد طاقات شعبي ايران والعراق واكد وقوفه الى جانب العراق في هذه الحرب مطالبا ايران بوقف الحرب والانسحاب الى حدودها وبدء مباحثات سلمية لتسوية الخلافات.

واكد المؤتمر تضامنه مع حركات التحرر العالمية وخاصة القوى الوطنية اللبنانية ودول الكتلة الاشتراكية والدول الافريقية مطالبا اياها بعدم اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ومعربا عن تضامنه مع شعب جنوب افريقيا وناميبيا في مقاومته لنظام التمييز العنصري.

وحيا المؤتمر الجماهير الصامدة في فلسطين المحتلة وندد بابعاد الصحافيين الفلسطينيين كما حيا الصمود البطولي للفلسطينيين في مخيمات لبنان.

ورفض المؤتمر قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس لايجاد حل للقضية وكذلك مشروع ريجان مؤكدا ان الحل المناسب يكون من خلال مؤتمر دولي له كامل الصلاحيات ويعقد في اطار الامم المتحدة وتحضره منظمة التحرير الفلسطينية كطرف مستقل ومتكافىء.

وكان المؤتمر قد عقد مساء امس الاول جلسته الختامية بقصر المؤتمرات بحضور السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الجزائري.

وزير الدفاع الاسباني يزور السعودية السبت

الرياض ـ واس: تلبية لدعوة رسمية من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يصل الى السعودية يوم السبت المقبل الموافق ١٤٠٧/٦/١٦ هـ وزير الدفاع الاسباني نارسيسو سرا في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها مع النائب الثاني وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع والطيران.

وسيقوم الوزير الاسباني بزيارة لبعض المنشآت العسكرية، كما يزور الهيئة الملكية بالجبيل للاطلاع على ما وصلت اليه السعودية من تطور وتقدم في كافة المجالات.

عملية جراحية لسوار الذهب في الاردن

عمان ـ واخ: اجريت للمشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس الانتقالي العسكري السابق في السودان في مدينة الحسين الطبية امس عملية جراحية في القلب تكللت بالنجاح.

واجرى العملية الفريق الدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية واطباء القلب في مركز الملكة علياء.

وقام الامير الحسن نائب العاهل الاردني وولي العهد بزيارة المشير سوار الذهب حيث اطمأن على صحته وهنأه بالسلامة.

عقوبة الاعدام للمتاجرين بالمخدرات في الاردن

عمان ـ ق.ن.ا: فرغت الحكومة الاردنية امس من اعداد مشروع قانون جديد يتضمن فرض عقوبة الاعدام لاول مرة في تاريخ الاردن على تجار المخدرات الذين يدانون بجريمة المتاجرة بالمخدرات.

وينص التشريع الجديد على اعدام اي موظف حكومي توجه اليه تهمة اساءة مسؤولية مكافحة استعمال المواد المخدرة

ويأتي هذا التشريع الجديد تنفيذا لتوصية من مؤتمر وزراء الداخلية العرب حول فرض عقوبات رادعة وشديدة بحق المتاجرين او المروجين بمخدرات ومعاقبة كل من صرف او وصف مستحضرا لغير اغراض العلاج الطبي بالاشغال الشاقة بخمس سنوات وبغرامة تتراوح بين ١٥ و٣٠ الف دولار.

تخريج الدفعة الـ ١٥ من ضباط كلية الشرطة الكويتية

الكويت ـ كونا: قام وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح بتخريج الدفعة الـ ١٥ من الطلبة الضباط في مبنى الادارة العامة لكلية الشرطة امس.

وقد ضمت الدفعة ٦٠ خريجا تم تعيينهم في قوة الشرطة برتبة ملازم كما ضمت عشرة طلاب من دولة الامارات العربية المتحدة.

وحضر حفل التخرج وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي والوكلاء المساعدون وعدد من مدراء الادارات العامة بالوزارة ومدراء الامن بالمحافظات الاربع.

وقد بدأ الحفل بكلمة لمدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبد الله حمزة الرومي نوه فيها بدور الشرطة وما تبذله من جهود في حفظ الامن والاستقرار في ربوع الوطن متمنيا للخريجين رفع اجهزة الامة بجهودهم لمواصلة المسيرة الامنية.

ثم تلا مساعد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبد الله قرار التعيين، وتلا مدير كلية الطلبة الضباط المقدم اسامة ملا حسين القسم على الخريجين.

وقد قام وزير الداخلية بتسليم شهادات التخرج، حيث وجه الشيخ نواف كلمة بهذه المناسبة للضباط الجدد بين لهم فيها دور الاباء والاجداد في حفظ امن واستقرار الوطن، وانه قد جاء دورهم لحمل هذه الامانة وبذل الجهد لاكمال المسيرة تحت قيادة امير البلاد وولي عهده وحثهم على معاملة المواطنين معاملة طيبة وان يتحملوا كافة المصاعب في سبيل توفير الخدمة المثالية للوطن والمواطن، وتمنى لهم التوفيق في حياتهم العملية.

بيطاط يرشح نفسه مجددا لرئاسة البرلمان الجزائري

الجزائر ـ أ.ف.ب: رشح السيد رابح بيطاط عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية ورئيس المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) نفسه في الانتخابات التشريعية التي ستجري يوم ٢٦ فبراير (شباط) الحالي وذلك طبقا لقائمة اولى للمرشحين نشرتها الصحف الجزائرية امس.

ورابح بيطاط (٦٢ عاما) هو احد الزعماء التاريخيين الستة للثورة الجزائرية وهو يرشح نفسه لرئاسة المجلس الشعبي الوطني للمرة الثالثة حيث يتولى رئاسته منذ عام ١٩٧٧.

وينص الدستور الجزائري على ان يتولى رئيس المجلس الشعبي الوطني اوتوماتيكيا رئاسة الدولة لفترة مؤقتة تمتد ٤٥ يوما في حالة عجز رئيس الجمهورية عن ممارسة مهامه. وكان السيد بيطاط قد تولى رئاسة الجمهورية بالنيابة على اثر وفاة الرئيس الجزائري السابق هواري بومدين في عام ١٩٧٩.

العالم العربي في سطور

استقبالات ولي العهد الكويتي

● الكويت: استقبل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، امس كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الاشغال العامة السيد عبد الرحمن الحوطي ووزير الدولة للشؤون البلدية السيد عبد الرحمن الغنيم ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي.

واستقبل كذلك سفير الكويت لدى المملكة المتحدة السيد غازي الريس وسفير تونس لدى الكويت السيد عمر الغزالي بمناسبة تعيينه.

وزراء البيئة العرب يزورون الطائف

● الطائف: وصل الى الطائف صباح امس اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولون عن شؤون البيئة يرافقهم الامير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني.

وكان في استقبالهم لدى وصولهم الى مطار الحوية قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبد الله الزبن الحربي وقائد قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف اللواء طيار عبد العزيز الهنيدي والامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها الدكتور عبد العزيز ابو زنادة.

دلماس يزور مصر غدا

● القاهرة: ذكر مصدر فرنسي في القاهرة امس ان جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية سيصل مساء غد (الجمعة) الى القاهرة وبرفقته قرينته في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ثم يبدأ جاك شابان دلماس والسيدة قرينته الجانب الخاص من زيارتهما بزيارة المناطق الاثرية في الاقصر وأبو سمبل بصعيد مصر.

المساعدات السعودية لطرابلس

● بيروت: اجتمعت لجنة الاغاثة الاسلامية في مدينة طرابلس بالشمال برئاسة مفتي طرابلس وقررت تأليف لجان احياء لدراسة اوضاع المعوزين والمتضررين ووضع استمارات خاصة بهم لتوزيع المساعدات الغذائية المقدمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفق الحاجات والأولويات.

حاكم الشارقة يزور صنعاء

● صنعاء ـ يصل الى صنعاء بعد غد (السبت) عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية تستغرق اربعة ايام تلبية للدعوة التي تلقاها من رئيس مجلس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني.

وسيبحث القاسمي خلال الزيارة مختلف اوجه التعاون الثنائي بين دولة الامارات والجمهورية العربية اليمنية.

وزير دفاع الامارات يلتقي مسؤولا عسكريا امريكيا

● دبي ـ اجتمع الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة امس بالفريق اول جورج كريست قائد القيادة المركزية الامريكية الذي يزور الامارات حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات العسكرية التي تهم البلدين خاصة في مجال التعاون العسكري. كما تم تبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة في المنطقة.

رئيس الاركان التركي يواصل زيارته للسعودية

● جدة ـ وصل رئيس هيئة الاركان العامة بالقوات المسلحة التركية الفريق اول نجدت اوروغ والوفد المرافق له الى جدة صباح امس قادما من المنطقة الشمالية الغربية. وذلك في اطار زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية. وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز قائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس وقائد قاعدة الامير عبد الله الجوية بجدة اللواء محمد بن ابراهيم وعدد من المسؤولين.

وفد من مجلس النواب الامريكي يزور المنطقة

● عمان ـ قالت مصادر رسمية في عمان امس ان وفدا كبيرا من مجلس النواب الامريكي يضم خمسة عشر عضوا سيقوم بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وقالت المصادر ان جولة الوفد الامريكي ستشمل الأردن والسعودية والبحرين ومصر وانها تهدف الى التعرف على قضايا المنطقة وتبادل وجهات النظر مع كبار المسؤولين في تلك الدول حول السلام في الشرق الاوسط.

رسالة من الهندي الى عبد المجيد

● القاهرة: تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رسالة من نظيره السوداني السيد الشريف زين العابدين الهندي قام بنقلها امس السيد الامين عبد اللطيف سفير السودان في القاهرة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ماذا جرى في لقاء الأسد والجميل في الكويت؟
خطوات سياسية وأمنية تحددها المرحلة المقبلة: قوات سورية للغربية وشرعية لبنانية للشرقية!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي:

لم يشأ احد اعضاء لجنة «المساعي الحميدة» التي دابت منذ اسابيع على ترطيب الاجواء تمهيدا لانعقاد القمة اللبنانية ـ السورية، والذي كان في عداد الوفد الذي رافق الرئيس اللبناني امين الجميل الى الكويت للمشاركة في اعمال القمة الاسلامية، لم يشأ ان يوضح طبيعة الاتفاقات التي تمت بين الرئيس اللبناني والسوري اثناء اجتماعهما في العاصمة الكويتية على هامش اعمال القمة المذكورة، كما انه لم يشأ ان يبقي الجواب المطلوب عبارة عن «ثلاث نقاط»، فاكتفى بالتعليق القائل: اتفقا على اشياء كبيرة.

الواقع ان مختلف الاوساط السياسية في لبنان انشغلت في معرفة طبيعة النقاش والنتائج التي تمخضت عن ذلك اللقاء. واذا كان لدى هذه الاوساط قناعة مشتركة بان قمة الجميل ـ الاسد لم تكن لتقم اساسا سواء عبر لقاء الكويت او من خلال اجتماع جديد بينهما قد يعقد عقب زيارة الرئيس اللبناني الى العاصمة السورية، لو لم تكن توجهات جديدة لدى قصري الرئاستين في بعبدا والمهاجرين نحو احداث خروقات فعالة للحائط المسدود الذي وصلت اليه الازمة اللبنانية في المرحلة السابقة، والتي كانت قد بدأت اساسا في اعقاب سقوط الاتفاق الثلاثي، وانهيار ايلي حبيقة وجماعته في المنطقة الشرقية لبيروت.

وفي رأي العديد من المصادر المطلعة ان ما اشار اليه ذلك العضو في لجنة «المساعي الرئاسية اللبنانية ـ السورية الحميدة» عن «اتفاق على اشياء كثيرة» ليس بعيدا عن الحقيقة، بل ان هذا الاتفاق كان من قبيل التحصيل الحاصل، لكن الاهم هو ترجمته على الارض، والعبرة فيه تبقى للتنفيذ.

لكن على هامش ذلك تطرح تلك المصادر تساؤلات حول تفاصيل الاتفاق على اشياء كثيرة، فيما تقول جهات اخرى ان الامر لا يحتاج الى اية علامة استفهام، وان كل شيء واضح، وانه بات بالامكان رسم بعض الخطوط العريضة لما يمكن ان يحدث على الساحة اللبنانية في المرحلة المنظورة المقبلة، وان كان تنفيذ العديد من هذه الخطوط يبقى مربوطا بالكثير من الرهانات ذات الطابع الاقليمي اكثر مما هو محلي.

وتحدد تلك الجهات بعض الخطوط المشار اليها على النحو التالي:

اولا ـ على الصعيد السياسي:

ـ تحويل صيغة الاتفاق الثلاثي والصيغ السياسية الاخرى التي تتضمن رؤى واقتراحات لقيام نظام سياسي جديد في لبنان على لجنة مختصة لدرسها تضم شخصيات سياسية وقانونية وحقوقية بارزة على ان تنجز هذه اللجنة عملها في غضون ثلاثة اشهر على ابعد تقدير.

ـ دعوة مجلس الوزراء لمعاودة اجتماعاته الاسبوعية، حيث ان الوزراء الذين كانوا يعارضون حضور مثل هذه الاجتماعات في القصر الجمهوري، بمن فيهم رئيس الحكومة رشيد كرامي، يصبح بامكانهم العودة عن قرارهم هذا بعد ان فرشت الطريق بين قصري بعبدا والمهاجرين بورود التوقعات الجيدة ورياحين الاحتمالات الايجابية.

ـ تحويل مجلس الوزراء الى هيئة عليا لتحقيق الوفاق السياسي في البلاد وبالتالي دفعه لاتخاذ ما يلزم من خطوات على هذا الصعيد خاصة وانه يضم الشخصيات الاساسية في عالم الحرب، او «امراء الحرب» كما يسميهم البعض والتي تستطيع ان تكون مؤثرة على صعيد تلك المهمة.

ثانيا ـ على الصعيد الامني:

ـ البدء بمعالجات التوتر الامني القائمة في بيروت الكبرى ومختلف المناطق اللبنانية خارج تلك التي مازالت خاضعة للاحتلال الاسرائيلي او سيطرة عملائه.

ـ في بيروت الغربية تتسلم قوات سورية نظامية لحالة الامن فيها، اما في بيروت الشرقية فيفترض في المرحلة الاولى تكليف القوى الشرعية النظامية اللبنانية المهمات الامنية وابعاد وجود وسيطرة ونفوذ ميليشيات «القوات اللبنانية» عن الشارع.

الرئيسان الاسد والجميل خلال لقائهما في الكويت على هامش القمة الاسلامية

ـ التركيز على وجوب اعطاء قوى الامن الداخلي في بيروت الكبرى مهمات واسعة النطاق على الصعيد الامني، خاصة وان هذه القوى لم تغرق في اجواء الصراعات السياسية، وليس لاي طرف تحفظات على امكانية اعطائها المهمات والصلاحيات اللازمة لتسهيل قيامها بالمهام المناطة بها.

ـ العمل بسرعة على انهاء حرب المخيمات، لانه من المستحيل الحديث عن اية خطط امنية سواء في بيروت الغربية او سواها، والسعي لتنفيذها في حال استمرت تلك الحرب على ما هي عليه من تواصل وتوترات مستمرة واشتباكات شبه متواصلة.

التخوف من المفاصل الاساسية

وعلى ضوء ذلك يبقى السؤال: هل تتحقق تلك الخطوات؟

في رأي بعض المصادر السياسية ان قسما كبيرا من هذه الخطوات يمكن ان يتحقق، لان ثمة اجماعا سياسيا لبنانيا عليه. لكن الازمة الحقيقة تبقى كامنة في بعض الخطوات الاساسية الاخرى: مثل نشر القوى الشرعية في بيروت الشرقية، واحتمال رفض «القوات اللبنانية» لها على غرار ما حصل في العديد من التجارب السابقة. كذلك مثل معضلة حرب المخيمات التي فشلت في معالجتها العديد من الاتفاقات والحلول والتدابير الامنية والمعالجات السياسية التي باتت معروفة.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال: هل ينجح «الاتفاق على كل شيء» بين الرئيسين الجميل والاسد في لقاء الكويت، وما يمكن ان يستتبعه من اتفاقات بين الرئيسين في اية قمة جديدة تعقد بينهما كما هو متوقع.. هل ينجح كل ذلك في انقاذ بيروت ولبنان من المستنقع المليء بالوحول والاقذار.

رسالة من امير قطر الى الرئيس اليمني

● الدوحة ـ كونا: تلقى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس رسالة خطية من رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح اعلن انها تتعلق باخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية والسبل الكفيلة بتحقيق التضامن العربي بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

وقام عضو المجلس الاستشاري الاعلى في اليمن ومبعوث الرئيس اليمني السيد عبد الله حسين الاحمر بتسلم الرسالة لدى استقبال الشيخ خليفة له امس.

رسالة من مبارك للرئيس التشادي

● القاهرة ـ كونا: اعلن بالقاهرة امس ان مبعوثا شخصيا للرئيس حسني مبارك سيتوجه الى تشاد اليوم حاملا رسالة للرئيس التشادي حسين حبري تتعلق بتطورات الاوضاع هناك في اطار التشاور المستمر بين الرئيسين.

وقال راديو القاهرة ان السفير محمد الخازندار خبير الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية سيقوم بنقل رسالة الرئيس مبارك التي تأتي في ضوء نتائج لقاء الرئيسين بالكويت على هامش اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي وفي ضوء القرار الذي اتخذته القمة بشأن التطورات الراهنة في تشاد.

امير الكويت يفتتح قصر العدل قريبا

● الكويت ـ كونا: قال رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة الاستئناف العليا بالكويت المستشار محمد يوسف الرفاعي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيفتتح مبنى قصر العدل رسميا خلال فترة قريبة.

واضاف السيد الرفاعي ان مراسم الافتتاح الرسمي للقصر لم تتم حتى الان رغم انتقال المحاكم الى المبنى الجديد في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

المغرب ينفي وقوع اضطرابات طلابية

● الرباط ـ واس: نفى المغرب ما اذاعه راديو فرنسا الدولي من ان احداثا طلابية خطيرة وقعت بمدينة فاس المغربية وخلفت حوالي مائة من الجرحى والمعتقلين.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن اوساط مغربية مأذونة ادانتها لتلك الانباء واصفة اياها بانها مجرد اوهام، وتساءلت عن الدوافع الكافية وراء اذاعة مثل هذه الانباء.

وقالت ان مثل تلك الانباء التي تنيعها بعض اجهزة الاعلام الفرنسية صادرة عن عناصر معادية للمغرب ولا ترمي من خلال حملات التغليط سوى المس بسمعة المغرب وتشويه صورته.

فكرة
مصطفى أمين

كان من رأي بعض المعارضين أن تمتنع احزاب المعارضة عن دخول الانتخابات ما دامت الحكومة ترفض مطالب المعارضين بالغاء الانتخاب بالقائمة وبتعيين وزير داخلية محايد وبتولي القضاة عملية الانتخاب وبإلغاء قانون الطوارىء.

وكان من رأي هؤلاء المعترضين أن الغرض من حل البرلمان ليس اجراء انتخابات حرة، بل الغرض هو اخراج كل نائب طويل اللسان والتخلص من نواب الحزب الوطني الذين لا يطيعون طاعة عمياء! ويتوقع هؤلاء المعترضون ان يكون المجلس الجديد صورة أشد سوءا من المجلس القديم وسوف يرأسه الدكتور رفعت المحجوب.

ومن حسن حظ مصر ان اغلبية المعارضين لم توافق على هذا الرأي، ذلك ان مهمة المعارضة أن تتحدى القيود وأن تنتصر على العقبات، وأن تقاوم كل اعتداء على حرية الناخبين، هذه المقاومة هي التي تصنع الاحزاب.

وفي مثل هذه المعارك يعرف كل حزب قيمة مرشحيه، فالمعارض الحقيقي ليس هو الذي يهتف لرئيس الحزب، وإنما هو الذي ينزل الى ميدان الانتخاب وينشر مبادىء الحزب، ولا يتراجع امام التهديد والوعيد. في الماضي كانت الاحزاب تتألف من المجاهدين المكافحين المناضلين لا من المتفرجين الانتهازيين الذين يجلسون في دار الحزب في انتظار ان تصل اليهم كراسي الوزارة أو كراسي مجلس النواب!

ويظهر اننا نسينا كيف تألف الوفد في عهد سعد زغلول، فقد كان يضم الزعماء الذين نفوا في مالطة والزعماء الذين نفوا الى جزيرة سيشيل والزعماء الذين حكم عليهم بالاعدام والزعماء الذين نفوا في واحة المحاريق في الصحراء الغربية والزعماء الذين سجنوا في قشلاق قصر النيل. القيادة كانت لمن دخلوا السجن لا لمن دخلوا الوزارة، للذين ضحوا بحياتهم من اجل مصر لا الذين استقالوا من اشتغالهم بالسياسة وكونوا الثروات...

اعرف رجلا اسمه احمد عبد الغفار كان يملك حوالي الالف فدان وكان عضوا في حزب الاحرار الدستوريين، وضغط عليه رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا لينضم الى حزب الشعب الذي يرأسه، ورفض احمد عبد الغفار وطلبت الحكومة من البنوك ان تضغط على الرجل وتطالب بديونه وانقضت عليه البنوك، فلم يركع ولم يتزلزل ولم يستسلم وأفلس! باع سيارته واصبح يركب الترام! عجز ان يدفع مرتب السفرجي والطباخ. ركب الدرجة الثالثة في القطار... وعرض عليه ان يكون وزيرا اذا انضم الى حزب الشعب ولكنه استمر في التحدي الى ان سقطت ديكتاتورية اسماعيل صدقي.

هذه عينة المعارضين التي نتمناها للمعارضة في مصر!

شامير في واشنطن الاسبوع المقبل:
شولتز يدعو لانعقاد مؤتمر دولي تمهيدا للمفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمكن ان يسهم في تمهيد السبيل لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب.

جاء ذلك في برقية بعث بها شولتز الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذي سيبدأ في الاسبوع المقبل زيارة رسمية لواشنطن.

واشار شولتز الى ان موضوع ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط يتعين ان يتصدر المحادثات التي سيجريها شامير مع الادارة الامريكية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس نقلا عن مراسلها في واشنطن ان الولايات المتحدة كانت تعارض ـ حتى الآن ـ عقد المؤتمر الدولي على الرغم من المحاولات الكثيرة التي قام بها شمعون بيريز عندما كان رئيسا للوزراء.

وكانت اسرائيل قد اعلنت قرارا رفضها عقد مؤتمر السلام تحت مظلة الامم المتحدة، وجدد شامير هذا الرفض اكثر من مرة قائلا: «اننا لن نقبل ابدا بعقد مؤتمر دولي لتقرير مصير بلدنا حسب زعمه».

وقال ان مثل هذه الفكرة التي طرحها الاتحاد السوفياتي رفضتها اسرائيل منذ حكومة بن جوريون خشية الوقوع في الفخ!

واقترح شامير اجراء محادثات مباشرة مع الاردن لاحلال السلام في المنطقة مشيرا الى انه من المنطقي ان تأتي تلك الدولة بعد مصر في الدخول بعملية سلام مع اسرائيل.

واشار الى انه حالما يتم التوصل الى اتفاق بين الجانبين من خلال المفاوضات المباشرة فانه يمكن النظر في اجتماع دولي لضمان الاتفاق.

وكانت تقارير صحافية امريكية قد ذكرت ان ادارة الرئيس ريجان تعكف على دراسة موضوع عقد المؤتمر الدولي من اجل اتخاذ توصية لدعمه وفق ظروف معينة تحددها.

غير ان شامير اكد في تصريح له يوم الجمعة الماضي انه سيبحث خلال زيارته المرتقبة للولايات المتحدة مع وزير الخارجية شولتز بلورة موقف مشترك معارض لعقد مثل هذا المؤتمر.

وتجدر الاشارة الى ان حزب العمل الاسرائيلي المعارض برئاسة رئيس الوزراء السابق وزير الخارجية شمعون بيريز يؤيد فكرة عقد المؤتمر الدولي وهو ما يعارضه بقوة تكتل الليكود برئاسة رئيس الوزراء اسحق شامير.

واكد شامير مجددا في كلمة القاها امام الكنيست امس معارضته لعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقال شامير من على منصة الكنيست ردا على سؤال وجهه اليه اثنان من نواب المعارضة اليسارية ان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز ليس لديه اي تفويض من الحكومة كي يعرض في دول مختلفة عقد مثل هذا المؤتمر، واضاف ان اليوم الذي تحسم فيه حكومة الوحدة الوطنية هذه المسألة فسيكون امامها اما ان تصوت ضد عقد هذا المؤتمر او تحل نفسها.

وزراء داخلية التعاون يبحثون الاستراتيجية الأمنية

الرياض ـ ق.ن.ا: ذكر السيد ابراهيم حمود الصبحي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون ان الاجتماع الاستثنائي لوزراء الداخلية بدول المجلس الذي سيعقد يومي السبت والأحد المقبلين سيناقش الأوضاع الأمنية بالمنطقة في ضوء التطورات الاقليمية والدولية المتلاحقة.

واضاف السيد الصبحي ان الوزراء سيبحثون الأمور المتعلقة بمشروع الاستراتيجية الأمنية الشاملة لدول المجلس بعد ان تمت دراسته من قبل اللجان الفنية.

ويأتي الاجتماع الاستثنائي رغبة من الوزراء في ضرورة عقد لقاءات على مدار العام وعدم الاقتصار على عقد الدورات العادية.

اضراب طلابي شامل بالضفة الغربية وقنابل حارقة على حافلة اسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: أعلنت جميع المدارس في محافظة الخليل بالضفة الغربية المحتلة امس اضرابا شاملا احتجاجا على القمع الاسرائيلي ضد المواطنين العرب.

وقد واجه طلبة هذه المدارس قوات العدو خلال مظاهرات شعبية قاموا بها تضامنا مع طلاب جامعة النجاح في نابلس التي تقرر اغلاقها لمدة شهر، بعد مصادمات جرت فيها يوم الاثنين الماضي ونجم عنها اصابة ١١ مواطنا عربيا.

وقد فرضت السلطات الصهيونية امس الاقامة الجبرية على عدد من طلبة جامعتي بيرزيت والخليل، ويمنع القرار الطلبة من الدخول الى الجامعتين مع اثبات وجودهم اليومي بمراكز الشرطة في الأمكنة التي يقيمون فيها.

على هذا الصعيد، ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان خمس زجاجات حارقة القيت على حافلة اسرائيلية تابعة لشركة «ايجد» اثناء مرورها بالقرب من مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين الى الشمال من مدينة القدس صباح امس الباكر.

واضاف نقلا عن ناطق عسكري ان احدا لم يصب بأذى من المستوطنين اليهود الذين كانوا يستقلون الحافلة التي اصيبت بأضرار بسيطة حسب زعمه.

وقال الناطق ان قوات الأمن الاسرائيلية التي هرعت الى مكان الحادث اعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم.

ويأتي هذا الهجوم في غمرة مظاهرات عارمة تفجرت يوم الاثنين الماضي وتجددت امس الأول في عدد كبير من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال الاسرائيلي وتضامنا مع المخيمات الفلسطينية في لبنان التي تحاصرها حركة «امل» منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر.

وفي ابوظبي، ذكرت انباء صحافية امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تسترت امس الأول على مذبحة جماعية كان سيقوم بها عدد من المتطرفين اليهود ضد الطلبة الفلسطينيين الجرحى في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الى مصادر مطلعة في القدس المحتلة قولها ان المجموعة التي كانت ستقوم بعملية القتل الجماعي تضم خمسة اعضاء من كتلة الليكود الاسرائيلية اتفقت مع جنديين مكلفين بحراسة المستشفى لتسهيل تنفيذ العملية الاجرامية في الساعات الأولى من صباح امس الأول.

واضافت المصادر ان مكتب الحاكم العسكري في نابلس اكتشف العملية قبل وقوعها بساعتين ومنع تنفيذها لان «الوقت غير مناسب»(!).

ويعالج في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس ٢٧ طالبا اصيبوا في المظاهرات التي شهدتها اخيرا جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

حزب التجمع «الجنوبي» يترك الحكومة السودانية وينضم للمعارضة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: في سلسلة تطورات الاحداث بسبب تعيين مجلس ادارة جنوب السودان اصدر امس الاول حزب التجمع السياسي لجنوب السودان بيانا اوضح فيه ان اللجنة التنفيذية للحزب قررت الانسحاب من الحكومة والوقوف في جانب المعارضة ابتداء من التاسع من فبراير (شباط) الجاري، وفتح قضية دستورية امام المحكمة المختصة وفصل السيد وليم اجال دينق من الحزب لمخالفته مواقف الحزب.

واوضح البيان ان التجمع السياسي لجنوب السودان يرفض حكومة الجنوب الحالية ووصفها بانها لا تساعد على ايجاد الجو الملائم لاحلال السلام المنشود في البلاد.

واوضح الحزب الجنوبي انه سيسحب ممثله في الحكومة السيد الدو اجو وزير الري وانه قد تم فصل السيد وليم أجال والذي ادى القسم كعضو في مجلس الجنوب وحاكم لاقليم بحر الغزال.

وعلى الصعيد ذاته اوضح السيد لورنس لوال الامين العام للتجمع السياسي ان اللجنة التنفيذية وجهت السيد صمويل ارو رئيس الحزب بالاتصال بالسيد الدو اجو لتنفيذ القرار الصادر بانسحابه من الحكومة.

ومن جانب آخر، تقدم امس الاول السيد محمد ابراهيم نقد زعيم المعارضة الديمقراطية في الجمعية التأسيسية السودانية بمسألة مستعجلة لرئيس الجمعية يطلب فيها ان تناقش الجمعية قضية ادارة جنوب السودان للخروج بها من حيز المشاورات بين رئيس الوزراء وقادة الاحزاب الجنوبية لان المسألة ذات طابع قومي ولها تأثيرها على مسار التجربة الديمقراطية والحرب الاهلية والتحضير للمؤتمر الدستوري.

رسالة من الفيلالي لوزير خارجية عمان

مسقط ـ ق.ن.ا: تسلم السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالة خطية من السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين.

وذكرت اذاعة مسقط انه قام بتسليم الرسالة السيد محمد فرج الدكالي السفير المغربي لدى عمان خلال استقبال الوزير العماني له امس.

السودان يتهم اثيوبيا باعمال عدوانية

الخرطوم ـ أ.ف.ب: جاء في بيان اصدرته القيادة العامة للجيش السوداني امس ان بلدة جوكو الواقعة في مديرية اعالي النيل (جنوب شرقي السودان) تعرضت للقصف خلال الايام الاربعة الماضية انطلاقا من الاراضي الاثيوبية.

واتهم البيان القوات المسلحة الاثيوبية بالتورط في هذه العملية التي وصفها بأنها «عدوان صارخ على السودان وخرق للاتفاقيات الدولية».

وحذر البيان من ان هذا العمل سيؤثر على العلاقات بين البلدين دون ان يقدم محصلة للخسائر الناجمة عن هذا القصف.

وقد اتهمت الحكومة السودانية اثيوبيا عدة مرات مؤخرا بتقديم مساندة فعالة لحركة الانشقاق في جنوب السودان وخاصة عن طريق امداد مقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان بالاسلحة.

واشنطن تدرس إمكانية تزويد السعودية والأردن بالاسلحة المتطورة

واشنطن ـ أ.ف.ب: أفادت انباء نشرتها الصحف الامريكية ان حكومة الولايات المتحدة تنظر في ابرام صفقات جديدة لبيع اسلحة لكل من المملكة العربية السعودية والاردن، ولم تنف وزارة الخارجية الامريكية هذه الانباء.

واكتفى تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأن اوضح انه من السابق لأوانه الادلاء بتفاصيل حول مبيعات محتملة مازالت قيد البحث، مادام الكونجرس لم يبلغ بها رسميا.

واكد ريدمان اعتزام الحكومة الامريكية مواصلة تزويد حلفائها في المنطقة بالعتاد العسكري اللازم لدفاعها.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان مبيعات الاسلحة للمملكة العربية السعودية ستتضمن بصفة خاصة ١٣ طائرة هليكوبتر من طراز «بلاكهوك» التي تنتجها شركة «سيكورسكي» و ١٥ هليكوبتر من طراز «سكوت» التي تنتجها «بل هليكوبتر تكسترون».

وذكرت الصحيفة ان واشنطن تعتزم بيع معدات الكترونية للسعودية لتحديث مقاتلاتها من طراز (اف ٥) و (اف ١٥) وتزويد الاردن بمعدات لتحويل صواريخها المضادة للطائرات من طراز «هوك» الى صواريخ متحركة.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة أبلغت الكونجرس قبل ذلك بعزمها بيع ٢٠٠ عربة نقل جنود مدرعة للمملكة العربية السعودية وقاذفات مقاتلة من طراز (اف ١٦) للبحرين.

وقد ذكر مسؤول امريكي كبير امس الاول ان واشنطن تبحث امكانية السماح للاردن بتحويل بطارياتها من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «هوك» امريكية الصنع الى صواريخ متحركة، وتقدر تكلفة هذا التعديل بخمسين مليون دولار.

واكد روبرت بيليترو وكيل وزارة الدفاع ان واشنطن قررت بحث امكانية تحسين الدفاع الجوي الاردني، يدفعها الى ذلك في المقام الاول الرغبة في ألا يلجأ الملك حسين الى شراء مزيد من الاسلحة من موسكو.

واوضح بيليترو في الشهادة التي ادلى بها امام احدى اللجان الفرعية المنبثقة عن الكونجرس ان الاردن بدون مساعدة الولايات المتحدة سيتحول في الواقع الى جهات اخرى لادخال التحسينات اللازمة على دفاعه، واحدى هذه الجهات هي الاتحاد السوفياتي. وكانت موسكو قد زودت عمان ببعض أنواع الاسلحة وبصفة خاصة مدافع وصواريخ مضادة للطائرات.

وتجدر الاشارة الى ان معارضة انصار اسرائيل في الكونجرس حملت واشنطن في العام الماضي على العدول عن مشروع ضخم لبيع الاسلحة للاردن قيمته حوالي مليار دولار، ويتضمن هذا المشروع بصفة خاصة مقاتلات قاذفة من طراز (اف ١٦).

واوضح بيليترو ان واشنطن تبحث امكانية تعديل اسلوب نشر ١٤ بطارية من الصواريخ «هوك» تمتلكها الاردن، وكانت الولايات المتحدة قد طالبت بوضعها على حوامل ثابتة إثر اعتراضات من جانب اسرائيل.

على ضوء اجواء القمة الإسلامية القاهرة ترجيء زيارة بيريز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية بالقاهرة انه من المنتظر تأجيل زيارة بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي لمصر التي كان مقررا القيام بها قبل نهاية الشهر الحالي الى موعد آخر لم يحدد.

واكدت تلك المصادر انه جرت خلال الاسبوع الماضي اتصالات بين السفارة المصرية في تل ابيب والمسؤولين في الخارجية المصرية بشأن تحديد موعد نهائي للزيارة في ضوء طلب المسؤولين الاسرائيليين ولقاء ابراهام تامير مدير عام الخارجية الاسرائيلية مع محمد بسيوني السفير المصري في اسرائيل.

واوضحت المصادر ان بعض التصريحات العدائية من جانب اسحاق شامير رئيس الحكومة وعدد من المسؤولين الاسرائيليين حديثا ضد مصر وسياستها والاحتجاجات التي قدمتها بسبب عدم اشتراكها في معرض الكتاب ربما تكون احد الاسباب وراء رغبة القاهرة في تأجيل زيارة بيريز في الوقت الحالي بالأضافة الى انشغال القاهرة بالانتخابات البرلمانية.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية الى ان القاهرة تسعى حاليا الى تعزيز المكاسب التي حققتها من وراء المشاركة في القمة الاسلامية بالكويت سواء على صعيد دعم العلاقات المصرية الاسلامية او العلاقات المصرية العربية مما يجعلها تلجأ الى الحد من المظاهر العلنية لعلاقتها مع اسرائيل ومنها تبادل الزيارات الرسمية التي يعقبها دائما حملة عدائية من بعض الاطراف العربية.

البيض انهى زيارة للاتحاد السوفياتي
اتفاق بين عدن وموسكو على خطة للتعاون المشترك

موسكو ـ وكالات الانباء: غادر السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الجنوبي موسكو امس بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استمرت ثلاثة ايام.

وقالت وكالة انباء «تاس» ان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الحاكم ايغور ليغاتشوف كان على رأس مودعي الضيف اليمني في المطار.

واجرى البيض واعضاء الوفد المرافق سلسلة من المباحثات مع القادة السوفيات تركزت على العلاقات الثنائية بين عدن وموسكو والوضع في الشرقين الاوسط والادنى والوضع في افغانستان.

تم اثناء الزيارة التي بدأت يوم الاثنين الماضي التوقيع على خطة للتعاون المشترك بين الاتحاد السوفياتي واليمن الجنوبي حتى عام ١٩٩٠.

واجتمع البيض امس الاول مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي اقام مأدبة عشاء تكريما لضيفه اليمني كرر فيها استعداد الاتحاد السوفياتي للمساهمة في حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي وضرورة وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية باسرع وقت ممكن عن طريق المفاوضات السياسية.

وقالت «تاس» ايضا ان جورباتشوف اكد خلال المحادثات على «اهمية النقد الذاتي الصارم والتحليل الدقيق لوقائع الماضي في النهوض ببرنامج ايجابي واضح للشعب».

واشارت الى ان جورباتشوف والبيض اجريا مناقشات «صريحة وودية» بشأن العديد من المواضيع. وتناولا «الجوانب السلبية والايجابية» في تجربة الكفاح. وأبرزا ضرورة «مراعاة الحقائق والامكانات الاقتصادية لليمن الجنوبي ومستوى التنمية في مجتمعه والمستوى الثقافي والسياسي لشعبه»، وأوليا عناية خاصة في مناقشاتهما لمسألة وحدة الحزب الحاكم».

وفضلا عن المحادثات التي اجراها امين الحزب الاشتراكي اليمني مع جورباتشوف فقد اجتمع ايضا امس الاول، مع ليغاتشوف وادوارد شيفارد نادزة وزير الخارجية والكسندر دوبرينين مسؤول العلاقات الدولية في اللجنة المركزية وحضر الاجتماع المارشال سيرجي اخروميف نائب وزير الدفاع.

ومما يذكر ان البيض تولى منصب امين عام الحزب الاشتراكي اليمني اثر المصادمات الدامية التي وقعت في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ في عدن.

مؤتمر عربي امريكي في واشنطن حول انتخابات الرئاسة

واشنطن ـ كونا: اعلن في واشنطن امس ان المعهد الامريكي ـ العربي سيرعى غدا مؤتمرا تحت شعار استراتيجية كسب المذكرة الامريكية العربية لانتخابات عام ١٩٨٨ ومن ابرز المتحدثين فيه داعية الحقوق المدنية ومرشح الرئاسة لعام ١٩٨٨ القس الاسود جيسي جاكسون.

وسيستضيف المؤتمر الذي سيعقد لمدة يومين كلا من عضو الجمعية الامريكية العربية السيناتور الديمقراطي نيك رحال والنائبة الديمقراطية ماري روز عوكر من ولاية اوهايو، كما سيتحدث امامه كل من النائب الديمقراطي ديفيد بونيور من ولاية ميتشغن والنائب الديمقراطي ميرفن ديملي من كاليفورنيا.

وسيقوم المشاركون فيه باطلاع كبار المسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان على قضايا الشرق الاوسط الساخنة.

القدومي يزور ايطاليا الاسبوع المقبل

روما ـ كونا: يقوم مسؤول فلسطيني بارز بزيارة الى ايطاليا يجري خلالها محادثات رسمية مع المسؤولين الايطاليين وكبار مسؤولي الاحزاب الايطالية الرئيسية.

وقالت مصادر عربية وايطالية موثوقة ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي سيقوم بزيارة لايطاليا في النصف الثاني من الشهر الجاري لبحث اخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط من كافة جوانبه.

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب قيام العديد من قادة ومسؤولي دول الشرق الاوسط بزيارات الى روما اخرها زيارة العاهل الاردني الملك حسين في الشهر الماضي والتي اجرى فيها مباحثات رسمية مع كبار مسؤولي الحكومة الايطالية.

استمرار التدريبات الصهيونية لمواجهة «الحرب الكيماوية»!



القدس المحتلة ـ ر: اجرت القوات الصهيونية قبل ايام مناورات تدريبية اشترك فيها الجنود وطلاب المدارس بهدف مواجهة الحرب الكيماوية المحتملة.

ويذكر ان السلطات الصهيونية دأبت منذ مدة على التحذير من امتلاك سورية للاسلحة الكيماوية، وأعلنت انها وزعت مئات الالوف من الاقنعة الواقية من الغاز لجنودها وسكانها في المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة.

وفي الصورة، عدد من الجنود الصهاينة وقد ارتدوا الاقنعة الواقية واغطية البلاستيك لحمايتهم من «الاسقاط الكيماوي» خلال التدريبات الاخيرة.

افتتاح معرض «جنود فرنسا المسلمين»
شيراك: سنولي اهتماما خاصا بالجالية الاسلامية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قال جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا ان حكومته تولي اهتماما خاصا بالمسلمين الفرنسيين وبحقوقهم المشروعة، وقال: «إن واجبنا الاساسي هو المحافظة على تقاليد هذه الجالية وحضارتها التي نكن لها كل احترام كما اننا نسعى جاهدين لفتح الفرص والمجالات امام ابناء المسلمين في فرنسا».

جاء ذلك خلال افتتاحه لمعرض «جنود فرنسا المسلمين» الذي يقام في مقر رئاسة بلدية باريس حتى العاشر من الشهر المقبل.

وحضر الحفل وفود رسمية تمثل الجالية العربية والاسلامية في فرنسا وكبار المسؤولين الفرنسيين.

ويظهر المعرض فترة مدتها ١٥٠ عاما من تاريخ الجالية الاسلامية في فرنسا ودورها في تاريخ هذا البلد الاوروبي واشرف على تنظيمه مكتب المحاربين القدامى.

وتجول رئيس وزراء فرنسا في المعرض، حيث القى كلمة في ختام جولته اعرب فيها عن اعتزازه بهذا الحدث المهم في قلب مبنى رئاسة بلدية باريس.

وقال: «إن اقامة المعرض تأتي تعبيرا عن امتنان الامة الفرنسية لاولئك الذين قدموا حياتهم ودماءهم لبلادنا. جميع هؤلاء هم ابناء التقاليد العسكرية التي عرفت بالشجاعة والصبر».

واضاف: «لقد كتب أولئك المحاربون صفحات مدهشة في تاريخ جيوش فرنسا»، وتساءل «ولكن هل خصصنا لهم استقبالا يليق بماضيهم وماضينا عندما كان المحاربون القدامى يضطرون للعودة الى وطنهم الأم الذي كانوا، في معظم الاحيان، يعرفونه من خلال الصور فقط؟ وهنا أقول ان الحكومة الفرنسية تولي اهتماما خاصا بالمسلمين الفرنسيين وبكل حقوقهم المشروعة. فواجبنا الاساسي تجاه هذه الجالية هو المحافظة على تقاليدها وحضارتها التي نكن لها كل احترام كما اننا نسعى جاهدين لفتح فرص ومجالات جديدة امام ابناء هذه الجالية».

وقال شيراك: «أود توجيه رسالتي هذه الى الجيل الجديد، أريدهم ان يعلموا ان رئيس الحكومة سيولي اهتماما خاصا بجميع مشاكلهم، فهذا واجب علينا إذ لا فرق عندنا بين الجيل الفرنسي والجيل المسلم الفرنسي، وعلاوة على ذلك فاننا مدينون تجاه آبائهم المسلمين الفرنسيين».

ووجه الشكر الى كل من ساهم في انجاز هذا المعرض الرائع، خاصة وان البعض جاء من خارج فرنسا للقيام بمشروع كهذا، الأمر الذي نعتبره افضل وسيلة شكر وعرفان بالجميل تجاه كل من حارب تحت لواء العلم الفرنسي.

الأمير مقرن ينوه بدعم العاهل السعودي للقطاع الزراعي بالمملكة

حائل ـ واس: نوه الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية بالدعم غير المحدود الذي يحظى به القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن هذا الدعم غير المحدود جعل المملكة تشهد تطورا زراعيا فاق كل المعدلات التنموية العالمية، حيث يتم استخدام احدث الطرق والأساليب الفنية العالمية في مجال تطوير الانتاج الزراعي بالمملكة فيتم استخدام الطائرات في رش المحاصيل الزراعية بالمبيدات الحشرية للقضاء على آفة الجراد وحشرة المن.

افتتاح أعمال الدورة ٤٢ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي:

الأمير سلطان يدعو الفعاليات الاقتصادية العربية لمواصلة جهودها لتحقيق التكامل الاقتصادي وتجاوز العقبات التي تعترض طريقه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران الفعاليات الاقتصادية العربية الى الاستمرار في بذل الجهد والعمل على تجاوز العقبات التي تعترض طريق التكامل الاقتصادي العربي، جاء ذلك لدى افتتاحه اعمال الدورة الثانية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية والتي يشارك فيها لاول مرة وزراء التجارة العرب.

وقال الأمير سلطان في كلمته الافتتاحية ان هذا العصر هو عصر الكيانات الكبيرة، والتي لا مكان معها للوحدات الصغيرة لان المجموعات الكبيرة هي القادرة على حشد طاقاتها وامكانياتها للدفاع عن مصالحها امام الآخرين ولتعزيز المنافع المشتركة فيما بينها. واوضح الأمير بعد ان نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الأمير عبد الله الى المؤتمرين ان المجلس الذي قاد مسيرة التعاون الاقتصادي العربي لاكثر من ثلاثة عقود قد اصبح اليوم محور الارتكاز في مختلف حقول التعاون الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وأشار الأمير الى ان العالم العربي هو جزء من العالم الاسلامي وبالتالي فهناك فائدة مشتركة من مد الجسور بين دول الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي خاصة وان الدول العربية تشكل نصف عدد اعضاء المنظمة الاسلامية. وان تركيز المؤتمر على موضوع تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية يمثل اتجاها صحيحا يتيح للمجلس فرصة التقييم واتخاذ الخطوات اللازمة لإزالة المعوقات لأن العالم العربي يحتاج الى ان يغير الواقع الاقتصادي المحيط به ويزيل العوائق التي تحول دون نمو حركة البضائع عبر حدود اقطاره. واختتم الأمير حديثه بالطلب الى الدول الاعضاء تقديم المزيد من الجهد والعطاء للمجلس.

وأكد ان المملكة العربية السعودية ايمانا منها بحتمية التعاون بين الدول العربية كانت ولا تزال حريصة كل الحرص على تقديم كل دعم ومساندة للجامعة العربية ومؤسساتها وغيرها من قنوات التعاون في الوطن العربي، ويعبر عن ذلك ما تقوم به من دور نشط في كافة اجهزة العمل العربي المشترك، وما تقدمه من مساهمات رئيسية في مؤسسات التمويل الانمائي والشركات العربية المشتركة، وما تقدمه من تأييد مادي ومعنوي لكل خطوة بناءة على صعيد التعاون العربي. ولقد برهنت المملكة دائما على يقينها بأن التضامن الاقتصادي العربي هو جزء لا يتجزأ من التضامن العربي الشامل، وسوف تستمر المملكة بعون الله في انتهاج هذه السياسة التي كانت وستظل تمثل أحد المنطلقات والركائز الاساسية في سياستها العربية.

ثم تحدث السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي فشكر الامير سلطان على افتتاحه للاجتماع وبدأ باستعراض الجهود العربية المشتركة التي بذلت لتحرير وتنمية التجارة فأشار الى المرحلة الأولى كانت في عام ١٩٥٣ وقد تمثلت في ابرام اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم الترانزيت، الا انها كانت ذات نطاق محدود بسبب محدودية الظروف العربية آنذاك. ثم جاءت المرحلة الثانية والتي بدأت بعقد اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٥٧ وقرار انشاء السوق العربية المشتركة في اطار تلك الاتفاقية. ثم جاءت المرحلة الثالثة والاخيرة والتي يعيشها العالم العربي حاليا وهي التي استفادت من التجارب السابقة ونتج عنها ابرام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، محاولة الاستفادة من التطورات التي طرأت على الساحة العربية منذ ذلك الوقت.

وأشار ابا الخيل الى ان من ابرز التطورات التي ظهرت منذ عقد السبعينات تطور الهياكل الانتاجية للدول العربية والتي اصبح بمقدورها توفير بعض الاحتياجات ولم يؤد ذلك بالطبع الى زيادة مماثلة في حجم ومكونات التجارة العربية. كذلك فقد فرضت معظم الدول العربية قيودا نقدية وادارية على الواردات وذلك بسبب ندرة النقد الاجنبي لديها. وكان ان لجأت الدول العربية لحماية صناعاتها الناشئة بفرض الرسوم الجمركية، ثم ان التنمية العربية قد اتخذت لها انماطا متشابهة بدلا من ان تكون متكاملة وقد ادى التركيز على التصنيع من ناحية الى اهمال لقطاع الزراعة كما لم توضع سياسات تجارية عربية مشتركة في وقت مبكر وعليه استمر وجود الاختناقات التي تعوق نمو التبادل التجاري العربي.

واوضح ابا الخيل انه قد ترتب على وجود هذه المتغيرات وجود تشوهات عديدة اذ ظلت الصادرات تركز على المواد الأولية والتي وصلت نسبتها في عام ١٩٨٤ الى ٩٥٪، كما ان اكثر من ٧٠٪ من الصادرات يتجه الى الدول الصناعية. اما بالنسبة للواردات فقد مثلت السلع الصناعية منها نسبة ٧٤٪ في عام ١٩٨٤ وهذا يوضح مدى اعتماد الدول العربية على الخارج في تنمية اقتصادياتها. وأعلن ابا الخيل ان نسبة التجارة البينية في العقد الماضي لم تتجاوز في المتوسط ٦,٧٪. اما في فترة عام ٨٠ ـ ١٩٨٤ فقد انخفضت الى ٥,٢٪.

كذلك اظهرت فترة سنوات ٨٠ ـ ١٩٨٤ تراجعا واضحا اذ ان قيمة الواردات العربية من الدول العربية عام ١٩٨٠ بلغت ١١,٢ مليون دولار هبطت بمقدار ٢١٪ في ١٩٨٤ الى ٨,٨ مليون. اما الصادرات فقد بلغت قيمتها ١١,٩ مليون دولار علم ١٩٨٠ هبطت عام ١٩٨٤ بمقدار ٣٠٪ الى ٨,٤ مليون دولار. وأشار الى ان ورقة الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد ناقشت هذا الوضع موجزة المعوقات في ضعف الهياكل الاقتصادية العربية، وضعف القاعدة الانتاجية، ومحدودية الموارد المالية الى غير ذلك كما تناولت العوامل الخارجية مثل الارتباط بالاسواق الدولية وسياسات الاغراق.

وأشار ابا الخيل الى انه قد توفر حاليا الاطار القانوني والتنظيمي لاعطاء التجارة العربية دفعة قوية وذلك عن طريق اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والتي دخلت حيز التنفيذ منذ ثلاث سنوات وقد صادقت عليها ١٤ دولة حتى الآن. كما تعرض الى بعض المقترحات التي وردت من بعض الدول الاعضاء والهيئات العربية الى غير ذلك واختتم حديثه بالثناء على الجهد الذي بذلته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على ما قامت به من جهود للاعداد لهذا الملتقى.

وخاطب اللقاء ايضا السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية مشيرا الى ان احتضان المملكة لهذا اللقاء يؤكد مدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين بدعم قواعد العمل العربي المشترك مذكرا الجميع بالنجاحات التي حققتها دورة الرياض عام ١٩٧٩ والتي شهدت مولد العديد من المشاريع العربية المشتركة. وأشار القليبي الى ان هذا الاجتماع يعتبر اكبر تظاهرة اقتصادية عربية منذ قمة عمان التي تعرضت للأوضاع الاقتصادية العربية وذلك في عام ١٩٨٠.

وقال القليبي ان التطورات الاخيرة التي شهدها الاقتصاد العربي تؤكد سلامة المدخل التكاملي الذي تتبناه مؤسسات العمل العربي كبديل عن الارتهان للسوق الدولية. وعليه فلابد من اعتبار القاعدة الاقتصادية اساسا في التصدي لرياح التقلبات السياسية وذلك لاعتمادها على لغة المصالح المتبادلة. وأشار الأمين العام الى انه لا مناص من الاعتراف بأن مشكلة التبادل التجاري بين الدول العربية في جوهرها مشكلة تنموية انتاجية تتصل باستراتيجية التنمية رغم ارتباطها بسياسات التجارة الخارجية.

لكنه أكد على ان الدعوة الى التكامل العربي لا تعني البتة الدعوة الى الانغلاق، بل تمثل فقط دعوة الى المزيد من الاعتماد على النفس واحكام التنسيق بين الدول الاعضاء لكسب الرهان الحضاري في عالم طغت فيه التكتلات العملاقة وفي فترة تتسارع فيها الخطى بصورة حادة.



الأمير سلطان متجها الى قاعة الاجتماعات.



الأمير سلطان يتصدر المنصة الرئيسية لحفلة افتتاحه لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ويظهر الى يمينه امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي فوزير المالية السعودي محمد ابا الخيل.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٣٣٦
مارك الماني	٢,٠٧٢٠	٢,٠٦٨٥
فرنك سويسري	٢,٤٥١٠	٢,٤٤٧٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٠	٠,٦٢١٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩١٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٣
جلدر هولندي	١,٨٣٥٠	١,٨٣٤١
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٣٠
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨١٠٦
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٤
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٦
كرون سويدي	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٩٧
كرون نرويجي	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٩١
كرون دنمركي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٠٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٤٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٣٠	٠,١٠٠٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٧٣٠
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٧٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٥	١٣,٥٤٥٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٦٨٣
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠٤٢٠	—
ليرة سوريه	٠,١٥٢٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٩٦٥٨
ريال يمني	٠,٣٢١٠	—
جنيه مصري	١,٩٧	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٧٧٠	٤٨,٦٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٠٠	٥,٦٧٥
اونصه ذهب	١,٥٢٨	١,٥١٦
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

الأسواق المالية

ارتفاع ملموس لأسعار الدولار وسط توقعات بزيادة الفائدة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ارتفعت قيمة الدولار الامريكي وسط زيادة ملموسة في الطلب، وتمكن الاسترليني الذي تراجع مقابل العملة الامريكية من تحقيق مكاسب مقابل العملات الاوروبية مستفيدا من قوة الدولار. وفي الوقت نفسه تراجعت اسعار الذهب الى معدلات تقترب من اقل اسعار سجلتها معاملات الأسبوع الحالي.

وسادت في السوق توقعات بأن بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي لا ينوي التدخل في السوق بزيادة عرض النقود رغبة في ترك اسعار الفائدة كي ترتفع هامشيا وهو ما زاد الطلب على الدولار.

وسجلت اسعار النفط استقرارا حول معدل ١٧,٧٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٢٣٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٣٣٠.
ـ ٢,٧٦٥٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٥٣٣.
ـ ٢,٣٤٠١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٢٧١.
ـ ٩,٢٠٨٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,١٧٥٠.
ـ ٥,٧١٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٣٣.
ـ ٢٣٣,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٧٨.
ـ ١٩٦٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦١.

● الدولار:

ـ ١,٨١٥٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٩٦٠.
ـ ١,٥٣٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥١٨٠.
ـ ٦,٠٣٦٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٣٥٠.
ـ ٢,٠٤٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٤٦٥.
ـ ١٥٣,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٢,٥٠.
ـ ١٢٩١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٢.

انخفاض الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تم تداول الذهب قريبا من اقل مستويات اسعار سجلتها معاملات الأسبوع الحالي. وبلغ سعر الأساس في لندن ٤٠٢,٩٠ دولار امريكي مقابل ٤٠٢,٢٥ دولار عند اقفال امس الأول.

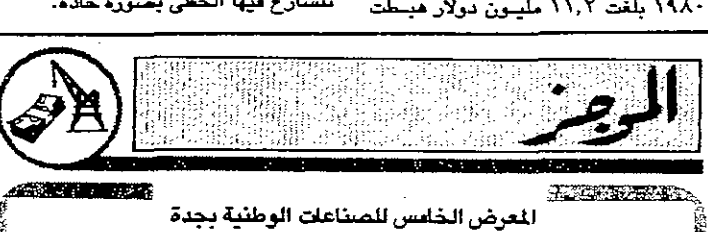
وبلغ سعر الافتتاح في سوق نيويورك ٤٠٣,٣٠ دولار مرتفعا هامشيا من ٤٠٢ دولار عند اقفال امس الأول.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا الى ٣,٦٢٣٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٦١٢٥ جنيه عند اقفال امس الأول، لكنها سجلت انخفاضا هامشيا بالدولار الامريكي من ٥,٥٥ دولار الى ٥,٥٤ دولار للأونصة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٦٥
البنك السعودي الامريكي	٢	٢٤	٣٧٠	٣٤٥	٣٥٢	٣٤٨
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	١٦٨
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٤٩
البنك السعودي الهولندي	١	٣٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	١	١٥٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٦
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٢١,٢٥٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١١٨
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٣٦٢
بنك الجزيرة	١	١,١٩١	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٢٥
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	—	—	—	—	—	٣٨٩
الاسمدة العربية (سافكو)	—	—	—	—	—	٦٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	٢	١٥٤	٢٨٢	٢٧٠	٢٨١	٢٧٢
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٣٧٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	—	—	—	—	—	٦٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	—	—	—	—	—	٦٣
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٣٣
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	٩٤
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٣٤
المصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٢٣٠
التصنيع الوطنية	٢	٧٠٠	٤٥	٤٠	٤١	٤٠
السعودية للصناعات الدوائية	١٢	٢,٤٩٣	٨٥	٨٠	٨١	٨٢
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٣٩
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٢٥٢	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٥
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٥٠
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٣٠
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	—	—	—	—	—	١٤٥
السعودية للنقل الجماعي	٢	٧٧٨	١٦٥	١٦٣	١٦٤	١٦٣
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٤	١,٢٠٠	١١٦	١١٠	١١٥	١١٥
الوطنية للنقل البحري (قديم)	٢	٣,٩٦٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢١
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	١١,٧٢٧	٦٠	٥٠	٥٩	٥١
السعودية لخدمات السيارات	١٠	٤٢٧	٥٦	٤٥	٥٤	٥٣
السعودية للفنادق	٢	٩٨	٣٨	٣٥	٣٦	٣٩
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	٧٧
تهامة للاعلان	—	—	—	—	—	١٢٥
	—	—	—	—	—	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	٢٢٨	١٥٨	١٤٠	١٥١	١٦٧
القصيم الزراعية	—	—	—	—	—	٥٤
حائل للتنمية الزراعية	—	—	—	—	—	١٨٥
تبوك للتنمية الزراعية	٣	٣٨٦	١٣٤	١٣٠	١٣١	١٣٠
السعودية للاسماك	١	١٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٣٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٣,٩١٣) سهما وتمثل (١٨) شركة.
● اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٩١١,٤٨٦) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٢) صفقة.



الموجز

المعرض الخامس للصناعات الوطنية بجدة

● جدة ـ تنظم الغرفة التجارية الصناعية بجدة في ١٧ شعبان المقبل المعرض الخامس للصناعات الوطنية في صالة الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية بمركز البلروم.

ويهدف المعرض لتعريف المواطنين باهم صناعاتهم الوطنية اضافة الى خدمة الصناعات الوطنية من الناحية التسويقية.

واشار مدير الادارة الصناعية بالغرفة التجارية بجدة السيد صالح سليمان الفضل الى ان عدد المصانع المشاركة هذا العام بلغ اكثر من ٦٠ مصنعا واوضح ان الفرصة لازالت متاحة للمشاركة رغم وجود مساحة محدودة.

اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين العراق ودولة الامارات

● ابوظبي ـ تم امس التوقيع بالأحرف الاولى على اتفاقية ثنائية لتنظيم النقل الجوي بين دولة الامارات والعراق تشمل المجال الجوي ونقل الركاب والبضائع والبريد. وتضمنت الاتفاقية اعتماد طيران الخليج وطيران الامارات كناقل وطني لدولة الامارات والخطوط الجوية العراقية كناقل وطني للعراق.

وقد وقع الاتفاقية عن الامارات السيد محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني ووقعها عن العراق السيد غسان عبد الله رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات الذي كان قد وصل على رأس وفد بلاده الى ابوظبي قبل يومين لهذا الغرض.

وزير الصناعة القطري يستقبل وفدا بريطانيا

● الدوحة ـ اجتمع الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني وزير الصناعة والزراعة القطري امس مع اللورد لوكس وكيل وزارة التجارة والصناعة البريطاني وعضو البرلمان الذي يزور الدوحة حاليا.

وتناول الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وخاصة في المجالات الصناعية وسبل تعزيزها وتطويرها مستقبلا.

قرض من البنك الدولي للأردن

● عمان ـ أقرت الحكومة الأردنية امس اتفاقية قرض مع البنك الدولي قيمته ١٢ مليون دولار امريكي يخصص للمساهمة في تمويل مشروع زيادة انتاج شركة البوتاس العربية.

ويساهم عدد من الدول العربية في رأسمال هذه الشركة الاردنية.

وكان البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة بالسعودية قد وافق يوم ٣١ ديسمبر (كانون الأول) الماضي على تقديم قرض للشركة قيمته ٨ ملايين دولار امريكي لتمويل شراء معدات لها.

دورة محاسبية بجامعة الملك فهد للبترول

● الظهران ـ تنظم كلية الادارة الصناعية التابعة لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران خلال الفترة من ١٦ وحتى ٢٧ من شهر جمادى الآخرة الحالي دورة في المحاسبة لغير المحاسبين وذلك ضمن برنامج التطوير الاداري للكلية.



نهاية لص

رجل شرطة امريكي يتفحص جثة لص مجهول الهوية قتل امس في ولاية فلوريدا بعد مطاردة عنيفة من قبل رجل امن مدني اثر حادثة سرقة بقوة السلاح.

ساعة الحرية!

المهندس الكندي فيليب انغز يحيي مستقبليه في مطار تورونتو بكندا بعد وصوله امس الأول قادما من فرانكفورت اثر الافراج عنه من احد سجون طهران حيث كان محتجزا بتهمة التجسس لمدة ٦٩ يوما.



القتلة العنصريون

رجال الأمن يرافقون عددا من الشبان البيض بعد خروجهم من المحكمة امس حيث يواجهون تهمة القتل العنصري. وكانوا قد اقدموا في مطلع العام الحالي على ضرب شخص اسود حتى الموت دون اي سبب الا لكونه اسود!

تقرير يكشف تدهور علاقات امريكا الدبلوماسية مع العالم

واشنطن ـ كونا: افاد تقرير نشر امس بأن الولايات المتحدة سمحت لقدرتها على زعامة العالم بالتدهور خلال الـ ٢٥ سنة الماضية من خلال اساءة استثمارها لعلاقاتها الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية مع بقية دول العالم.

وحذر التقرير الذي اعدته مجموعتان متخصصتان بالسياسة الخارجية مقرهما واشنطن من انه اذا ما سمح لمثل هذا الوضع الحرج بالاستمرار في ظل الضغوط الحالية الناجمة عن خفض حجم الميزانية الامريكية فان أمن واستقرار الولايات المتحدة قد يتعرضان للخطر.

ولوضح ان النتيجة ستكون «انهيار النفوذ الامريكي حول العالم» تماما مثل ما اصبح هذا النفوذ «مفتاحا» لنظام دولي مستقر ولاقتصاد مزدهر في الداخل.

واعد التقرير الذي اصدره المجلس الاطلسي وشبكة المواطنين للشؤون الخارجية مجموعة عمل مؤيدة للحزبين الديمقراطي والجمهوري تضم ٣٥ خبيرا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وبينت الدراسة ان تدهور نفوذ الولايات المتحدة خارج حدودها ينبع بصورة جزئية من الضغوط الخاصة بخفض العجز في ميزانيتها، لكنها اضافت ان مثل هذا التدهور يعكس ايضا حقيقة ان معظم الامريكيين غير مطلعين بصورة عامة على قضايا السياسة الخارجية لبلادهم.

وقال معدو التقرير «اننا غير مطلعين نسبيا على الشؤون الدولية لاننا لا نلتزم بالمصادر المطلوبة لمواجهة متطلباتنا الخاصة بالاتصال الخارجي».

واوضح ان اعادة النفوذ الامريكي في الشؤون الدولية سيتطلب توعية الرأي العام المحلي «النائم» بالشؤون الخارجية من خلال التنسيق بين الاتحادات العمالية والجامعات والقطاعات التجارية والمنظمات الخاصة بالشؤون الدولية.

واشار الخبراء الى ان حجم النفقات على البرامج الدولية تقلص بصورة مستمرة منخفضا من ١٥ بالمائة في ميزانية عام ١٩٥٠ الى اقل من اثنين بالمائة حاليا.

ومن بين ما توصل اليه التقرير هو ان سفراء الولايات المتحدة في الخارج تعرضوا خلال الـ ٢٠ عاما الماضية الى مزيد من عمليات القتل بصورة فاقت ما تعرض له كبار العسكريين الامريكيين.

وتوقع الخبراء ان تؤدي التخفيضات الجديدة في الميزانية الامريكية المعروضة حاليا على الكونجرس الى اغلاق سفارات امريكية في الخارج وتقليص حجم الموظفين وتخفيض نفقات الامن في سفارات اخرى.

وقال التقرير الذي نال اهتماما بالغا ان التقليصات الملحوظة التي طرأت على ميزانية الولايات المتحدة فيما يتعلق بالنشاطات الخارجية ستؤدي الى اضعاف والغاء مساعداتها الانسانية للقارة الافريقية.

ودعا الادارة الامريكية الى تكريس مبالغ جديدة لتمويل برامج تعليم اللغات الاجنبية وتوسيع التبادل الثقافي والتربوي بين الولايات المتحدة وبقية اقطار العالم.

ايطاليا: عفو عام عن ألوف «الارهابيين»

روما ـ أ. ف. ب: سيفرج عن مائتي ارهابي ايطالي تركوا النضال المسلح ولكنهم لا يتعاونون مع السلطات القضائية كما سيتمتع اكثر من ٣ آلاف بتخفيف كبير في العقوبات التي صدرت ضدهم وذلك بمقتضى مشروع قانون تمت الموافقة عليه في الليلة قبل الماضية في اطار لجنة للجمعية الوطنية.

ومن المقرر ان يعرض المشروع على البرلمان في جلسة موسعة خلال الايام القليلة المقبلة. وقد وافقت الاحزاب السياسية بالاجماع على النص. ولن تجري تعديلات على القانون.

ومن بين الارهابيين السابقين الذين يشملهم النص روبرتو فيتيلي وانطونيو كيوكي رئيس جناح الألوية الحمراء في مدينة نابولي وروبرتو رانسيكيني احد الزعماء التاريخيين للألوية الحمراء.

بدء العمل بالدستور الجديد في الفلبين واكينو توجه إنذارًا واضحًا للشيوعيين

مانيلا ـ وكالات الأنباء: اعلنت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس بدء سريان العمل بالدستور الجديد للفلبين الذي وافق عليه اكثر من ٧٦ بالمائة من الناخبين الفلبينيين في الاستفتاء العام الذي جرى في الثاني من الشهر الجاري.

وجرى الاعلان عن البدء بالعمل في الدستور الجديد من القصر الرئاسي في الفلبين حيث قامت الرئيسة اكينو بأداء يمين الولاء للدستور الجديد.

كما قام نائب الرئيسة سلفادور لوريل ورئيس المحكمة العليا كلوديو تيهانكي وعدد من كبار المسؤولين الفلبينيين بأداء الولاء للدستور.

ويقضي الدستور الجديد الذي حاز على اغلبية ١٦,٦٢٢,١١١ صوتا ضد ٤,٩٥٣,٣٧٥ صوتا بالعودة بالبلاد الى الديمقراطية واجراء انتخابات تشريعية ومحلية في الصيف المقبل.

ويضع الدستور الجديد الذي تمت الموافقة عليه بهذا الاجماع الكبير بعد عام واحد من ثورة فبراير (شباط) ١٩٨٦ نهاية لعشرين عاما من الحكم الديكتاتوري للرئيس السابق فرديناند ماركوس الذي اطاحت به ثورة شعبية بزعامة اكينو.

ودعت اكينو في كلمة لها عقب أداء اليمين الدستورية الشعب الفلبيني «الى اثبات الاخلاص والولاء التام للديمقراطية».

وسوف تستمر الرئيسة اكينو في تولي السلطة التشريعية الى حين انتخاب البرلمان المقرر في ١١ مايو (ايار) المقبل.

وينص الدستور الجديد على ان تتولى الرئيسة اكينو الحكم حتى يونيو (حزيران) ١٩٩٢ في اطار نظام على غرار النظام الرئاسي الامريكي مع وجود كونجرس ينتخب اعضاؤه في مايو (ايار) المقبل.

وسوف يتكون الكونجرس المقترح من مجلس النواب (٢٥٠ مقعدا) ومجلس الشيوخ (٢٤ نائبا) وهيئة قضائية مستقلة.

ولعل التهديد الوحيد الذي يواجه رئيسة الفلبين رغم الانتصار الرائع الذي احرزته عند التصويت على الدستور الجديد هو من اليسار وبالتحديد من الجبهة الوطنية الديمقراطية (الحزب الشيوعي) وذراعه العسكري الجيش الشعبي الجديد الذي يظل قوة مؤثرة في الحياة السياسية في الفلبين.

وكانت اكينو قد حذرت في خطابها بأنها سوف تستعمل سيف الحرب ضد المتمردين الشيوعيين اذا اخفقت مساعي السلام التي تقوم بها.

واكد وزير دفاعها ان هذا السلاح «هو امضى حاليا من اي وقت مضى».

وتزامن تحذير الرئيسة الفلبينية مع انتهاء فترة العمل بوقف اطلاق النار مع المتمردين الشيوعيين يوم الأحد الماضي الذي ظل ساري المفعول لمدة عشرين يوما.

وكانت معارك دامية بين القوات الحكومية والمتمردين الشيوعيين قد اسفرت امس الأول عن مقتل ١١ من المتمردين وضابط من الجيش برتبة كولونيل في مواجهة مسلحة وقعت في وسط مدينة لوكون.

واضافة الى تهديد اليسار فان هناك خطرا اكبر يواجه الرئيسية الفلبينية الا وهو الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد والذي يضع ٧٠ بالمائة من مجموع السكان في خانة الفقر.

ويبلغ عدد سكان الفلبين ٥٨ مليونا فيما يبلغ عدد العاطلين عن العمل ١١ بالمائة من مجموع السكان كما ان هناك نسبة ٣٦ بالمائة اجورهم دون مستوى الحد الأدنى للاجور.

وصرح رافائيل ايليتو وزير الدفاع الفلبيني امس بأن الجيش سيقوم بهجمات وقائية ضد المتمردين الشيوعيين، على حين لقي ٢٢ شخصا على الاقل مصرعهم بعد انتهاء الهدنة بين المتمردين والحكومة منذ ثلاثة ايام.

واضاف الوزير في مؤتمر صحافي في احد المعسكرات القريبة من مانيلا ان الجيش لن يتدخل اذا تواجد عدد كبير من المدنيين بين تشكيلات رجال حرب عصابات جيش الشعب الجديد.

وجاء في محصلة غير رسمية ان ٢٢ شخصا لقوا مصرعهم منذ انتهاء هدنة وقف اطلاق النار لمدة ستين يوما يوم الاحد الماضي وان عدد الضحايا قد يكون اكبر بكثير.

وقد توقفت مفاوضات السلام بين الشيوعيين والحكومة لانهاء تمرد دام ثمانية عشر عاما قبل اسبوعين من انتهاء الهدنة.



رئيسة الفلبين تؤدي اليمين الدستورية امس حسب الدستور الجديد

دراسة احصائية حكومية بالمانيا الغربية تتوقع انخفاض عدد السكان سنة ٢٠٣٠ !

بون ـ كونا: قالت دراسة متخصصة عن تطور عدد السكان في السنوات المقبلة ان الخبراء في العلوم الديموغرافية والاسكان يتوقعون انخفاضا يقدر بحوالي ١٤ مليون نسمة لعدد السكان الألمان الغربيين حتى عام ٢٠٣٠.

وتنطلق الدراسة التي اعدتها لجنة وزارية برئاسة وزير الداخلية فردريش تسيمارمان من حسابات نموذجية مختلفة تتخذ من التطور الحالي اساسا لتقدير عدد السكان في البلاد في العقود المقبلة.

وتتوقع الدراسة ان ينخفض عدد السكان من حوالي ٥٦,٦ مليون في الوقت الحاضر الى ٥٤,٨ مليون في عام ٢٠٠٠ قبل ان يهبط الى حوالي ٤٢,٦ مليون نسمة حتى عام ٢٠٣٠.

وكانت تقديرات سابقة قد تحدثت عن احتمال انخفاض عدد السكان في المانيا الغربية الى حوالي ٣٩ مليون نسمة فقط حتى عام ٢٠٣٠، الا ان الاحصائيات الرسمية الأخيرة تشير الى تنامي رغبة الأسر الألمانية في انجاب المزيد من الأطفال وخاصة بعد الامتيازات الضريبية والعلاوات الخاصة التي منحتها الحكومة للأسر التي لها عدد كبير من الاطفال او المرأة التي تضطر الى التوقف عن العمل بسبب الحمل او الانجاب.

ويؤخذ من التقرير الاحصائي الأخير للدائرة الاتحادية للاحصائيات انه قد تم انجاب ٦٢٤ الف طفل في العام الماضي في المانيا الغربية اي بزيادة قدرها ٤٠ ألفا بالمقارنة مع عام ١٩٨٥. وكان عدد المولودين الجدد هنا قد فاق الـ ٦٠٠ الف للمرة الأخيرة في عام ١٩٨٢.

اما بالنسبة الى السكان الأجانب المقيمين هنا فان الدراسة تتوقع ان يرتفع عددهم من ٤,٤ مليون في عام ١٩٨٥ الى ٥,٦ مليون حتى عام ٢٠٠٠، و ٥,٨ حتى عام ٢٠٣٠. وسيمكن هذا الارتفاع لعدد السكان الأجانب من التعويض جزئيا عن النقص المستمر في عدد السكان الأصليين بحيث تتوقع الدراسة انخفاض عدد السكان الاجمالي في البلاد من حوالي ٦١ مليونا في عام ١٩٨٥ الى ٤٨,٣٢ مليون نسمة في عام ٢٠٣٠.

ومن المتوقع ان ترتفع نسبة الأجانب من مجموع السكان في المانيا الغربية من ٧,٣ بالمئة في الوقت الحاضر الى ١٠,٢ في عام ٢٠٠٠ و ١٣,٦ في المائة في عام ٢٠٣٠.

وقد اشار وزير الداخلية تسيمارمان في معرض حديثه عن هذه الدراسة التي اقرها مجلس الوزراء الاتحادي الى «الصيغة النموذجية» لهذه التقديرات التي قد تتغير نتيجة لعوامل اجتماعية مفاجئة، واكد ان التعداد السكاني الذي تعتزم الحكومة اجراءه في شهر مايو (ايار) المقبل سيسلط المزيد من الأضواء على حقيقة الوضع عن تطور النمو السكاني في البلاد.

ويعتقد الخبراء في هذا المجال بأن عدد السكان المعلن عنه رسميا الان قد يفوق بحوالي مليون العدد الحقيقي وخاصة بالنسبة الى السكان الأصليين من الألمان.

تظاهرات تنظمها المعارضة الايرانية احتجاجا على تردي الوضع في طهران

بون ـ كونا: قال ناطق باسم جبهة المعارضة الوطنية الايرانية في المانيا الغربية امس ان مظاهرات سياسية وشعبية تنظم حاليا احتجاجا على الحرب العراقية الايرانية والوضع الداخلي في ايران وذلك في ذكرى مرور ثماني سنوات على الاطاحة بنظام الشاه الذي يصادف يوم الجمعة المقبل.

واضاف الدكتور علي ياشكاشي الذي يدرس في جامعة غوتينغين ان قوى المعارضة الايرانية من مختلف التنظيمات والاحزاب ستقوم بمسيرات شعبية في غوتينغين وشفاينفورت وفورستبورغ والعاصمة بون.

واوضح ان هذه المظاهرات تستهدف لفت انتباه الرأي العام الى وضع اللاجئين الايرانيين الذين يبلغ عددهم حوالي ٥٠ الف شخص في المانيا الغربية منذ استلام النظام الحالي مقاليد الحكم في طهران في عام ١٩٧٩.

وقال انه سيتم ايضا توزيع منشورات وبيانات في اربعين مدينة تدين استمرار الحرب العراقية الايرانية وتطلب باحترام حقوق الانسان في ايران.

وكان حوالي ثلاثين طالبا ايرانيا قد بدأوا يوم الاثنين الماضي في مدينة ماينتس اضرابا عن الطعام لاجل غير مسمى احتجاجا على تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ايران وخاصة من جراء الحرب المستعرة مع العراق منذ عام ١٩٨٠.

وقد دعت منظمة طلابية ايرانية اطلقت على نفسها اسم لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام في ايران الى هذا الاضراب.

ومن ناحية اخرى قال بيان لاتحاد الطلبة المسلمين الايرانيين المتعاطفين مع منظمة مجاهدي خلق المعارضة ان اشتباكات عنيفة وقعت في الرابع من الشهر الجاري بين وحدة من المجاهدين المقاتلين وفرقة من رجال حرس الثورة في مقاطعة بلوشستان.

واضاف البيان ان المقاتلين من منظمة «مجاهدي خلق» شنوا هجوما في الطريق الرئيسي الذي يربط بين ايرانشار وتشاهباهار على فرقة من حرس الثورة.

وقال البيان ان قائد الفيلق التابع لمنظمة شامباهار جواد كريمي قد لقي مصرعه في الاشتباكات العنيفة التي اسفرت ايضا عن مقتل عدد من رجال حرس الثورة.

بيرزادة يتوجه الى موسكو

الرياض ـ واس: توجه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده امس الى لندن في طريقه الى موسكو لحضور اعمال الندوة الدولية حول نزع الاسلحة النووية والامن الدولي التي ستعقد هناك غدا (الخميس) وتستمر ثلاثة ايام.

وسيلقي السيد شريف الدين بيرزادة كلمة في الندوة التي سيشارك فيها علماء من جميع انحاء العالم.

إضافة جديدة على اهم متاحف نيويورك

نيويورك ـ اب: تجري في مدينة نيويورك حاليا الدراسات اللازمة لادخال اضافات جديدة على متحف «جوجنهيم» المعروف في الولايات المتحدة. ويذكر ان بناء المتحف الدائري كان قد صممه المهندس فرانك لويد رايت، وتقرر ان يضاف اليه البناء المستطيل الذي صممته شركة «جوانمي سيغل وشركاه». وفي الصورة نموذج للبناء الأصلي (المستدير) والاضافة المقترحة في الخلف.

احتجاج باكستاني على قصف افغاني لمناطق الحدود

اسلام اباد ـ ق.ن.ا: احتجت باكستان لدى افغانستان على غارة قامت بها الطائرات الافغانية على احدى المناطق الباكستانية وادت الى مصرع اثنين من المدنيين.

وذكر راديو باكستان امس ان القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد استدعي امس الاول الى وزارة الخارجية الباكستانية وتم تسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على هذا الحادث الذي وقع في الرابع من الشهر الحالي.

بسرعة

تحطم طائرة عسكرية تركية ومصرع طاقمها

● انقرة ـ اعلن في انقرة امس ان طائرة استكشاف عسكرية تركية تحطمت بالقرب من انقرة، وقد لقي قائدها ومساعده مصرعهما.

وذكرت رئاسة اركان الجيش التركي في بيان لها ان الطائرة التي تحطمت امس الأول كانت قد اقلعت من مطار «بولاتي» العسكري وتحطمت بعد اصطدامها بالأسلاك.

وزير دفاع بوركينا فاسو يزور طهران

● طهران ـ وصل الى طهران امس بوكاري جان باتيستي وزير دفاع جمهورية بوركينا فاسو في زيارة لايران تستغرق عدة ايام.

وقال باتيستي في تصريح له لدى وصوله نقله راديو طهران انه يحمل رسالة من رئيس جمهورية بوركينا فاسو الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

واضاف انه سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين الايرانيين سبل تطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

اجراءات امريكية جديدة للحفاظ على الأسرار العسكرية

● واشنطن ـ سحبت وزارة الدفاع الامريكية اذونات الاطلاع على معلومات سرية من اكثر من مليونين من المدنيين والعسكريين العاملين بوزارة الدفاع في محاولة لصون الأسرار الامريكية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في تصريح اذاعه امس راديو «صوت امريكا» ان تخفيض عدد الذين يحق لهم الوصول الى معلومات حساسة قد بدأ قبل عامين.

ويأتي اتخاذ هذا الاجراء في اعقاب اكتشاف محاولات تسريب معلومات عسكرية تورط فيها موظفون بالبنتاجون الامريكي.

انتقاد سياسة امريكا تجاه جنوب افريقيا

● واشنطن ـ اعترفت لجنة استشارية امريكية خاصة بان سياسات الحوار الامريكية تجاه نظام جنوب افريقيا قد اخفقت في تحقيق الأهداف المرجوة منها.

وقال راديو صوت امريكا نقلا عن تقرير لهذه اللجنة ان هناك حاجة ماسة لوضع سياسة جديدة. ودعا التقرير الادارة الامريكية الى تبني سياسة تعزز التفاوض بنية حسنة بين حكومة بريتوريا وممثلين عن الأغلبية السوداء.

حملة ضد تجارة الأطفال في سريلانكا

● كولومبو ـ اعربت مجموعة من المغتربين العاملين في دولة خليجية عن استيائها للعلم بفضيحة الاتجار بالأطفال في سريلانكا.

وتساءلت في رسالة وجهتها الى رئيس وزراء هذه الجزيرة راناسنج بريماداسا «لماذا لا تحاكم حكومة كولومبو هؤلاء المجرمين المتورطين في بيع وشراء الأطفال؟».

وقالت «ان الحكومة تشدد على امور اخرى في حين تسمح لمثل هؤلاء المجرمين بتنفيذ مخططاتهم».

وكانت قوات البوليس في كولومبو قد داهمت ما يعرف الآن «بمزرعة الأطفال» حيث تمكنت من القبض على اكثر من ٢٠ امرأة وانقذت ٢٢ طفلا.

لكن البوليس ادعى بأن «مزرعة الأطفال» ما هي الا جزء من وكر كبير متخصص في تجارة الأطفال واكتفى بالقول ان مجموعة من الأجانب كانت موجودة في المزرعة بانتظار استلام الأطفال بعد اتمام عملية تبنيهم.

وزير خارجية تايلاند يزور مصر واوروبا

بانكوك ـ أ.ف.ب: ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية امس ان بريم تينسولانوندا رئيس وزراء تايلاند سيقوم بجولة تشمل مصر و٣ دول اوروبية في الفترة من ٧ الى ١٩ مارس (اذار) المقبل على راس وفد تجاري يضم ٧٠ عضوا.

واضاف المتحدث ان بريم سيقوم بزيارة خاصة في الفترة من ١٢ الى ١٦ مارس (اذار) المقبل لبريطانيا حيث يجتمع مع سفراء تايلاند في اوروبا وافريقيا والولايات المتحدة.

وتبدا زيارة رئيس الحكومة التايلاندية الرسمية لمصر من ٧ الى ١٠ مارس (اذار) ويجري خلالها مباحثات تتناول اساسا العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، كما يوقع اتفاقية تعاون علمي وفني.

«الشرق الأوسط» تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (٢٠)

كان المطلوب ضربة إجهاض لعبد الناصر تخلص فرنسا من مشاكلها في الجزائر

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ـ جودي كمبرباتش:

كان قرار تأميم قناة السويس في يوليو (تموز) ١٩٥٦ صدمة زعزعت أركان السياسة الفرنسية في الجزائر، حسب ما جاء في وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي كشف النقاب عنها مؤخرا. فهذه الوثائق تصور انه في حين كانت هناك امكانية ـ حتى ذلك الوقت ـ لموافقة فرنسا على فكرة اجراء مفاوضات سياسية مع جبهة التحرير، لبحث مستقبل البلاد، اصبح العامل المصري ـ بمجرد اعلان عبد الناصر قرار تأميم شركة قناة السويس ـ مهيمناً على كل تحليلات الوضع الجزائري، وسرعان ما استقر في أذهان الفرنسيين انه مالم يتمكنوا من عزل عبد الناصر فكريا أو التخلص منه، فسوف يجدون أنفسهم محصورين في حرب الجزائر، دون أمل في الانتصار.

وكان الحاكم العام السابق جاك سوستيل هو وإدجار فور رئيس الوزراء السابق قد تركا خلفهما في الجزائر وضعا بالغ السوء. فقد اتسع نشاط جبهة التحرير وزاد نجاحها، ولم يظهر اي دليل على وجود سياسة فرنسية واضحة بشأن مستقبل البلاد. وقد أعلن رئيس الوزراء الاشتراكي الجديد جي موليه، بعد توليه الحكم، أن حكومته سوف «تعمل جاهدة على استتباب السلام، بارسال المزيد من القوات إن لزم الأمر، للحفاظ على عنصري السكان، واقامة اتحاد لا ينفصم بين الجزائر وفرنسا». ومن المعروف ان سوستيل قد اتبع سياسة الدمج الكامل الذي تصبح الجزائر بمقتضاه جزءاً لا يتجزأ من فرنسا. ولو ان هذه السياسة طبقت حتى الوصول بها الى نتائجها المنطقية، لكان معناها تحقيق التكافؤ الاجتماعي والاقتصادي التام للشعب الجزائري مع سكان فرنسا. وفي هذا قال سير جلادوين جيب سفير بريطانيا لدى فرنسا، ضمن تقرير وجهه الى وزارة الخارجية بتاريخ ٤ فبراير (شباط): «إن جاك سوستيل قد اعلن عن فكرة التكامل، لتطويع الرأي العام داخل البلاد، وتبيان ان الأمر يحتاج الى جهود كبيرة، فيما لو رغبت فرنسا في الابقاء على امتدادها الجزائري. والحق ان الاعتبار الأساسي لدى جاك سوستيل هو الحفاظ على الموقف الفرنسي، حيث انه من الغلاة القوميين المتطرفين».

وكان الاشتراكيون قد التزموا حتى ذلك الوقت بسياسة الاتحاد الفيدرالي، حيث تمنح الجزائر قدراً من الحكم الذاتي، وينشأ، جهاز وسيط يمكن من خلاله التفاوض مع جبهة التحرير، لايجاد حل سياسي. ولكن موليه غير وجهة نظره بمجرد توليه السلطة. وعند أول زيارة له للجزائر في مطلع فبراير (شباط)، قوبل بمظاهرات عنيفة من جانب المستوطنين، احتجاجا على تعيين الجنرال كاترو وزيراً مقيماً جديداً، دفعته الى التراجع ومطالبة كاترو بالاستقالة. وكان الجنرال كاترو يعتبر من قبل الأوروبيين رمزاً للتراجع الفرنسي، ولم يكن وهو في التاسعة والسبعين من العمر قادراً، كما قال جيب: «على معالجة الموقف». وأصدر موليه قراراً بتعيين روبير لاكوست وزير المالية وزيراً مقيماً في الجزائر. وكان لتراجع رئيس الوزراء في وجه المستوطنين الفرنسيين المتطرفين أثره الكبير على سياسته. وجاء في تقرير مخابرات لوزارة الخارجية بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط):

«إن موليه قد عدل فيما يبدو ـ على أثر زيارته للجزائر ـ وجهة نظره تجاه البلاد. فقد كان يعتقد في الماضي ان الفرنسيين في الجزائر يشكلون طبقة من ملاك الأرض ورجال الصناعة الاثرياء. أما الآن فقد تحقق له أن منهم كثيرين من ابناء الطبقة العاملة والحرفيين والصناع، الذين يخشون العواقب الاقتصادية والسياسية لأي نظام في الجزائر يقوم على أساس الحكم الذاتي».

كذلك استجاب موليه بسرعة لطلب لاكوست بالحصول على المزيد من القوات. فقد طلب من الجمعية الوطنية سلطات خاصة تسمح له باتخاذ اجراء أعنف للحفاظ على الأمن والنظام في الجزائر، وأجيب الى طلبه. وكان لاكوست يرى أن من الأمور ذات الأولوية اخضاع البلاد وسحق الثورة، ثم التفكير بعد ذلك في الاصلاحات السياسية. وعلى اثر استلامه منصبه مباشرة زيد عدد قواته بثلاثين الف جندي، وهي نسبة قليلة من العدد الذي كان قد طلبه أصلا وهو ٢٠٠ الف. ولكنه حصل على طلبه بعد عدة أشهر، حينما نجح في اقناع الحكومة بضرورة اتباع مثل هذه السياسة.

وذكر جيب في تقرير له من باريس بتاريخ ١٠ مارس (آذار) ان «الأمل الوحيد للحفاظ على وضع فرنسا في شمال افريقيا يتمثل في قمع التمرد». وقال إن الفرنسيين كانوا قد أخفقوا في الماضي في تحسين أحوال الجزائريين، مما ولد عندهم شعورا بالظلم، وغرس في نفوس اليساريين شعورا بالذنب، مما أضعف عزيمتهم السياسية، عند محاولتهم التصدي لحل المشكلة الجزائرية. وكان العجز عن اتخاذ اجراء حاسم في البداية قد تسبب في تفاقم الوضع بسرعة. كما لم ير جيب ايضا اي مستقبل لفرنسا، ضمن سعيها لايجاد وسيط مقبول، على نحو ما كان الاشتراكيون يرغبون، بقصد اعانتهم على بدء المفاوضات مع جبهة التحرير. وفي هذا يقول: «إن الحكومة الفرنسية سوف تتفاوض من موقع ضعف، مادام المتمردون يحققون نجاحا، كما ان أملها سيكون ضعيفا في مجال حماية مصالح السكان الأوروبيين». وأضاف قائلا «إن الفرنسيين عليهم ادخال بعض الاصلاحات في الجزائر، وعليهم ايضا اعداد انفسهم لانفاق قدر اكبر من المال على التنمية الاقتصادية»، «ولكنني لا أرى بدا أمام الفرنسيين من استعادة الوضع الأمني، وليس لي أمل في توفر القدرة والارادة لديهم لتحقيق هذا بنجاح».

ولم يتخل موليه نهائياً عن فكرة التفاوض، وتمكن من خلال عبد الناصر من ايجاد صلات بين ممثليه الشخصيين ورجال جبهة التحرير في القاهرة. وقد اجريت المحادثات التي ادارها مكتبه الخاص في اطار السرية التامة، ودامت عدة أشهر في مصر وغيرها. ومازال الشك مثاراً حول مدى التزام الفرنسيين بنتائج مثل هذه المحادثات، بالنظر الى ارتيابهم في عبد الناصر وعدم استعدادهم لتعزيز مركزه ومكانته. وفي الحادي عشر من مارس (آذار) ابلغ موليه إيدن، لمعلوماته الخاصة، بأن:

«عبد الناصر قد عرض التوسط مع المتمردين في الجزائر. وهو في وضع يسمح له بتنفيذ هذا العرض، ولكن الحكومة الفرنسية لن تجعل عبد الناصر حكما في الموقف، لأن ذلك سيجعله زعيماً للعالم العربي بلا منازع».

ومضى موليه يحذر إيدن من امتداح عبد الناصر من خلال ايفاد أي وفود عالية المستوى الى القاهرة.

THIS DOCUMENT IS THE PROPERTY OF HER BRITANNIC MAJESTY'S GOVERNMENT

Foreign Office and Whitehall Distribution

CONFIDENTIAL

ARCHIVES COPY.
NOT FOR CIRCULATION.

ALGERIA
August 13, 1956
Section 1

JF 1019/192

RECORD OF INTERVIEW WITH M. ROBERT LACOSTE

Mr. Sarell to Mr. Selwyn Lloyd. (Received August 13)

British Consulate-General,
Algiers,
(No. 94. Confidential) *August 8, 1956.*

Sir,

I paid my first official call on M. Lacoste, Minister Resident and Governor-General of Algeria, on the 7th of August. I was fortunate to catch him during an unusually long and uninterrupted stay in Algeria of more than eight days. The Minister received me with great cordiality and was good enough to give me his ideas on the future course of Algerian affairs.

2. M. Lacoste began by saying that France had not the slightest intention of severing her ties with Algeria, and it could be readily understood that she had not sent 400,000 men here with any such purpose in view. First and foremost, France considered Bizerta, Mers-el-Kebir and Dakar vital to French national existence and to the safety of Western Europe. To create a power vacuum such as would result from French withdrawal could well precipitate a third world war. It was unthinkable that the area could remain a strategic void, or that in the absence of French control the Russians would tolerate American domination of the area or that the Americans would accept Russian infiltration there.

3. The present situation was heavily dominated by Nasser. If Nasser's present policy, particularly his action over the Suez Canal, could be checked by the action of the Western Powers, and his prestige receive a consequent set-back, this would be of considerable help to the French in Algeria. The more his prestige grew, the more difficult became the task of solving the Algerian problem. I suggested to the Minister that the prestige of Nasser might in fact be a two-edged weapon, since the Algerian Nationalists, who were no doubt inspired in part by personal ambition, might fear—or be discreetly led to fear—the effect on their status of the unchecked growth of an Egyptian hegemony. M. Lacoste replied that this was only in part true, since there were two broad streams within the Moslem population. The broad mass of the Islamic population had become fired with a pan-Arabic, pan-Islamic ideal, the distinction between pan-Arabism and pan-Islamism being blurred in the popular mind. These simple people were less motivated by the concept of an Algerian nation than by the idea of Islamic resurgence freed from European domination. The second stream was composed of the more liberal professional and middle classes to whom belonged those who aspired to preferment in the new order of things. Among such people there was already some doubt about the role of Nasser and it might be possible to play upon it.

4. The Minister went on to say that his main immediate task was one of pacification. It was not always understood, however, to what extent in the implementation of this policy he was walking a knife-edge between the containment of the rebels and the avoidance of a rising of the French settlers and a resultant civil war in Algeria. The French settlers were tough and they had their rights. There was danger that if they were driven too hard and came to believe that they were being abandoned by France they would take the law into their own hands and turn upon the Moslem population. That this was no idle fear is demonstrated by the sporadic outbursts of anger amongst the French *colons*, on the occasion usually of the funeral of some esteemed settler, where on more than one occasion Moslem shops have been sacked and Moslems killed. In any policy be pursued therefore he must safeguard the basic minimum rights of the French settlers. This said, however, he was in favour of the most liberal and generous possible solution.

5. When asked whether he could give any outline of his thinking on such a solution, M. Lacoste said that he had in mind a broad measure of autonomy for Algeria with its own Parliament in Algiers but linked to a Ministry of Algerian Affairs in Paris; that the autonomous Algeria would elect its own President who would have a chair in the

18826—386 213—85

وكان هناك سببان وراء سعي موليه للتفاوض. فقد كان موليه غير واثق أول الأمر في مدى استعداد الشعب الفرنسي للمضي في دعم حرب باهظة التكاليف طويلة الأمد. فقد كان التجنيد الاجباري غير محبوب، كما ان اعباء الحرب لا بد ان يتحملها دافعو الضرائب. ومع أن خبراء التخطيط العسكري الفرنسيين كانوا يعتقدون ان الثورة سوف تخبو بعد سنة أو نحو ذلك، إلا أن المخابرات العسكرية البريطانية كانت أقل تفاؤلا. ذلك فضلا عن ان المراقبين البريطانيين كانوا يظنون ان الاعتبارات السياسية تتطلب أيضا نهاية سريعة للوضع العسكري. وجاء في تقرير أعدته السفارة البريطانية في باريس بتاريخ ٤ مايو (ايار):

«إن الاعتبارات السياسية تقتضينا الاعتقاد بان من المحال الاستمرار في القتال مدة تزيد على ستة اشهر. وكان لاكوست قد صرح بالفعل بضرورة ايجاد حل في غضون ٥ اشهر. وفي اعتقاد سافاري رئيس دائرة شمال افريقيا في باريس ان الفرنسيين لا يستطيعون المضي على هذا النحو لمدة تزيد على شهرين ونصف الشهر أو ثلاثة، وبعدها لا بد ان يظهر خطر اندلاع النار في الشمال الافريقي الفرنسي باكمله. ولدينا من الأسباب ما يدعونا الى الاعتقاد بأن الحكومة الفرنسية ترى أن من مصلحتها التفاوض على وقف اطلاق النار».

وكان هناك ايضا اعتقاد في أوساط الكثيرين بأن جبهة التحرير قد أصيبت بضعف كبير، وبأنها كانت مستعدة لقبول التفاوض. وذكر القنصل البريطاني في الجزائر في تقرير له بتاريخ ٢١ ابريل (نيسان) ان رئيس البلدية الفرنسي أبلغه بأن «المتمردين كانوا قد ملوا تمردهم. ومع انه قد يبدو من تصريحاتهم الحالية انهم يريدون كل شيء، إلا اننا قد ندهش لاعتدال مطالبهم فيما لو بدأت المفاوضات معهم». وكان من رأي رئيس بلدية الجزائر الفرنسي أيضا ان «تسلسل القيادة في صفوف المتمردين يتمتع بحسن التنظيم والانضباط لدرجة تضمن مراعاتهم لأي اتفاق يبرمه زعماؤهم مع الفرنسيين».

واستمرت المحادثات بشأن المحادثات في مواقع متعددة، الى ان حل شهر سبتمبر (ايلول)، وعندها كان قد اتفق على ان يعلن جي موليه اعتزامه الدخول في مفاوضات سلام على نطاق واسع. ولكن وثائق الحكومة البريطانية تبين انه كان هناك شك كبير يحيط بهذه النية، وان التفاوض ما كان ليتم إلا كحل أخير، فيما لو تبين ان الحل العسكري متعذر.

وفي الجزائر نفسها شدد لاكوست من حملته العسكرية، وجعل «فرض الأمن والنظام» في مقدمة أولوياته. ولم يكن من المدهش ان يتحقق عنصر الغلبة للقوات الفرنسية، بعد ان جيء بتعزيزات ضخمة. ففي منتصف ١٩٥٦ كان عدد القوات الفرنسية في الجزائر قد زاد بمقدار ٩ مرات عن عددها قبل ذلك بعامين. ولاحظ واطسون أحد كبار المسؤولين في الدائرة الافريقية بوزارة الخارجية البريطانية، ضمن مذكرة كتبها عن الوضع في الجزائر بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ان «العمليات العسكرية تسير في صالح الفرنسيين. فقد صدر بيان في باريس جاء فيه ان خطر العصيان العام قد تلاشى الآن، وان التمرد قد انحصر في شكل حوادث متفرقة». واستمر هذا الشعور بالتفاؤل طيلة يوليو (تموز)، مع صدور تصريحات متتالية من الوزراء الفرنسيين تكشف عن تصميم فرنسا على الاحتفاظ بالجزائر. وفي يوم ٢٦ يوليو (تموز) أدلى لاكوست بتصريحات ضمن مقابلة أجريت معه أعرب فيها عن اعتقاده بأن الجزائرين يفكرون وقتها في التوصل الى اتفاق مع فرنسا، وان كانت البعثة الدبلوماسية البريطانية في باريس كانت ترى انه «على الرغم من ظهور تحسن مؤكد في الوضع العسكري في الجزائر، إلا انه من الصعب ايجاد المبرر السياسي لشعور التفاؤل الحريص الذي أعرب عنه لاكوست».

انتكاسة لآمال لاكوست

وبغض النظر عن دقائق الموقف العسكري كان قرار تأميم شركة قناة السويس بمثابة نكسة خطيرة لآمال لاكوست. فقد اعتبر الفرنسيون عبد الناصر منذ زمن طويل قوة كبرى مناصرة للثورة الجزائرية، كان يمكن بدونه ان تنهار. وسرعان ما أدركوا ان تأميمه للقناة سيكون دفعة قوية للروح المعنوية للوطنيين، وانه مالم تصد فرنسا نفوذ الزعيم المصري، فلا بد ان تتضرر مكانتها.

واعتبارا من اغسطس (آب) هيمن عبد الناصر على تفكير الفرنسيين، وبات حل مشكلة السويس مرادفا لحل مشكلة الجزائر.

وفي ٩ اغسطس (آب) جاء في تقرير للسفارة البريطانية في الجزائر: «إن الاجراء الذي اتخذه عبد الناصر كان بمثابة لطمة قوية للاكوست. ولا بد انه كان بين العناصر المتشددة المطالبة باتخاذ موقف عنيف ضد مصر، اثناء المداولات التي اجراها مجلس الوزراء الفرنسي، والتي دعي لاكوست لحضورها. وفي اعتقاد الفرنسيين غير الشيوعين انه لو نعم عبد الناصر بثمار فوزه في قضية السويس، لتشدد عزم المتمردين، ولتدفقت عليهم بطبيعة الحال اعانات مادية اكثر من مصر. وعلى اي حال لو زادت حدة القتال مرة اخرى لخبت آمال الحكومة في اعادة جنود الاحتياط من الجزائر الى فرنسا بحلول العام الجديد.. ومالم يوجه الغرب ضربة فعالة لعبد الناصر، فالأرجح ان تنتكس احتمالات التسوية السياسية في الجزائر. ولن يشتد بأس المقاومة فحسب، وانما ستضعف ايضا نية الفرنسيين لتقديم تنازلات في وجه الشعور القومي المتزايد الذي يستمد الهامه من مصر».

وكرر لاكوست مخاوفه من الأخطار التي تحدق بالسياسة الفرنسية من جراء فوز عبد الناصر، وذلك ضمن حديث جرى بينه وبين القنصل البريطاني العام الجديد في الجزائر رود ساريل يوم ٨ اغسطس (آب). فقد ذكر ساريل في مذكرة وجهها لوزارة الخارجية البريطانية، ان «الوضع الحالي يرزح تحت هيمنة عبد الناصر. فلو ان الدول الغربية تمكنت من صد نفوذ السياسة الحالية لجمال عبد الناصر، ولاسيما بالنسبة لقناة السويس، الأمر الذي يضعف بالتالي من مكانته ومنزلته، لشكل ذلك عونا كبيرا للفرنسيين في الجزائر. فكلما علت مكانة عبد الناصر زادت صعوبة حل المشكلة الجزائرية».

الانسحاب من الجزائر يشعل الحرب الثالثة!

كذلك أوضح لاكوست عزم فرنسا على البقاء في الجزائر. فقد ذكر ـ كما جاء في مذكرة القنصل البريطاني العام في الجزائر «ان فرنسا تعتبر موانيء بنزرت والمرسى الكبير وداكار ذات اهمية حيوية للوجود الفرنسي ولأمن اوروبا الغربية. وان احداث فراغ في المنطقة بانسحاب فرنسا منها، كفيل باشعال نيران حرب عالمية ثالثة. ان من غير المتصور ان تبقى المنطقة فارغة من النفوذ الاستراتيجي، أو ان يتقبل الروس ـ في غياب السيطرة الفرنسية ـ ظهور النفوذ الامريكي، أو ان يحتمل الامريكيون تسلل الروس اليها.. كما ان الشعب الفرنسي يعتبر الأزمة الجزائرية اختبارا يثبت للعالم ان فرنسا لم تنته».

وبينما تمكن لاكوست من ارجاء التوصل الى اي حل سياسي، كان جي موليه واقعا تحت ضغط الجمعية الوطنية الفرنسية والأمم المتحدة، التي كان ينتظر ان يبحث موضوع الجزائر فيها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). وابلغ لاكوست ساريل بأنه «يفكر في تطبيق نظام فضفاض للحكم الذاتي في الجزائر، بحيث يكون لها برلمانها الخاص، وإن ارتبط بوزارة للشؤون الجزائرية في باريس. وبذا يكون هدفه ايجاد نوع من العلاقة الاتحادية أو الدومينيون». ومع ان لاكوست تطرق الى امكان تقديم لفتة محددة في الأسابيع القليلة التالية، إلا انه نجح في التأجيل ثانية طيلة اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) على أساس انه من المتعذر تحقيق شيء الى ان يظهر حل لمشكلة قناة السويس. كما كان يعتقد ـ حسب ما جاء في مذكرة للسفير البريطاني في باريس ـ بتاريخ ١٠ اكتوبر (تشرين الأول)، «ان المتمردين كانوا يزفرون آخر انفاسهم، وان تزايد حالات الارهاب الفردي في المدن يقصد منه تضليل الرأي العام الفرنسي. ولو ان فرض الأمن والنظام قد استمر لبضعة اشهر أخرى، لانهار المتمردون، ولأمكن لفرنسا ان تضع حلها للمشكلة موضع التطبيق».

واضاف سير جلادوين جيب، السفير البريطاني في باريس، يقول في مذكرته السابقة:

«من الجائز ان تتحقق هذه الفكرة بنجاح لولا الفوز المستمر الذي يلاقيه الكولونيل ناصر في تحديه للدول الغربية، وفي اثبات وجوده كمصدر جذب وتأثير للقومية العربية. فلو انه كان قد اجبر على الاختفاء بعد ظهور مشكلة قناة السويس، فما من شك ان اثر ذلك كان يمكن ان يكون عميقا على المتمردين في كل مكان، وفي الجزائر بصفة خاصة».

ومضى جيب في مذكرته يقول ان فرنسا قد تنتظر لترى نتيجة مداولات مجلس الأمن الدولي بخصوص مسألة السويس، قبل اعلانها عن نواياها، ولكن «فرنسا بلغت مرحلة لا تستطيع عندها ان تراوغ اكثر من ذلك، فهي اما تتفاوض على حل سياسي، واما تفرض قانونا جديداً. ولو قدر لناصر ان يسقط عندئذ يسهل اتخاذ الاجراء الثاني اما اذا بقي في السلطة فالحل الأول هو الأرجح». وكتب جيب منذرا: «اذا خرج ناصر ظافرا فستفقد فرنسا الجزائر».

خيارات أمام فرنسا

فما هي إذن الخيارات السياسية التي كانت متاحة لفرنسا؟ يوضح سير جلادوين جيب ان الوضع المتفاقم يستبعد خيار التكامل والاندماج التام. «كما ان الاتحاد الفيدرالي قد أهمل ايضا لأن الاعتقاد السائد الآن هو انه لو اتخذ هذا الاجراء، لأدى بسرعة الى فوز الجزائر باستقلال لا يقل في درجته عن استقلال المغرب وتونس، وهو ما يعنى اضطرار المستوطنين الفرنسيين الى استخدام القوة في ايجاد نظام شبيه بما هو مطبق الآن في جنوب افريقيا. ومن الطبيعي ان يكون مثل هذا الاستقلال هو ما قد يتحقق في الجزائر، فيما لو ساءت الأحوال، ولكن ليست هناك حكومة فرنسية يمكن ان تختار الوصول الى هدف كهذا». أما الخيار الوحيد الآخر، طبقا لما يقوله جيب، فهو ايجاد نوع ما من الحكم الذاتي المحدود، الذي ينطوي على مزيد من النفوذ السياسي للجزائريين. ولكن جيب يضيف قائلا: «من الصعب ان يتوقع المرء نجاح الفرنسيين في حمل جبهة التحرير الجزائرية على قبول مثل هذا الحل من خلال التفاوض. فصحيح ان رجال الجبهة يودون انهاء الحرب، ولكن مطالبهم الحالية تنادي بالاستقلال التام. ومع انهم قد يتنازلون بعض الشيء عن مواقفهم، إلا انه من غير المرجح ان يقبلوا القاء سلاحهم نظير وضع سياسي لا يتيح لهم إلا شكلا مقيدا من اشكال الحكم الذاتي الداخلي».

وكان في اعتقاد جيب ان النتيجة المحتملة تتمثل في اضطرار الفرنسيين قبل منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الى بذل محاولة على الأقل لبدء نوع ما من انواع التفاوض الجاد مع زعماء جبهة التحرير الجزائرية. كما كان من رأيه ان المفاوضات سوف تمني بالفشل، وان بذل الفرنسيون كل ما في جهدهم لاطالة مداها الى ان تنتهي فترة انعقاد الجمعية العامة. فاذا تأكد فشل المفاوضات «عندها سوف يضطر الفرنسيون الى فرض نوع من التسوية، على امل ان ينجم عن فرضها تشقق وتصدع في جبهة التمرد، بحيث تستفيد فرنسا من هذا الوضع، وتستطيع الفوز ولو بقليل من الاشادة الدولية».

وتثار علامة استفهام حول النتائج التي خرج بها سير جلادوين جيب، سفير بريطانيا في باريس. فهو لم يكن جاهلاً فقط بنوايا زعماء جبهة التحرير الجزائرية، وانما وقع ايضا حادثان غيرا الموقف تغييرا تاما. ففي الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) اختطف خمسة من زعماء جبهة التحرير الجزائرية اثناء توجههم بطريق الجو الى تونس، وفي الحادي والثلاثين من الشهر نفسه نزلت قوة انجلو فرنسية في منطقة قناة السويس.

أحدث رسالة دكتوراة بجامعة القاهرة لباحث سعودي

«السياسات الصناعية في السعودية ومدى تجاوب سياسات المنشآت الصناعية»

د. عبد الله صادق دحلان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد جمال عتابي:

في احدث رسالة دكتوراة تناولت «السياسات الصناعية في المملكة العربية السعودية ومدى تجاوب سياسات المنشآت الصناعية معها، حصل السيد عبد الله صادق دحلان أمين علم الغرفة التجارية الصناعية بجدة على درجة الدكتوراة مؤخرا من كلية التجارة بجامعة القاهرة. ويقول الباحث في مقدمة رسالته ـ التي اشرف عليها الدكتور علي السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون الطلاب والتعليم:ـ

«بان العالم يعيش اليوم عصر التكتلات الاقتصادية والاعتماد الدولي المتبادل، لدرجة اننا لا نستطيع ان نجد مثالا واحدا لدولة رهنت مستقبلها بقطاع واحد مهما كانت قدرات وامكانات هذا القطاع لديها، فالصناعة الامريكية على ضخامتها وامكاناتها ليست سلاحا امريكيا اقتصاديا، كذلك فان الزراعة لا تقل في اهميتها عنها، واليابان وصلت الى مرتبة ثاني او ثالث دول العالم صناعيا دون ان تضحي بقطاعها التجاري المتناهي الفعالية.

واضاف قائلا: «ومن هذا المنظور يمكن القول بان اي دولة لا تستطيع الوصول الى اقتصاد متوازن إلا عن طريق ايجاد توازن بين مقتضيات تنمية كافة القطاعات المكونة للهيكل الاقتصادي، كذلك نستطيع القول بأن البديل الاستراتيجي للثروة النفطية في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة وبقية دول الخليج العربي بصفة عامة هو للتنمية الاقتصادية المتوازنة والعادلة القائمة على التكامل المدروس بين القطاعات الاقتصادية والاستخدام الامثل والمزايا النسبية لكل منها، وعلى التعاون المستمر بين الفعاليات الانتاجية جميعا في القطاعين العام والخاص».

وقال: «وايمانا من حكومة خادم الحرمين الشريفين بأن التنمية الصناعية هي قلب التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد اصدرت المملكة في عام ١٩٧٤م (١٣٩٤هـ) بيانا يحدد مبادىء السياسة الصناعية التي ينبغي انتهاجها.

ولقد ركزت السياسات الصناعية التي وضعتها المملكة على دعم الظروف المؤاتيه لنمو الصناعات في إطار الحرية الاقتصادية وحرية المنافسة وتشجيعا للمستثمرين الوطنيين والاجانب على المشاركة بمشاريع التنمية الصناعية، كذلك استقطاب المهارات الاجنبية اللازمة لتنفيذ المشاريع المدرجة بخطط التنمية بالاضافة الى استخدام الاساليب والطرق الحديثة في التنمية الصناعية، وقد اصدرت الحكومة السياسات الصناعية على أساس انها من العوامل المساعدة لتحديد الاتجاهات التي ينبغي ان يتم بها تنفيذ المشاريع الصناعية ومن ثم توفر المنطلقات الموضوعية لنمو الصناعة الوطنية في ظل قواعد ونظم واضحة ومعلنة.

«الاهداف»

وتهدف رسالة الدكتوراة التي حصل عليها «الدحلان» الى التعرف على السياسات الصناعية التي وردت في خطط التنمية الخمسية الثلاث للمملكة (١٣٩٠ ـ ١٤٠٥هـ) وشرحها وتحليلها بغية حصرها مجتمعة ومنفردة، وعلى تقييم السياسات الصناعية التي وضعتها اجهزة الدولة ضمن خططها الخمسية الثلاث السابقة الذكر بغية الاسترشاد بما تظهره نتائج التقييم من ثغرات أو عيوب او تضارب بين مختلف السياسات الصناعية وذلك عند وضع خطط صناعية مستقبلا.

«التوصيات»

وبناء على ما أظهرته نتائج الدراسة فان الباحث اقترح بعض التوصيات منها:ـ

● ضرورة قيام وزارة الصناعة والكهرباء بالاشتراك مع وزارة التخطيط والجهات الاخرى ذات العلاقة بالتنمية الصناعية في المملكة بدراسة مجموعة القواعد والنظم واللوائح المنظمة لكل سياسة من السياسات الصناعية للدولة، ومراجعة بيان السياسات الصناعية للمملكة للتعرف على مدى ملائمته للظروف او المرحلة التي تمر بها المملكة، كما ينبغي قيامهم بوضع خطط شاملة للقطاع الصناعي على ان يحدد فيها دور الحكومة والقطاع الخاص، كما تحدد اطر العمل الصناعي والمشاريع الواجب تنفيذها خلال الفترة التي تعد عنها هذه الخطط.

● وضرورة قيام مختبر الجودة النوعية في كافة موانيء المملكة (الجوية ـ البحرية) بمراعاة الدقة عند فحص السلع المستوردة والتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات السعودية لضمان عدم دخول السلع المستوردة المنخفضة الجودة والتي تنافس السلع المنتجة محليا.

● وتكثيف جهود الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس نحو اعداد باقي المواصفات والتي لم تنتهي منها بعد حيث انها لم تعد سوى ٤٢٠ مواصفة، وهو عدد يعتبر قليلا جدا بالنسبة لعدد المواصفات العالمية، ومراعاة الربط بين سياسة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وسياسة وزارة الصناعة والكهرباء عند فتح تراخيص صناعية جديدة.

● وضرورة اعادة تقييم حجم الدعم الذي تقدمه الدولة للصناعة ونوعيته والبنية الهيكلية له، بما ينسجم مع اهداف التنمية الصناعية والمرحلة التي وصلت اليها والتطلعات المرغوب تحقيقها حتى عام ٢٠٠٠م بحيث يصبح هذا الدعم هادفا وكافيا وانتقائيا.

● واقترح الباحث ايضا التوصية بالسرعة في انشاء جهاز متكامل يتولى تنمية الصادرات الوطنية تتمثل فيه الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة التجارة لتعزز من دوره، على أن يناط به كافة الوظائف والمهام التي تشجع عملية تصدير المنتجات الوطنية الى الاسواق الخارجية.

والتفكير في انشاء صندوق تمويل الصادرات الوطنية لتقديم قروض ائتمان الصادرات وادارة الدعم المطلوب لبرامج الترويج والنظر في امكانية تخفيض اجور النقل للمنتجات الوطنية المصدرة للخارج عبر خطوط الملاحة السعودية واعفاء السلع المصدرة من رسوم الموانيء واعفاء المواد الخام المستوردة والداخلية في السلع المصدرة من الرسوم الجمركية والنظر في امكانية فتح ملحقيات تجارية في البلدان النامية ذات الكثافة السكانية المرتفعة مثل مصر والسودان والعراق وسورية لتكون سوقا رائجة للمنتجات السعودية.

● والتفكير في منح حوافز تشجيعية لتشجيع المستثمرين على الاستثمار في الصناعات والمشروعات الانتاجية والخدمية ذات الامكانيات التصديرية.

● ويقترح الباحث ايضا ضرورة ربط سياسة التعليم في المملكة باحتياجات البلاد في كل مرحلة بحيث تتناسب مخرجات التعليم مع احتياجات المملكة من العمالة بمختلف فئاتها والحد من الاقبال على التعليم الجامعي فيما عدا التخصصات المطلوبة عن طريق ربط تعيين الجامعيين والتفكير في انشاء معاهد عليا صناعية تكون مدة الدراسة بها سنتان بعد الثانوية وترغيب الافراد للتوجه نحو التعليم الفني والتدريب المهني واتاحة الفرصة لاوائل الخريجين من مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني للالتحاق بالمعاهد العليا الصناعية، او كلية الهندسة، وضمان التعيين لخريجي مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني باحدى الجهات الحكومية او الخاصة، والتفكير في زيادة المنح التي يتقاضاها الطلاب الدارسين بالتعليم الفني والتدريب المهني وابتعاث اوائل الخريجين من مؤسسات التعليم الفني والمهني للخارج لاستكمال دراساتهم وتأمين السكن المتاسب لهم واعطائهم مزايا عينية اثناء الدراسة كتوفير الزي المناسب لهم اثناء العمل بالورش وعمل رحلات ترفيهية لهم.

● وادخال سياسة التخصص الدقيق في مرحلة التعليم الجامعي كأن يكون خريج كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز قسم ادارة الاعمال متخصص مثلا في التسويق وآخر في الافراد وثالث في التنظيم ورابع في الانتاج.

● وضرورة ربط البرامج التدريبية التي تقيمها الجهات المهتمة بتنمية وتطوير الكفاءات الادارية في المملكة باحتياجات القطاعات الاقتصادية علمة وقطاع الصناعة بصفة خاصة.

● ودراسة امكانية انشاء مؤسسات وشركات متخصصة في مجال التدريب لتأهيل العمالة السعودية في جميع التخصصات وعلى مختلف السياسات بهدف تنمية وتطوير كفاءة العاملين في مختلف المنشآت الامر الذي يؤدي الى تحسين مستوى اداء هذه المنشآت والتفكير في اعطائهم الاولوية في الترقية لترغيبهم في التدريب.

● ويقترح الباحث ايضا في ضمن التوصيات ضرورة التفكير في رفع الرسوم الجمركية على الواردات الاجنبية، والتي لها مثيل من المنتجات الوطنية بغرض حماية المنتجات الوطنية بضرورة التعرف على أراء رجال الاعمال الصناعيين تجاه السياسات الصناعية للدولة ووضعها في الاعتبار عند ادخال اية تعديلات جديدة على هذه السياسات حتى يضمن لها النجاح وتحقيق الاهداف المنشودة منها.

وفي ختام توصياته يقترح ضرورة الاهتمام باقامة اقسام للبحث والتطوير في المنشآت الصناعية السعودية وتزويدها بالمتخصصين في مجال الدراسات والابحاث التسويقية والعمل على توفير كافة البيانات والمعلومات التي تتطلبها هذه الابحاث..

الاحتجاج ضد خاطفي أساتذة «كلية بيروت الجامعية» يخطف الأضواء

الطلاب يصرون على الاستمرار في التحرك السلبي وتحدي الخاطفين

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

ليس مصير الأساتذة الأربعة (٣ امريكيين وهندي) الذين خطفوا من داخل حرم «كلية بيروت الجامعية» هو الذي خطف الاهتمام، بل مع هذه الحادثة اصبح مصير العام الجامعي والدراسي في لبنان مهدداً هو الآخر بالاحتمالات المجهولة.. والسيئة بطبيعة الحال.

فالحادثة قوبلت لأول مرة منذ بدء مسلسل اختطاف الأجانب عامة والأساتذة منهم بصورة خاصة بردة فعل غير متوقعة. فالحوادث السابقة الماضية خاصة تلك التي حدثت في الجامعة الامريكية في بيروت لم تكن تقابل إلا باضراب رمزي او ببضعة بيانات لا تترك عبارة شجب او استنكار إلا وتستعملها.


مجموعة من الطلبة والطالبات في حالة اعتصام امام مبنى كلية بيروت الجامعية



لكن هذه المرة اختلف الأمر فأساتذة وطلاب «كلية بيروت الجامعية» اعلنوا حالة استنفار تربوية وطلابية منذ اللحظة الأولى لتبلغهم الحادثة، فمن جهة اعلنوا الاضراب المفتوح والاعتصامات المتواصلة واوقفوا الدروس في الكلية حتى اشعار آخر، ومن جهة أخرى نزلوا الى الشوارع عبر تظاهرات، او احراق اطارات السيارات، أو توزيع بيانات ومنشورات تشرح القضية على سائقي السيارة المارة وركابها واصحاب المحلات والشقق السكنية. ومن جهة ثالثة القيام باتصالات مع مختلف القيادات السياسية والروحية ودعوة سائر الفعاليات والقطاعات للمشاركة في التحرك.

في بداية الأمر اتهم كثيرون ذلك التحرك بالجنون والارتجال، فمن يجرؤ في بيروت على التفكير بمواجهة اعمال الارهاب والعنف التي فشلت في صدها ومقاومتها قوى محلية واقليمية كثيرة؟. ثم ما الفائدة التي يمكن ان يجنيها الطلاب من اعمالهم السلبية، خاصة وان الجهة التي اصدرت قرار اختطاف الأساتذة الأربعة لا يمكن ان تكون بمستوى التعاطي الانساني والانفعالي العاطفي مع ردود الفعل على الحادثة.

مدير التنمية بالكلية: قرارنا المواجهة

حول هذه النقاط وعلامات الاستفهام كان لنا اللقاء التالي مع الدكتور محمد يكن مدير التنمية في الكلية يقول حول حادثة الاختطاف: باسم التعليم العالي الجامعي، باسم ناشئتنا وأولادنا واحفادنا في لبنان كما في كل البلاد العربية، باسم مستقبل بلدنا، باسم الأساتذة والمعلمين الذين نذروا انفسهم لخدمة شبابنا واعدادهم لخدمة أوطانهم، باسم كل اللبنانيين الذين يتطلعون الى وطنهم كموئل فكر وثقافة، ومنهل علم ومعرفة، باسم كل هؤلاء شجبنا بقوة عملية اختطاف الأساتذة الأربعة من داخل حرم الكلية.. وما حز في نفوسنا بصورة اكثر هو ان المخطوفين كانوا يرفضون باستمرار كل «النصائح» التي كانت توجه اليهم بوجوب مغادرة لبنان تخوفا من ان يتعرضوا لأية اعمال ارهابية او عدائية. وكان جوابهم باستمرار: لن نرحل عن لبنان وسوف نتابع رسالتنا الأكاديمية فيه.

وأضاف قائلا: اننا ندين حادثة اختطاف الأساتذة الأربعة. وأكيد فانكم لاحظتم ان جميع الجهات والشخصيات شاركتنا في هذه الادانة. لقد ناشدنا كل المسؤولين والفعاليات والمؤسسات التربوية والطلاب وأهاليهم وكل المواطنين ان يساعدوننا على اطلاق سراح الأساتذة المحتجزين ووضع حد لكل أعمال الخطف وكل التجاوزات وتحييد كلية بيروت الجامعية وكل المؤسسات التربوية والتعليمية عن كل النزاعات السياسية. اننا حريصون على متابعة رسالة كلية بيروت الجامعية في مركزها الرئيسي في بيروت وفي فرعيها خارج بيروت، وعلى متابعة مهمتها التي يبذل في سبيلها الغالي والرخيص من الآن والى المستقبل بصورة غير محدودة بل الى الأبد.

وتابع الدكتور يكن قائلا: الواقع ان المطلوب تحييد المؤسسات والقطاعات التربوية عن النزاعات السياسية بحيث تعاد لها حرمتها وكرامة من فيها. فمستقبلنا في خطر وأنا شخصيا لست على استعداد لأن أعيش وأرضى بواقع لا ينسجم مع قيم الانسان الضميرية. يريدون منا ان نعلم بخوف، يريدون ان نواصل رسالتنا وسط اجواء التهديد.. اي علم هذا؟

لم نعد نريد الانصياع لمثل هذه الافكار بل اصبحنا نصر على ان يفكر كل واحد منا بفكر حر متفتح، وهذا هو حال كل طالب من طلابنا. لقد سجل كل واحد منهم نجاحات حيث صمد في مواجهة كل الظروف الصعبة. لكن ان نصل الى وقت يكون فيه علم الطلاب ومستقبلهم دون المستوى المطلوب فان هذا الأمر لا يمكن ان نرضى به ابداً، ان اختطاف الأساتذة من كلية بيروت الجامعية يدفع بمستوى التعليم.

ماذا يقول الطلاب؟

● سناء وهبي: اننا نأسف في الواقع لاضطرار كلية بيروت الجامعية للاضراب وتعليق الدروس بعد اختطاف اربعة اساتذة من هيئتها التعليمية. لكننا مقتنعون في الواقع ان هذا هو افضل اسلوب لمواجهة العملية الارهابية التي استهدفت الأساتذة الأجانب. واننا كطلاب نعتبر هذه القضية قضيتنا الخاصة.

● رنا فليفل: امام الحاضر المظلم والمستقبل الجانح نحو اللانهاية من القلق والضياع نقف في الوقت الحاضر أمام حلقة جديدة تستهدف الجسم التعليمي لكلية بيروت الجامعية. بيروت عاصمة الحضارة والثقافة، بيروت رائدة المعرفة والانفتاح تذبح فيها الكلمة وتخنق فيها منابع العلم. وكل ذلك ضمن مخطط مرسوم يمتد في حلقات متصلة ومتشعبة، وصلت براثنه الى خطف الأساتذة والطلاب.

● غالب بيطار: بعد حادث الأساتذة الأربعة من كلية بيروت الجامعية نقف اليوم جنبا الى جنب ويدا بيد: طلابا ومعلمين مطالبين باستمرارية هذا الصرح التعليمي الذي ما انطفأ مشعاله المنير، بحق المعرفة والعلم الذي استقيناه من هذا الصرح التعليمي. ان ثلاثة آلاف طالب في الكلية مهددون بالتوقف عن التعليم.

● سمير سعد: مازالت المؤسسات التربوية في لبنان بأساتذتها وطلابها تتعرض يوميا وباستمرار الى انتهاك محرماتها، بالاضافة الى ما يفرض عليها من اشكال الغش والتزوير. ان اختطاف حادث اساتذة كلية بيروت الجامعية بالأمس القريب وعمليات عديدة لاختطاف أساتذة من الجامعة الامريكية، بالاضافة الى اختطاف معلمين وطلاب من المدارس الرسمية والخاصة، كل هذا يشكل واحداً من أبشع مسلسلات الحرب اللبنانية وهو ملف لن نحصد منه سوى قتل وضرب مصادر المعرفة وتجهيل الأجيال الطالعة.

● حسن بيبي: اذا كان خطف الأساتذة الأربعة موجهاً ضد كل القيم الانسانية ويطال الحريات الشخصية، فانه يصيب بالصميم في الوقت نفسه ركائز العلم والمعرفة في لبنان.

اننا مصممون على التحرك السلبي، ونتحمل اية مواجهة سيئة قد تحصل لنا.

● وبكلمة اخيرة يبدو واضحا ان قرار اساتذة وطلاب كلية بيروت الجامعية في مواجهة خطف الأساتذة الأربعة من هذه الكلية انما يأتي على طريقة اختيار أهون الشرين.

وكما يقول أحد الطلاب اخيرا: «اننا في حالة ضياع وخسارة في جميع الأحوال، سواء سكتنا أم لم نسكت.. وطالما ان الخسارة واقعة على الجهتين فالأفضل ان نحكي ونعبر عن رأينا ونسجل موقفا تاريخيا لصالح لبنان ومن أجل العلم والمعرفة ومستقبل الأجيال الطالعة فيه. فهل من يسمع؟».

مصير العام الدراسي مهدد والقضية تأخذ ابعادا خطيرة


وسيلة احتجاج لكنها ليست سلبية!

















سمير سعد — غالب بيطار — حسن بيبي — د. محمد يكن — سناء وهبي — رنا فليفل


احد اجتماعات لأساتذة كلية بيروت الجامعية للتشاور في تصعيد التحرك السلبي

الدكتور ياسين عبد الغفار لـ «الشرق الأوسط»:

تليف الكبد بالعالم العربي ٣٠٠ لكل مائة الف

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد جمال عتابي:

أمراض الكبد في مصر والعالم العربي والافريقي هي مشكلة ذات حجم كبير جدا في هذه المجتمعات ـ وللتدليل على حجم المشكلة ـ يكفي أن نعلم بان «تليف» الكبد يمثل المرحلة النهائية لأمراض الكبد.

وللتعرف على أمراض الكبد اجرت «الشرق الأوسط» حديثا مع الدكتور ياسين عبد الغفار الأستاذ المتفرغ بكلية الطب بجامعة عين شمس ورئيس الجمعية الطبية المصرية والمشرف على معهد الكبد بجامعة المنوفية ورئيس جمعية اصدقاء مرض الكبد في الوطن العربي ورئيس اللجنة الافريقية لدراسة أمراض الكبد ومستشار هيئة الصحة العالمية.

يقول في بداية حديثه بان التليف يبدأ بالالتهاب الكبدي الحاد «الفيروس» ويمر بالالتهاب الكبدي المزمن ثم ينتهي بالتليف والتليف وهو مرض لا علاج له ومن مضاعفاته القاتلة النزيف من دوالي المريء والاستسقاء والفشل الكبدي وكلها قاتلة.

«ولم نصل بعد الى القضاء عليها فاذن تليف الكبد مشكلة لا وسيلة للتحكم فيها إلا من خلال عملية زرع الكبد بنقل كبد آخر سليم للمريض الذي عنده تليف كبدي وهذا هو العلاج الحقيقي.

● وعن حجم المشكلة يقول الدكتور ياسين عبد الغفار:

ـ بأن نسبة تليف الكبد في انجلترا لا تزيد عن (٥) لكل مائة الف من السكان وفي امريكا ١٠ أو ١٥ لكل مائة ألف من السكان والزيادة سببها ازدياد استهلاك الكحول في امريكا عنه في انجلترا، ونسبة (٥) لكل ١٠٠ ألف تشكل النسبة العامة في اوروبا وتزيد في فرنسا.

وفي مصر نجد النسبة في الحضر المصري على الأقل ١٠٠ لكل مائة الف من السكان تقابل ٥ في انجلترا.

وفي الريف المصري حيث تصل النسبة الى ٣٠٠ لكل مائة الف من السكان وما يسري في مصر، يسري في البلاد العربية.

● لماذا حجم المشكلة في مصر يصل الى الحجم الضخم بالنسبة للغرب؟

ـ المشكلة الكبيرة سببها التليف واسبابه في الغرب هو: الكحول وفيروس (ب) وفيروس ل (أ) وفيروس ل (ب) وفيروس (دلتا) بسبب تعاطي الكحول والنصف الآخر بسبب الفيروسات.

ويضيف الدكتور ياسين عبد الغفار قائلاً: ان الأسباب الرئيسية في مصر وفي العالم العربي هي: البلهارسيا والفيروس وسوء التغذية. فالبلهارسيا غير موجودة في الغرب والكحول غير موجود عندنا فالبلهارسيا والفيروس منتشران الى حد ما رغم عدم وجود الكحول وبسبب انتشارهما الشديد رفعا نسبة الاصابة بالتليف الى هذا القدر الكبير والأعلى بكثير مما هو في الغرب.

الفيروسات التي تصيب الكبد

● ما هو الالتهاب الكبدي الفيروسي؟

ـ توجد اربعة فيروسات تسبب الالتهاب الكبدي الوبائي فيروس أ، ب، وفيروس ل (أ) و ل (ب) وفيروس (دلتا).

ويتميز فيروس (أ) بأنه يسبب التهابا كبديا حادا ولكنه لا يسبب امراضا مزمنة في الكبد كالالتهاب الكبدي المزمن والتليف والسرطان بل يجيء على هيئة صفراء نسميه التهاب كبدي وبائي ونسبة ١٪ من المرضى يموتون و ٩٩٪ يشفوا واذا عولجوا تماما لا يترك المرض اثراً في الكبد بعد ذلك.

ويشير الدكتور ياسين عبد الغفار الى ان الفيروسات الأخرى تختلف خاصة فيروس (ب) الذي يسبب التهابا فيروسيا كبديا حادا فـ ١٪ يموت و ٩٩٪ يختلف الوضع منهم ٩٠٪ يشفون تماما و ١٠٪ أو ٩٪ يصابون بالتهاب كبدي مزمن ثم تليف.

ويؤكد بأن التليف لا شفاء منه إلا بعملية، وسرطان الكبد يكاد يكون لا شفاء منه البتة ولذلك نجد بأن المشكلة خطيرة والاصابة بفيروس (ب) منتشرة جدا في عالمنا العربي.

أما في الغرب: مثلا في انجلترا نسبة الاصابة بين المواطنين هي ١٪ لكل مائة من السكان اي (١) لكل ألف من السكان. أما في مصر ٥٪: ١٠٪ لكل مائة من السكان وما يسري على مصر يسري على العالم العربي بصفة دائمة.

ويقول الدكتور ياسين عبد الغفار بأن المصاب بفيروس (ب) يبلغ اضعافا مضاعفة في البلاد العربية عما في البلاد الغربية وبالتالي فنحن في بلادنا العربية معرضين لهذه الأمراض المزمنة اكثر من البلاد الغربية. وما يقال عن فيروس (ب) يقال عن فيروس ل (أ) و ل (ب) وعن فيروس (دلتا) بشكل أخص.

الوقاية

● ماذا أعددنا لهذا الخطر وما هي الوسيلة لمواجهتها؟

ـ الوسيلة هي اجراء التحفظات الواجبة في مواجهة انتقال الفيروس من مريض الى آخر بالمحافظة على الدم غير الملوث وعدم اعطاء دم والمحافظة على مستوى صحي عام وتجنب مخالطة المريض. والجانب الهام جدا في الوقاية هو اعطاء طعم «الفاكسين» ولقد نجح العالم في تصنيع (طعم) يقي من فيروس (ب). وواجبنا الأساسي والرئيسي ان نوفر هذا (الطعم) للمواطنين العرب ونجعله في متناول الاستعمال على المستوى القومي لا على المستوى الفردي ونطعم الصغار الاطفال المولودين وحديثي الولادة. واذا ادخلنا في برامجنا وخدماتنا الصحية هذا نكون فعلا قد ادينا الواجب نحو هؤلاء المواطنين وقمنا بالدور المطلوب منا وتحملنا المسؤولية والصعوبة بأن هذا الطعم غالي الثمن ولكن بعدة وسائل ممكن ان نوفره بكل وسيلة.

معهد للبلهارسيا

● ما هو الهدف من انشاء معهد متخصص في امراض البلهارسيا في شبين الكوم بمحافظة المنوفية بمصر؟

ـ الهدف من انشاء هذا المعهد هو خدمة العالم العربي كله بل والافريقي من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية في امراض الكبد للمواطنين ويقوم أيضا باجراء البحوث العلمية وتوفير وسائل التدريب للاطباء في مجال امراض الكبد على المستوى الاقليمي والقومي المصري والعربي والافريقي ويشتمل في صلب اهدافه الرئيسية بمعنى انه يشمل جميع الأقسام المعنية بدراسة الكبد مثل اقسام التشريح والفسيولجيا والكيمياء العضوية والباطنية والجراحة والاطفال والتحاليل المعملية والاشعة.

ويقول الدكتور ياسين عبد الغفار بأن المعهد مولود في محافظة المنوفية باعتبارها في وسط الدلتا وهي المنطقة التي تصل مشكلة الكبد فيها الى ذروتها ويصل فيها حجم المشكلة الى اقصاها ووجود هذا المعهد في شبين الكوم هو الصحيح والسليم.

كتاب جديد

الفلسطينيون في لبنان مسألة الحقوق المدنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر مؤخرا عن سلسلة دراسات «صامد الاقتصادي» كتاب جديد بعنوان «الفلسطينيون في لبنان ـ مسالة الحقوق المدنية» من تاليف الدكتورة تشريل روبنبرغ.

الكتاب يتناول في مجمله مسالة انتهاك الحقوق الانسانية والمدنية للفلسطينيين في لبنان والمقاومة الشجاعة التي يبديها الفلسطينيون وهم يخوضون صراعا مريرا من اجل البقاء، ودور الطرف الثاني في هذا الصراع والذي تمثله السلطة اللبنانية التي هي في جوهرها مارونية ـ كتائبية ثم اسرائيل وحلفاؤها.

وقسمت المؤلفة، الدكتورة تشريل روبنبرغ الكتاب الى قسمين الأول: وضع الفلسطينيين في لبنان، والثاني: رؤية شاهد عيان في حصار بيروت.

واستعرضت المؤلفة في القسم الاول ما كابده الفلسطينيون من عذاب منذ اليوم الأول لوصولهم الى لبنان عام ١٩٤٨، وأبرزت من خلال هذه الاوضاع ـ حتى الآن ـ حقيقة رئيسة ربما يكون الكثيرون قد نسوها وهي ان الفلسطينيين في لبنان كانوا قد تعرضوا للاضطهاد والتضييق عليهم في معيشتهم منذ البداية، أي قبل أن يحملوا السلاح، وقبل ان تصل منظمة التحرير الفلسطينية لنجدتهم بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧. فخلال العشرين سنة التي تلت وصول اللاجئين الفلسطينيين الى لبنان كانت المخيمات التي يعيشون فيها أشبه ما تكون بمعسكرات اعتقال حقيقية تخضع للسيطرة المطلقة للجيش اللبناني والمكتب الثاني، فكان الفلسطيني يتعرض للضرب والتحقير والاعتقال التعسفي، كما فرضت القيود على تنقلاته وسدت في وجهه أبواب الرزق والتعليم وبعبارة أخرى كانت السلطة اللبنانية تمارس سياسة التمييز ضد الفلسطينيين من دون الناس جميعا.

لا مبالاة المجتمع الدولي

وكان ذلك أوضح ما يكون في مجال الاستخدام حيث كان محظورا على الفلسطيني ان يعمل بدون تصريح عمل وكان تصريح العمل صعب المنال وضربت المؤلفة مثالا على هذه الصعوبة حيث اوردت ان عدد الحاصلين على تصريح العمل كان في عام ١٩٦٩، ٢٢٦٢ شخصا فقط!

وقد حدث كل ذلك على الرغم من ان الحكومة اللبنانية كانت قد وافقت عام ٤٨ على استقبال اللاجئين الفلسطينيين. وتعهدت بتوفير الأمن والحماية لهم. وطرأ تغيير جوهري على هذا الوضع مع بروز منظمة التحرير الفلسطينية كقوة مؤثرة على الساحة اللبنانية بعد عام ١٩٦٧م. فقد أدى وجودها الى وضع حد لاعمال البطش والقمع التي كان يتعرض لها الفلسطينيون. إلا أن سياسة التمييز ضدهم لم يطرأ عليها أي تغيير.

ولمعالجة هذا الأمر قامت منظمة التحرير من خلال مؤسساتها المختلفة، مثل جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ومؤسسة صامد، بتوفير الخدمات وفرص العمل لاعداد كبيرة من الفلسطينيين. ولكن ذلك كله انتهى الى الدمار نتيجة للغزو الاسرائيلي للبنان عام ٨٢، وعاد الفلسطينيون مرة أخرى يعانون من اعمال الاضطهاد والحرمان، وبدرجة أشد مما عانوه في الماضي. لقد اصبح من المألوف ان يتعرض الفلسطينيون للذبح والقتل والخطف والطرد والاعتقال والتعذيب على يد الاسرائيليين والجيش اللبناني والكتائبيين و «حراس الارز» وقوات سعد حداد، أما الهدف النهائي فهو طرد الفلسطينيين من لبنان، والغريب ان ذلك يحدث كل يوم دون ان يحظى بتغطية اعلامية !! بل انه يقابل بمشاعر اللامبالاة من قبل المجتمع الدولي.

وتعبر المؤلفة عن اعتقادها بأن هذا الوضع مرشح للاستمرار في المدى المنظور وذلك لأن الاطراف ذات العلاقة ـ وخاصة امريكا والحكومة اللبنانية ـ إما انها غير راغبة او غير قادرة على حماية الحقوق الانسانية الفلسطينية.

وتحدثت المؤلفة في القسم الثاني من الكتاب عن تجربتها في بيروت الغربية خلال الايام الاولى للغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢، لقد شاهدت بيروت وهي تتعرض للقصف الجوي الاسرائيلي وقدمت وصفا سريعا للاحوال في هذه المدينة في الوقت الذي كانت فيه القوات الاسرائيلية تتقدم نحوها، وهي تعود مرة الاخرى لتسليط الضوء على انتهاكات الحقوق الانسانية الفلسطينية واللبنانية: قصف الاهداف المدنية، منع وصول الامدادات الطبية، منع المتطوعين من الاطباء من الوصول الى بيروت.. الخ. وفي محاولة من المؤلفة لاظهار حجم المعاناة التي كانت تشهدها بيروت في ظل القصف الاسرائيلي، عمدت الى وصف ما حل بها شخصيا من جراء الحياة في ظل هذا الوضع، ولمدة عشرة ايام فقط، تقول المؤلفة: «إن هذه الحياة تركت عندي تأثيرات جسدية ونفسية بالغة.. لقد عانيت من فقدان الشهية والغثيان والاسهال والأرق، ومن شعور دائم بالتوتر والعصبية» !!

غلاف الكتاب.

عوامل كثيرة ستؤدي إلى تدهور العلاقات بين واشنطن وحلفائها

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا للعلاقة بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة قالت فيه ان هنك عددا من الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين اخذ ينشر مشاعر بالاستياء بين دول تحالف الاطلسي ويثير اسئلة عدة عن مدى سيطرة ادارة الرئيس ريجان على السياسة الخارجية الامريكية.

اذ ان الخلافات بين واشنطن وعواصم اوروبا الغربية تبدو من الناحية الظاهرية واسعة وتغطي قضايا غير متصلة تتراوح ما بين قضايا التجارة والحماية التجارية من جهة وبين الشعور بأن الولايات المتحدة ربما تلغي معاهدة الحد من الصواريخ النووية الهجومية المتعددة الرؤوس لعام ١٩٧٢ وتقرر نصب درع شامل ضد الرؤوس النووية السوفياتية.

عامل مشترك

الا ان ما يقوله الرسميون والدبلوماسيون في مختلف العواصم الأوروبية هو ان هناك عاملا مشتركا في هذه الخلافات وهو الشعور بأن ادارة الرئيس ريجان اخذت تنجرف بعيدا عن تيارها الواضح كما انها عاجزة عن تحديد أولوياتها او اولويات حلف شمال الأطلسي الذي يفترض ان واشنطن تتزعمه وتقوده.

اوروبا قلقة

ونسبت الصحيفة الى احد كبار السفراء الامريكيين في اوروبا قوله «ان هذه السياسة تثير القلق في اوروبا لأن الادارة تعطي الانطباع بأنها لا تسيطر على زمام الأمور. وفي هذا ما يثير شعورا بعدم الارتياح لأن الأوروبيين يرون ان واشنطن تفتقر الى المركز الحاسم لصنع السياسة».

وفي الوقت الذي يحاولون تقرير العواقب المحتملة لهذه السياسة خرجوا بعدد من التفسيرات. فعلى صعيد المتشائمين هناك من يقول ان حربا تجارية شاملة ستنشب بين السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة مما سيدفع امريكا الى اتخاذ قرار سياسي مثل خفض عدد قواتها في اوروبا.

الا ان آخرين يقولون ان ادارة ريجان ربما تفتقر الى التصميم الكافي _ بعد ما منيت به من نكسة شديدة بسبب ايران جيت _ مثلما تفتقر الى التماسك الداخلي اللازمين للتوصل الى اتفاق تاريخي مثلا مع الاتحاد السوفياتي على خفض التسلح.

وفي الآونة الأخيرة ازدادت هذه المشاعر قوة بين الأوروبيين بعد ان شهدت واشنطن نقاشا علينا يهدف الى الزام امريكا بنصب بعض انظمة الدفاع المضادة للصواريخ. وهي خطوة يربطها الأوروبيون بشكل عام بدفن معاهدة عام ١٩٧٢ مع الاتحاد السوفياتي.

قضية صعبة

ونسبت الصحيفة الى لورانس فريدمان استاذ الاستراتيجية النووية بجامعة لندن قوله: «ان هذه القضية هي احدى القضايا التي يجد الأوروبيون الغربيون من الصعب جدا عليهم فهمها: فلماذا تصر الادارة الامريكية على تبني موقف لا يمكنها ان تحصل على موافقة الكونجرس عليه. بالاضافة الى الدعاية السيئة التي يخلفها مثل هذا الموقف بل واحتمال تحطيم فرص التوصل الى اتفاق على نزع التسلح؟».

وفي باريس وصف احد كبار المسؤولين وجهة نظر كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بوجوب نصب الدفاعات الفضائية المضادة للصواريخ «بأنها ليست سوى سحابة من الدخان تهدف الى اعادة تفسير معاهدة عام ١٩٧٢ تمهيدا لنصب تلك الصواريخ». ومعنى ذلك ان الادارة مهتمة بالدرجة الأولى بنصب تلك الأسلحة المضادة للصواريخ الى الدرجة التي لم تعد معها المعاهدة ذات اهمية بالنسبة لها.

وقالت الصحيفة ان النقاش الحالي الدائر في واشنطن حول مسألة نصب الصواريخ الاستراتيجية الدفاعية يثير القلق في مختلف الأوساط الأوروبية الغربية ومن بريطانيا الى المانيا الغربية.

ثاتشر

كول

التشاور ضروري

اذ ان كلا من مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والمستشار الألماني الغربي هيلموت كول يعتقد بأن لديه التزاما قاطعا من الرئيس ريجان بالتشاور معهما قبل اتخاذ اي قرار بشأن نصب الأسلحة الفضائية او نصب اي صواريخ تبعا لبادرة حرب النجوم.

كذلك نقلت الصحيفة عن احد الرسميين الألمان الغربيين قوله: «اننا لا نستطيع ان نفهم التشاور على اساس انه ابلاغنا بقرار واشنطن قبل خمس دقائق من حدوث الشيء. فنحن نتوقع اجراء مشاورات داخل التحالف الغربي والا فان كلمة «التشاور» لا تعني شيئا».

كذلك هناك امتعاض كبير من السياسة الامريكية تجاه «الارهاب» وهي سياسة تلطخت بعد ان انفضح امر صفقات الأسلحة السرية الى ايران. ومن هذا المنطلق فان الحلفاء الغربيين وجدوا من السهل جدا عليهم رفض حضور الاجتماع الذي دعت اليه واشنطن لبحث مسألة الرهائن الغربيين في لبنان.

اذ ان الأوروبيين يخشون من ان عقد مثل هذا الاجتماع في روما في الوقت الذي يتجمع فيه الأسطول الامريكي في شرق البحر الأبيض المتوسط قد يكون استفزازا ويؤدي الى قتل الرهائن. وقد ذهب الأوروبيون الى ابعد من ذلك وابلغوا واشنطن ان سياستها او دبلوماسيتها _ تجاه القضية _ القائمة على استعراض العضلات والقوة ستعطي نتائج عكسية.

وقالت الصحيفة ان من الواضح جدا ان مسألة الارهاب ستلقي بظلها الثقيل دائما على العلاقات الأوروبية _ الامريكية. وهناك ايضا دلائل أخرى على ان المفاوضات بين واشنطن ومدريد على تجديد امتياز القواعد الامريكية في اسبانيا لن تكون بتلك السهولة.

ومع هذا فان الاجماع في العواصم الأوروبية الآن هو ان قضايا التجارة العالمية ستكون في مقدمة القضايا التي ستؤدي الى تسميم العلاقات بين واشنطن واوروبا الغربية نظرا لبدء الرئيس ريجان في استرضاء تيار الحماية التجارية داخل امريكا.

«نيويورك تايمز»

الفلسطينيون في لوس انجليس يتعرضون الى الامتهان

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» مقالا بقلم انطوني لويس تحت هذا العنوان قالت فيه:

فتاة في الثانية والعشرين من عمرها. إنها طالبة في جامعة سان دييجو في كاليفورنيا. ولدت في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة وجاءت الى الولايات المتحدة عندما كانت في الثالثة من عمرها ولكنها مواطنة امريكية. وعندما تتحدث اليها على الهاتف تبدو وكأنها كأي امرأة من كاليفورنيا.

ورقة احضار

ومضى الكاتب يقول سأسميها افلين بيطار ولكن هذا ليس اسمها الحقيقي. ابلغتني: «كنت أدرس وحدي في مكتبة الكلية ليلة الثامن والعشرين من كانون الثاني (يناير) وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف اقترب مني رجل ضخم ورمى بورقة امامي فنظرت اليها واذا بها مذكرة استدعاء تحمل اسمي. وبعدئذ أراني بسرعة ما بدا انه بطاقة رسمية ثم قال: يا افلين.. تفضلي معنا». وكان يحمل مسدسا على خصره.

وبعدئذ امسك بذراعي الأيسر ثم وضع القيد على يدي وربطه بيده اليمنى. كذلك جاء رجل آخر يحمل مسدسا ودفعني بخشونة ثم اقتادني الرجلان الى سيارة سوداء وأجلساني في المقعد الخلفي.

كابوس رهيب

ومضى الكاتب يقول: كانت تلك بداية كابوس رهيب عاشته افلين لمدة ١٢ ساعة. وقد عرفت التفاصيل من افادتها فيما بعد ومن محادثتي الهاتفية معها. فالذي حصل لها يتعلق بشيء واحد وهو كونها من اصل فلسطيني.

فقبل يومين من هذه المحنة كان ثمانية فلسطينيين قد اعتقلوا في منطقة لوس انجليس. وكانت هي صديقة احدهم. ولكن لنعد الى قصتها:

«اتجهت السيارة على الطريق واجبرني الرجلان على النظر الى الخلف. ثم اخذاني الى جراج وبعدئذ الى بيت فيه غرفة كبيرة لا شيء فيها سوى مكتب حديدي كبير وعمود حديدي من ارضيتها الاسمنتية حتى السقف.

وبعدئذ رموني على مقعد حديدي في الغرفة شبه المعتمة باستثناء ضوء ساطع سلطوه على وجهي. وبعدئذ عرضوا علي صورة لي ولزوجي ولصديقنا الفلسطيني المعتقل.

نحن القانون!

ثم قالوا: من هو هذا الرجل؟ رفضت وقلت لهم ان ما يفعلونه معي غير قانوني فقالوا لي اسمعي يا شاطرة نحن القانون. وأمطروني بالصور التي ظهر فيها كثيرون من العرب. وبعد منتصف الليل فكوا قيدي من اليد اليمنى ثم ربطوني باليد اليسرى وربطوني بالعمود الحديدي. ثم غادروا الغرفة وتركوني وحدي لثلاث ساعات.

عادوا في الثالثة والنصف صباحا فطلبت ان اذهب الى المرحاض ولكنهم رفضوا ذلك وقالوا لي: ان زوجي معتقل الآن» _ وتبين فيما بعد ان هذا كلام غير صحيح _ ثم قالوا لماذا لا نتوصل الى اتفاق: ان اشهد ضد الفلسطيني مقابل الافراج عني. وعندما رفضت ذلك قالوا لي: «لقد هتفت في احدى المظاهرات تعيش فلسطين.. سوف نريك ما هو راينا في فلسطينك».

واخرجوا علما فلسطينيا صغيرا طوله حوالي ١٣ سم وعرضه حوالي ٧٥ سم ثم احرقوه امامي.

بعدئذ اعادوني الى السيارة وتوقفوا على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات عن منزلي ثم انزلوني وقالوا: اننا سنأتيك عندما لا تتوقعين رؤيتنا اطلاقا. وعندما نظرت الى الساعة وجدت انها كانت حوالي الثامنة والنصف صباحا.

امر لا يصدق

وقال الكاتب: ترى هل من الممكن ان مثل هذا الكابوس حدث في امريكا؟ ان القارىء سيجد صعوبة في تصديق مثلي. ولكن هل كانت افلين آنذاك خائفة الى الدرجة التي لم تجرؤ معها على الحديث ولكنها تمالكت شجاعتها الآن وعلى استعداد للشهادة بما حصل مستخدمة اسمها الحقيقي؟

لقد تم اعتقال الفلسطينيين الثمانية في منطقة لوس انجليس بمنتهى الخشونة والعنف وقيدوا بالحديد في ايديهم وأرجلهم. وحاولت الشرطة اغراءهم بالاعتراف ضد بعضهم بعضا. ولكن لم يكن هناك اي دليل ضد احد منهم: كل تهمتهم انهم قرأوا ووزعوا مادة تتعلق بفلسطين!

انتهاك دستوري

ولكن تلك القصة انتهاك دستوري فاضح. اما الآن وفي هذه المقالة فما اريده من الناس ان يفكروا فيما حدث لافلين بيطار. فهل هذه هي امريكا؟

ان علينا من منطلق واقعي ان نصدق بأن ما حدث معها حدث فعلا. ولكن الوقت لم يفت لكي نعرف كيف حدث وان نعاقب رجال المخابرات الذين تصرفوا معها بهذا الشكل الفظ الاستبدادي. فرغم كل شيء مازالت السيدة بيطار تحب امريكا.

«هيرالد تريبيون»

تغريم دوق بريطاني ١٥ الف جنيه

عرض دوق هيرفورد هذا الاسبوع ان يدفع مبلغ ١٥ الف جنيه تقريبا غرامة على حرثه موقعا رومانيا قديما في ضيعته بمنطقة ووريك.

فقد اقر الدوق بالذنب واعرب عن أسفه الشديد امام المحكمة لما حصل نتيجة سوء تفاهم. لكنه اعترف بعد انتهاء المحكمة من النظر في القضية انه ذهل عندما حكم القاضي بتغريمه ذلك المبلغ وانه كان يفكر في الاستئناف ضد الحكم.

وكانت حراثة الموقع الاثري قد تمت في سنة ١٩٨٥ وعلى عمق حوالي خمسة وعشرين سنتيمترا. اما مساحة ذلك الموقع فتبلغ حوالي ثلاثين دونما.

وقد اقيمت الدعوى على الدوق بموجب قانون حماية المواقع الاثرية في البلاد. وذكر محامي الادعاء ان تلك الارض لم تحرث لقرون عديدة الى ان اصدر الدوق أمره بحرثها مما ادى الى تدمير مئات من الجرار والقطع والأواني الزجاجية القديمة.

اما الدوق الذي دافع عن نفسه امام المحكمة فقد قال انه كان يعتقد بان حراثة الأرض امر طبيعي واعرب عن اسفه على ما فعل.

●●●

من مشاكل الصحافة في بريطانيا

أيد مجلس الصحف البريطانية الدعوى التي اقامها سائق شاحنة ضد صحيفة «صن» التي عجزت عن دعم المزاعم التي نشرتها عن السائق الذي كان قد رفض اختراق خط حراس الاضراب امام مطابع الصحيفة في شرقي لندن في منطقة وابنج.

فقد وجد المجلس ان الصحيفة نشرت مزاعم وتفصيلات غير صحيحة عن السائق. وكانت الصحيفة قد اتهمته بالخداع عندما حصل على وظيفة سائق مع التلفزيون التجاري كما نشرت مزاعم عن تصرفاته الشخصية كررتها صحيفة اخرى وهي «نيوز أوف ذا ويرلد» التابعة لنفس شركة النشر التي يملكها روبرت ميردوخ.

ومن جهة اخرى رفض المجلس شكوى رفعتها جهات اخرى ضد صحيفة «صنداي ميرور» التي كشفت شبكة لا اخلاقية بينما نبه المجلس صحيفة «ميل اون صنداي» الى وجوب عدم المبالغة في نشر المقالات.

ويجيء هذا التنبيه بعد ان نشر طبيب مقالا يهاجم فيه افتقار الجراحين الى الكفاءة.

●●●

الابتسامة وراء نجاح المؤسسات الصناعية

قالت مجلة «الاهتمام بالمستهلك» البريطانية ان على الشركات الصناعية ان تستقبل موظفيها بالابتسام في كل صباح من أجل مصلحة العمل والانتاج والكفاءة.

ودعت المجلة اصحاب الصناعات والمصالح المختلفة الى وجوب الالتزام بمثل هذه التصرفات الطيبة التي تبعث على الثقة والارتياح بين عمالها، كما ان على المشرفين والمسؤولين ان يكونوا قدوة للآخرين في هذا الصدد.

وتقول كاتبة المقالة فرانيس سالكر: «انه اذا ما كان المسؤولون والرؤساء وقحين او غير لطيفين على الهاتف مثلا فان الموظفين سيحذون حذوهم.

واذا ما لجأ الرؤساء الى الصراخ فان الموظفين سيفعلون الشيء ذاته مما يعني انهم سيصرخون في وجه المستهلك. ولكن الابتسامة الصادرة عن المدير او المسؤول الى موظفيه غالبا ما تعني ان الموظفين سيبتسمون وينقلون هذه الابتسامة الى مستهلكيهم وعملائهم. وهذا اسلوب ممتاز لتحقيق الكفاءة والانتاجية.

كذلك تدعو المجلة الى وجوب الترحيب بكل انواع الشكاوى من الموظفين والمستهلكين على السواء.

●●●

الاقبال على الانتساب لحزب المحافظين

قالت صحيفة «التايمز» ان حزب المحافظين يتوقع استلام طلبات عضوية جديدة تزيد على عشرة آلاف طلب بحلول الشهر القادم نتيجة الحملة التي بدأها الحزب في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. وفي الوقت نفسه اجتذب الحزب كمية من التبرعات زادت على خمسة وثلاثين الف تبرع نقدي مما زاد ميزانية الحزب «مبلغا من ستة ارقام».

وقد اثار نجاح هذه الحملة دهشة المسؤولين في الحزب وسرورهم ايضا. وكانت الحملة قد بدأت أصلا كتمرين في الاتصالات وارسال الرسائل المباشرة الى اكثر من مليون عنوان. ولكن المفاجأة كانت في حجم التبرعات التي تلقاها الحزب.

وذكرت مصادر الحزب حسب قول صحيفة «التايمز» ان عدد الاشخاص الجدد الذي انضموا فعلا الى صفوف الحزب زاد الآن على ستة آلاف بينما ينوي زعماء الحزب توسيع الحملة ليصل العدد خلال فترة من الزمن الى اكثر من مائة الف عضو جديد.

وينوي مكتب الحزب ارسال نصف مليون رسالة اخرى لدعوة الناس للانضمام الى الحزب _ اضافة الى المليون التي ارسلت فعلا.

الاطفال الفلسطينيون يأكلون الفئران في المخيمات

نشرت صحيفة «التايمز» خبرا عن الاوضاع الرهيبة داخل المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان فقالت:

على بعد حوالي مائة وخمسين مترا من الخط الامامي الذي يفصل بين الفلسطينيين الذين يتضورون جوعا والسكان المسلمين الشيعة كان احد الباعة المتجولين يبيع البرتقال والبطاطس وغير ذلك من الفواكه والخضار. وقد كان صوته وهو ينادي لترويج بضاعته مسموعا على الارجح داخل مخيم برج البراجنة المحاصر المهشم _ ولو سمح شيوخ الدين الاسلامي لاولئك الفلسطينيين ان «يأكلوا جثث القتلى» كملاذ اخير فان الطعام الذي يحتاجونه في الواقع لم يكن يبعد عنهم اكثر من مائتي متر.

ولولا اطلاق النار المتقطع حول المخيم لبدا للمرء لأول وهلة ان الحياة تسير على ما يرام. اذ ان طالبات المدارس في زيهن الازرق ومناديلهن البيضاء كن يسرن بشكل عادي طبيعي وهن يضحكن في طريقهن الى المدرسة ومنها الى البيت، اما رجال ميليشيا «امل» فقد كانوا يتثاءبون ويدخنون وهم يفتشون السيارات المارة عبر حواجز الطرق.

لكن الاعشاب اخذت تنمو في الكتل الترابية الضخمة التي تسد الشوارع التي كانت تؤدي في السابق الى المخيم. والواقع انه ليس هناك احد في العالم يعرف مدى المحنة التي يعيشها الفلسطينيون هناك الا سكان المخيم انفسهم الذين يعدون بالآلاف.

ويعترف حتى قائد الدبابة تي ٥٥ التي تصوب مدافعها نحو المخيم ودون اي تعاطف مع سكانه ان المخيم المحاصر منذ اربعة اشهر يعيش حياة في غاية الصعوبة والبؤس.

ومنذ اندلاع الجولة الاخيرة من القتال الوحشي وقوات ميليشيا «امل» وقوات الشيعة في الجيش اللبناني تواصل حصارها المطبق حول مخيم برج البراجنة. اما الفدائيون الفلسطينيون الذين يوالي معظمهم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فهم يقاومون بعنف رهيب الهجمات اليومية وبثقة جيش مستعد لحرب طويلة الامد.

اذ ان الفلسطينيين كانوا قد خزنوا كميات كبيرة من الطعام والدواء والوقود منذ الهجوم العنيف الذي شنته «امل» في الصيف الماضي. فقد كانوا يعرفون ان الصراع هذه المرة سيكون طويلا ومريرا لأن المسألة كانت تنطوي على خطط المنظمة للعودة الى بيروت بعد خروجها خلال غزو اسرائيل عام ١٩٨٢، ولكن من المؤكد انه لم يكن هناك احد: لا عرفات ولا زعماء «امل» الذين تدعمهم سورية وبالتأكيد آلاف الفلسطينيين الذين يتضورون جوعا الآن، يقدر ان الحرب كانت ستستمر طوال هذه المدة.

ولهذا فقد اصبح الاطفال والنساء الحوامل يعانون من سوء التغذية. واخذ الناس يأكلون اي شيء في طريقهم كما انتشرت بينهم امراض كالاسهال والتقيؤ.

وليس في الوسع الحصول على المياه الا من الحنفيات العامة في الشوارع وما يحمله ذلك من اخطار لكن هذا التقرير عمره اكثر من اسبوع. وتشير احدث التقارير الى ان الاطفال الفلسطينيين في المخيمات المحاصرة لا يجدون من الطعام شيئا وانهم يأكلون الفئران.

«التايمز»

نجاح زيارة وزير الداخلية النمساوي للسعودية

نوهت الصحف النمساوية بالنتائج الايجابية لزيارة وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا للمملكة العربية السعودية. وقالت انها دعمت التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الامنية.

واشار صحفيون نمساويون يرافقون الوزير بليخا في زيارته للمملكة التي بدأها يوم ٧ فبراير الجاري تلبية لدعوة رسمية من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الى الاجواء الايجابية التي احاطت باجتماعات الوزير النمساوي مع المسؤولين السعوديين.

واوضحت صحيفة اربيتر تساتنغ من جانبها ان الأمير نايف أظهر اهتماما بالمعدات النمساوية فيما ابدى الوزير بليخا اعجابه بنظام المعلومات السعودي الذي يتبع افضل الوسائل في العالم.

ونقلت صحيفة كورير عن الامير نايف قوله انه لمس في النمسا الاستعداد التام للتعاون فيما اعرب الوزيران عن الاهتمام بالتعاون بين البلدين.

سقوط الغرب في فخ الارهاب

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية الصادرة امس ان الغرب يواجه عملية مساومة واسعة تمتد من لبنان الى الصومال، وذلك بعد ان سقط في فخ الارهاب.

واضافت ان الارهاب بلغ اوجه عندما هدد المختطفون بقتل الرهائن الامريكيين الاربعة المحتجزين في لبنان اذا لم تطلق اسرائيل سراح ٤٠٠ فلسطيني معتقلين في سجونها.

وقالت «لوفيجارو» انه في الوقت الذي يهتم العالم بمصير المخطوفين تبرز قضية انسانية ملحة تتمثل في الحصار المضروب على الفلسطينيين داخل مخيماتهم في بيروت مما ادى الى تفشي المجاعة في صفوفهم نتيجة منع ادخال الطعام اليهم.

واضافت «لوفيجارو» انه رغم الواقع المؤلم في مخيمات الفلسطينيين فان العالم الغربي لم يتحرك لانقاذ هؤلاء من الموت جوعا وعطشا.

وقالت ان ابراهيم صوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ظهر في التلفزيون الفرنسي اخيرا وطالب الغرب بالتحرك بسرعة من اجل حمل منظمة «امل» على فك الحصار عن المخيمات والتوقف عن قصف المدنيين الابرياء.

وختمت «لوفيجارو» تعليقها بالقول ان قضية الرهائن والقتال بين الفلسطينيين وحركة «امل» وحشد الاساطيل في البحر الابيض المتوسط تعطي مزيدا من الادلة على مدى التأزم الذي وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط سواء كان ذلك بالنسبة الى مأساة لبنان ام الى الحرب العراقية _ الايرانية وما نتج عنها من ازمات ومضاعفات.

«لوفيجارو»

اضواء على محادثات بيريز مع اقطاب المجموعة الأوروبية

حول المحادثات التي اجراها وزير خارجية العدو الاسرائيلي شمعون بيريز في بروكسل مع اقطاب المجموعة الاوروبية كتبت صحيفة «هاندلسبلات» الالمانية تعليقا جاء فيه ما يلي:

«دعا وزير الخارجية الاسرائيلية بيريز المجموعة الأوروبية الى ضرورة زيادة التزاماتها الاقتصادية في الشرق الأوسط، مشيرا الى الامكانيات الواسعة المتاحة لدول اوروبا الغربية في هذه المنطقة. وقد التقى بيريز خلال زيارته لبروكسل مع وزراء خارجية الأسرة الأوروبية حيث ابدى امله الكبير في زيادة التعاون القائم بينها وبين اسرائيل، مشيرا الى ان هذا التعاون ينبغي الا يقتصر على تحقيق التوازن التجاري بين الجانبين فقط بل يجب ان يشمل ايضا مساهمة اوروبا في استقرار منطقة الشرق الأوسط من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

وأشار بيريز في مؤتمره الصحفي الذي عقده في العاصمة البلجيكية الى ان من اهداف التعاون مع المجموعة الأوروبية اعادة النظر في الشروط المتعلقة بشهادة المنشأ، وفتح الباب امام صادرات اسرائيل من منتجات التقنية العالية الى دول المجموعة الأوروبية، مؤكدا بأن من اهداف هذا التعاون ايضا وضع اسس تعاقدية واضحة لتجارة المنتجات الزراعية الاسرائيلية _ الاوروبية بعد توسيع اطار الأسرة الأوروبية وانضمام اسبانيا والبرتغال اليها.

وقد اوضح بيريز لهيئة المشاركة الأوروبية بأن الأوضاع الاقتصادية في بلاده تحسنت عن ذي قبل، وخاصة بعد استقرار النقد الاسرائيلي، مشيرا الى اسرائيل قد طبقت منذ أول العام الحالي تعرفة جديدة على المنتجات المستوردة من دول اوروبا الغربية كخطوة لتحرير التجارة معها، وابدى رغبة بلاده في توسيع مشاركة المؤسسات والشركات الأوروبية في المشاريع الاقتصادية الاسرائيلية، مما يتيح خفض عجز الميزان التجاري الاسرائيلي مع المجموعة الأوروبية الذي بلغ خلال العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ٢,٥ مليار دولار. في نفس الوقت الذي طالب فيه بيريز المسؤولين في المجموعة الأوروبية زيادة مساعدتها المالية لاسرائيل التي بلغت خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ حوالي ٤٠ مليون وحدة نقدية حسابية اوروبية (ايكو).

وتشير المعلومات والاحصائيات الى ان السبب الرئيسي لعجز الميزان التجاري الاسرائيلي تجاه دول المجموعة الأوروبية الذي قدر في العام الماضي بحوالي ٢,٥ مليار دولار الى ارتفاع حجم الواردات الاسرائيلية من المانيا الغربية، فقد اشار وزير الخارجية الاسرائيلية بيريز الى ان واردات اسرائيل من المانيا الغربية خلال الشهور التسعة الأولى من العام الماضي ١٩٨٦ قد ازدادت بنسبة الثلث تقريبا عما كانت عليه في نفس الفترة من عام ١٩٨٥، بسبب ازدياد واردات اسرائيل من السيارات والمنسوجات الألمانية في نفس الوقت الذي ازدادت واردات اسرائيل من مجموع دول المجموعة الأوروبية بنفس النسبة تقريبا وتركزت بصورة رئيسية على استيراد الماس.

«هاندلسبلات»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد صدقي — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

مسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النجار (الرياض)
طلعت جبريل — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير الفني: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد ...

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S J

Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax 0109661 4793378

Gulf Office: مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax 0102023461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex 897063
Fax 01017139610421

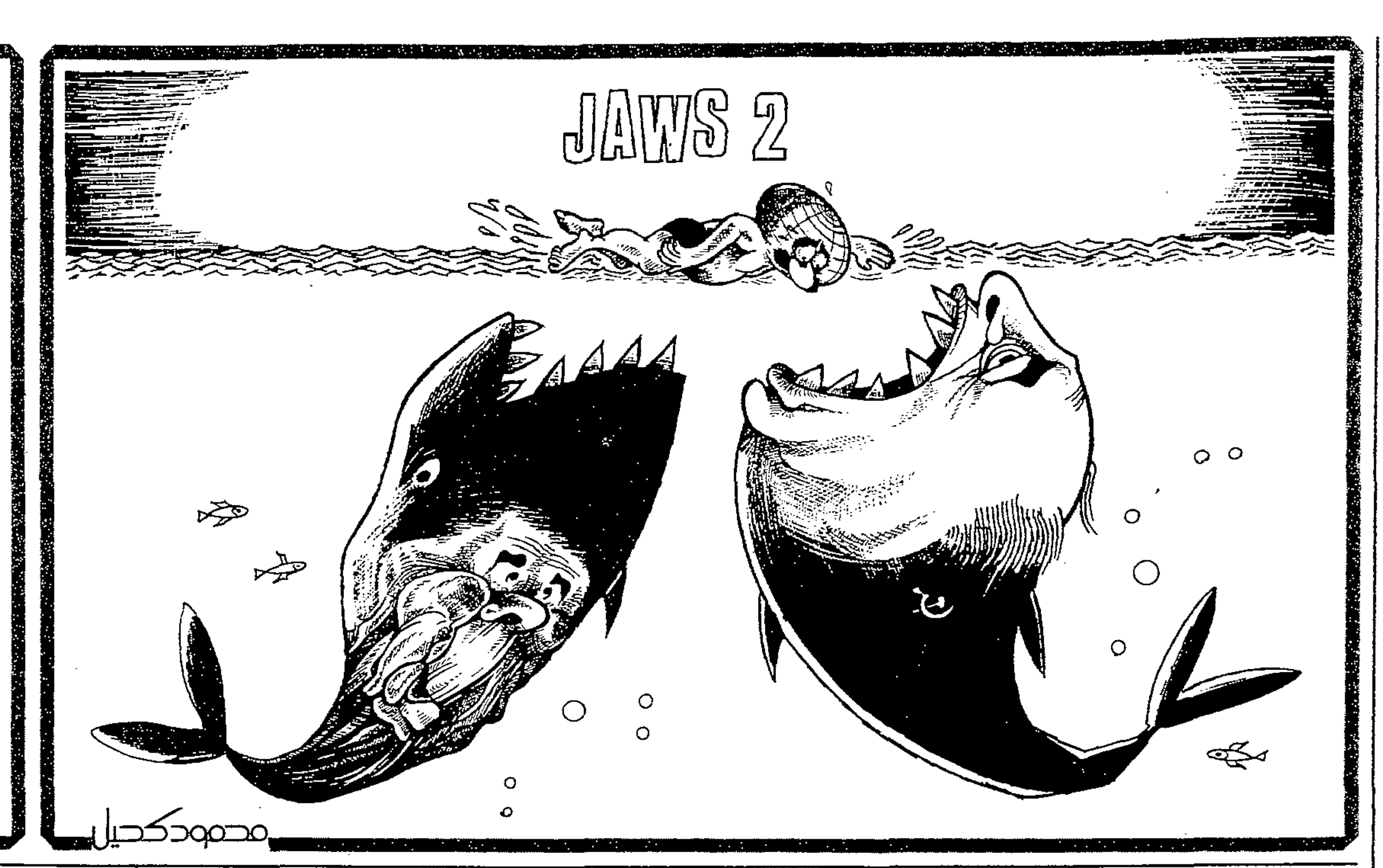
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC



برقية عاجلة

ياسر عرفات
(أبو عمار)

زيارتكم المرتقبة للعاصمة الأردنية خطوة طيبة وضرورية. عودة العلاقات الطبيعية بين المنظمة والأردن تبشر بخطوات ايجابية في اتجاهات مختلفة. ما جاء على لسان قادة منظمة التحرير الفلسطينية حول مستقبل التنسيق السياسي بين الأردن والمنظمة يرقى إلى مستوى المسؤولية التي تواجهها القضية. عودة اجتماعات اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة هي بداية العودة إلى الوضع الطبيعي.

ما صدر عن منظمة التحرير من تأكيدات لقبولها المؤتمر الدولي يكشف مناورات العدو الاسرائيلي، ويوضح للعالم أن اسرائيل هي التي تتنكر للسلام. التعنت الاسرائيلي يتوارى دائماً وراء خلافاتنا العربية، ويحقق من خلال هذه الخلافات ما تعجز عن تحقيقه أسلحة البر والبحر والجو.

تطورات الموقف تبشر بظهور أفكار جديدة تستهدف دعم الشعب الفلسطيني الذي يقاسي منذ اربعين عاماً.

معاناة المجتمع الاسرائيلي حقيقة واقعة

بقلم: علي السجاني

تتفاعل في المجتمع الاسرائيلي تحت هالة المفاخرة بالقوة العسكرية حالة متوسعة من المعاناة تتجلى في حقائق قاسية من عدم الطمأنينة يتحدث عنها يهود اسرائيل واليهود الآخرون الذين يتطوعون لمساندة السلطات الاسرائيلية. فالعرب ليسوا وحدهم هم الذين يعانون المتاعب في ظل الأوضاع القائمة في فلسطين المحتلة، وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن حيث البداية فان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يعترفون بالادارة المدنية الاسرائيلية، بل يصرون على انهم يعيشون في ظل احتلال عسكري يتطلعون للتخلص منه ويواصلون مقاومته بكل ما يملكون من الوسائل المتاحة لهم.. ويقول كاتب اسرائيلي في صحيفة البوست الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٤ ان حكام اسرائيل فوجئوا بعد حرب عام ١٩٦٧ ببقاء العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة.. وها هم الفلسطينيون هنا، باقون في مكانهم سواء شئنا أم أبينا.. وعلى الرغم من عدم اعتراف غولدا مائير وغيرها من الرؤساء بهم كشعب as a people ـ لهم حقوقهم المشروعة في اي مفهوم دولي فانهم موجودون هنا كحقيقة واقعة ولا يمكن منع الوعي الفلسطيني «Palestinian consciousness» والاعتراف الدولي به.

والمعاناة العربية في ظل الحكم العسكري والقبضة الحديدية من المآسي اليومية المعروفة الابعاد بما تنطوي عليه من القهر والحرمان وسائر الممارسات الوحشية التي من نتائجها دخول ما لا يقل عن ستمائة الف شخص فلسطيني ـ حسب احصاءات اسرائيلية السجون والمعتقلات أو ما تمثل نسبته سدس مجموع شعب فلسطين. ولا يتعرض العرب لاجراءات سياسة القبضة الحديدية وحدها، بل يتعرضون ايضا لسلوكيات وتصرفات يهودية ذميمة واعمال دنيئة لا تصدر عن الحقد فقط بل وايضا عن الضيق الذي يعتمل في نفوس اليهود الاسرائيليين وشعورهم بعدم السكينة والطمأنينة.

ويجد هذا الضيق النفسي، واليأس من التمتع بالراحة صورة واضحة له في يوميات مجند يهودي اميركي الجنسية استقطبته الدعاية الصهيونية للتطوع للخدمة العسكرية وكان نصيبه الالتحاق بكتيبة عسكرية مقيمة في مدينة الخليل.. ومن يومياته المنشورة باللغة الانكليزية بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٥ تنعكس صورة صارخة للممارسات الاستبدادية والتصرفات اللاأخلاقية وايضا التوترات العصبية التي تتفشى بين السكان اليهود في مدينة الخليل وهلعهم من النظرات التي تشع من عيون العرب.

يقول المجند الاميركي أولا ان الادارة العسكرية خططت لعزل العرب في مدينة الخليل وحصر وجودهم لمنعهم من مقاومة الاستيطان اليهودي وللسيطرة عليهم في حالة قيامهم بأي عمل ضد اليهود.

وما حدث ويحدث هو ان اليهود أنفسهم هم الذين عزلوا وراء الأسلاك الشائكة والتكتلات العسكرية والجنود المدججين بالسلاح.. ومقيمون في غيتو ـ ghetto ـ يهودي لا يجسر رجل النزول الى المدينة إلا اذا وثق من وجود دوريات عسكرية.. اما النساء فينزلن الى الأسواق لأن العرب لا يتعرضون لهن.

ويكفي ان يقف شاب عربي على حافة رصيف أو امام متجر يحدق بنظراته نحو الجنود لكي يثير مخاوفهم وتزداد هذه المخاوف اذا وضع يده في جيبه وكأنه يريد ان يستل منها سكينا أو حجراً.

وتتحرك الدوريات الاسرائيلية بسرعة فائقة لأقل نأمة أو نظرة من عابر سبيل عربي خاصة اذا أسرع في خطوه أو غير اتجاه سيره ولا بد عندئذ من اللحاق به وتفتيشه واستجوابه وفي أحد الأيام وزعت نقابة القصابين في المدينة منشورا عن مواعيد توزيع اللحوم.. وحمل المنشور في مقدمته «الجزارون يعلنون.. الى آخره» وترجمت كلمة «جزارون» الى كلمة بوتشرز ـ butchers ـ الانكليزية التي تعني سفك الدماء.. وعندها هرعت القوات الى المدينة لتطويق حي القصبة لتدارك الخطر الوهمي.

ووقفت الدورية في أحد الأيام امام حانوت جزار ـ قصاب ـ فاستولت منه على سكاكينه وتركته بدون عمل حتى رصدت حرسا خاصا لمراقبته. وحدث الأمر نفسه أمام محل للحدادة كان صاحبه يعالج بعض القطع الحديدية ـ وخوفا من ان تكون هذه القطع مخصصة لأي استعمال ضد الجنود أوقفت الحداد لاستجوابه بعد اغلاق محله.

ويقول المجند ثانيا: «ان سكان المدينة من الرجال والنساء والصبيان والبنات بسطاء.. ولكن عيني كل واحد منهم ينبعث منها شرر حاد لا يشعر به إلا من جاء يستوطن بينهم.. فنظراتهم تغلي بالرفض.. وكلما رفعنا اللوحة عن شارع اسمه شارع الشهداء جاؤوا بغيرها.. وأخيرا وضعنا لوحة باسم يهودي قتل في الخليل عام ١٩٢٩ تحمل عبارة «الشهيد هارون غروس» ورصدنا حرسا لهذه اللوحة لئلا تنتزع من مكانها.

ويمضي الكاتب للقول: ان ظاهر الحال يدل على ان وجودنا في المدينة لمراقبة العرب ـ لكننا في واقع الأمر لا نحمي سوى أنفسنا وسوى المستوطنين وراء الأسلاك الشائكة ومراقبة هذه الأسوار من الأسلاك ليلا نهاراً لئلا يدس أحد المتفجرات عندها.. فالعزل هو لليهود وللأمكنة التي يقيمون فيها.

وينتقم الجنود من حالة الضجر والضيق التي يجدون أنفسهم فيها بسلوكيات لا أخلاقية.. ففي اثناء الليل يتغوطون أمام المساكن والمتاجر العربية.. ويسدون مجاري القاذورات لكي تطفح المياه العادمة على الطرقات.. والجنود الذين يقفون حرسا على اسطحة المنازل العربية لا يجدون ما يستمتعون به اثناء الليل سوى الدق بنعالهم على أسطحة هذه المنازل لمنع اصحابها من النوم.. وعلى كل عائلة يهودية رفع علم اسرائيلي على مسكنها لئلا يخطىء الجنود فيقتحمونه.

ويشعر كل جندي بأن ثمة من يلاحقه ويتحين الفرصة للاستفراد به.. ويتمنى كل جندي انتهاء دورة خدمته في اي وسط من الأوساط العربية ليرحل عنها ويرحل عن المجتمع الاسرائيلي نفسه.

ووجود الارهابي ليفنجر ـ Levinger ـ بلحيته الكثة وسلاحه على كتفه لا يرهب العرب ولا يبعث الطمأنينة في قلوب اليهود كما ولا يسهل مهمة الدوريات العسكرية في مهامها.. فالعرب يعتبرونه ارهابيا ويحدقون بأنظارهم نحوه ولا يدري ماذا يخبئون في قرارة نفوسهم.. فهو مسلح يحتاج الى مسلحين لحمايته.

ولا يختلف الوضع في مدينة الخليل عن مدينة عربية أخرى وحتى مدينة الناصرة المحتلة منذ عام ١٩٤٨. فالعرب فيها على الرغم من مصادرة قسم كبير من أراضيهم وبناء مدينة يهودية على المرتفعات المحيطة بهم فانهم يحافظون على تقاليدهم ويتمسكون بهويتهم.. ويبنون ويرتقون في التعليم والانتاج وخدمة مجتمعهم.. وليست السلطات الاسرائيلية براضية عنهم لكنها مضطرة لحساب وجودهم..

فالعرب يعتبرون أنفسهم تحت حكم عسكري يتعاملون معه بهذا الشكل وليس تحت حكم مدني يرضون عنه.. وهذا ما أكده الكاتب الاسرائيلي اريي ناؤور في «البوست» بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٤ بقوله: «الحقيقة القائمة هي ان الادارة في المناطق المحتلة ـ اي الضفة الغربية وقطاع غزة ـ تقوم على الاكراه العسكري لقوة الجيش وليس على الرضاء بالحكم.. وما تحققه السلطة العسكرية من المكاسب بالضغط والاكراه ليس سوى مكاسب موقتة للمدى القريب تجنيها السلطات الاسرائيلية على حساب اعتبارات المدى البعيد..».

وهكذا تنعكس اصداء وآثار المعاناة العربية على المجتمع الاسرائيلي الذي لا ينام افراده إلا والسلاح الى جانبهم ويدل استبيان نشرته الصحف الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٦ أجرته وزارة استيعاب المهاجرين ان ١٩ بالمائة من الأشخاص من سن ١٩ الى ٢٩ عاما يضمرون الهجرة ـ على الرغم من وصفهم على سبيل الاهانة ـ بالهابطين.. و ٩ بالمائة من سن ٣٠ ـ ٤٩ عاما و ٢,١ بالمائة من سن خمسين عاما فما فوق يضمرون الهجرة ايضا أو ما مجموعه ٣٠,١ بالمائة من مجموع الأشخاص الذين تم توزيع الاستبيان عليهم.

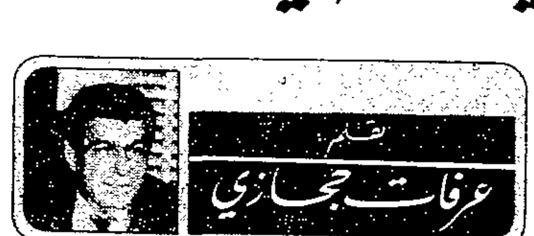
والعرب كل العرب في فلسطين المحتلة اذا كانوا يتوقعون شيئا ويتوقون له فهو التضامن العربي وتوافق المواقف العربية أولا لما في التضامن من مثار للكرامة والاعتزاز والثقة بالنفس وبالمستقبل بينما هم يحتاجون ايضا الى الانتماء المادي والمعنوي للثبات على الأرض والحفاظ على الهوية.

وعندهم ان فكرة برنامج التنمية للضفة الغربية وقطاع غزة فكرة واعية بلا تعقيد وواضحة بلا التباس. وليست مبادرة الأردن في هذا البرنامج إلا دعوة للأمة العربية لنصرة الأسر للمحافظة على ثباته وكيانه وهويته على الأرض. وكما ان الصبر على المعاناة رمز للبطولة فان النماء كرامة وأمل.

وأخيرا فقد اطلعت في انباء القدس يوم ١٩٨٦/١٢/٢ على تصريح لوزير الشؤون الاجتماعية الاسرائيلي يطالب فيه بزيادة المخصصات المالية لمعالجة الأمراض العصبية والنفسية والعقلية ويعلن ان الفا وستمائة مصاب مسجلين في وزارته لا يجدون مكانا لمعالجتهم بسبب اكتظاظ المصحات بالمرضى.

وعلى هذا فان المجتمع الاسرائيلي يجد نفسه أمام حقائق قاسية كثيرة لن تسعفه في التغلب عليها قواته العسكرية أو أمواله الوفيرة أو اسلحته الذرية ولا حتى حليفته اميركا مادام الاستبداد وسيلته وأداته.

مشروع شامير الجديد لتصفية القضية الفلسطينية


بقلم: عرفات حجازي

عشية الزيارة التي قام بها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي للقدس المحتلة، في نطاق زيارته للمنطقة بهدف دفع عملية السلام وتنشيطها، اطلق اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني تصريحا اعتبره الأساس لعملية السلام في المنطقة، والسبيل الوحيد لايجاد تسوية سياسية تضع حداً للعداء العربي ـ الاسرائيلي.

وجاء مشروع السلام الاسرائيلي الجديد، ليعطي تأكيدا بأن اسرائيل لا يمكن أن تنسحب عن شبر من الأراضي العربية المحتلة، وان كل هدفها محصور في انتزاع اعتراف عربي يعطيها شرعية احتلال الأراضي العربية، وضمها لاسرائيل، وبالتالي القضاء على كافة حقوق الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته.

واسحق شامير، هو المسؤول الاسرائيلي الذي قاد حملة ضد مناحيم بيغن رئيس الوزراء السابق اثناء مفاوضات كامب ديفيد، واتهمه بالتفريط بـ (حقوق الشعب اليهودي) ورفض اتفاقيات السلام مع مصر، كما رفض الانسحاب من سيناء عملا باتفاقات كامب ديفيد، وكان المحرض الرئيسي للضجة التي اثيرت بين المستوطنين لعدم تفكيك مستوطنات سيناء!!

ومن عقلية الصهيوني المعارض لاتفاقات السلام، يطرح اليوم اسحق شامير (مشروع السلام الجديد) وهو القابض على زمام الأمور، والذي يتربع على منصة الحكم، ويمسك بأصابع يديه كل مفاتيح القوة والقرار في الكيان الصهيوني.

وعلى ما يبدو ان رئيس وزراء العدو يحاول الاستفادة من التجربة التي اخفقت في تحقيق حلم اسرائيل من التطبيع مع مصر، مما افسد كل مخططات انتشار اسرائيل، ومحاولة عزلة مصر. ومن هنا جاء مشروع شامير ليتحدث عن التطبيع أولا، ثم عن عملية تصفية القضية الفلسطينية بعد ذلك.

يقول «اسحق شامير» في مشروعه الجديد: انه اولا لا بد من استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الاتحاد السوفياتي من أية محادثات تتعلق بالسلام.

ثم، يشدد المشروع الاسرائيلي، على حصر المفاوضات مع الأردن، على ان تكون مفاوضات مباشرة!!

وأهم من كل هذه الشروط يحدد شامير في مشروعه جدول أعمال التفاوض المباشر بأن يبدأ في القضايا المتفق عليها، اما القضايا المختلف عليها فلا بد من عدم التطرق اليها الآن، وتأجيل بحثها الى الوقت المناسب؟!!

ويعود شامير لتحديد القضايا المتفق عليها، وهي انعاش المنطقة اقتصاديا، وانجاح مشاريع التنمية، واقامة مشاريع سياحية في ايلات والعقبة وفي مناطق البحر الميت، وفيما سماه بالعلاقات الاجتماعية بين البلدين!!

والذين يتابعون المشاريع والخطط، أو بمعنى أصح، الذين يتابعون المناورات والمؤامرات الصهيونية، يلاحظون ان مشروع (شامير الجديد)، انما هو مشروع مناحيم بيغن القديم الذي اعلنه عام ١٩٨١ عندما قام بتدشين شق قناة البحر الأبيض المتوسط، التي تلتقي بالبحر الميت، يوم دعا بيغن الأردن للاعتراف باسرائيل، وبأن جميع الأراضي الفلسطينية حتى نهر الأردن هي أرض اسرائيلية، والتعاون مع اسرائيل لاقامة مشاريع استثمارية سياسية في منطقة البحر الميت وخليج العقبة وايلات، لاستقطاب السياح العالميين، واقامة مشاريع صناعية تعود بالخير على العرب والاسرائيليين!!

وطبعا اندحر مشروع بيغن القديم بسبب الرفض الأردني للتهديد الاسرائيلي الذي جاء مبطنا بالاستثمارات السياحية، كما سيندحر مشروع شامير الجديد الذي جاء يلوح بضرورة التعاون على تنفيذ مشاريع التنمية.

والمراقبون للمخططات والفكر الصهيوني، وخاصة الذين يتابعون نهج شامير وسياسته التعصبية الارهابية، يدركون اسباب اختيار رئيس وزراء العدو هذا الوقت بالذات لاطلاق مشروعه الجديد، وهو ان شامير يهدف من وراء مشروعه اصطياد عدة أهداف دفعة واحدة دون ان يطلق رصاصة أو يلقي حجرا.. فهو أولا يريد ان يلقي ظلالا من الشكوك حول مشاريع التنمية في الضفة والقطاع التي يسعى الأردن لتنفيذها، ثم هو بعد ذلك يهدف الى محاولة توسيع شقة الخلاف ما بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حتى يستطيع الاستفراد بالأرض وتهويدها، ومن ثم اخضاع شعبها وترويضهم.

واسحق شامير الذي لا يخفي ابدا مخططات اسرائيل التي تعتبر جميع الأراضي الفلسطينية بأنها (ارض اسرائيل) يدرك جيداً ان مؤامرة السلام الاسرائيلية قد فشلت بسبب رفض مصر لابعاد المؤامرة.. لهذا فان شامير يعتقد انه بمشروعه يتلافى اخطاء مشروع بيغن.

واهمية تطبيع العلاقات في أية اتفاقات للسلام اظهرتها نيتسا بن اليسار زوجة أول سفير اسرائيلي في القاهرة عندما أصدرت كتابها (انشقاق البحر الأحمر) الذي قالت فيه: اننا فشلنا في عملية السلام لأننا جئنا الى مصر عن طريق البحر الأحمر، وهو الاتجاه المعاكس للطريق التي سلكها النبي موسى.. ففي زمن النبي موسى كان المصريون على يقين بأننا شعب مسالم، اما اليوم فانهم يعتبروننا غزاة!!

وتضرب زوجة أول سفير اسرائيلي في القاهرة عشرات الأمثلة على رفض الشعب المصري للتطبيع مع اسرائيل فتروي قصة محاولاتها للعثور على منزل تسكنه، وتقول انها أمضت عاما كاملا وهي تبحث عن بيت للبيع أو للايجار، وقد استعانت بجميع مكاتب العقارات، وبجميع الدبلوماسيين الأجانب في القاهرة، إلا انها لم تستطع العثور على منزل تقيم فيه لأن كل صاحب بيت كان يرفض بيع أو تأجير منزله لسفير اسرائيل!!

واسحق شامير الذي يدير عملية السلام اليوم بعقلية المعارض لاتفاقات السلام، وبنزعة رجل العصابات، يحاول ان يتلافى اخطاء بيغن وبيريز وجميع زعماء اسرائيل الذين يتحدثون عن السلام، في محاولة منه لتثبيت الاحتلال، والحصول على شرعية الاغتصاب، بالسيف والبندقية، تحت شعار تطبيع العلاقات.

ولكن الأردن الذي يرتبط بالقضية الفلسطينية بأوثق وأقدم رباط، والذي يعتبر خبيرا في كشف الخداع والشراك الصهيونية، لن تنطلي عليه الأعيب شامير اليوم، كما لم تنطل عليه تهديدات بيغن من قبل، ولذلك لم يفاجأ المراقبون بعودة اللحمة الأردنية ـ الفلسطينية، كما كانت تظهر في كل الأزمات، من اجل مواجهة التهديد الاسرائيلي الذي يقدمه اليوم اسحق شامير على بساط زائف يطلق عليه شعار تطبيع العلاقات!

رأي الشرق الأوسط

محادثات دمشق بعد عمان

المحادثات التي أجراها الملك حسين عاهل الأردن مع الرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق ركزت بشكل اساسي على تطورات الأزمة اللبنانية وافضل السبل لحلها بما يحمي لبنان واستقلاله ويؤدي لاستعادته لوحدته الوطنية كما ركزت على حرب المخيمات والأوضاع المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان.

واهمية هذه المحادثات تنبع من عدة عوامل أساسية الأول انها تدخل في اطار المشاورات السياسية المستمرة بين الأردن وسورية والتي تعكس عمق العلاقات الوطيدة بين البلدين والتي ترسخت بعد تنقية الاجواء بينهما بعد المساعي الخيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية.

العامل الثاني هو انها تأتي بعد مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت وركزت الاتصالات واللقاءات والاجتماعات التي دارت خلاله على دعم التضامن العربي والاسلامي في مواجهة القضايا والأخطار المشتركة.

اما العامل الثالث فيرتبط بموضوع المحادثات ذاته وهو الأزمة اللبنانية التي تركز حولها اللقاء. فقد جاء لقاء العاهل الأردني مع الرئيس السوري عقب المحادثات التي جرت في عمان خلال الأسبوع الماضي مع الرئيس اللبناني أمين الجميل واستعرضا خلالها الموقف الشامل من الأزمة وضرورة السعي لتقريب وجهات النظر مع سورية والأطراف المعنية.

كما شملت هذه المحادثات بحث الشروع في مسيرة الحوار الوطني باعتباره هدفا اساسيا يخدم مصلحة لبنان ووحدته وسيادته.

ولذلك فان الأنظار تتطلع الى دمشق حيث يتوقع ان تسفر محادثات الملك حسين والرئيس الأسد عن خطوات ايجابية جديدة على طريق حل الأزمة اللبنانية.

طموحات شيراك

برزت سياسة التحدي المتبادلة بين اليمين واليسار في فرنسا من خلال التصريح الذي ادلى به جاك شيراك رئيس الحكومة واعلن فيه تصميمه على متابعة سياسته من اجل اصلاح المسار وتحقيق الازدهار الاقتصادي لفرنسا.

وقد شن شيراك حملة عنيفة على اليسار الفرنسي ولا سيما الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران متهما سياسة الحزب بتخريب الاقتصاد الفرنسي وبزيادة التضخم والبطالة.

وقال شيراك ان احتفاظ اليمين بشعبيته بعد مرور ١٠ اشهر على تسلمه الحكم يعتبر امرا فريدا من نوعه لأن السلطة في معظم الأحيان تكثر ضدها المعارضة وتقوى.

ورغم ان هناك تحركات نقابية تطالب بزيادة الأجور لمواجهة ارتفاع نسبة غلاء المعيشة فقد اصر شيراك على رفض الزيادة مؤكدا ان كل زيادة في اجور العاملين بمقدار فرنك واحد تتسبب في زيادة العاطلين عن العمل بما يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ الف شخص.

واعتبر المراقبون لهجة شيراك الحازمة في حديثه اشارة الى عزم رئيس الحكومة الفرنسية على تنفيذ الخطة التي وضعها لتحسين اوضاع فرنسا الاقتصادية وذلك رغم معارضة الرئيس ميتران لهذه الخطة لأنها تتنافى مع التوجهات الاشتراكية.

ولا يستبعد المراقبون ان يعمد اليسار الفرنسي الى تحريك النقابات العمالية من جديد ضد سياسة الحكومة اليمينية بحيث تشهد فرنسا سلسلة اضرابات جديدة من اجل حمل الحكومة على زيادة الأجور وتوفير فرص العمل للعاطلين.

ويبدو ان شيراك يتوقع شيئا من هذا القبيل ولذلك حاول استباق الأمور بتأكيده انه لن يتراجع عن موقفه ايا كانت الظروف لأن هدفه الأول هو اعادة بناء فرنسا القوية الأمر الذي لا يتحقق الا اذا اصبح اقتصادها متينا.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى (١) ما ضل صاحبكم وما غوى (٢) وما ينطق عن الهوى (٣) إن هو إلا وحي يوحى (٤) / النجم.

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة
الفجر	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٠١	٥,٠٨	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٤٦	٥,٤٥	٥,١٠	٥,٤٢	٤,٥٨	٤,٥٤
الشروق	٦,٥٤	٦,٥٨	٦,٢٣	٦,٢٩	٦,٣٩	٦,٢٩	٧,١٣	٧,١٢	٦,٣٠	٦,٥٩	٦,١٦	٦,١١
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨
العصر	٣,٥١	٣,٥٠	٣,٠١	٣,٢١	٣,١٧	٣,٢١	٣,٤٥	٣,٣٢	٣,١١	٣,٥١	٣,٠٤	٣,٠١
المغرب	٦,١٨	٦,١٥	٥,٢٥	٥,٤٦	٥,٤١	٥,٥١	٦,١٢	٥,٥٧	٥,٣٥	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٢٦
العشاء	٧,٤٨	٧,٤٥	٦,٤٢	٧,١٦	٦,٥٩	٦,٥٩	٧,٣٧	٧,٢٣	٦,٥٣	٧,٣٠	٦,٤٤	٦,٤١

	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد
الفجر	٥,٢٤	٥,١١	٤,٤٧	٥,١٩	٦,٢٩	٥,١٠	٥,٤٩	٥,٣٧	٦,٢٢	٥,٣٥	٦,١٨	٦,٤٠
الشروق	٦,٤١	٦,٢١	٦,٠٦	٦,٤٩	٨,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٨	٧,٥٩	٨,١١
الظهر	١١,٢٠	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٢٣	١,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٦	١٢,٥٨	١,٣٠
العصر	٣,٣٥	٣,٢٤	٣,٠٢	٣,١٨	٤,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١٥	٣,٢٦	٤,٢٣
المغرب	٥,٥٩	٦,١٦	٥,٣١	٥,٤٨	٦,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤١	٥,٥٦	٦,٤٨
العشاء	٧,١٣	٧,١٦	٦,٥٠	٧,٠٨	٨,٠٣	٦,٤٧	٧,٢٥	٦,٤٧	٧,٤٢	٧,٠٩	٧,٣١	٨,١٤

	جنيف	فيينا	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو
الفجر	٦,٠٣	٥,٢٥	٥,٤٥	٥,٥٩	٥,٤٤	٥,٤٢	٥,٥٥	٥,١٦	٦,١٩	٥,٥٥	٥,٢١	٥,٣٣	٥,١٦
الشروق	٧,٤١	٧,٠٥	٧,٢٧	٧,٤٠	٧,٢٤	٧,٢٩	٧,٣٩	٦,٣٩	٨,٠٠	٧,٣٤	٦,٥٢	٧,٠٢	٦,٤٩
الظهر	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦
العصر	٣,٣١	٢,٤٥	٢,٤٥	٣,١١	٣,٠٤	٢,٠٢	٢,٣٨	٣,١١	٣,١٩	٣,١٩	٣,٠٣	٣,١٩	٢,٥٦
المغرب	٥,٥٨	٥,١٣	٥,١٥	٥,٤٠	٥,٣٣	٤,٣٥	٥,١٠	٥,٣٦	٥,٥٠	٥,٤٦	٥,٣٩	٥,٤٤	٥,٢١
العشاء	٧,٣١	٦,٤٧	٦,٥١	٧,١٥	٧,٠٦	٦,١٦	٦,٤٨	٦,٥٤	٧,٢٦	٧,٢٠	٦,٥٥	٧,٠٨	٦,٤٩



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مع أصدقاء القلم

من حق أصدقاء القلم ـ اليوم ـ أن نترك لهم المجال لينفسوا عن صدورهم، ويتحدثوا عن خواطرهم وأفكارهم..

● الأخ القارىء : (ح.م.أ) من الرياض يبعث بقصاصة من جريدة «السياسة» الكويتية تحمل صورة وخبراً لطفل وأبويه الفرحين جداً به.. وهما صادران ـ أي الخبر والصورة ـ عن احدى العيادات الطبية الامريكية التي أضافت عنصر «اختيار» المولود الى عملية زرع الأجنة في الأنابيب.

ويعلق القارىء الفاضل : بأنه سبق أن قرأ لي في «المسلمون» موضوعاً عن استحالة التحكم في نوع الجنين، وأنه اقتنع به.. لأنه رأي الدين حيث أكد القرآن الكريم بأن الله وحده هو الذي يخلق ما يشاء، وأنه يهب لمن يشاء إناثاً، ويهب لمن يشاء الذكور، ويجعل من يشاء عقيماً.. وبدون تدخل من البشر بأي شكل من الاشكال، أو صورة من الصور ـ فلماذا تنشر الصحف العربية الصادرة في بلاد إسلامية مثل هذه الأخبار التي تزلزل العقيدة، وتثير الشكوك في قلوب المؤمنين ؟

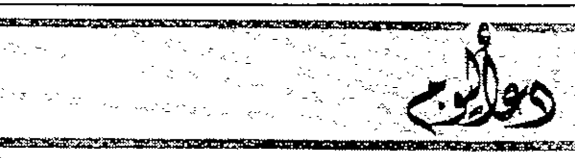
● الأخت (سالمة صنديد) من الجزائر ـ تقول : إنها فتاة من سن الثامنة عشرة، وهي متحجبة بالحجاب الاسلامي.. لأنه شعار الحياء والعفاف كما أنها متمسكة بشعائر الدين، وأنها تجد حلاوة الايمان لمحافظتها على دينها. ثم تضيف : أنها قرأت كتابي «مكانك تحمدي» فوجدته يوضح دور المرأة المسلمة، ويضعها في مكانها الطبيعي، ويطالبها بوظيفتها الأساسية.. وأنها تأسف ـ بعد أن قرأت الكتاب ـ أن تجد المجتمع الاسلامي أبعد ما يكون عن منهج الاسلام وتعاليمه.. فالسفور والاختلاط والالبسة النسائية الكاشفة عن عورة المرأة.. كل هذه المظاهر اللاأخلاقية متفشية في الوسط الاجتماعي ـ وأنا أحمد ربي أني لست مثل هؤلاء النسوة السافرات الخارجات على آداب الدين وتقاليد الأسرة المسلمة.

● الأخ عبد العزيز المحمادي ـ من جدة ـ يعقب في خطابه على كلمتي التي نشرت يوم ١٨/٥/١٤٠٧ تحت عنوان «يتظلمن وهن الظالمات» بقوله : «أنصفتنا يا أستاذ أحمد ـ نحن الرجال الذين تدعي النساء علينا دائماً بأننا طغاة وبغاة وظالمون وآكلون لحقوقهن.. ولكن فاتكم أن تذكروا من مظاهر الاهتمام بالنساء، وتكريمهن في الوسط الاجتماعي والوسط الاعلامي : أن مقدمي الأخبار والأحاديث في أجهزة الاعلام.. الاذاعة والتلفاز ـ ينادون المشاهدين والمستمعين بالعبارة المأثورة : «سيداتي.. آنساتي.. سادتي» وحتى لو كانت المقدمة للأخبار والأحاديث امرأة فهي تقدم بنات جنسها ولا تجامل الرجال فتقدمهم على النساء فتقول مثلاً : «سادتي سيداتي آنساتي» فماذا تريد المرأة أكثر من هذا التكريم والتعظيم ؟

● الأخ أيمن محمد موسى ـ من جدة ـ بعث بقصاصة من جريدة الاهرام المصرية تحمل صورة كاريكاتيرية بعنوان «أنثى الأرنب الولادة بخمسين جنيهاً» ولكن الصورة «لأم» من البشر وحولها ستة أطفال ـ وفي أسفل الصورة عبارة «والله يا بلاش.. دنا دافع فيها كثير !».

والقارىء الفاضل يعترض على الصورة والكلام بوصفهما إهانة موجهة لشخصية «الأم» التي كرمها الاسلام، وقدمها على الأب وجعل الجنة تحت أقدامها.. والحق مع الأخ أيمن محمد موسى.. إذ لا يصح ولا يليق أن نشبه «الأم» في إنجابها الأطفال قلوا أم كثروا بالأرنبة وصغارها.

فحبذا لو امتنعت الصحافة العربية عن أمثال هذه الأعمال التي تسيء الى كرامة الانسان أما كان أم أباً، واتجهت الى النقد النافع الرادع.



دعاء اليوم

اللهم إني أسألك خير هذا اليوم، فتحه ونصره، ونوره وبركته . وأعوذ بك من شره وشر ما بعده.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ٢٢٥

كيف جئت المملكة ؟

هل زرتم مرة متحف الشمع ؟ حيث ترى الناس على هيئاتهم، في بيوتهم وأسواقهم ومجامعهم، بألوان جلودهم، وملامح وجوههم، وحركات أيديهم، حتى أنك لتهم أن تدنو منهم، فتمد يدك إليهم، وتلقي بأذنك إليهم لتسمع كلامهم. ترى الرجل في بيته مع أهله، أو مع ضيوفه، والمرأة في غرفتها مع زائراتها، والخادمة تدور بالقهوة أو بالشراب عليهم، أو ترى الأسرة حول طعامها، تمد إليه أيديها، وتملأ به أفواهها، وتبصر صاحب القهوة مع روادها وصبيانها، والطبيب في مستشفاه مع مرضاه، وتبصر الحياة كلها بمشاهدها أمامك، ولكن ما ثم حياة، ولا فيما ترى روح، إنما هي أشباح بلا أرواح، ترى المحدث ولكن لا تسمع الحديث، ولا تطرق أذنيك نبراته ورناته، ولو ركبت في هذه التماثيل مسجلات فسمعت حديث أصحابها، لما سمعت إلا أصواتاً ميتة من جسد ميت.

● ● ●

هذا مثال ذكرياتي التي نشرتها، وهذا ما تجدونه في ذكريات الأدباء مهما بلغوا من العلو في سلم الأدب.

ان الذي يضعون فيها تماثيل الشمع، وهبني وصفت المكان حتى كأنك فيه، والأشخاص حتى كأنك معهم، والحديث كأنك تسمعه، فأين ما وراءه من خطرات الافكار، ونزعات النفوس، وأين المشاعر التي نشأت عنه، والعواطف التي دفعت اليه ؟

وهبني أوتيت بياناً عبقرياً، وصورتها تصويراً، فهل تذكر ما كان كالشعور بما هو كائن ؟ لقد قدمت في هذه المذكرات قصة ردي على أستاذنا في كلية الآداب، شاعر الشام شفيق جبري، رحمه الله، لما كتب في كتابه (المتنبي) ان الأدب الهيئة شريفة، وأنشأت في الرد عليه فصولاً، ونشرت في ذلك رسالة مطبوعة تلقفتها أيدي القارئين، وكان ذلك سنة ١٣٤٨هـ (١٩٣٠م) وهانذا أعود بعد نحو ستين سنة فأعتذر اليك يا أستاذي، وأقول بأن من الأدب ما هو الهيئة، يتلهى الكاتب الأديب بما يتخيل فيها عما يرى من حقائق الحياة، وأعني بذلك الأدب الشخصي، أو أدب العواطف والذكريات والأماني، فصول جميلة من أنعم النظر اليها، سر بها، ولكن لم يبق في يده شيء منها.

فأنا ألهي نفسي بكتابتها عن الاحساس بفقدها، كالأم تودع ولدها الذي ركب الطيارة وترك معطفه عندها، فهي تشم المعطف وتضمه كأن صاحبه فيه، وصاحبه قد طار.

هذا ما وجدته لما عدت أقرأ من هذه الذكريات، لم أجد من الأحداث إلا ما يجده الأب الذي يفقد ولده، حين يرى أمامه جسده، جسداً كاملاً ولكن بلا روح، ومظهراً ولكن بلا جوهر.

حتى هذا القدر الضئيل الذي قدرت عليه لم استوفه كله، فلقد تركت مما قصصت من ذكريات فجوات أرجأت ملأها، ثم بعدت في سيري عنها فلم أعد اليها، وأشياء لم أتحدث عنها.

تكلمت عن الفقيدين الكريمين الشيخ حسن بن عبد الله وزير المعارف، والشيخ عبد الرحمن التونسي مدير مدارس الثغر، ولكني لم استوف الكلام عنهما. وأمامي الآن ظرف كبير فيه رسائل خاصة منهما وكتب رسمية وقرارات وزارية في مشروعات كنت اقترحتها، منها (مشروع تأهيل النابغين)، وأنا أرى الآن العناية بالنابغين وتكريمهم وتشجيعهم، ومشروع (مدرسة التلفزيون) الذي انتهى أمره بعد مراسلات استمرت شهوراً الى ان صدر فيه قرار وزاري باسم (مشروع التثقيف التلفزيوني)، تقرر فيه تفريغي من عملي في الجامعة، لأكون المشرف عليه، واقتراح رفعته الى الوزارة من قديم بتحويل كلية التربية الى جامعة لا تكلف الدولة قرشاً، بأن توسع الأقسام حتى تصير كليات، حتى انني اقترحت من ذلك اليوم أن تسمى جامعة أم القرى، قبل إنشاء جامعة أم القرى بسنوات طوال، وسأكتب إن شاء الله عن ذلك كله، بمقدار ما تتسع له صفحات الجريدة، وصدور قرائها.

● ● ●

ولكن علي أن أذكر قبل ذلك كيف جئت المملكة لأعمل فيها ؟ فامتدت فيها أيامي، وطال فيها مقامي، حتى لم أعد أزور دمشق إلا لماماً، مرة في السنوات ذوات العدد، ثم حيل بيني وبينها، فمرت الآن ثماني سنوات ودخلت التاسعة وأنا لم أرها، بل أنا لم أجاوز في هذه السنين كلها حدود مكة وجدة، فكيف كان ذلك ؟

● ● ●

كنت كلما زرت المملكة وقابلت من أعرف من أعلامها رأيت منهم دعوة صادقة بأن أقيم فيها وأن أكون عاملاً صغيراً بين العوامل الكبار جداً على نهضتها. وكنت أجيب بالشكر ولا يخطر على بالي يوماً أن ذلك سيتحقق.

فلما ضاق العراق بأخينا الشيخ الصواف على عهد عبد الكريم قاسم، وكثرت الاساءات إليه، وامتدت الأيدي للعدوان عليه، حتى شاع خبر مقتله، وكأن الذي ركب قصة هذه الشائعة كان أديباً موهوباً وقصصياً حاذقاً، فجاءت قصة تستدر الدمع من عيون الصخر، وسمعتها وكان لي يومئذ حديث دائم في اذاعة دمشق، فجعلت حلقة منه في رثائه، فبكيت وأبكيت السامعين، فلما هرب من العراق استقر حيناً في الشام أيام الوحدة، فضايقوه فذهب الى مكة فاستقر فيها، وصار يعرض علي أن أعمل فيها معه، ولكني كنت مستريحاً في عملي، مكفياً في رزقي، ما أجد ما أشكو منه، وإن كانوا وكلوا أيام عبد الناصر من يلازمني في ذهابي وإيابي لا يفارقني إذا خرجت من منزلي حتى يصل معي الى محكمتي، فإذا دخلتها بقي على بابها يلازمه لا يبتعد عنه حتى أخرج فيعود معي، واستمر ذلك حتى عرفته وعرفني وألفته وألفني، وصرت أكلمه وأنصحه فيسمع مني فلما رأوه قد مال إلى بدلوه، وما كان ذلك ليضرني، وإن كان يؤذيني ويثقل على نفسي، وعاد الصواف يلح علي بالعمل في المملكة، فكنت أشكره وأفهمه أنني غير مفارق بلدي، حتى جاءتني يوماً برقية بأن الملك سعوداً رحمة الله على روحه وافق على أن أعمل في مكة أستاذاً في كلية الشريعة، وما كان في تلك الأيام على ما أعلم من كلية عالية في المملكة سواها، ثم جاءني بعد حين، بطريق رسمي، صورة من كتاب ارسله معالي وزير المعارف الشيخ حسن رحمه الله وأسكنه بفضله ورحمته جنته الى الصواف يستقدمني فيه.

والكتاب والبرقية عندي وربما نشرتهما في موضعهما من هذه الذكريات حين طبعها، وقد طبع منها الى الآن خمس مجلدات وصلت فيها الى الحلقة (١٥٣) وسيصدر الباقي إن شاء الله.

وسارت الأوراق في طريقها تدفعها السفارة في دمشق، وأنا أسير معها كأنني أمشي مغمض العينين، أو كأنني شارب مخدراً، فأنا أمشي حيث يمشون بي، حتى لم يبق إلا أن أعطى ما يدعى (أمر الاركاب) أي الكتاب الرسمي الى شركة الطيران السعودي لتحملني الى مكة.

واتفق أن قدم الشام في تلك الأيام، وكيل وزارة المعارف وأذكر ان اسمه الاستاذ الدمنهوري رحمه الله، فذهبت أزوره في الفندق أسلم عليه وأتعرف إليه، وإذا أنا أواجه فكرة طرأت على ذهني فجأة، ليس لها مقدمات ظاهرة، ولا أسباب معروفة، عجبت منها أنا قبل أن يعجب منها غيري، هي أن اعتذر عن السفر، وأعود الى القصر العدلي الى المحكمة التي ودعت أهلها آنفاً، وخبرت سعادة الوكيل بذلك، وقلت له : لا تعجب يا سيدي فأنا والله في عجب من ذلك، ولكن القلوب بيد الله، والله يحول بين المرء وقلبه، لذلك أمرنا فقال : **«ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله»**، ان المرء ربما استطاع أن يحكم بعقله على يومه، أما غده فباب مغلق ليس معه مفتاحه، ولا يبصر ما وراءه.

وحاول الوكيل رحمه الله أن يثنيني على هذا الذي عزمت عليه، ولكن الخاطر كان أقوى من أن يردني عنه شيء فقبل ذلك آسفاً كما قال.

وأذكر بوضوح أنني هبطت سلم الفندق، وأنا أتعجب من نفسي ما الذي دفعني الى هذا القرار الذي جاءني مفاجئاً فملأ علي جوانب نفسي، وأمسك بزمام إرادتي، وقادني الى الاعتذار. وصدقوا أني لم أعرف ذلك الى الآن ولكنني أعرف أني ما ندمت عليه، بل كنت مسروراً به، أحس كأن حملاً ثقيلاً كان على كتفي وألقي عنه، وذهبت الى المحكمة ولقيت الاخوان كأن شيئاً ما كان.

ومن يعمل مستشاراً في محكمة النقض لا يحس أنه مرتبط بزمان أو بمكان، بل يشعر أن حوله مدى واسعاً يتصرف فيه بحريته، ما عليه الا ان يدقق في القضايا التي تحال عليه يدرسها وحده في مكتبه إن شاء في المحكمة، ولكل مستشار غرفة ومكتب، أو يأخذها الى داره وذلك أمر متعارف وإن كان الأولى ألا تخرج القضايا من باب المحكمة.

● ● ●

ومرت السنة وأنا مستريح في عملي، لا يضايقني إلا ما كان يضايق الناس كلهم في ذلك العهد، حتى إذا جاءت العطلة الصيفية خبرت أن لجنة سعودية لاختيار الاساتذة قد نزلت دمشق، ولعلكم تعجبون إن عرفتم ان رئيس اللجنة التي كان العقد بيني وبينها والتي أخذتني الى المملكة، هو صديقنا الشيخ عبد العزيز المسند، وكان يومئذ شيخاً بالاسم ولكنه كان شاباً بالفعل.

● ● ●

ولم يأخذني الى مكة استاذاً في كلية الشريعة كما كان مقرراً من قبل، ولكن الى (الكليات والمعاهد) في الرياض، وكنت قد زرت الرياض قبل ذلك مرتين، مرة سنة ١٣٥٣هـ، أي قبل أربع وخمسين سنة من كتابة هذه الحلقة، يوم كانت الرياض شبه قرية، حولها سور له أبواب، وكان موضع شارع الوزير صحراء، وكانت البطحاء بطحاء حقيقة، وخضنا الرمل.

وكان بين الرياض ومنفوحة فضاء ما فيه عمارة، ومن يعرف الرياض الآن لا يستطيع أن يتصور كيف كانت في ذلك الزمان، أما الزيارة الثانية فكنت قد رتبتها مع سعادة السفير الشيخ عبد العزيز بعد ذلك بنحو اثنتين وعشرين سنة حين دعا جماعة من القضاة لزيارة المملكة زيارة رسمية، فذهبنا ثلاثة : رئيس المحكمة العليا الاستاذ عبد القادر الأسود، وزميلنا المستشار في محكمة النقض الاستاذ نورس الجندي وأنا.

وكانت الرياض قد اتسعت قليلاً، وخرجت من السور، وظهر شارع الوزير وإن كان البناء فيه قليلاً، وأقيم فيها فندق أظن أن اسمه فندق «زهرة الرياض»، أو لعلي أخطأت الاسم وأنسانيه طول المدى. جئنا الرياض عن طريق جدة ـ بعد أن أقمنا في جدة أياماً ـ كان مقامنا خلالها في فرع لفندق الكندرة، وكنا نقضي أكثر يومنا عند وجيه جدة (الأفندي) والشيخ محمد نصيف نجلس الى مائدته، ونستفيد من مكتبته، ونأخذ من حديثه، وحديثه تاريخ ناطق وفوائد مجتمعة، رحمة الله عليه، ثم زرنا مكة ولم يكن قد تم تجديد الحرم ولا اكتملت توسعته، ثم ذهبنا بالطيارة الى الرياض، ثم ركبنا القطار الى الظهران وعدنا منها الى الشام.

● ● ●

وقد وجدت في الرياض لما جئتها للعمل فيها في زيارتي الثالثة لها سنة ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م) جماعة من اخواننا المدرسين السوريين، منهم الاستاذ الدكتور محمد الصباغ، والشيخ الدكتور مصطفى الخن، والاستاذ الكاتب عمر عودة الخطيب، والاستاذ عبد القدوس، ومنهم من غاب الآن اسمه عن بالي ولكن ما غاب فضله وكرمه عن صفحة قلبي، واستأجرت داراً في عمارة صغيرة جداً، كانت دار مجلة (راية الاسلام)، تواجه دار الافتاء، وتجاور المسجد الثاني في الرياض، والمكتبة الكبيرة الملحقة به، وسرني أنها دار ليس فوقها ولا تحتها مسكن لأحد، فأنا أنام آمناً أن يوقظني أحد بقرع الجدار الى جنبي أو رفع الصوت من تحتي، أو الدق على السقف من فوقي، ولكن ساءني منها أنني أصبحت ففتحت باب الشرفة أنظر منها، فإذا أنا أطل على خربة يدخل اليها الناس ليقضوا فيها حاجاتهم، فلا تسأل عن قبح الرائحة ولا عن سوء المنظر، ففتشت عن دار غيرها، بعد ان أقمت فيها أياماً، كان الناس يسألونني فيها أين نزلت ؟ فأقول في (المشخ) على وزن الملز، وشتان ما بينهما، والملز كلمة فصيحة قال جرير :

وابن اللبون إذا ما لز في قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس

والكلمة من عامي الشام الفصيح، وما أكثر الفصيح في العامية الشامية، على قبح لهجتها وعلى رخاوة النطق بها، فيقول المعلم عندنا لتلاميذه : لزوا السطور، أي قاربوا بعضها من بعض، فكلمة الملز لسباق الخيل، عربية فصيحة، كما ان الكلمة التي وضعتها مازحاً كلمة (المشخ) فصيحة أيضاً. وما كل صحيح فصيح، ولا كل فصيح مليح.

● ● ●

وأخذني الاخوان الى مكان العمل، الى الكليات والمعاهد، وكان هذا هو اسمها، وقد صارت اليوم جامعة الامام محمد بن سعود، وكانت في عمارة الى جنب البلدية، تجتمع فيها الكليتان، وخبرت أن الدولة بنت لها بناء كبيراً واسعاً، لا أعرف أين يقع.

وكان المشرف على الكليات والمعاهد هو الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم، نائباً عن أخيه المفتي الاكبر الشيخ محمد بن ابراهيم الذي كان المفتي، وكان رئيس الكليات والمعاهد، ورئيس الجامعة الاسلامية في المدينة، ورئيس رابطة العالم الاسلامي، وكانت له رياسات اخرى، رحمة الله عليه وعلى الشيخ عبد اللطيف، وعلى كل من ذكرت وأذكر في هذه الفصول.

وكنت قد عرفته من قبل، وعرفت الشيخ عبد العزيز بن باز، طول الله عمره وقواه ووفقه، فلقد لمست منه العلم الواسع، والخلق الرضي، والاخلاص لله في العمل.

ـ رحب بي الشيخان الاخوان رحمة الله عليهما، وكان المشرف الفعلي على الكليات هو صديقنا الشيخ عبد العزيز المسند، ومعرفتكم به تغنيكم عن وصفي له.

وكان مدير الكليتين رجلاً فاضلاً سمح الخلق، يحب الجميع ويحبه الجميع، وكان بابه مفتوحاً دائماً يدخل عليه من شاء، فكنت أجلس عنده كل يوم سويعة آنس به، وكان يجتمع عليه الطلاب في فرصة الظهر، يستأذنونه في الخروج، ولم يكن يسمح بالخروج من الباب إلا لمن يحمل ورقة موقعة منه، فكان إذا جاءه الطالب أخذ ورقة الاذن بيده، وشرع ينصحه بلسانه، يقول : إن الخروج يا ولدي ممنوع إلا في حالة الضرورة، فلماذا تضيع وقتك وتتعب نفسه. ثم يقول له : ما اسمك ؟ فيكتب اسمه في الورقة، فيرجع فيقول : ولماذا لا تبقى في الكلية ؟ ويسأله في أي كلية أنت ؟ ويكتب ذلك في الورقة، وكنت أعجب من طول باله، وسعة قلبه، وحسن خلقه، وأعتذر لأني نسيت اسمه.

وعطشت يوماً وأنا عنده، فقلت له مازحاً : متى تكون صلاة الاستسقاء ؟ قال : ولماذا السؤال ؟ قلت : لأنني أرجو أن يأتي الله بالمطر فانني عطشان. فضحك وقال لرجل يتربع على كرسي الى يساره، وكنت أنا على الكرسي على يمينه، قال : يا فلان هات ماء للشيخ.

فإذا هو فراش، وإذا الفراشون يجلسون مع الرئيس في مكتبه، وجدت ذلك في كل دائرة كنت ادخلها وقد وجدته أولاً عند صديق الشباب، والكهولة، الكاتب العبقري الدكتور منير العجلاني، لما كان كبير المستشارين في وزارة المعارف. وكنت أزوره كل يوم أو يومين.

وعطشت مرة أخرى، فقلت للقاعد على هذا الكرسي : من فضلك هات لي كأس ماء، فدهش المدير وقال : ألا تعرف الشيخ فلاناً ؟ وإذا هو رجل رفيع المنزلة عالي القدر.

فصرت بعدها إذا مت من العطش لم أطلب ماء لأنني لا أعرف الفراش من أمير المؤمنين، وهذه هي الطبيعة العربية الاسلامية، وهذه التي يسمونها الديمقراطية، وهي كلمة يونانية مؤلفة من كلمتين (ديموس) أي الشعب و (كراسي) أي الحكم، ومعناها حكم الشعب.

فالديمقراطية عندنا حقيقة مشاهدة صارت طبيعة فينا، وهي عند غيرنا دعاية تكاد تكون لفظاً بلا معنى.

وكان الاعرابي يدخل مجلس رسول الله عليه الصلاة والسلام، فيسأل (أيكم محمد ؟) لأنه عليه الصلاة والسلام لم يكن يمتاز منهم في لباس، ولا مجلس، ولا شارة خاصة به تدل عليه.

وجاءني مرة الفراش وأنا ألقي محاضرتي فوقف في الباب وقال : على مسمع من الطلاب : المدير يريدك، فكبر ذلك علي، وأبته نفسي، وسمع ذلك أخي بل ولدي وابن شيخي الاستاذ عاصم ابن الشيخ محمد بهجة البيطار، وكان يدرس في الغرفة التي تجاورني، فخرج وقال لي : لا تنزعج يا أستاذ، فهذه هي عادتهم. انهم على السليقة الصافية، قل له : تعال انت.

فقلتها. فإذا هو يجيء والله حافياً مسرعاً، يقول لي : انهم يطلبونك على الهاتف، من قصر ولي العهد فخجلت منه واعتذرت اليه. وكان لهذا الهاتف قصة ربما ذكرتها يوماً.

ولي مع المديرين والعمداء أمثال لهذه الواقعة، منها واحدة مع مدير ثانوية البصرة أيام حكمة سليمان بعد الانقلاب العربي الأول الذي قام به بكر صدقي سنة ١٩٣٧، وأخرى مع عميد كلية التربية في مكة وكنت في تلك الأيام شديد الاعتزاز بالكرامة، آبى أموراً لا يأبى مثلها الناس، وأنكرها ولا ينكرونها، كنت أظن أنها تخدش كرامتي، ثم علمتني الأيام ان ذلك كله من الأوهام، وأن الكرامة ليست بناء واهياً تسقطه نفخة فم، أو لمسة يد، كالبيت الذي يبنيه الأطفال، من قطع الخشب، أو من فارغ العلب، ولكن الكرامة عند الكرام اسطوانة من الصخر، لو هبت الرياح الأربع لما زعزعتها، وان الذي يهتم بهذه الصغائر لا يكون كبيراً، فلم أعد بعد أباليها، ولا اهتم بها، إلا ان أحسست نية متعمدة في الاساءة إلي، أو قصداً الى تحقيري، هنالك يعاودني الداء القديم، فلا أقبل ذلك من أحد مهما كان.

ووجدت غرفة الاساتذة في الكلية واحدة تجمع اساتذة الكليتين (كلية الشريعة وكلية اللغة العربية) وكانت واسعة جداً، فيها مائدة (طاولة) كبيرة جداً، وحولها أكثر من ثلاثين كرسياً، يجتمع فيها الاساتذة، لكن يقعد النجديون في جهة منها، والمعاقدون (أي المتعاقدون) في جانب، وقلما يكون بينهم حديث مشترك، فكرهت هذا التفريق من أول يوم، وقعدت مع الشيوخ النجديين تارة، ومع اخواننا من الشاميين والمصريين تارة أخرى، ووجدت من الفريقين أحسن الاستقبال، وأجمل الترحيب، ووجدت جو الكليتين في الجملة جو صفاء ومحبة، وإذا وجد الاسلام فلا تجدوا الا المحبة والصفاء.

وأما الطلاب فأشهد وأنا أعلم من سنة ١٣٤٥هـ من قبل أن أكمل تعليمي، بأنهم من أكثر من رأيت من الطلاب أدباً مع المدرسين، ورغبة في الاستفادة منهم، وتكريماً للمسنين منهم. (لم ينته الكلام)

من قصص التراث

فكاهة الأعمش

دخل رجل على الأعمش يسأله عن مسألة، فرد عليه، فلم يسمع، فقال له : زدني في السماع.

قال : ما ذلك لك ولا كرامة.

قال : فبيني وبينك رجل من المسلمين.

فخرجا الى الطريق، فمر بهما شريك القاضي فقال الأعمش : إني حدثت هذا بحديث فلم يسمع، فسألني ان أزيده في السماع لأنه ثقيل السمع، وزعم أن ذلك واجب له، فأبيت.

قال له شريك : عليك أن تزيده لأنك تقدر ان تزيد في صوتك، ولا يقدر ان يزيد في سمعه !

أتت ليلة الشك من رمضان، فكثر الناس عند الأعمش، يسألونه عن الصوم، فضجر، ثم بعث الى بيته فجيء إليه برمانة، فشقها ووضعها بين يديه، فكان إذا نظر الى رجل يريد أن يسأله، تناول حبة فأكلها، فيكفي الرجل السؤال، ونفسه الرد.

الرياضة السعودية

اضواء على الاسبوع العشرين بالدوري الممتاز

الأهلي هزم الاتحاد وأعاده للمركز السادس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

كانت ليلة اول من امس الثلاثاء ليلة النادي الاهلي في جدة.

فقد لعب فريقه الكروي في نطاق الدوري السعودي افضل مبارياته هذا الموسم وكسب منافسه التقليدي فريق الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد.. وانتقل الأهلي للمركز الرابع فيما عاد الاتحاد مرة اخرى للمركز السادس الذي كان قد غادره منذ عدة اسابيع، واكدت جماهير الأهلي سعادتها بليلتها تلك بان عبرت عن الفرح بالطبول والمزمار لفوز فريقها وثاره من هزيمته السابقة امام منافسه..

المباراة الكبرى بين الفريقين «العملاقين» اقيمت في ختام مباريات الاسبوع العشرين للدوري بملعب رعاية الشباب بجدة امام حشد جماهيري كبير رغم النقل التلفزيوني المباشر وقد نال الفريقان نصيبيهما من تشجيع ومساندة الجمهور خاصة الاهلي في الشوط الاول.. والاتحاد في الثلث الاخير من الشوط الثاني.

احرز اهداف المباراة للأهلي حسام ابو داوود (المتخصص) برأسه في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول حين حول الكرة التي وصلته بالمقاس من زميله لاعب الوسط خالد منسي الذي كان قد تلقى بدوره تمريرة ماكرة من قائد الفريق المخضرم امين دابو في غفلة من ظهير الاتحاد محمد فريج.

وأضاف باسم أبو داوود (الشقيق الاصغر لحسام) الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول نفسه اثر تلقيه كرة ساقطة من راس أحد مدافعي الاتحاد عند راس منطقة الجزاء فلعبها قوية على الطائر على يمين الحارس احمد باسم.

وفي الدقيقة ٧٤ أي بعد مرور ٢٩ دقيقة من الشوط الثاني احرز الهداف الدولي ومتصدر هدافي الدوري الممتاز محمد سويد هدف فريق الاتحاد الوحيد حين سيطر بسهولة على الكرة التي لعبها خالد منسي خطأ للخلف امام مرمى فريقه الأهلي وحولها بسرعة للشباك هدفا للاتحاد اشعل الحماس لدى جمهوره أملا في تحقيق التعادل.

كان شوط المباراة الاول أهلاويا بكل ما تحمل الكلمة من معنى.. اذ أجاد أفراده تطبيق خطة مدربهم الجوهري باللعب السريع للكرة بلمسة واحدة، وافادت خبرة قائد الفريق أمين دابو في توزيع الاعباء والكرات لزملائه في طرفي الملعب فيما ظهر الاضطراب واضحا على أداء فريق الاتحاد وغاب خط وسطه تماما ولم يظهر فيه سوى عمر عيدروس وحده فاضطر المهاجمون محمد سويد وصلاح المولد واسماعيل حكمي للتراجع وهكذا أدى دفاع الأهلي دوره الهجومي وتألق خالد مسعد وباسم أبو داوود وخالد منسي وبندر سرور وكان تألقهم عبئا اضافيا على خط دفاع الاتحاد وحارسه.. الذي لم يبرز منهم سوى المخضرم سعد بريك وقد كان الوحيد الذي تمكن من «اسكات» حركة جناح الأهلي عامر مانع وأجاد تطبيق مصيدة التسلل.

ضاعت على الفريقين العديد من الفرص في المباراة أبرزها الكرة التي سحب بها عامر مانع حارس الاتحاد احمد سالم خارج منطقة الجزاء ولكنه تباطأ في اعادتها للمنطقة الخطرة ورغم ان دابو لعبها قوية على الطائر فانها ارتدت من جسم حارس الاتحاد الذي عاد بسرعة لمرماه، كذلك اضاع باسم ابو داوود هدفا محققا في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول عندما انفرد بمرمى الاتحاد ولعب الكرة في يد الحارس. ومن الاتحاد ضاعت فرصة واحدة في الشوط الاول من عبد الله غراب، ومن محمد المالكي في منتصف الشوط الثاني حين اكثر من المراوغة داخل منطقة جزاء الأهلي. وفي الدقائق الاخيرة لعب صلاح المولد كرة برأسه للخلف لامست العارضة من فوق لخارج الملعب.

اجرى مدرب الاتحاد تغييرا في بداية الشوط الثاني حين حول محمد فريج المضطرب من الدفاع للوسط واعاد مكانه شقيقه سراج فريج فكان هذا التغيير موفقا وحرم الأهلي من انطلاقات لاعبيه في ذلك الجانب.كما غير مدرب الاتحاد لاعبيه محمد فريج وعبد الله غراب وأشرك بدلا منهما محمد المالكي ومحفوظ حافظ لتنشيط الوسط والهجوم ولكن كسبت خبرة لاعبي الأهلي وبخاصة أمين دابو في مواجهة هذا التحرك والتغيير حيث كثفوا نشاطهم في منطقة الوسط بالتمريرات القصيرة القاتلة، وساعدهم التغيير الموفق الذي أجراه المدرب محمود الجوهري بأن أشرك علي حسين بدلا من فيصل عتيق ليلعب في المقدمة ويتراجع ويتفرغ دابو وحسام لمساعدة زملائهما في الوسط بتجميد الكرة وامتصاص حماس وهدير جماهير الاتحاد.

برز معظم افراد الأهلي في الشوط الاول ماعدا عامر مانع الذي استسلم لمصيدة التسلل ورقابة سعد بريك.. فيما لم يبرز من الاتحاد في الشوطين سوى عمر عيدروس.. ومحمد سويد في بعض فترات الشوط الثاني.

● مثل الأهلي : محمد المترو وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود وخالد مسعد وباسم ابو داوود وخالد منسي وفيصل عتيق (علي حسين) وأمين دابو وحسام ابو داوود وعامر مانع.

● ومثل الاتحاد : أحمد سالم وسعد بريك واحمد جميل وخالد غراب ومحمد فريج (محمد المالكي) وعمر عيدروس وعبد الله غراب (محفوظ حافظ) وسراج فريج واسماعيل حكمي وصلاح المولد ومحمد سويد.

● أدار المباراة محمد فوده وعاونه عبد الله الناصر وابراهيم الدهمش.

ملخص نتائج الاسبوع العشرين

الهلال ٢ (عبد الرحمن اليوسف) ـ النهضة صفر.
الاتفاق ٣ (سعدون حمود ومحمد ابو حيدر ـ هدفان) ـ الرائد صفر.
الطائي ١ (زبن الصادر) ـ الانصار صفر.
النصر ٢ (محمد الشلقان وماجد عبد الله) ـ الوحدة ١ (محمود اسامة).
القادسية صفر ـ الشباب صفر.
الأهلي ٢ (حسام وباسم ابو داوود) ـ الاتحاد ١ (محمد سويد).

اليوم في الدوري السعودي:

النصر والاتفاق .. في مباراة مصيرية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تدخل مسابقة بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اليوم الخميس اسبوعها قبل الاخير بمباراتين الاولى طرفاها اثنان من المتنافسين الثلاثة على لقب البطولة وهما الاتفاق اول المسابقة (٣١ نقطة) والنصر (الثالث) ٢٨ نقطة.

اما المباراة الثانية فيخوضها الشباب الذي ضمن البقاء في منطقة الامان والرائد الذي بقيت له مباراة واحدة في الدوري الممتاز.. قبل ان يودعه محتلا المركز الاخير..

مباراة القمة

الجماهير الكروية السعودية تعتبر لقاء الدمام بين الاتفاق والنصر «لقاء القمة» لأنه يجمع بين فريقين قادرين على الفوز بلقب البطولة.. وتكمن اهمية لقاء اليوم بأنه اذا ما انتهى بفوز احدهما فانه يحصر التنافس بين فريقين (هما الفريق الفائز وفريق نادي الهلال) بدلا من ثلاثة كما هو حاصل الآن.

النصر استعد للقاء منذ مباراته السابقة امام الوحدة التي واصل فيها انتصاراته بفوزه ٢/١ كما اطمأن الى تألق مهاجميه الدوليين ماجد عبد الله (الذي احرز في هذا اللقاء هدفه رقم ١٣ في مسيرة الدوري العام) ومحيسن الجمعان.

نتائج النصر الاخيرة تؤكد مدى حرص لاعبيه على الفوز ورغبتهم بانتزاع لقب البطولة خاصة ان امامهم لقائين مع المنافسين الاساسيين الهلال (لقاء مؤجل) واليوم مع الاتفاق وهو في نظرهم عقبة رئيسية في طريق البطولة لاسيما وان الاتفاق يلعب وسط جمهوره وعلى أرضه.

الفريق اجرى امس تدريبا خفيفا ركز فيه المدرب على اللياقة البدنية والمهارات واطمأن الى التشكيلة الاساسية التي يتوقع الا تختلف كثيرا عنها في المباراة السابقة امام الوحدة.

اما على جبهة الاتفاق، فانه عقب فوزه على الرائد بثلاث اهداف افقدته الامل في البقاء وان كانت خطته قد عاندته شوطا كاملا انتهى بالتعادل السلبي.

الاتفاق يحاول اليوم تحقيق فوز مبكر. ويعتمد خليل الزياني ـ مدرب الفريق ـ على عدد من البنود الاساسية للفريق ابرزها قائد الفريق صالح خليفة ـ «كابتن» المنتخب السعودي ـ واللاعب المتألق سعدون حمود وفي لقاء الرائد تألق محمد ابو حيدر وأبرز مستوى كبيرا.

مباراة في الظل

وعلى جانب آخر في استاد الرياض تقام «مباراة الظل» وطرفاها الشباب والرائد وهي مباراة تأتي من قبيل تحصيل الحاصل لكلا الفريقين. فالشباب تعادل في آخر لقاءاته مع القادسية واطمأن الى وصوله لمنطقة الأمان والفوز او الهزيمة اليوم لن يغير من الامر شيئا.. اما الرائد فهو الآخر فقد الامل في البقاء بعد ان اجهز عليه الاتفاق في آخر لقاءاته وخسر صفر/٣ وتبقى له ٩٠ دقيقة بعد لقاء اليوم فقط قبل ان يودع دوري الأضواء.. لاحتلاله المركز الاخير.




اتحاد الكرة المصري يقرر استمرار دوري الدرجة الاولى

● القاهرة ـ الغى الاتحاد المصري لكرة القدم فترة التوقف التي كان مقررا استمرارها لمدة ثلاثة اسابيع يتوقف خلالها دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الذي لم يبق من عمره سوى ثلاثة اسابيع فقط.

وقرر ان تستمر المسابقة اسبوعيا طبقا لبرنامجها الموضوع لتنتهي بنهاية فبراير (شباط) الجاري.

وبذا تقام مباريات الاسبوع العشرين للمسابقة غدا الجمعة ويمكن ان ينهي الاوليمبي تماما المنافسة في المجموعة الثانية اذا ما حقق الفوز على ابوكبير في ابو كبير ذلك انه اذ ذاك سيرفع رصيده الى ٤٥ نقطة وهو ما لايمكن لبور فؤاد ـ ٣٥ نقطة ـ جمعه في مبارياته الثلاث الباقية.

اجتماع هام للجنة الطوارىء باتحاد الكرة الافريقي

● القاهرة ـ تعقد لجنة الطوارىء بالاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) اجتماعا هاما صباح اليوم في القاهرة برئاسة مستر تنكانشيو تسيما (اثيوبي) رئيس الاتحاد الافريقي الذي وصل الى القاهرة ظهر اول من امس خصيصا لحضور هذا الاجتماع الذي يبحث مشكلة مباراة الجزائر وتونس في تصفيات الالعاب الافريقية..

كانت المباراة قد اقيمت منذ شهر في تونس واسفرت عن فوز منتخب الجزائر ٢/١ ولكن تونس تقدمت باحتجاج على اساس ان الجزائر اشركت في المباراة لاعبيها المحترفين بينما احجمت تونس عن اشراك محترفيها على اعتبار ان لوائح المسابقات الافريقية تنص على ذلك.

ومع ان تعديلا قد اجري اخيرا يسمح للمحترفين بالاشتراك فان الاتحاد الافريقي لم يرسله للدول الاعضاء مما يعفي تونس من المسؤولية.

ولذا قرر الاتحاد الافريقي عدم اعتماد نتيجة اللقاء الاول واعادته مرة اخرى في تونس.. وهنا احتجت الجزائر بعنف ورفضت اعادة المباراة.

ابطال الملاكمة العرب يلتقون في عمان

● عمان ـ قرر الاتحاد العربي للملاكمة تحديد الفترة من ١٥ الى ٢٦ يونيو (حزيران) المقبل موعدا لاقامة البطولة العربية الرابعة للملاكمة في عمان.

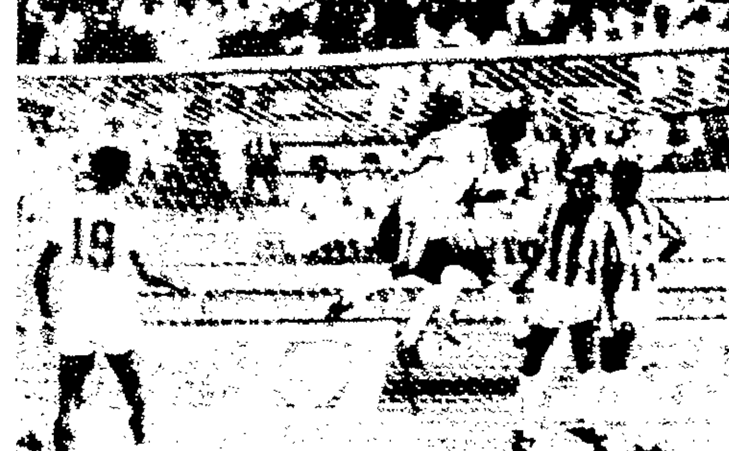
اتحاد الملاكمة الاردني الذي اخذ علما بذلك اعاد تشكيل منتخب الأردن من ١٨ ملاكما هم: سامي القاضي وراشد العبادي وسلطان القاضي ووليد نعمان وابراهيم سرور وعصام جابر ومحمد شحاده وعمر دبيع وصبحي حسين وعامر حجير ورضوان يوسف وبسام عقيل وعمران موسى وعبد الناصر شياب وزهدي صالح ومفيد ابو العطا وابراهيم شحادة وزياد ابو العطا.

السعودية في دورة تدريب الدراجات بالأردن

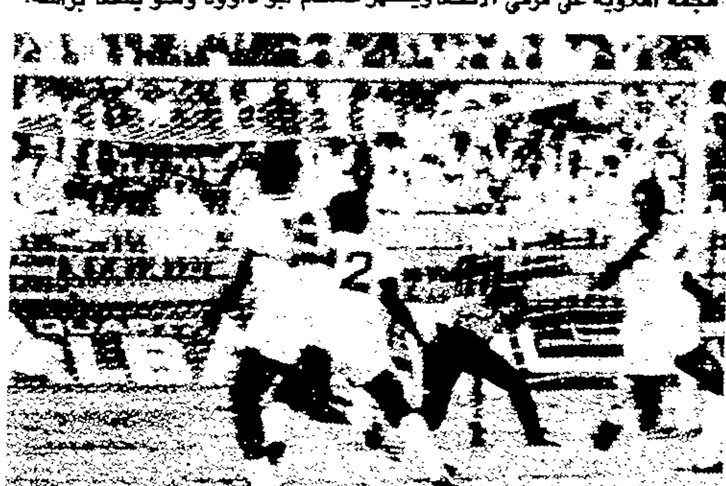
● عمان ـ ستكون السعودية واحدة من الدول العربية المشاركة في الدورة الدولية التدريبية لرياضة الدراجات داخل الصالات التي ستقام في عمان بدءا من ٢٠ فبراير (شباط) الجاري ويشارك فيها ايضا العراق والجزائر والأردن.

تجدد امال فريق عمان ببطولة اليد الاردنية

● عمان ـ استرد فريق نادي عمان عافيته ضمن دوري الأردن لكرة اليد، فبعد خسارته يوم الجمعة الماضي امام الاهلي ٢٦ ـ ٢٨ في افتتاح الدوري، فاز يوم اول من امس على السلط ٣٠ ـ ٢٤ ليجدد آماله في المنافسة على القمة. فيما فاز البارحة على يرموك الشونة ٣٢ ـ ٣٠ بعد مباراة متكافئة.



هجمة اهلاوية على مرمى الاتحاد ويظهر حسام ابو داوود وهو يسدد برأسه.



مدافعو الاهلي يغطون اثناء هجمة اتحادية.

صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من جدة ـ (تصوير جاويد احمد).

وهنا ترتيب الفرق حتى الآن :

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف له	أهداف عليه	النقاط
١	الاتفاق	٢٠	١٢	٧	١	٣٢	٧	٣١
٢	الهلال	١٨	١٢	٤	٢	٣٤	٩	٢٨
٣	النصر	١٩	١٣	٢	٤	٣٧	١٤	٢٨
٤	الأهلي	٢٠	٨	٨	٤	٢٤	١٩	٢٤
٥	الشباب	٢٠	٧	٨	٥	٢٤	١٥	٢٢
٦	الاتحاد	٢٠	٨	٦	٦	٢٨	٢١	٢٢
٧	الطائي	٢٠	٧	٨	٥	١٨	١٨	٢٢
٨	الوحدة	١٩	٥	٧	٧	٢٢	٢٦	١٧
٩	القادسية	٢٠	٣	١٠	٧	٢٧	٢٨	١٦
١٠	النهضة	٢٠	١	٩	١٠	١٦	٣٢	١١
١١	الانصار	٢٠	٢	٤	١٤	١٠	٣٤	٨
١٢	الرائد	٢٠	٢	٣	١٥	٩	٥١	٧

وللهلال مباراتان مؤجلتان امام النصر والوحدة.

كرة اليد السعودية

اليوم تبدأ مباريات الاسبوع قبل الاخير

جدة مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم الخميس مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة اليد وهو الاسبوع قبل الاخير للمسابقة ومازال موقف فرق الصدارة غامضا اذ اشتد التنافس بين فريقي الأهلي والخليج على لقب البطولة ومازال متصدرا بفارق نقطة واحدة فيما يحاول الثاني الا يفقد مباراة اليوم بانتظار لقائهما الفاصل والحاسم في الاسبوع المقبل بالدمام.. اما أمر الهبوط فربما يكون قد حسم نهائيا لوجود فريقي النصر والقادسية في ذيل القائمة، وسيلعب اليوم فريقا الأهلي والقادسية بالخبر، والخليج والانصار بالدمام والاتحاد والاتفاق بجدة والنصر والنجمة بالرياض والوحدة والعرب بمكة المكرمة.

ومايزال ترتيب الفرق حتى الآن على النحو التالي :

١ ـ الأهلي «٤٥ نقطة».
٢ ـ الخليج «٤٤ نقطة».
٣ ـ العربي «٣٩ نقطة».
٤ ـ النجمة «٣٦ نقطة».
٥ ـ الوحدة «٣٥ نقطة».
٦ ـ الاتحاد «٢٩ نقطة».
٧ ـ الانصار «٢٧ نقطة».
٨ ـ الاتفاق «٢٤ نقطة».
٩ ـ النصر «٢١ نقطة».
١٠ ـ القادسية «٢٠ نقطة».

من جهة اخرى دعا الاتحاد السعودي لكرة اليد مندوبي الفرق لحضور قرعة مباريات كأس الاتحاد يوم السبت ٧ مارس (آذار) المقبل بمقر الاتحاد بالرياض وستبدأ المباراة في نفس الاسبوع بنظام خروج المغلوب والمعروف ان حامل الكأس يشارك في بطولة الاندية الخليجية فيما يشارك حامل لقب بطولة الدوري في بطولة الاندية العربية، وكان فريق النادي الأهلي قد حصل على البطولتين في الموسم الماضي وشارك في المنافستين الخارجيتين.

اعتماد تعيين ٤ معلقين رياضيين جدد

● صرح محمد عبد الرحمن رمضان سكرتير لجنة المعلقين الرياضيين بالسعودية ان اللجنة راجعت الطلبات العديدة التي وصلتها من الراغبين في ارتياد مجال التعليق الرياضي عبر الاذاعة والتلفزيون وأجرت بعض الاختبارات واخيرا وقع الاختيار على اربعة معلقين جدد وتم اعتمادهم رسميا وتكليفهم بالتعليق على مباراتين في الاسبوعين المقبلين للدوري الممتاز لكرة القدم بواقع معلقين اثنين لكل مباراة اي شوط لكل معلق وهم الزملاء خالد جاد ومحمد الفايز وسيعلقان على مباراة فريقي الاتفاق والوحدة بملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع، واحمد الظلبي وسعد المفتي وسيعلقان على مباراة فريقي الوحدة والأهلي بملعب رعاية الشباب بجدة يوم بعد غد الجمعة.

ودعا سكرتير لجنة المعلقين الرياضيين الجمهور الرياضي والصحافة لتشجيع المعلقين الاربعة الجدد وعدم محاسبتهم على اي اخطاء قد تظهر منهم في تجربتهم الأولى وذلك من أجل الاستفادة منهم مستقبلا.

الفروسية

اليوم السباق الثاني للفروسية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح احمد عمر مسعود نائب رئيس المجلس الاهلي للفروسية بجدة ان مضمار نادي الفروسية في ابحر الجنوبية بجدة سيشهد عصر اليوم الخميس السباق الثاني في الموسم الثاني للفروسية بجدة حيث ستقام اربعة اشواط على جوائز من المجلس الاهلي وبعض الشركات وسيكون الشوط الاول للخيول المبتدئة ومسافته ١٠٠٠ متر، والشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) ومسافته ١٢٠٠ متر، والشوط الثالث للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠ متر، والشوط الرابع للخيول المبتدئة ايضا ومسافته ١٨٠٠ متر.

الكرة الطائرة السعودية :

قرارات هامة لاتحاد اللعبة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أصدر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة قرارات هامة في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور صالح بن ناصر هذا الاسبوع ابرزها الاعتذار عن عدم المشاركة في دورتي المدربين في المانيا الغربية والبحرين.. ودعوة مدير الاتحاد الدولي للكرة الطائرة كريج طومسون لزيارة السعودية في نهاية شهر ابريل (نيسان) المقبل وحضور المباراة النهائية في مسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

كذلك قرر الاتحاد قبول احتجاج نادي الخليج بشأن مباراة فريقه في دوري الدرجة الاولى امام فريق نادي التآلف واعادة المباراة وايقاف حكامها محمود سالم التميمي وعبد المحسن العلي وخالد الجعفري كما قرر الاتحاد ايقاف لاعب نادي الرياض مساعد بخيت لمدة ثلاثة شهور.

هذا وستقام اليوم الخميس اربع مباريات ضمن الاسبوع الـ ١٢ للدوري الممتاز على النحو التالي : النصر والتعاون، والرياض والحزم، والهلال والاتفاق، بصالة الدرعية في الرياض، والاتحاد والمحيط بصالة نادي الاتحاد بجدة، ولن يلعب هذا الاسبوع فريق النادي الأهلي مبارياته امام فريق نادي الشرق لاستعداده لبطولة الاندية الخليجية ولكنه مازال يتصدر الفرق برصيد ٢٢ نقطة يليه فريق النصر برصيد ١٨ نقطة ثم فرق الاتحاد والهلال والمحيط برصيد ١٦ نقطة والتعاون برصيد ٨ نقاط فالاتفاق ٦ نقاط، فالحزم ٤ نقاط، واخيرا الشرق والرياض برصيد نقطتين فقط.

الأمير عبد الرحمن بن سعود لـ «الشرق الاوسط» :

بطولة الدوري نصراوية.. والاتفاق ثانيا.. الناصر من أفضل الحكام.. وسالم مروان لم يوقف بعد !!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

اكد الأمير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة نادي النصر السعودي بالرياض في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة النادي وادارة الكرة لم يقررا بعد في موضوع ايقاف حارس مرمى الفريق الدولي سالم مروان الذي اغضب جماهير الفريق في مباراته مع النهضة في الاسبوع الماضي. وقال : «نحن نعتقد ان سالم مروان وخالد الصبياني ونواف مبارك في مستوى فني متقارب ومن يثبت جدارته منهم سيبقى في حراسة مرمى الفريق في المباريات المقبلة كون قرار الايقاف لم يصدر بعد بحق سالم».

وحول مباراة مساء اليوم الحاسمة بالدمام بين الاتفاق والنصر قال : «الاتفاق فريق عريق ويسعى لكسب الدوري والنصر يبحث عن الهدف نفسه، ولعلاقتنا التاريخية بالاتفاق نتوقع ان تنتهي مباراة اليوم على ارضنا وبين جماهيرنا ـ مع ان النتيجة في علم الغيب ـ لصالح النصر بإذن الله».

وامتدح الأمير عبد الرحمن حكم المباراة عبد الله الناصر فقال عنه : «اعتقد ان الناصر من المع الحكام الوطنيين الذين نفتخر بهم ولو أخطأ فيكون خطأه دائما عن حسن نية ونفس الكلام اقوله عن عمر المهنا وعبد الرحمن المعثم هذا كمثال !!».

كذلك توقع الأمير عبد الرحمن النصر في مباراته المقبلة عصر الخميس ١٩ فبراير (شباط) امام الطائي بحائل رغم ان الطائي لم يخسر على ملعبه طوال الموسم وقال : «لا شك ان الطائي فريق قوي وأثبت مقدرته كمنافس عنيد لموسمين متتاليين كخير سفير للشمال، لكن النصر الذي يطمح في البطولة سيفوز بنقطتي المباراة ولن يقف اي فريق عائق بيننا وبين البطولة «التي اشتاقت لنا ونحن اشتقنا لها»، كما ان الطائي يحتل حاليا مركز وسط مناسبا له..».

وفي ختام تصريحه رتب «أبو خالد» حصيلة الدوري النهائية التي يتوقعها رغم بقاء العديد من المباريات فيه على النحو التالي :

درع الدوري للنصر، والمركز الثاني للاتفاق، والثالث للهلال، اما المركزان الرابع والخامس فقال انهما بين الاتحاد والاهلي، والمركزان السادس والسابع بين الشباب والطائي، واضاف : «كون النصر خسر ١٠ نقاط والهلال ٨ والاتفاق ٩، لذا ففوز النصر على الهلال يجعل الفارق بينهما صفراً والأهداف لصالح النصر وفوز النصر الليلة على الاتفاق يجعل النصر يتقدم الفرق ويفوز بدرع الدوري»، (حسب معادلة الأمير عبد الرحمن).

الرياضة المصرية

الأهلي يهزم المنصورة بأربعة أهداف لطاهر أبو زيد ظاهرة جديدة بالدوري المصري.. اضاعة ضربات الجزاء !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تمكن طاهر أبو زيد نجم فريق النادي الأهلي المصري من تسجيل اربعة أهداف في فترة ٢٥ دقيقة فقط ضد المنصورة في لقاء الأهلي والمنصورة في القاهرة ليحول هزيمة الأهلي (صفر ـ ١) في الشوط الاول الى فوز كبير (٤/١).. حجم الفوز لم يتوقعه احد من بين اكثر من ٩٠ الف متفرج تابعوا المباراة باستاد القاهرة واحترقت اعصابهم طوال الشوط الاول وحتى الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني عندما افتتح طاهر مسلسل اهدافه مؤكدا انه هداف مصر الاول ـ وقد تربع فعلا على قائمة هدافي الدوري برصيد ٨ اهداف ـ ومؤكدا ايضا انه مفتاح فوز الأهلي بعد ان احرز له آخر ٦ اهداف في الدوري وفاز الأهلي بأهدافه ـ فقط ـ على المصري و «المقاولون العرب» ثم المنصورة.

جاء اللقاء مثيرا للغاية حتى قبل بدايته اذ تقاطرت الجماهير باعداد غفيرة على الاستاد مما اضطر سلطات الامن بالاتفاق مع التلفزيون والنادي الأهلي لاذاعته على الهواء مباشرة.. وقطع التلفزيون ارساله ليعلن هذا النبأ اكثر من مرة كما سارعت قوات الشرطة لاعلان النبأ على الآلاف التي تجمعت خارج الاستاد.. ورغم ذلك زادت الجماهير على ٩٠ الفا من عشاق الأهلي... استمتعوا بفوز كبير.

بدأ اللقاء متكافئا.. الأهلي يهاجم بعشوائية والمنصورة يدافع بوعي وتضييع فرصة من ايمن شوقي جناح الأهلي ويليها فرصة من حسين امين جناح المنصورة ثم ترتطم ضربة رأس لعلاء ميهوب بالعارضة ويرد عليه طارق الوهيدي ظهير المنصورة بقذيفة هائلة تهز شباك احمد شوبير حارس الأهلي، ليتقدم المنصورة ١/صفر !

وعبثا حاول الأهلي في الشوط الأول تغيير النتيجة.

وبعد نزول مصطفى عبده بدلا من ايمن شوقي في الشوط الثاني هاجم الأهلي بضراوة ثم بعد ان اضاع زكريا ناصف فرصة سهلة توالت الاهداف كلها.. لطاهر أبو زيد في الدقائق ١٠ و ١٩ و ٣٥ لتتفرج أسارير جماهير الأهلي ومدربيه.



طاهر ابو زيد (بالفانلة الغامقة).

الهدف الأول جاء من كرة عالية لربيع ياسين حولها طاهر برأسه بذكاء والهدف الثاني من ضربة رأس لزكريا ناصف ارتطمت بالعارضة وعادت لتجد طاهر المتابع ليحولها بضربة مزدوجة ـ دبل كيك ـ.

ثم أضاف طاهر الهدف الثالث بضربة راس «على الطاير» من كرة عرضية جميلة لمصطفى عبده.

... وأخيرا اختتم أهدافه بكرة سهلة ارتدت من حارس المرمى ليجدها امام امام مرمى الشرع فأودعها الشباك ليفوز الأهلي ويرفع رصيده الى ٣٢ نقطة.

وفي بقية مباريات الاسبوع الـ ١٥ للدوري الممتاز لكرة القدم تعادل الاتحاد السكندري و «المقاولون العرب» سلبيا بالاسكندرية وأضاع محمد رضوان لاعب «المقاولون العرب» ضربة جزاء خلال المباراة. وتعادل المحلة وغزل دمياط ٢/٢ وأضاع شوقي غريب لاعب المحلة ضربة جزاء لفريقه.. وسجل لدمياط الزواوي مرتين وللمحلة الشاقي وشوقي غريب.. وفاز الاسماعيلي على المصري ٣/صفر بالاسماعيلية وسجل اهدافه الثلاثة عماد سليمان «هاتريك» بينما اضاع اينو... هو الآخر ضربة جزاء للمصري ليصبح هذا الاسبوع بحق اسبوع ضربات الجزاء الضائعة.

رسالة السودان الرياضية

سكرتير نادي الهلال السوداني لـ «الشرق الأوسط»: الثقة الزائدة وراء خروج الهلال من تصفيات أفريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»

تحدث السيد عبد الله السماني لـ «الشرق الأوسط» عقب خروج فريق نادي الهلال السوداني من بطولة شرق ووسط افريقيا معلقا على خروج الهلال قائلا: خروج الهلال من هذه المنافسة لا يعني نهاية الدنيا لان كرة القدم في عرفنا نصر وهزيمة وقد خرج الهلال بسوء الطالع حيث تعادل مع قيلا وكان الفريق الافضل وخسر امام ملاوي وكان الفريق الاحسن ايضا.

اضاف السماني قائلا: كلنا سمعنا وقرأنا عن الفرص الكثيرة التي ضاعت في هذه المباراة والتي كانت كفيلة بصعود الهلال لدور الاربعة كذلك ادى ابناؤنا مباراة كبيرة امام بطل الصومال واكتسحه بنصف دستة من الاهداف عن جدارة ولو قدر الهلال اجتياز هذه المرحلة لعاد بكأس البطولة واقول انه اضافة لذلك فقد كانت هناك الثقة المفرطة لدى لاعبي الهلال وكانت سببا فيما حدث. كذلك قد تكون هناك بعض الاخطاء التي صحبت التشكيلة بالذات في المباراة الثانية.

واضاف سكرتير نادي الهلال قائلا: عموما فان الهلال قد استفاد كثيرا من هذه الدورة التي شارك فيها بلاعبين يخوضون التجربة لاول مرة اذا استثنينا اللاعبين طارق وحمد وهذه فائدة كبيرة وبمزيد من فرص الاحتكاك سنصل بالهلال الذي ننشده والمستقبل لنا بإذن الله واختتم سكرتير نادي الهلال كلامه بقوله: ان جماهير الهلال بوعيها الكبير تدرك جيدا ما اعني وعليها بالصبر والوقوف خلف الفريق بكل صلابة.

فريق الهلال السوداني: اجاد الأداء لكنه خرج

دورة التضامن العربي للكرة الطائرة

● يتولى الاتحاد السوداني للكرة الطائرة مسؤولية تنظيم دورة التضامن العربي للكرة الطائرة هذا العام وستشارك فيها فرق الاندية العربية التي ستوجه الدعوة لحضورها بجانب الاندية السودانية.

هذا ويبدأ الاعداد للدورة واتخاذ كافة الترتيبات لنجاحها وقد احيطت الجهات المسؤولة في المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب بامر الدورة العربية للكرة الطائرة فرحبت بالفكرة ووعدت بتقديم العون الفني اللازم.

وفي الخرطوم بدأت بالفعل يوم السبت ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي تصفيات دورة التضامن التي شاركت فيها فرق اندية الدرجات الثلاث وذلك لاختيار الفرق التي ستنتقل للمرحلة التالية وهي التصفيات القومية لفرق الاقاليم ومنها يتم اختيار ابطال السودان المشاركين في دورة التضامن العربي الكبرى التي يستضيفها السودان بالعاصمة القومية.

المرحلة الاولى سوف تنتهي يوم ٢٠ فبراير (شباط) الجاري وهي اختيار فرق الخرطوم، وفي افتتاح المنافسات فاز النيل على القادسية ٢/ صفر والسجانة على الرميلة بنتيجة مماثلة وقد كان ضيف الشرق للافتتاح الاستاذ طه محمد طه الامين العام للمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب.

رسالة الجزائر الرياضية

.. مفاجأة في دور الـ ٣٢ بكأس الجزائر: خروج نفط وهران وغالي شباب ري معسكر بعد هزيمتهما امام فريقين درجة ثانية

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»

اجريت في نهاية الاسبوع الماضي مباريات دور الـ ٣٢ ضمن مسابقة كاس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم ولم تخلو مباريات هذا الدور من مفاجآت فقد اطاح فريق نادي وداد مستغانم «درجة ثانية» بمولودية نفط وهران بعد الاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤. وتعتبر النتيجة اكبر مفاجأة في مباريات الكأس.

كذلك تمكن فريق نادي شباب بلدية وادي رهيو (درجة ثانية) من اقصاء فريق غالي شباب ري معسكر بعد فوزه عليه ٢/١.

وهنا ابرز مباريات هذا الدور:

مولودية نفط الجزائر ١ ـ اتحاد كهرباء الجزائر صفر.

شباب مكانيك بيكور ٣ ـ اتحاد الدية ١.

اتحاد مناجم الحراش ١ ـ جيل هندسة الجزائر صفر.

جمعية اولمبيك الشلف ٢ ـ امل شباب حيدرة ١.

وداد جيل برج منايل ٣ ـ صفاء الخميس ٢ (بضربات الترجيح).

مولودية نفط وهران ٤ ـ وداد مستغانم ٥ (بضربات الترجيح).

ضمان وهران ٢ ـ حليب وهران ١.

شباب بلدية غليزان ٣ ـ شباب بلدية بني بادي ١.

غالي شباب ري معسكر ١ ـ شباب بلدية وادي رهيو ٢.

مولودية بلدية سعيدة ٢ ـ هلال سيغ ١.

جمعية كيمياء وهران ٢ ـ اولمبيك آرزيو صفر.

ترجي ميكانيك قاعة ١ ـ جيل صلب جيجل صفر.

مستقبل جامعة عنابة ٢ ـ اتحاد بلدية سطيف صفر.

امل عين مليلة ١ ـ سريع سيدي عيش صفر.

شباب ميكانيك قسنطينة ٢ ـ اتحاد عين الكبيرة ١.

وفاق نفط سطيني ٣ ـ اتحاد بلدية بوني صفر.

اتحاد صحة عين البيضاء ٣ ـ اتحاد سكك قسنطينة ١.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ مدينة سعودية (معكوسة) ـ نشر الماء.
٢ ـ اسم علم مذكر ـ نصف (عامل).
٣ ـ قلب ـ قرن.
٤ ـ حي شهير في نيويورك.
٥ ـ منطقة في مصر تقع بين جنوب القاهرة وشلالات اسوان
٦ ـ قاتل ـ من الافعال (معكوسة).
٧ ـ اكلة شعبية ـ سطع.
٨ ـ ضيف ـ ينام.
٩ ـ اترك ـ هذا باللهجة المصرية (معكوسة).

عموديا:

١ ـ جدول في اول الكتاب او آخره ـ نظير.
٢ ـ اشار (معكوسة) ـ مخيف.
٣ ـ من اعضاء الجسم ـ خاصتي.
٤ ـ صفة للعدو (معكوسة) ـ مرتفع.
٥ ـ للنفي ـ بنك.
٦ ـ ضمير منفصل ـ مصيف لبناني.
٧ ـ عكس ـ جاوب.
٨ ـ شائك (معكوسة) ـ عاصمة عربية.
٩ ـ شنب ـ انصاف.



مربعات شخص سمك
نوع يثق صياد
نقود جاهل سحب
يفتش عيوب حظ
ثمين اهتمام اخبار
ميزان حسم
قريب واجب

م	ب	ا	ن	ر	ب	ش	ع	و
ن	ر	ي	هـ	ج	ا	ي	خ	د
ص	م	ب	ا	ت	و	ب	و	ص
ث	ي	و	ع	ب	م	ق	غ	م
ي	م	ا	س	ا	ن	ا	ة	ا
ت	ن	ي	د	م	ت	ج	م	ب
ت	س	ق	ز	ن	ك	ا	ح	ي
ش	ث	ح	و	ا	ج	هـ	س	ر
ي	ب	ع	ب	ظ	ن	ل	م	ق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة كمبوديا

تشيكوسلوفاكيا

اخبار رياضية مغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»

قررت ادارة فريق نادي اولمبيك خريبكة لكرة القدم، ايقاف اللاعب محمد العزيز (لاعب الجيش سابقا)، بسبب مغادرته لمعسكر تداريب الفريق دون اذن المدرب عبد القادر يومير، الذي طالب بتوقيف اللاعب العزيز لعدم انضباطه.

● عرفت مباريات الاسابيع الاخيرة من بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي، احداث عنف ادت الى اصابة بعض اللاعبين بكسور من بينهم نور الدين الغربي من فريق نادي الفتح الرباطي، وعبد الله الناصري من شباب المحمدية، والمهاجم بياض من فريق نادي الاتحاد التواركي، ثم اللاعب محمد بهلول من فريق النادي القنيطري.

● اللاعب المغربي حسن فاضل المحترف حاليا بفريق نادي ريال مايوركا الاسباني اصبح مثار اعجاب بعض الاندية الاسبانية ويحاول حاليا فريقا نادي اشبيليا واتلتكو مدريد ضمه الى فريقهما.

● بعد اقالة المدرب حميدة حميدوش، اسندت ادارة فريق النادي المكناسي لكرة القدم، مهمة تدريب الفريق للمدرب المحجوب، مدرب المنتخب الوطني للشباب، لمحاولة انقاذ الفريق من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية.

● في اطار الجهود التي تبذلها ادارة فريق نادي المغرب الفاسي لانقاذ الفريق من الهبوط الى الدرجة الثانية، رفعت قيمة مكافآت الفوز الى خمسة آلاف درهم (٦٠٠ دولار تقريبا) لتشجيع اللاعبين على تحقيق نتائج ايجابية تخرج الفريق من المأزق الذي يتخبط فيه.

● تعرض اللاعب خالد مسلاك، مدافع فريق نادي الرجاء البيضاوي الى حادث سير اصيب على اثره بكسر في ركبته، سيضطره للغياب عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.



فريق المغرب الفاسي: زيادة المكافآت.

اخبار رياضية مصرية:

فريق نادي مدينة نصر يفوز ببطولة مصر للخماسي الحديث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز نادي مدينة نصر ـ وبجدارة كاملة ـ ببطولة مصر للخماسي الحديث للشباب.. احرز لاعبوه كل ميداليات المسابقة ففاز كريم العريان بالذهبية وحقق ٢٩٨٥ نقطة وفاز بالمركز الأول في مسابقات المبارزة والسباحة واختراق الضاحية واحرز شريف بركات الفضية وجاء في المركز الأول في الرماية ثم احرز احمد رشدي الميدالية البرونزية وتصدر مسابقات الفروسية.. وجاء نادي سبورتنج في المركز الثاني.

القوات المسلحة تفوز ببطولة الرماية

● فازت فرق القوات المسلحة ـ وللعام الثاني على التوالي ـ ببطولة الجمهورية للرماية بعد ان انتزع رماة القوات المسلحة اربع ميداليات من الميداليات الست المخصصة لبطولة الجمهورية.. فاز كمال شميس من القوات المسلحة بذهبية الرماية بالبندقية ضغط الهواء واحرزت القوات المسلحة ايضا الميداليتين الفضية والبرونزية.. بينما فاز طارق زكي من الشرطة بذهبية الرماية بالطبنجة ضغط الهواء وفازت القوات المسلحة بالفضية وغزل كفر الدوار بالبرونزية.. وقد اسفر الترتيب النهائي للفرق عن احتلال الشرطة وغزل كفر الدوار وميت غمر للمراكز من الثاني للرابع.

السكة وطلعت حرب يتصدران دوري هوكي الانزلاق

● تصدر ناديا السكة الحديد وطلعت حرب الدوري العام لهوكي الانزلاق في ختام دوره الأول بعد فوزيهما في مبارياتهما السابقة ولم يبق امامهما سوى لقائهما المشترك لتحديد بطل الدوري في الدور الأول..

فاز السكة على دمنهور ٢/٨ وعلى الزمالك ٢/٤ بينما فاز طلعت حرب على الزمالك ٣/٥ وعلى دمنهور ٣/٩.. وبذلك تساوى الفريقان في رصيد النقط ولكل ٤ نقاط وفي فارق الاهداف ولكل فارق ايجابي ٨ اهداف.. يلتقي الفريقان يوم الجمعة ١٢ فبراير (شباط) الجاري بملعب السكة.

تعاون رياضي بين مصر والمجر

● يسافر د. محمد حسن علاوي سكرتير عام اللجنة الاولمبية المصرية ورئيس اتحاد رفع الاثقال الى المجر في المدة من ٢ ـ ٩ مارس (اذار) المقبل لمتابعة معسكر الفريق القومي بالمجر وحضور بطولة المجر الدولية ومناقشة اسلوب التعاون بين الاتحاد المجري مع الاتحاد المصري في معسكرات اعداد اللاعبين المصريين.



رسالة إلى أدباء العرب:
الاحتفال بميلاد شخصية لم تولد!

● محسن محمد ●

لأول مرة في العالم، وعبر التاريخ كله، تجري احتفالات في ثلاث قارات بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد شخصية ادبية خرافية لا وجود لها!

الشخصية هي شرلوك هولمز رجل الشرطة، او المخبر السري الاستشاري الذي كتب عنه في كل طبعات دائرة المعارف البريطانية، وهو الشخصية الخرافية الوحيدة التي كتبت عنها دائرة المعارف إذ أنها تكتب عن ابطال حقيقيين. ولكنها رات ان كثيرين في العالم مازالوا يصدقون ان شرلوك هولمز شخصية حقيقية، ولدت ولن تموت!

وكان الطبيب آرثر كونان دويل قد الف روايته الأولى عن شرلوك هولمز وعرضها على عدة ناشرين فرفضوها على الفور، قائلين إن أحداً من القراء لن يعجب بها او يقبل عليها. واخيرا وافق احد الناشرين على شراء حق نشرها ودفع ثمنا لها ٢٥ جنيها استرلينيا وأصدرها في اكتوبر (تشرين الاول) في العام ١٨٨٧. وقد استرد ما دفعه الوفا مضاعفة. وقد أثارت السطور الاولى للرواية اعجاب القراء ودهشتهم واصبحت جزءاً من التراث الادبي العالمي.

تبدأ الرواية بصديق يقدم رجل الشرطة السري شرلوك هولمز الى الطبيب واطسون الذي يصبح بعد ذلك مساعدا له.

لا ينطق الشرطي بالكلمات المعتادة: ـ اهلا.. وسهلا او: ـ تشرفنا

بل إنه يقول: ـ أعتقد انك قادم من افغانستان!

رد الطبيب قائلا بدهشة: ـ وكيف عرفت ذلك؟

ويبدأ شرلوك هولمز يبين كيف أستطاع من مشاهدة ملابس الطبيب وما علق بها أن يعرف انه قادم من افغانستان!

وتنجح الرواية الاولى ويؤلف آرثر كونان دويل ٣ روايات أخرى و٥٦ قصة قصيرة تطبع بمعظم لغات العالم ومنها اللغة العربية.

وعندما ضاق الكاتب واصيب بالملل من هذه الشخصية التي ابتدعها قرر التخلص منها فجعل شرلوك هولمز يقتل اثناء معركة مع خصم شرير له في شلالات راينباخ في سويسرا.

وبقي المخبر السري قتيلا عشر سنوات كاملة ولكن القراء احتجوا، كما ان رصيد المؤلف انخفض في البنك فاضطر الى اعادة الشرطي الى الحياة وقال انه لم يمت في الشلالات بل انقذ في آخر لحظة.

ولقد جرت احداث روايات شرلوك هولمز في بيته رقم ٢٢١ ب شارع بيكر في لندن. وفي هذا العنوان يوجد الان المقر الرئيسي لاحدى شركات المقاولات الكبرى في بريطانيا.

وتتلقى هذه الشركة رسائل كثيرة، على هذا العنوان، من جميع انحاء العالم من افراد يطلبون مساعدة شرلوك هولمز على حل الغاز جنائية. ولا يعرف هؤلاء ان هذا العنوان لم يكن في يوم من الايام مقرا لرجل الشرطة لانه لا يوجد رجل شرطة بذلك الاسم، ولكن نظرا لكثرة الرسائل واستمرارها فان الشركة عينت سكرتيرة خاصة ترد على هذه الرسائل باسم شرلوك هولمز!

وقد شكلت جمعيات في سويسرا وفي انجلترا وامريكا منذ نصف قرن باسم هذا الشرطي وتصدر مجلة باسمه في نيويورك. ومنذ عشر سنوات شكلت جمعيات مماثلة في طوكيو وخمس مدن يابانية اخرى يرأسها استاذ في التحليل النفسي ترجم اعمال آرثر كونان دويل وسيصدر مجلة سنوية تحلل رواياته وقصصه.

ويرى هذا الطبيب الذي تعمق في دراسة هذه الروايات ان شرلوك هولمز استشهد مرتين بلقطة من مسرحية «الليلة الثانية عشرة» التي الفها الشاعر الكبير وليم شكسبير. ولا بد من اعادة دراسة هذه المسرحية بالذات لمعرفة العنصر البوليسي الغريب الذي جعل آرثر كونان دويل يستشهد بهذه الرواية دون غيرها من مؤلفات شكسبير وغير شكسبير.

كما اصدر عشرون من كتاب اليابان بهذه المناسبة دراسة ضخمة عن اعمال ارثر كونان دويل باللغة اليابانية يحللون فيها سر نجاح تلك الشخصية البوليسية ولماذا سيطرت على خيال الناس.

وقد بدأت احتفالات العيد المئوي لميلاد كونان دويل بحفل عشاء اقامتها جمعية شكسبير في مجلس العموم البريطاني لاول مرة، وكانت الاحتفالات تجري من قبل في احد الفنادق في لندن.

وفي الشهر المقبل يحتفل بهذا العيد في لوس انجلوس بالولايات المتحدة.

وفي مايو (ايار) المقبل تقام مأدبة عشاء ضخمة في فندق كبير في نيويورك ستقدم فيها الاصناف الشهيرة التي اعتاد ان يأكلها شرلوك هولمز وكل الوجبات المفضلة لديه طبقا لما ذكره دويل من اوصاف.

وفي الشهر نفسه سيرتدي اعضاء جمعية شرلوك هولمز البريطانية ملابس العصر الفيكتوري التي كان يرتديها الانجليز في حياة هولمز ويزورون شلالات راينباخ في سويسرا ويعيدون تمثيل بعض مشاهد رواياته التي سبق ان قدمت في افلام كما يزورون المتحف الشهير الذي أقامه ابن المؤلف في قصر لوسن عند منطقة تقع بين مدينتي لوزان والعاصمة السويسرية برن، وفي هذا المتحف توجد حجرة استقبال ومكتب على غرار الحجرة التي كان يجلس فيها هولمز في لندن ويستقبل فيها زبائنه الراغبين في استشارته.

وفي شهر يوليو (تموز) تعقد ندوة في جامعة مدينة ويليامزبرج بولاية فرجينيا. وفي شهر اغسطس (اب) ندوة اخرى في جامعة ستانفورد الامريكية.

والظاهرة المشتركة في كل هذه الاحتفالات ان الناس العاديين لا يشاركون فيها بل يشهدها فقط اعضاء جمعيات شرلوك هولمز الذين يحتفلون بميلاده سنويا ولا يذكرون وفاته لان الكاتب قتله مرة واحدة ولم يكررها بعد ذلك قط!

وفي التاريخ الانجليزي يمكن اقامة عشرات الاحتفالات هذا العام بميلاد شخصيات كثيرة، منها الملك هنري الخامس الذي يمر ٦٠٠ عام على وفاته وادباء وفنانون آخرون، ولكن هولمز فقط هو الذي يلقى هذا التكريم فهو البطل الادبي الوحيد الذي تحتفل به بريطانيا في العام ١٩٨٧.

وقد قيل الكثير عن الاسباب التي دعت بريطانيا لذلك وصدرت عدة مؤلفات بهذه المناسبة ولكن الناس لم يجمعوا على سبب واحد.

قيل ان الشعب الانجليزي يحن الى العودة الى ماض مجيد يوم كانت بريطانيا تحتل أجزاء كبيرة من العالم وامبراطوريتها تمتد شرقا وغربا وجنوبا في عصر الملكة فيكتوريا.

وقيل ان شرلوك هولمز يمثل زمنا كان يتوافر فيه الحل لكل مشكلة.

وقيل ان الحياة كانت رغدة، فتوجد سيارة اجرة ـ تاكسي ـ لمن يرغب، والقطار السريع يصل في موعده فان هولمز كان يلاحظ ذلك. اما الغرفة في افخر الفنادق فكان ثمنها اربعين قرشا مصريا اي ما يعادل ريالا سعوديا واحداً.

وقيل ان الشعب البريطاني لم ينضج بعد. انه كان يطالع روايات شرلوك هولمز في المدارس الداخلية وتأثر بها ولا يزال الناس يذكرون طفولتهم ومراهقتهم ويعيدون قراءة ما طالعوه في صباهم.

وربما يكون السبب الحقيقي الكامن وراء هذا كله ان هذا الحب لشرلوك هولمز ينعش السياحة في بريطانيا فان الجمعية الانجليزية لشرلوك هولمز تنظم احتفالات يزور خلالها الاعضاء المنطقة التي اقام فيها شرلوك هولمز عندما جاء الى لندن لاول مرة، وكذلك زيارات اخرى لكل مكان تكلم عنه المؤلف وذهب اليه رجل الشرطة ليبحث عن لص او قاتل.

وستكتب الصحف طويلا عن هذا كله، ولذلك فان السياح في امريكا واليابان المصابين بهوس البحث عن الغريب والجديد في هذا العلم سيتبعون الجمعية في زيارة كل هذه المناطق.

ولا اظن انه خطر في عقل كاتب وهو يؤلف رواياته ان حركة السياحة ستتبع الشخصية الادبية في كل مكان!

واياً ما يكون السبب فان تلك الشخصية الخرافية لا تزال تحيا وتلقى التكريم الذي لم يستطع الادباء العرب ان يوفره لاي شخصية ادبية.. ربما باستثناء شهرزاد!

● القاهرة

الثلج والعليق والعاصفة

● مؤمنة العوف

ـ ١ ـ

صديقي حاصرته اليوم في لبنان
عاصفة وإعصار
وشمس دروبه انطفأت فلا نور ولا نار
واحلام الهوى والمجد قد ولت
وصار الثلج دنياه
وصار الثلج آخرته
ومات الورد والعليق والزنبق
وكل مشاعر الاحياء قد أمست
صدى ينعق

ـ ٢ ـ

صباح الخير يا آذار
أنا جبلية الرؤيا
أنا بحرية الأشواق
وصامدة كهذا الصخر
بوجه الثلج والطوفان
وصاخبة كهذا الموج
أشد الركب للآفاق
شراع سفينتي باق
وسيف عزيمتي ماض
كأني أنت يا لبنان
كأني السهل والجرد
كأني البحر والشط
كأني القلب في الانسان
كأني أنت يا لبنان

● بيروت

اعود في الفجر
اشق بقلمي صنوبر النخيل
وذلك ـ لو يدري!
لبسمة ساحرة من مجهول

● د. غازي عبد الرحمن القصيبي
السعودية

من عيون الشعر

وطن.. يباع!!

شعر: إبراهيم طوقان

يا سراة البلاد يكفي البلادا
ما أذاب القلوب والاكبادا
انتداب احد من شفرة السيف
وأورى من المنايا زنادا
وعد بلفور دكها فلماذا
تجعلون الانقاض منها رمادا
ما الذي تفعلون والجو مربد
وهذي الاعداء تقضي المرادا
أفرغتم من كل أمر سوى المجلس
يحتاج همة وجهادا
أحبط الله سعيكم الحب
الذات قمتم تهيئون العتادا
ان في الوطن العزيز سواه
ألف شغل فأوسعوها اجتهادا

● **معاني الكلمات**

● سراة: اشراف. ● مربد: مكفهر.

غزليات عربية



فلا تذهبي
انا والزمان وانت
معا اين كنت
احبك انت
فظلي معي!

● ظافر الحسن ـ لبنان

الفنان التشكيلي السعودي بكر شيخون لـ «الشرق الأوسط»:
لتفجير طاقات الإبداع يجب تأسيس قاعدة نظرية وعملية! غربة الفنان عن جمهوره من أهم القضايا الموجعة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ريم حرب:

مقتنع بالفن سيفا مصقولا بالشمس والجسارة، ومنيرا حضاريا شاهقا يرتجله، فتجيء لوحاته معباة بذلك الاحتدام التصادمي الحميم ما بين الرؤية والوعي. انه الفنان التشكيلي السعودي بكر شيخون، الخارج على فن القوالب الجاهزة، والخالع ثوب المحاكاة الفنية والتبعية، والمحاول اعادة صياغة المرئيات من حوله بما يتناسب مع رؤياه الفنية والفكرية، ومع قضاياه الانسانية والمصيرية. ومعه كان هذا اللقاء:

● ابرز اعمالك الفنية ما هي؟

ـ مجموعة التجارب البيضاء، وجوه وحروف، القلعة السمراء، شقراء البحر، صبايا الحي.

● الفن التشكيلي ماذا يمثل بالنسبة لوجودك الانساني؟

ـ في البداية كان عشقا رائعا، مملوءا بالفرح، اليوم اصبح العشق مصيرا مملوءا بالعناء، إلا ان العشق الحقيقي يسقط امامه كل الحواجز التي تفرق بين الفرح والمعاناة.

صيغ غير مألوفة

● هل هناك قضية تحاول طرحها؟ والالوان لايصالها ام للتغليف بالبعد الجمالي؟

ـ تظل وظيفة الفن غامضة غموض الفن نفسه، ولا بد للعمل الفني من ان ينطوي على مضمون فكري، وتفجير الالوان والخطوط بطريقة بالغة العنف في لوحة لا تحمل مضمونا مباشرا قد يعني موقفا فكريا، واذ ينزع الفنانون المعاصرون الى تفتيت عناصر اللوحة فهم يعبرون عن السخط البشري ازاء ما يحدث، كما يصح القول عن تلك النزعة بانها مغامرة جريئة في المجهول تهدف للبحث عن صيغ جديدة غير مألوفة.

بين العبث والتنظيم

● هل اعطاك الفن التشكيلي بقدر ما اعطيت من ابداع؟

ـ حتى الآن لم اعط الكثير، ولا يصح النظر الى هذه المسألة من زاوية الربح والخسارة، لان جل ما يطمح اليه الفنان هو تقدير الآخرين لجهده، وربما تكفيه نشوة الانجاز؟

● «ميكانيزم» العملية الابداعية متى وكيف يبدأ؟

ـ الفكرة تبدأ معي في معظم الاحيان بالاحساس بوجود «رؤية» مبهمة هي بالدرجة الاولى رؤية جمالية، او ما يمكن تسميتها مشكلة جمالية فريدة تحتاج الى حل فريد. عند التنفيذ اجد نفسي في حالات تتراوح بين العبث والتنظيم الذهني المزوج بالعبث، واحيانا تصادفني مشكلة تحتاج الى التركيز الذهني الصارم، فأجدني وكأني احل معضلة رياضية، وكم تغمرني الفرحة عند العثور على حل، فأحس بدفعة لمواصلة العبث المنظم حتى يتم انجاز العمل.

مشكلة الابداع

● كيف تنظر لأزمة الابداع الفني؟ وما هي اسباب انحسار موجات الابداع من على خريطة الفن العربي؟

ـ عند الحديث عن مشكلة الابداع التشكيلي في الوطن العربي فان احدى اهم القضايا التي تفرض نفسها دائما هي قضية غربة الفنان وتلك الحاجز الذي يفصل بينه من جهة وبين الجمهور المتلقي من جهة ثانية.. وهذه القضية الموجعة في غاية الاهمية لانها تنطوي على احدى اهم حوافز الابداع باعتبار أن الفن موجة اساسا للجمهور.. وبالتالي فان الفنان يتوقع دائما ان يثير ما يقدمه من عمل نوعا من الاستجابة لدى الاخرين.

لتفجير طاقات الابداع علينا ان نعرف اولا ماذا نريد.. فنحن كثيرا ما نخطيء في تقدير ذلك.. والسبيل الأمثل هو تأسيس قاعدة نظرية جنبا الى جنب مع القاعدة العملية.. وهذا لن يتم الا بالتواصل التشكيلي ـ التشكيلي ـ التشكيلي ـ النخبوي.. والتشكيلي الجماهيري..

حركة وليدة

● كيف يمكن للتشكيليين اثراء الحركة التشكيلية المحلية؟

ـ الحركة التشكيلية بمفهوم الحركة عندنا لم تكتمل بعد وما نحن فيه ما هو الا مقدمات.. فالفن التشكيلي المحلي مازال وليد الأمس القريب.. هذه الحقيقة لو تفهمنا ابعادها جيدا فانها ستجعلنا اكثر تفهما لاهمية التعامل الجماعي ولئن كانت الحركة التشكيلية وجدت لكي تشق طريقها فان اثراءها ودفعها يحتاج الى تكاتف الايدي الذي يحتاج بدوره الى قدر كبير من سماحة النفس والحكمة والكياسة لمن يقع على عاتقهم القسط الاكبر من مسؤولية الرعاية، وهم كل التشكيليين الموجودين على الساحة المحلية وخصوصا الاوائل منهم.

وليكن واضحا ان البطولات الفردية التي قد تنجز شيئا هي ايضا تعطل اشياء اخرى في غياب المناخ الجماعي الصحي.

امرأة مثالية

● اي الالوان تفضل استخدامها لابداع لوحة لامرأة مثالية؟

ـ الالوان تتوقف دائما على الروح الانسانية التي تحملها هذه المرأة او تلك.. والمرأة التي ارسمها دائما هي امرأة واحدة مثالية «كما تقول بعض الآراء» غارقة في غلالة شفافة من الوان تمتاز بالصفاء والالوان الداكنة تغلفها دائما .. «كما يقال» بالغموض والسحر..

جوهر المرأة

● هل انت ممن يرون انه كلما زاد جمال المرأة كلما قل ذكاؤها؟

ـ جمال المرأة الظاهري ربما يكون مدخلا فسيولوجيا للدخول الى عالمها الداخلي.. وقد يتوقف الامر عند حدود هذا المدخل اذا كانت المسألة لا تتعدى مجرد الرؤية العابرة للجمال.. اما اذا كان الامر يتعلق بموقف تقويمي حقيقي فلا بد من الدخول الى جوهر المرأة.. والمفترض في هذه الحالة ان يتم التجاوز عن كثير من المواصفات الشكلية.. بل واسقاطها كليا من اي حساب .. ولكن الست معي اذا ذهبت الى ان معظم الرجال تأسرهم المرأة الجميلة بالمفهوم السائد حتى وان كانت خاوية!

درجة الاستجابة

● من هو الاكثر فهما لطبيعة المرأة في تصورك؟ الروائي ام الشاعر ام الرسام ولماذا؟

ـ اذا افترضنا ان الثلاثة على قدر متساو من التمكن.. فلا أرى ثمة مجالا لان نعقد مقارنة كل ما في الامر انه قد يستجيب البعض لتعبير الرسام الذي ينقل اليه فهمه دفعة واحدة .. بينما قد يفضل الاخر متابعة قصيدة غزلية.. او احداث رواية.. مسألة ترجيح كفة اي منهم اذن تظل مرتبطة بالمتلقي ومدى استجابته لمختلف ادوات الايصال!

● لمن تترجل عن تفاحة قلبك؟

ـ للمرأة التي عرفت كيف تحب، ولماذا أحبت.

بكر شيخون

في لقاء مع الفنان المغربي عزيز موهوب:
السينما المغربية تحبو في غياب الامكانيات والوعي!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ولد عبد العزيز بو عليل بمدينة مراكش عام ١٩٣٦ ولقب بالاسم الفني (عزيز موهوب) بعد ان عمل ممثلا ومؤلفا.

● «من الصعب جدا ان اتذكر كل شيء عن بدايتي الفنية».. يقول موهوب «كل ما اتذكره انني كنت ممثلا في احدى فرق الهواة (فرقة الامل) عام ١٩٥٩م. وشاركت في اول مسرحية تحمل عنوان «شيطان الشيخوخة»، ثم حصلت على دبلوم التمثيل من مدرسة التمثيل التي كانت وزارة الشباب قد اسستها آنذاك بالرباط. ثم اشتغلت بالاذاعة.. والتلفزة قبل ان انضم لفرقة المعمورة المسرحية ثم التحقت في عام ١٩٧٦ بمسرح محمد الخامس».

موهوب منتجا

● «نعرفك ممثلا، ومؤلفا مسرحيا».. قلنا له «الا اننا فوجئنا بك منتجا لمسلسل «اوراق على الرصيف» الذي عرضه التلفزيون المغربي اخيرا»؟!

ـ اوراق على الرصيف، ليس اول مسلسل انتجه فقد انتجت قبله مسلسل «نهاية قبل الوقت» عام ١٩٨٣... وهكذا يعتبر «اوراق على الرصيف» تأتي مسلسل انتجه وهو انتاج مشترك بين الجمعية المغربية لتنظيم الاسرة والتلفزة المغربية.

● هل نجحت التجربة، برايك؟!

ـ بالطبع فالمسلسل عمل جيد شارك فيه نجوم التمثيل في المغرب وهي خطوة على درب طويل وشاق.

● يقال ان اي مسلسل مصري يتوفر على تقنية افضل بكثير من افضل مسلسل مغربي، ما هو رايك في هذا القول؟

ـ الذي يحز في النفس ان بعض المسلسلات المصرية تنجز بامكانيات ضخمة ولكنها تبقى مسلسلات رديئة ولا تعادل فنيا حجم هذه الامكانيات ولو كان لدينا في المغرب نصف هذه الامكانيات فسننجز مسلسلات افضل.. مشكلتنا هي مشكلة امكانيات لا غير، ولن نذهب بعيداً، لنأخذ مسلسل «احمد شوقي» تصوروا معي الامكانيات التي صرفت على انتاجه.. ومع ذلك جاء المسلسل (متقطعا) وكتب ببساطة بالغة وبقيت الاحداث مشتتة. كل ما في الامر اننا كنا امام اوراق متناثرة من حياة الاديب الكبير، وبالنسبة للديكور فقد اقتصر التصوير على ٣ او ٤ ديكورات فقط مع بعض اللقطات وهذا واحد من اضخم المسلسلات المصرية.

في مسلسل (اوراق على الرصيف) نلاحظ ان كل حلقة اشتملت على ستة ديكورات حقيقية، خارج الاستوديو، والمشاهد يقدر مشقة التصوير بالاضافة الى تنوع الوجوه والاحداث والمواضيع، ولهذا فانا لست متفقا مع الرأي القائل ان اي مسلسل مصري افضل من اي مسلسل مغربي.

الارض طوب وحجر

● هناك مشكلة تكاثر الممثلين في المغرب.. الى اي حد تخدم هذه الظاهرة الحركة المسرحية المغربية؟!

ـ هناك مثل شعبي مغربي يقول «الارض طوب وحجر» وفي الواقع هناك ممثلون اعطوا للمسرح.. سنوات طويلة وطوروا انفسهم، وهناك صنف آخر افضل عدم الحديث عنهم! فكل من مثل دورا في حياته اصبح ممثلا، وهذه ظاهرة مرضية في حاجة لعملية استئصال!

● وعزيز موهوب! الى اي فئة ينتمي؟

ـ اخرجوا الى الشارع.. واسألوا الجمهور.. فهو الذي يحكم.

السينما تحبو

● ما هي رؤيتك الخاصة للسينما المغربية من خلال تجربتك بها؟!

ـ بصراحة: السينما المغربية تحبو في غياب الامكانيات وغياب وعي بعض السينمائيين، واتمنى ان تعكس اعمالهم السينمائية واقعنا بوضوح فالسينما رسالة وامانة اعلامية ويجب ان تقدر دورها الحقيقي.

● والمسرح؟

ـ هناك طاقات مسرحية ولكنها لم تستغل بعد والمسرح المغربي حاليا واقف على رجليه الا انه لا يتحرك!

● ما هي آراء عزيز موهوب ببعض زملائه المسرحيين:

● عبد الكريم برشيد؟!

ـ افضله ناقدا مسرحيا بدلا من مؤلف!

● عبد الحق الزروالي؟!

ـ تجربة المسرح الفردي اظهرته كممثل. ولكن السؤال هل سيستمر في تجربته ام يغير الطريق؟!

● محمد الجم؟!

ـ ممثل مقتدر ينتظره مستقبل باسم.

● الطيب الصديقي؟!

ـ فنان كبير.. واتمنى ان ينزل باعماله الى الجمهور.

نقوش.. حبيبتي!

● د. محمد احمد القرباوي

فلنحترق
لكننا لن نفترق
فالحب فينا كامن والفجر فينا ينطلق
يا زهرتي.. يا بسمتي.. يا ضحكتي
هيا بنا
فغدا سيكبر حبنا
سيعيش في اعماقنا
.. لا تحزني
فقطار حبك فوق ارصفة الزمان يضمنا
والى ربيع العمر سوف يقلنا
يا قطتي
يا زهرة حمراء يسكرها فمي
انغامك السمراء ترقص فوق اجنحة القمر
ترتاد ارض الحب، يعشقها دمي
وملامحي في طهر قلبك تحتمي
يا بسمتي
يا بصمة الاقدار فوق وسادتي
يا نجمة بيضاء تنثر ضحكتي
فوق الطريق وفوق اكتاف العذارى
والطيور ومقلتي
.. فلننطلق

فطيور كل الأرض فينا تنطلق
تدنو لنا.. تعدو بنا
وغناؤها قد ذاب في افواهنا
اوتارنا فوق الرحيق تدق غنوة حبنا
وعيوننا عزفت لكل الأرض احلى شعرنا
هيا بنا

فالكون يرقص حولنا
.. لا تخجلي

ضمي عيوني للفؤاد وهللي
فصدورنا ظمآنة كالصبح، تنتظر اللقاء الاول

وشفاهنا بالحب تزهو .. تنجلي
فنبض قلبك في عروقي يا رفيقة حبنا
لا تبخلي.. لا تبخلي.. لا تبخلي.

● مصر

● **كتاب الاسبوع**

الشعر السعودي المعاصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كان الشعر ضرورة فالشاعر اقدر من يقدر قيمته ويوضح ضرورته..

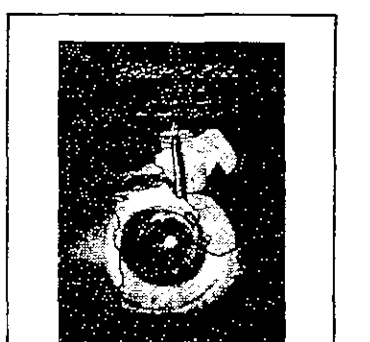
وفي اطلالة نقدية حول الشعر السعودي المعاصر يقدم الشاعر المصري فوزي خضر قراءات للتعرف على ابداعات اربعة اجيال من شعراء الجزيرة العربية من خلال انتاجهم الشعري، حتى يتعرف القارئ على هؤلاء الذين اخلصوا للكلمة وعرفوا دروبها حتى تملكوا ناصيتها وشقت اسماؤهم طريقها في عالم القصيدة العربية المعاصرة..

يتناول الشاعر فوزي خضر اعمال الشاعر محمد بن علي السنوسي من الجيل الاول والشاعر غازي القصيبي من الجيل الثاني. يتناول من الجيل الثالث الشاعرين: سعد الحميدين وعبد الله الصيخان ومن الجيل الرابع الشاعرين: ابراهيم صعابي واحمد عائل فقيه..

ويعلل المؤلف اختياره لهؤلاء بانهم ـ في رأيه ـ اقرب الى نفسه في العزف على الأوتار الانسانية، بالاضافة الى ان الدراسات التي تناولتهم لم تكن بالقدر الذي يتناسب مع حجم ابداعاتهم.

وليس معنى اختيار شاعر او اكثر من جيل للحديث عنه الا بمثابة مدخل لتناول ظاهرة ابداعية كاملة، فالجيل الاول من الشعراء السعوديين خرجت منه كوكبة من الشعراء امثال الامير عبد الله الفيصل والاساتذة محمد حسن عواد، ومحمد حسن فقي، وحسن القرشي، وعبد الله بن خميس ومحمد احمد العقيلي ومحمد بن علي السنوسي وغيرهم مما لا يمكن ابدا تناول القصيدة السعودية دون ذكرهم.. وهكذا بالنسبة للجيل الثاني الذي يضم عددا كبيرا من البارزين من اهل الكلمة منهم: الدكتور القصيبي واحمد الصالح ومطلق الزيلعي وعبد الرحمن العشماوي حيث كتبت التفعيلة على يد شعراء هذا الجيل باجادة تامة فتحوا الطريق للاجيال التالية لاستخدام الشكل الحديث حتى يواكب الشعر السعودي تطورات القصيدة العربية والقفزات الهائلة التي قفزتها في الثلاثين سنة الاخيرة.. وهكذا بالنسبة للاجيال التالية التي تضم اصواتا جديدة اثبتت جدية العطاء ورسمت اسماء جديدة في تطور القصيدة في الجزيرة العربية.

والشعر بين فنون القول يحتل مكانة خاصة في الجزيرة العربية منذ عصور بعيدة حيث اصبح الشعر ديوان العرب، وما الاصوات الحديثة في تطور القصيدة في تلك المنطقة الشامخة الا نتيجة الموروث الكبير والشامخ ايضا من الشعر.



● غلاف الكتاب

رسالة اليوم

من: محمد الحمد المالك
وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالنيابة
المملكة العربية السعودية

خطوات واسعة على طريق التكافل الاجتماعي (٢)

وفي أحدث تطورات خدمات المعوقين في المملكة تم الاتجاه الى انشاء مراكز التأهيل الشاملة وهي تجمع بين خدمات التأهيل المهني والاجتماعي وصرف الاعانات وكذا خدمات تأهيل المكفوفين مهنيا وهي الخدمة التي انتقل الاشراف على مستحقيها من وزارة المعارف الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وكانت اولى ثمرات هذا التطور افتتاح مركز التأهيل الشامل بالقصيم بالبكيرية في ١٤٠٥/٤/١هـ ويضم حاليا ١٠١ حالة ثم اعقبه مركز التأهيل الشامل بأبها في ١٤٠٥/٥/١هـ ويضم حاليا ١٠٤ حالات.

اما بالنسبة للاطفال المشلولين فقد انشئت مؤسسة خاصة بهم وهي مؤسسة الاطفال المشلولين بالرياض في عام ١٣٩٨هـ وتخدم حاليا ١١٠ حالات من الجنسين ثم مؤسسة اخرى مماثلة بالطائف في عام ١٤٠٣هـ وتخدم حاليا ٦١ حالة من الجنسين.. وتختص هذه المؤسسات بتوفير الرعاية الاجتماعية والطبية والنفسية والتعليمية للاطفال من سن الثالثة حتى الخامسة عشرة.

كما نص قرار مجلس الوزراء رقم ٧٨٧ وتاريخ ١٤٠١/٩/١٩هـ بالموافقة على طلب وزير العمل والشؤون الاجتماعية بتخفيض اجور السفر والانتقال على الطائرات والبواخر والقطارات ووسائل النقل الجماعي بواقع ٥٠٪ من الاجور المقررة في هذه الوسائل للمعوقين ومرافقيهم على ان يتم نقل المعوقين ومرافقيهم بواسطة وسائل النقل الحكومية.

وقد عمم صاحب السمو الملكي نائب رئيس مجلس الوزراء على جميع الاجهزة الحكومية بضرورة تيسير خدمات المعوقين وملاحظة ذلك عند تصميم المباني التي يتعامل معها الجمهور سواء كانت حكومية او خاصة مع جعل الانشطة التي لها علاقة مباشرة بالجمهور في الادوار السفلى قدر الامكان على ان يخصص موظف يكون مقره عند مدخل المبنى لتخليص خدمات المعوق وتيسير اموره.

وبناء على موافقة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية فقد عقد اجتماع ضم مندوبين من كل من وزارة الداخلية والشؤون البلدية والقروية ووزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لوضع الخطوط التنفيذية للاقتراح الخاص بدراسة وتحديد مواقف سيارات تخصص للمعوقين وقد اتخذت اللجنة القرارات الآتية:

أ ـ تحديد نسبة مواقف السيارات للمعوقين من ٣:٥٪ من مجموع الأماكن.

ب ـ تكون اماكن مواقف المعوقين في الاماكن التالية:
المساجد ـ المستشفيات ـ المصالح الحكومية ـ محطات القطار ـ المطارات ـ المدارس ـ المعاهد ـ الجامعات ـ الاسواق والمعارض التجارية ـ البنوك المعارض العامة.

ج ـ تختار المواقف المخصصة للمعوقين في افضل المواقع من حيث القرب من المكان المقصود.

د ـ يكون هناك تجهيزات في هذه المواقف تسهل حركة المعوق من والى المكان المقصود.

هـ ـ حث الجهات المذكورة في البند (ب) على تخصيص نسبة لا تزيد عن ٥٪ ولا تقل عن ٣٪ من مواقفها بحد ادنى موقف واحد للمعوقين.

و ـ تحديد علامة مميزة لسيارات المعوقين ومواقفهم من ادارة المرور.

كما حددت اللجنة الاشتراطات الفنية للمواقف واماكن الانتظار للمعوقين والمساحات المخصصة لوقوف سياراتهم والمنحدرات المخصصة لسير المعوقين والدربزينات والمفاتيح الكهربائية والاجراس والتليفونات العامة التي يحتاجها المعوقون في المواقف.

كما سبق ان تم الكتابة الى وزارة الشؤون البلدية والقروية (الادارة العامة للتخطيط والبرامج) برقم ٦/١٢٥٧ وتاريخ ١٤٠١/٤/١٢هـ بمناسبة العام الدولي للمعوقين بما يمكن ان يفيد هذه الفئة من افكار يمكن مراعاتها وهي:

أ ـ اعداد ارصفة شوارع المدن الكبرى بمنحدرات في اماكن متعددة وخاصة عند المنعطفات والتقاطعات بما يسمح بانتقال دراجات وعربات المعوقين المتحركة وعبورها بسهولة ويسر وامان.

ب ـ تزويد مداخل الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة بمنزلقات لعربات المعوقين لتسهيل مراجعتهم لهذه الجهات.

ج ـ تزويد الحدائق والمنتزهات والمرافق العامة بتسهيلات هندسية تمكن المعوقين من ارتيادها والاستمتاع بها سواء بسواء مثل العاديين.

د ـ تزويد المباني الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة المتعددة الطوابق بمصاعد كهربائية كبيرة تتسع لعربات المقعدين وكذلك اجراء بعض التعديلات الهندسية بحيث تلائم ظروف المعوقين من العاملين والمراجعين.

هـ ـ تزويد القطارات واتوبيسات ومركبات النقل الجماعي بتجهيزات هندسية لتسهيل ركوب ونزول المعوقين.

وفيما يختص بالمنحدرات فقد تم تنفيذ ذلك في مطار الملك خالد الدولي وبعض الجهات الاخرى اما باقي التوصيات فالامل كبير بان يحظى تنفيذها ـ ان شاء الله ـ باهتمام وزارة الشؤون البلدية والقروية بالاشتراك مع الادارة العامة للمرور.

وهكذا يتضح مما عرضناه باختصار انه قد تحقق منذ عشر سنوات من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحدها خدمات طبية خاصة برعاية وتأهيل المعوقين ورفع معنوياتهم وان ما تقدمه الوزارة ما هو الا ومضة ضوء على الجهود الموفقة التي حققتها الوزارة في السنوات القليلة الماضية في مجال خدمة ورعاية المعوقين في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين.

آملين ان يكون ما تم تحقيقه هو بداية لطريق الامل للمعوقين ومزيدا من الخير لهم كفئة من ابناء وطننا الغالي.. مع الاحاطة بانه سبق ان نشرت عدة احاديث مع السادة المختصين بالوزارة باغلب الصحف المحلية والتليفزيون وباقي وسائل الاعلام علاوة على ما قامت به الوزارة خلال العام الدولي للمعوقين من تعريف بخدمات التأهيل للمعوقين بالمملكة من خلال الصحف والمجلات وبرامج التليفزيون والملصقات.. كما اود الاحاطة ان معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ محمد الفايز يولي امر هذه الفئة قدرا كبيرا من اهتمامه وجزءا كثيرا من وقته ويبذل كافة المسؤولين بالوزارة ما يستطيعونه لاستكمال الخدمات الخاصة بالمعوقين.

قصة قصيرة

الموت على قارعة الطريق

ظنت للحظة انها تستطيع ان تنسى ما تركه القدر فوق جبينها من علامات تأبى الرحيل، من جروح على قلبها تصر على وجودها كل هذا من ظلمة الضياع من الانحدار نحو النهاية المجهولة نحو الرحيل الى شحوب قرص الشمس تأكله لحظات الغروب قطعة.. قطعة..

ظنت .. ويا تعس ظنونها.. ظنت للحظة انها تقفز فوق بحر الحياة لتتخلص من آهات الزمان لتصل الى شاطيء النهاية.. ظنت انها تستطيع ان تقفز فوق حس الواقع القدري المخيف.. وانها كما كانت وكما تحلم دائما وكما تظن نفسها انها موجودة على صفحة الوجود..

ظنت انها تملك اللحظة .. ضحكت اللحظة في دلال وسخرية ثم هربت من بين يديها ورنت ضحكتها الساخرة واطاحت بكل شيء حلو فيها..
لقد اطاحت باحلامها وبالصور التي تصور وجودها الضائع..

انها عابرة سبيل جارية تحمل على ظهرها حمل ماء تسقي منه اصحاب الطريق ماء ممزوج بندى الحب.. بالوفاء.. بالاخلاص.. بكل معنى ضائع في هذه الدنيا حطمته يد السنين.

تسقي به من ادرك انه بحاجة الى هذا الماء الذي طالما بحثت عنه الانسانية ما هي الا سقاية تقف وسط الناس لتنادي من يريد الحب.. من بحاجة الى الوفاء.. الى الاخلاص، تنادي ولا من مجيب الكل مشغول.. وهي واقفة دون كلل .. اما الان فلا مجيب لنداءاتها الضائعة. وينزل الماء من ذلك الاناء المليء بالثقوب.. فيتسلل منه الى معطفها ثم يبرد.. ويبرد جلدها.. ويتجمد جسدها .. وتموت!

هند محمد صالح

لائحة الربيع

(١)
اقبل الربيع.. يدق ابواب الزمن
ولبس الأديم باهي الحلل.
ليبدو الورد في سائر الغصن..
وجاء الحب.. يدق قلوب العذارى.
فوداعا .. وداعا ياليالي الضجر
ايتها الحسناء.. استيقظي وامتشقي
حياك همس روحي / وحيتك عطاش نواهل
استيقظي .. فالحب اورق كالزهر
(٢)
ها انا قد عدت.. متعب البدن
عدت، وعلى جبيني وعثاء السفر
حازم الضوء ـ من بين رموش القمر
وحقائبي تئن ـ بقصائد نضر.
فلتهداي قليلا.. وتروي كثيرا
وامتطي صهوة الأمل..
من منا يجتاح الآخر؟ ويتفرد.
اعصار يسكن اعصارا.
(٣)
ايتها السمراء.. اهدأي
ان مرافئي اليابسة القديمة..
لا تستقبل سفنك الجامحة. ولا اشواقك الطامحة
اهداي قليلا.. وتروي كثيرا.
اقراي اللائحة .. اقراي اللائحة.
ماذا عليها؟
مجنون البارحة
مجنون البارحة
فاحتفلي ببروق جنوني.. واغتسلي بمياه عيوني..
لا تفقئيها
واعتصري من دموعها واعتصري
حتى يذوب التماع ضيائها
ويذوب الشك في بطن يقيني.
(٤)
كنت تعيشين في شراييني
وتنعمين بين مسام جلدي.. بدفء حنيني
غدا الفصل في الدعوى
غدا حبك يحرقني
غدا احتفل باكتمال جنوني فافرحي يا انت
الحب جديد في عمري
لا اعرف مسلوئه
وكرهت / وكرهت .. كرهت ان يحتويني..

عبد الملك رابح الشيخ

ضرورة تحكيم شريعة الله

خير فاتحة لموضوعي هذا آيات بينات من سورة المائدة. يقول الله تعالى وهو اصدق القائلين: «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» آية (٤٥). وقال تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون» آية (٤٧).

ومما تقدم من آيات بينات نرى ان احترام الشريعة واحكامها والانقياد لها واجب يتحتم على كل مسلم. واذا قلت لماذا؟ نقول لانها من عند الله وليس من عند البشر ولأنه لا يستطيع احد من الخلق تعديلها وفق هواه ولأن الله تعالى يقول في سورة الاعراف «اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء» آية ٣ فقد حرم الاسلام الخروج على هذه الشريعة واعتبر العامل بغيرها كافرا وظالما وفاسقا ومن هنا املنا كبير ويتجدد من القائمين على أمر السودان ان يستعينوا بشريعة الله في احكامهم ومعاملاتهم فحقا هم المسؤولون امام الله يوم القيامة على ما حكموا ولا ينسون قول الرسول صلى الله عليه وسلم «والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها» حيث أن يقيموا حدود الله على الناس سواء لا فرق بين غنيهم وفقيرهم ومن يخرج عن شريعة الله فلا شفاعة ولا وساطة ولا تستر مهما كان وضعه ووظيفته وحذار حذار من الطائفية الحزبية وما يترتب عليها من الكراهية والبغضاء والحسد والخراب والدمار. وقد اصبحت الشريعة بسمو تعاليمها ونظرتها الى التفاضل على اساس التقوى ومساواتها بين الاجناس مقبولة من جميع البشر وان صاحب هذه العقيدة يصبح صالحا في نفسه مصلحا لمجتمعه يسعى لجلب الخير ويعمل جاهدا لدفع الشر والضر لان عقيدته توجب عليه اصلاح نفسه ومجتمعه ـ لذا يا ايها القائمون على امر هذا البلد المعطاء هلموا الى اعلان تطبيق شرع الله تعالى فالسودان فعلا بحاجة اليه والى الاصلاح ولا هناك اصلاح دون تطبيق امر الله ذلك هو شرع الله.

ماهر البشير

زادي في رحلة الحب

زادي في رحلتي .. بقايا اطلال
رحيلك ادمى القلب.. وطوى الآمال
ما كنت آمل من هواك.. شيئا محال
كنت اعيش على احلام وخيال
تحتيق النفس من قسوة الحرمان. لترتع بين رفات الظلال
وفي الاحلام .. اجد لذة الصبا والجمال
حين لا استطيع العيش في واقع ينأى باثقال
حملها اعظم من صنع المحال..
واعظم من وصول القمم فوق الجبال..
عسير على هواك ونفسي تتوق الى اكتمال
شغوف الى ان ارتع في واحتك
وكل شيء بيننا ناقص.. يتوق الى الكمال
لو تدركين ان الحب لا تقيده القيود..
حدودك اكبر من حدود الارض..
حدودك اضحت بالنسبة لي بابا موصودا
ومفتاح بابك اعتلاه الصدأ
اقام في وجهي اعمدة وسدودا
ووضع بين يدي اشواكا وورودا.

نبيل فؤاد محمد الصائغ

ردود سريعة

الاخ ـ محمد القدميري ـ الرباط
ـ نشرنا ما لدينا من معلومات في سياق الخبر الذي قرأته وليس لدينا اي معلومات اخرى. نتمنى لكم الشفاء العاجل باذن الله.

● ● ●

الاخ ـ عدنان محمد خلد جابر ـ الرياض
ـ وصلتنا رسالتكم حول التعذيب الصهيوني لاهلنا في الارض المحتلة ويا حبذا لو اعددت تقريرا بحثيا حول هذا الموضوع في حدود ثلاث صفحات. نحن بانتظارك.

من انتاج القراء

صورة من بلادنا الجميلة
بعدسة القارىء خالد عبد الله حسن الدويري جدة

تفرغوا لقضايانا الحقيقية

لقد تابعت موضوع الاخ سر الختم خيري في قضية اليوم صفحة ١٤ المؤرخ ١٩٨٧/١/٥م ويطلب فيه موافقة جميع الاخوة السودانيين في انحاء العالم على تغيير اسم السودان ويضموا صوتهم الى صوت الاخ عبد الله الشيخ الذي بادر اولا بهذه الدعوة.

ويقترح الاخ الكريم ان يكون التغيير باستفتاء شعبي.

وعلى الاخ سر الختم اولا توضيح الاسباب والدوافع الحقيقية لتغيير اسم السودان.

ومنذ اقتراح الاخ عبد الله الشيخ بتغيير اسم السودان اصبح كل واحد منا يبحث عن ما يملأ به اوقاته التي يجب ان توفر لقضايانا الحقيقية.

ايها الاخوة الاجلاء علينا حق الوطنية ومن واجبنا ان نبذل كلما في استطاعتنا ولا يخفي عليكم الظروف التي تمر به البلاد، فهيا الى العمل بدلا من الثرثرة.

محمد عمر حسين

قضية اليوم

الكفاءات العربية متى ينتهي تشردها ؟

ـ ٢ ـ

قلما هاجر العربي لأن وطنه لم يعد يتسع له، لانه لم يعد يضمن كرامة حياته اليومية وامنها، او عمله العادي، او تفكيره، او لانه مهدد باستمرار. وحين كان يفعل ذلك، فقد كان يهاجر من بلد عربي الى آخر باحثا عن ملجأ له، سعيا وراء حرية عمل او نضال. وكان النضال نضالا ضد اجنبي، ضد مستعمر غاز، ونضالا من اجل الحرية والاستقلال. كانت الهجرة من اجل الوطن، ومن اجل المستقبل، سواء اكانت هجرة المناضل او هجرة العامل الفقير.. كان ذلك في الماضي.

اما الآن فقد تغير العالم، اصبح العربي يهاجر هربا من الوطن، نجاة بذاته وبقيمه وبروحه، وبحثا عن متنفس بسيط لأحلامه العادية البسيطة، او تفريجا لكربة تخيم على وجوده اليومي، كما تخيم على امكانيات مستقبله. من هجرة الفقر الى هجرة الفكر. من هجرة النضال الى هجرة التخلي. من هجرة الامل الى هجرة اليأس.. من الهجرة من اجل مستقبل الذات والاهل والوطن الى الهجرة من اجل حاضر الذات ولا شيء آخر.

لماذا تهاجر الادمغة والكفاءات العربية؟ لماذا تزدحم شوارع امريكا واوروبا الغربية بالعرب؟ لماذا تزدحم مطارات امريكا واوروبا بالعرب؟ اسئلة تلح الان كما لم تلح من قبل وتكتسب خطورة يصعب ان يبالغ المرء في تاكيدها. اسئلة اذا استطعنا الاجابة عليها ادركنا ابعادا جوهرية لواقعنا ومشكلاتنا، وميزنا بعض مواطن الضعف والخلل والتخلف والاغتراب وعواملها في حياتنا.

بيد ان ثمة سؤالا آخر اكثر الحاحا ولا يقل خطورة: من يأبه لهجرة الكفاءات والادمغة العربية؟ من يسأل في العالم العربي: لماذا يضطر باحث مثل الدكتور عبد القادر ياسين الى الهجرة الى ايسلندة؟ لماذا تعيش نخبة من علمائنا ومفكرينا واطبائنا ومهندسينا ونقادنا وكتابنا وموسيقيينا وباحثينا (واعداد هائلة من عمالنا) مشتتة في مدن العالم ومختبراته ومعامله ومكتباته وجامعاته وعلى ارصفته ويشكو العالم العربي من قلة الكفاءات وفقر الطاقات وضمور الحياة الفكرية والابداعية والعملية؟

من في العالم العربي يعتبر الامر مسؤولية شخصية بل من يعتبر الامر مسؤولية قومية؟ وهل هناك بلد عربي واحد يعتبر المشكلة مشكلة قومية يمنحها الاولوية بين مشكلات البحث عن مستقبل افضل؟ من يشعر باننا نواجه كارثة من نمط جديد لم نواجه مثيلا لها في تاريخنا الحديث؟

احيانا تبدي جهة ما، في مكان ما، شيئا من اهتمام، تتحدث عن هجرة الادمغة، وقد يعقد مؤتمرها في مكان ما، يخدم نظاما ما، لتدارس المشكلة، لكن مئات الاشياء تمنع تدارس المشكلة بروح علمية واخلاص فكري ووعي نقدي دقيق، وتكريس لكل الطاقات لمعالجة المشكلة. وينفض المؤتمر بعد اصدار توصيات لا تمثل اكثر من حجب للمشكلة وتقل لها من مستوى الواقع الى مستوى الملفات المكدسة التي يعلوها الغبار في مكاتب الدولة وترفع برقيات شكر وتأييد، وتستمر هجرة الادمغة العربية الى العالم.

الدكتور ابراهيم الدجلني

يتبع

عالم بلا حدود

قانون ميراندا والاجرام

كم مرة يتكرر هذا المشهد في كثير من الدول الشرقية والماركسية التي يحكمها دكتاتور او العسكر. تندفع قوات الشرطة المدنية او العسكرية الى داخل البيت وتلقي القبض على صاحبه او احد سكانه. وعندما يتساءل وهو غير مستيقظ تماما بعد ويرتدي ملابسه عن سبب اقتحام منزله والقبض عليه والاساءة اليه بالسب واللعن واحيانا الضرب يأتيه جواب متعجرف صلف بأنه سيعلم ذلك في مركز الشرطة اوالقسم او معسكر الاعتقال الذي سينتقل اليه قريبا ربما مع عشرات غيره. ثم ينتهي به المطاف في زنزانة منفردة او مع اكوام بشرية اخرى. وقد شاهدت ثم قرأت وسمعت من تلك الحكايات والمآسي ما يكفي لملأ عدة كتب قانونية لو شاء احدنا جمعها.

وقد ذكرت بعض الدول الشرقية والماركسية لان القانون هناك لايزال يقف بجانب السلطة ويعتبر المشتبه به مشبوها بل ومتهما حتى تقرر السلطة تبرئته بمزاجها وبتطبيق القانون الذي سنته هي اصلا لحمايتها وضمان بقائها. هذا جانب واحد.

والجانب الآخر ما يحدث في الدول الغربية عامة وبعض الدول الشرقية وقيل انه بدأ تطبيقه تدريجيا في الاتحاد السوفياتي منذ ثورة جورباتشوف وحرصه على التخفيف من غلواء الاستخبارات والمباحث العامة وأمن الدولة والأمن الوطني والأمن المركزي وبقية الوكالات التي اعتدنا عليها في بعض الدول الاخرى. عشرات السلطات الامنية تحت مختلف التسميات والتصنيفات لا هم لها الا ترويع المواطن واخضاعه واسره اما في سجونها واما في بيته.

هذا الجانب في الولايات المتحدة وبريطانيا وبقية دول اوروبا الغربية واستراليا وكندا ونيوزلندا وكما ذكرت بعض الدول الاخرى شرقا وغربا يكبل يد الشرطة والمحاكم ويمنح المتهم او المشتبه فيه كامل الحرية حتى تثبت السلطة اجرامه بالأدلة المحسوسة الملموسة او القرائن الثابتة والظرفية المؤكدة.

ولذلك فان من المحتمل بل والواقع فعلا ان يصعب على السلطات التوصل الى ادانة العديد من المجرمين الذين اتقنوا افعالهم او استعانوا بمحامين متمرسين في الدفاع عن امثالهم على مدى السنين. وهذا ما ادى في الماضي ولايزال يؤدي الى استحالة تحقيق ادانة كبار زعماء العصابات كالمافيا مثلا والمحرضين على الاغتيال من وراء الستار ودافعي الرشاوى بواسطة الآخرين ومخططي جرائم النسف والخطف والابتزاز. والى حد ما كان السبب في ما يسمى «قانون ميراندا» وهو اسم متهم بالاغتصاب والخطف عام ١٩٦٦ وادين ثم تكشف انه لم يبلغ بحقوقه المدنية كاملة فالغى القاضي الحكم عليه وأمر ببراءته. ومن يومها توجب على الشرطة شرح كافة حقوق المشتبه والسماح له باستدعاء محاميه اذا استطاع. واذا لم يستطع ذلك توجب على الشرطة في ظل القانون البريطاني ان تعين له محاميا اما فورا واما في صباح اليوم التالي اذ لا يحق لها حبسه لأطول من بضع ساعات حتى يتم احضاره امام القاضي. وأدى تطبيق قانون ميراندا الى تقليص صلاحيات الشرطة وتعقيد مهامها.

وتقوم الآن المحكمة العليا في واشنطن بدراسة مقترحات لتخفيف احكام قانون ميراندا للسماح للشرطة بتحقيق نسبة اعلى من الادانات خصوصا وهي تعلم بمدى اجرامية المشتبه فيهم. وتأمل الشرطة في ان تطلق المحكمة يديها من قيود ميراندا في سبيل الصالح العام. حتى وان حققت المحكمة للشرطة مزيدا من الصلاحيات فانها لن تسمح لها بالاستهتار بحقوق المواطن.

ويقيني ان القانون الامريكي سيظل كما هو محملا السلطة مهمة اثبات الجرم على المتهم واعطائه كافة الفرص للتسلل عبر فجوات القانون الى الشارع مرة اخرى واذا حاولت تقليص حقوق المواطن في سبيل رادع امني اقوى فقد تضطر الى اجراء انتخابات عامة جديدة ربما ادت الى اسقاطها.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٩	٢٧	صحو	فرانكفورت	ـ ٤	٩	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٥	صحو	جنيف	١	٤	غائم
الرياض	١٦	٢٩	صحو	هلسنكي	ـ ١٢	ـ ٥	غائم
جدة	٢٢	٢٨	صحو	هونج كونج	١٧	٢١	صحو
الظهران	١٥	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
ابها	١١	٢٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
الطائف	١٣	٢٣	صحو	لشبونة	٤	١٣	صحو
البحرين	١٥	٢٣	صحو	لندن	٦	١٢	غائم
القاهرة	٧	٢٤	صحو	مدريد	ـ ٢	١٦	صحو
بيروت	١٤	١٩	غائم	مونتريال	ـ ٤	٧	صحو
الجزائر	٨	١٦	صحو	موسكو	ـ ٥	١	صحو
تونس	٨	١٦	صحو	نيودلهي	٩	٢٧	صحو
الرباط	٧	١٥	صحو	نيويورك	٢	١٠	صحو
امستردام	٢	٧	غائم	نيقوسيا	٧	١٧	غائم
اثينا	٢	٧	غائم	باريس	١	٧	صحو
برلين	صفر	٢	غائم	روما	٦	١٤	صحو
بروكسل	٣	٦	غائم	ستوكهولم	ـ ١	٢	غائم
كوبنهاجن	ـ ١	٢	غائم	سيدني	٢١	٢٨	غائم
دبلن	٧	١٣	غائم	طوكيو	٣	١٣	صحو
				فيينا	١	٤	غائم

حلقة دراسية للعلماء السودانيين في هندسة الجينات الوراثية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد البروفيسور سعد عبادي رئيس المجلس القومي للبحوث في كلمته للعلماء والباحثين في الحلقة الدراسية التي ينظمها المجلس بالتعاون مع كلية طب الخرطوم والمجلس البريطاني لهندسة الجينات الوراثية في الاسبوع الثاني من فبراير (شباط) الجاري اكد اهتمام المجلس بعلوم المستقبل وكذلك بمواصلة تدريب الباحثين وتزويد العلماء بكل ما هو جديد وذلك تشجيعا لهم ولتهيئة الظروف للاستفادة من مساهماتهم في دفع حركة التنمية والتقدم العلمي.

واشار الى ان السودان لم يدخر وسعا في الاشتراك الفعلي في الكثير من المنظمات العلمية على مستوى العالم وذلك بهدف مسايرة ومواكبة الابحاث التي لا يمر يوم الا ولها نتائج ايجابية لصلحة الانسان. كما تناول دكتور رياض بيومي رئيس قسم الهندسة الحيوية بكلية الطب اهمية هذه الحلقة لتطبيق هندسة الجينات الوراثية ويستفيد منها العلماء في ابحاثهم ودراساتهم في شتى الحقول.

واشاد دكتور عبد الرحمن موسى عميد كلية الطب بالتعاون العلمي بين السودان وبريطانيا مؤكدا دور المجلس القومي للبحوث في دفع حركة البحث العلمي السوداني وتشجيعه لتقدم العلوم.

والجدير بالذكر ان المجلس البريطاني ساعد في اقامة هذه الحلقة التي تستمر ثلاثة اسابيع ويشترك فيها اكثر من ٢٠ عالما وباحثا في هندسة الجينات من الحقول الطبية والزراعية والتقنية الحيوية ويحاضر فيها دكتور انتوني بولتون من مستشفى ميدل سيكس في لندن.

نشاطات رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

ارسلت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي واحدا وثلاثين طردا تحتوي على ١٢٤٠ مصحفا شريفا من طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة الى سري لانكا لتوزيعها عن طريق وزارة النقل والشؤون الاسلامية على المدارس والمساجد في سري لانكا وتأتي هذه الخطوة في اطار التعاون المشترك والمنظم بين الرابطة ومجمع الملك فهد التابع لوزارة الحج والاوقاف بالسعودية وذلك لنشر كتاب الله الكريم وتوزيعه على المساجد والجمعيات والمراكز الاسلامية في العالم.

كما قامت الرابطة بارسال اربعين نسخة اخرى من المصحف الشريف لتوزيعه على الاخوة المسلمين في كليكوت بكيرالا بالهند.

ومن جهة اخرى قامت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بشحن الف مصحف شريف والف وثلاثمائة وخمسة وثلاثين كتابا اسلاميا لتوزيعها على المسلمين في المملكة المغربية.

عائلة فهمان

جمعية الدفاع عن الحيوان الدولية

...واننا نحذر هؤلاء الفلسطينيين المتوحشين من الاستمرار باكل الفئران البريئة...!



● الامير تركي بن عبد العزيز، وافق على المساهمة في تأسيس مستشفى تخصصي في مكة المكرمة وأن يكون رئيسا شرفيا لمجلس ادارتها. صرح بذلك الدكتور عبد الرحمن بخش عضو اللجنة التحضيرية لهذا المشروع والتي تضم في عضويتها الدكتور: احمد داغستاني والدكتور حامد مطبقاني والسيد فؤاد عنقاوي والدكتور طارق صالح جمل والدكتور عبد الله عبدون والدكتور امين كشميري والدكتور عبد الله باسلامة والسيد فؤاد حمدي.

وفي الاجتماع التحضيري الذي دعت اللجنة الى عقده، بمكة المكرمة مساء يوم الاثنين الماضي وحضره وجهاء وأعيان العاصمة المقدسة، اعلن الشيخ شاكر هزاع العبدلي قائم مقام العاصمة المقدسة عن تبرعه بأرض مساحتها نصف مليون متر مربع على حدود منطقة الحرم لصالح المشروع، كما تبرع السيد عمران سليم سليمان اللهيبي بقطعة ارض اخرى مساحتها ثمانمائة الف متر مربع، وتبرع المهندس حسن قطب بعمل الدراسات الاستشارية اللازمة للمشروع.

* * *

● الاميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود عميدة كلية التربية للبنات في الرياض تلقت خطاب تقدير من رئيس تعليم البنات لما تم تحقيقه من خطوات كبيرة في مجال الدراسات العليا للبنات في المملكة.

* * *

● الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة اصدر قرارات وزارية تقضي بمنع تداول او استيراد ١٨ كتابا اجنبيا و٥٠ فيلما اجنبيا وعربيا. وارجعت القرارات اسباب المنع او الاستيراد الى ما تضمنته هذه الكتب والافلام من مخالفة لتعاليم الدين الاسلامي والقيم العربية والاساءة الى بعض الدول العربية الشقيقة.

* * *

● امين دهلوي، رجل الاعمال السعودي، ورئيس شركة الدهلوي ـ وكلاء (ناشيونال) في المملكة ـ غادر جدة متوجها الى طوكيو للمشاركة في مؤتمر رجال الاعمال السعوديين الذي تنظمه امانة الغرف السعودية.

* * *

● محمد بهيج سكرتير تحرير مجلة زهرة الخليج الظبيانية امضى وزوجته اسبوعا في العاصمة البريطانية لندن زار خلاله عددا من المجلات النسائية في بريطانيا وفي مقدمتها مجلة «سيدتي» للاطلاع على كيفية سير العمل في هذه المجلات.

* * *

● سعيد محمد العمودي، وكيل اطارات تويو اليابانية اقام حفل تكريم لعملاء المنطقة الغربية بفندق رامادا بجدة، قام فيه بتوزيع جوائز للعملاء عن نشاطهم لعام ١٤٠٦هـ وحضر حفل توزيع الجوائز كاتايما مدير عام شركة تويو اليابانية.

مواليد السعادة

● المهندس عبد الحميد عبد الفتاح بلال من المؤسسة السعودية للطرق والكباري بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

●●●

● الزميل عبد العزيز سحلي، من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها نوف، ووعد باقامة حفل بهيج للأهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

●●●

● عيسى البراك مدير عام مكتب وزير الدولة السعودي والرئيس العام للخدمة المدنية رزق وزوجته مولودة سمياها وعد.

● الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم يفتتح في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في مركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة معرض الكتاب الثاني الذي تنظمه الثانوية التجارية ببريدة وتشارك فيه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

وقال مدير فرع الجمعية بالقصيم علي عبد الله الخليفة انه خصص جناحا كبيرا لمشاركة جمعية الثقافة والفنون كما ستشارك في المعرض جميع فروع الجمعية بما فيها المركز الرئيسي.

* * *

● الوزيران السودانيان الدكتور محمد يوسف ابو جريرة وزير التجارة والتموين والدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط والاقتصاد سيلتقيان بالجالية السودانية في دار السفارة بالرياض في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (الخميس) والدعوة عامة.

* * *

● الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري استقبل الشيخة هيا آل خليفة وكيل مساعد وزارة الاعلام لشؤون الآثار والمتاحف التي تزور القاهرة حاليا ضمن الوفد المرافق لوزير الاعلام البحريني بحضور الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية.

وتناول الاجتماع وسائل تنمية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الثقافية والآثار واستعرضت الشيخة هيا آل خليفة مع الدكتور احمد قدري المشروع البحريني لاقامة معرض قومي لدولة البحرين بالاستعانة بالخبرة المصرية في هذا المجال.

* * *

● الدكتور مجدي محمود يوسف، استشاري الامراض الباطنية والمدرس في المركز القومي للبحوث في القاهرة وصل للعمل في مستوصف بوادي جدة.

* * *

● سبا عبد الله باهبري المذيع التلفزيوني السعودي المعروف وصل الى الرياض في زيارة قصيرة للاهل والاصدقاء بعد ان سجل حلقتين جديدتين في البرنامج الناجح «تحية من ابنائنا في الخارج». وكذلك الانتهاء من التحضير لدرجة الماجستير. وقد وعد الذين اطمأنوا على نجاحه بوليمة بعد حفل التخرج.

● الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سلم ستة سفراء تونسيين اوراق اعتمادهم وهم رضا عبد الله (بلغراد)، الهاشمي وناس (بغداد)، محسن الفرميني (انقرة)، حمادي الخويني (لندن)، توفيق مميدة (بكين)، عبد العزيز العياض (ابيدجان).

* * *

● عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني تسلم رسالة من رئيس مجلس النواب القبرصي تتضمن دعوة رسمية لزيارة قبرص. وقام بتسليم الرسالة قنصل قبرص الفخري في عمان.

* * *

● عبد السلام زنيند سفير المغرب الجديد في بريطانيا يصل الى لندن خلال ايام لتقديم اوراق اعتماده الى الملكة اليزابيث والبدء بالتحضير لزيارة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الفترة ما بين ١٤ و١٧ يوليو (تموز).

والسفير الجديد دبلوماسي عريق ووزير سابق للشؤون العامة في مجلس الوزراء المغربي وشغل عدة مناصب دبلوماسية من بينها سفير المغرب في العراق.

* * *

● احمد عبده راجح سفير اليمن الجنوبي الجديد في بريطانيا وصل الى لندن هذا الاسبوع لتسلم مهام منصبه بعد تقديم اوراق اعتماده للملكة اليزابيث خلال الايام القليلة المقبلة.

* * *

● غانم احمد شفي، مدير ادارة الاعلانات بالغرفة التجارية الصناعية بجدة يسافر الى القاهرة يوم السبت ١٦ جمادى الثانية، وذلك للمشاركة في مؤتمر آفاق الاعلان العربي والمنعقد في الفترة ما بين ١٥ ـ ١٩ فبراير (شباط) ١٩٨٧م.

* * *

● بيتر فورد المستشار التجاري الجديد في السفارة البريطانية في الرياض تسلم منصبه بدلا من جريمي جرينستوك الذي انتقل الى باريس ليشغل منصب رئيس القسم السياسي هناك. وبيتر فورد التحق بالسلك الدبلوماسي علم ١٩٧٠. وهو يتحدث اللغة العربية بطلاقة. وقد تقلب في عدة مناصب دبلوماسية كان آخرها منصب مساعد رئيس ادارة شؤون مجموعة دول السوق الاوروبية في وزارة الخارجية والكومنولث.

● تشارك الشركة السعودية للابحاث والتسويق بمطبوعاتها «الشرق الاوسط» و «المجلة»، و «سيدتي» و «المسلمون» و «عرب نيوز» في مؤتمر آفاق الاعلان العربي الذي سينعقد في مدينة القاهرة ما بين ١٥ و ١٩ فبراير (شباط) الجاري. وسيقوم هزاع خالد حافظ مساعد المدير العام لشركات الاعلان والترويج والانتاج بتمثيل الشركة في المؤتمر الذي تشترك فيه اكبر دور النشر في العالم العربي ووكالات الاعلان العربية.

* * *

● محمد مقبل الحربي المعيد بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في الرياض غادر الى امريكا مبتعثا للدراسة بجامعة واشنطن للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراة في الخدمة الاجتماعية.

* * *

● الزميل محمد التونسي المستشار الاعلامي في الهيئة الملكية للجبيل وينبع غادر الى القاهرة لحضور اجتماعات مؤتمر آفاق الاعلان العربي الذي تشارك فيه ١٩ هيئة عربية.

* * *

● غادة عبد الرحيم بلوزير نالت البكالوريوس في الصيدلة من كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود بالرياض بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى.

مثل اليوم

في الصيف ضيعت اللبن

ابيض و اسود

طاعون البعوض

يكاد لا يمر يوم او بعض يوم من غير ان نفزع بسماع جديد عن امراض استحدثت وعن فيروسات اكتشفت، لم تكن معروفة لنا من قبل.

لكن مرض الايدز ـ او نقص المناعة المكتسبة ـ يتربع على قمة هذه الاثارة المفزعة، خاصة ان الحديث عن الجديد من اخطاره لايزال يكتشف، فضلا عن ان وسائل انتقاله وعدواه لم يتم محاصرتها الى الآن، ولاتزال هناك احتمالات مفترضة في نقل فيروس هذا المرض من حامل المرض الى غيره، قبل ان تظهر اية اعراض على حامل المرض الذي قد لا يكون بالضرورة مريضا!

وحرصت وسائل الاعلام المختلفة على التوسع في معالجتها وتناولها للابحاث الدائرة حول هذا المرض ووسائل انتقال عدواه واحتمالات انتشاره، وفرضت ذلك على احاديث الناس وكلامهم داخل البيوت وفي كل مكان. وكان الامر يبدو بسيطا عندما قالوا ان العدوى لا تنتقل الا من خلال عمليات نقل الدم او المعاشرة الجنسية ـ خاصة الشاذ منها. وهذه كلها امور لاتزال نادرة في مجتمعاتنا، او على اسوأ الفروض، فهي قليلة. ويمكن مضاعفة الحرص فيما يختص بفحص الدم، والحذر من نقل الدم الملوث. اما الثانية فهي مذمومة منكورة، وأخطارها الجديدة كفيلة بمحاصرتها خوفا من المرض وتجنبا لاحتقار المجتمع.

غير ان الصحف الغربية، وبعض المجلات الاسبوعية الامريكية، ومنها «التايم» و«نيوزويك» نشرت سلسلة من التحقيقات الصحفية التي كشفت عن جانب قبيح مفزع لمأساة الايدز. لقد اكدت بعض الصحف ان مئات الآلاف من الشباب والفتيات من مرضى الايدز، ومن حاملي المرض، يعرفون ذلك ويخفونه، وانهم يقودون حملة «انتقام» سري من المجتمع ومن كل من يقع في طريقهم او يستجيب لاغراءاتهم! وقالت محطة تليفزيون لندن في تحقيق تليفزيوني ان عددا من فتيات الليل في اوربا الغربية وفي الولايات المتحدة يغرون الشباب بمعاشرتهم لينقلوا اليهم العدوى كصورة من صور «الانتقام» المجنون! وأخطر ما في ذلك ان الشاب الذي يتلقى فيروس المرض من فتيات الليل قد ينقله الى زوجته او الى غيرها قبل ان يكتشف انه يحمل المرض!

واذا اضفنا الى ذلك ان فترة حضانة الفيروس داخل الجسم تستمر عدة سنوات، اي ان حامل المرض قد يبقى سنوات كاملة قبل ان يعرف مأساته، فان هذا يعني ان السنوات القادمة تحمل معها كارثة حقيقية.

وتحمل الطائرات كل يوم من شبابنا من يذهب الى اوربا والى امريكا والى غيرهما للسياحة او الدراسة او العمل. وقد يقع فريسة او ضحية لمثل هؤلاء المجانين، ويعود بالمرض الى وطنه دون ان يعي. كما ان الطائرات تحمل الينا ايضا من اوربا وأمريكا وغيرهما من يأتي الينا للسياحة او العمل، وقد تتكرر المأساة. لكن الجانب الاكثر خطورة يتعدى مأساة المصابين الذين يحاولون نقل مرضهم الى غيرهم «انتقاما» الى احتمال جديد يفترض ان مرض الايدز ينتقل بواسطة البعوض ـ وهي الحشرة التي تنقل مرض الملاريا.

ويقول الافتراض المحتمل ان بعض انواع البعوض يتغذى على دم الانسان ويحمل من تحت جلد المصاب او حامل المرض فيروس الايدز وينقله الى السليم بواسطة الشعيرة الدقيقة التي يغرسها في جلد الانسان ليمتص بها قطرات من دمه. وانتقال هذه الشعيرة من دم المريض او حامل المرض الى دم السليم يماثل تماما استخدام الانسان السليم لأبرة المحقن التي استخدمها المريض او حامل المرض. وهذا ما يعد وسيلة مؤكدة لانتقال العدوى.

واذا عرفنا ان البعوض ينتشر في السودان والأردن ومصر وشمال افريقيا، واذا اضفنا الى ذلك تزايد احتمالات وجود المرضى وحملة المرض بيننا ممن تحملهم الطائرات كل يوم قادمين من أوربا ومن امريكا ومن غيرهما، فان هذا يعني ان السنوات القليلة القادمة قد تحمل معها كارثة صحية يمكن ان نطلق عليها اسم طاعون الايدز او طاعون البعوض!

لكن لايزال هناك امل في ان يكون انتقال المرض بواسطة البعوض مجرد افتراض لن يثبت!

صلاح قبضايا

الاتحاد العربي للتعليم التقني

الشارقة ـ ق.ن.ا: قررت الدورة الاعتيادية السابعة لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني المنعقدة حاليا في الشارقة تأجيل انشاء المركز العربي لتطوير الاطر التقنية ومبنى الامانة العامة للاتحاد بسبب الازمة المالية التي يعاني منها الاتحاد.

كما قررت الدورة اقامة مركز التدريب العربي لتطوير الاطر التقنية في مبنى الاتحاد الحالي في بغداد على ان يتولى الامين العام والعاملون بالاتحاد مهام الادارة للمركز للاشراف على دراسات التطوير التقنية والدورات التدريبية مع اجراء اتصالات مع منظمة اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة الانمائي للحصول على المعونة الفنية والتقنية اللازمة عن طريق ايفاد خبراء متخصصين للاشراف على الدورات التدريبية.

وتعقد الدورة اجتماعها الختامي اليوم لتحديد موعد ومكان الاجتماعات الاعتيادية الثامنة للمجلس ومناقشة موضوع تجديد فترة تولي الامين العام لمنصبه فترة ثلاث سنوات اخرى.



عملية انقاذ من... الجو

٥٥ متزلجا في مركز للتزلج في سويسرا كانوا يستقلون مركبة معلقة (تلفريك) لنقلهم من مكان الى آخر عندما سمعوا اصواتا غريبة داخل المركبة.

وقد اجرى هؤلاء اتصالا سريعا بمركز الاسعاف فحضرت طائرة هليكوبتر وتولت انتشالهم من المركبة كما هو ظاهر في الصورة اعلاه.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

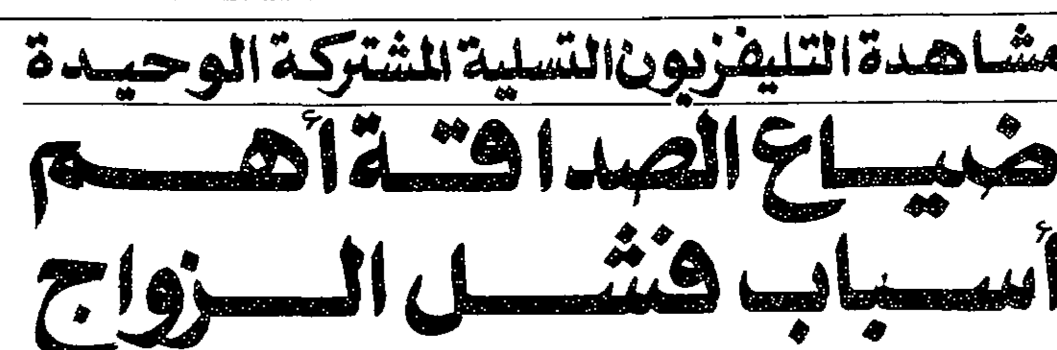
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Thursday, 12 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2998

الخميس ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٢/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٨



مشاهدة التليفزيون التسلية المشتركة الوحيدة



ضياع الصداقة أهم أسباب فشل الزواج

نيويورك - ي.ب.ا: ضياع الصداقة والمشاركة والصحبة بين الزوج وزوجته هو السبب الاهم وراء حالات الطلاق.. ذلك ما انتهى اليه استطلاع راي شارك فيه ٤٠٠ رجل امريكي مطلق..

واجمالا تبين ان جميع الحالات تقريبا التي فشل فيها الزواج كانت بين زوجين اتسمت علاقاتهما بالفتور وقصر الوقت الذي يقضيانه معا..

لوا ليدرمان دافيتس الباحثة في علم النفس بجامعة كولومبيا الامريكية كتبت تقريرا عن الاستطلاع نشرته مجلة «ماكالز» قائلة ان الرجال الذين طلقوا زوجاتهم فعلوا ذلك - حسب نتيجة الاستطلاع - بعد احساسهم بأن الزواج قد انهار وان الزوج لم يعد صديقا لزوجته كما ان الزوجة لم تعد صديقة لزوجها.

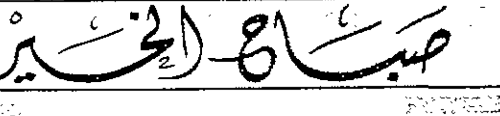
فشل العلاقات العامة

وتشير الباحثة الى ان المعاشرة الزوجية لم تكن مشكلة من بين المشاكل المسببة للطلاق، لكن العلاقات العامة بين الزوجين كانت كئيبة.

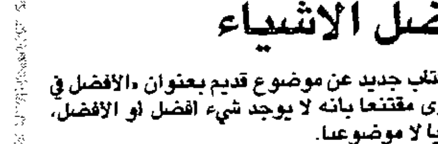
كان ذلك راي ٥١ في المائة ممن شاركوا في الاستطلاع، لكن ٤٩ في المائة اوضحوا ان قرار الطلاق اتخذ لعدد من الاعتبارات منها المعاشرة.

وتؤكد دافيتس في دراستها ان قصر الوقت الذي يقضيه الزوجان معا كان سمة مميزة لجميع حالات الفشل الزوجي تقريبا.

وتوضح نتائج الاستطلاع ايضا ان نحو ٤٠ في المائة من الرجال الذين اجابوا على الاسئلة ذكروا ان مشاهدة التليفزيون كانت من الناحية العملية هي التسلية المشتركة الوحيدة بين الزوج وزوجته.



صباح الخير



افضل الاشياء

انتهيت لتوي من قراءة كتاب جديد عن موضوع قديم بعنوان «الافضل في كل شيء»، وخرجت مرة اخرى مقتنعا بانه لا يوجد شيء افضل او الافضل، فالاختيار لا بد ان يكون ذاتيا لا موضوعيا.

والكتب من هذا النوع تشغل نفسها في تقرير ما هو الافضل في العالم كله، من مطعم الى شاطيء بحر الى جامعة او كلية الى فندق الى منتجع بحري او جبلي، وحتى اكثر المقاعد راحة او اجمل الزهور.

وواضح من كل ما سبق ان الكاتب يفرض نفسه حكما في الذوق العالمي، فلا يوجد شيء اسمه افضل مطعم، لانه حتى لو سلمنا جدلا ان الكاتب استطاع ان يثبت ان المطعم الذي اختاره في باريس او ميلانو هو الافضل، فسياتيه من لا يحب الطعام الفرنسي او الايطالي، ويصر على ان افضل مطعم موجود في هونغ كونغ.

والجمال نفسه موضع خلاف، ونسمع كل سنة عن انتخاب ملكة جمال العالم التي يفترض ان تكون اجمل امراة، إلا ان هناك من ينتخب ملكة جمال الكون لمنافستها. ولو وجد المال لربما قام من ينتخب ملكة جمال النظام الشمسي، او المجرة، او الدب الاكبر.

وكتب افضل الأشياء عادة ما تختلف اختلافا كبيرا في موضوع افضل ناد في العالم، ومع وجود عناصر كثيرة تحكم الاختيار، من نوع عراقة النادي وخدماته وموقعه وعضويته، فقد لاحظت ان العنصرية تلعب دورا كبيرا في الاختيار.

ويبدو ان الكتاب يعجبون بالنوادي التي تفاخر بقائمة انتظار لعضويتها قد تطول عشر سنوات وعشرين، ثم ترفض المشاهير، فهنري كيسنجر، على شهرته، بقي ثماني سنوات على قائمة الانتظار لنادي الكونغرس في واشنطن، وهو ناد كان حتى سنوات قليلة يرفض اليهود والسود، والكاثوليك، ناهيك بالعرب.

وقد زرته مدعوا مرة ووجدت اعضاءه ممن نراهم في مأوى للعجزة، وفضلت عليه نادي الكرة في حي الطفولة فقد سعدت فيه كما لم اسعد في اي ناد آخر، حتى وقائمة عضويته غير موجودة، وإن وجدت فهي تتألف من اولاد الحارة.

وتوقفت كثيرا عند مفاضلة الكتاب بين افضل الاقمشة، وهل هي الحرير الصيني، او القطن السويسري، وغير ذلك.

ومرة اخرى، فالاختيار لا يمكن ان يكون إلا ذاتيا، وعادة ما يكون «الحكي مش مثل الشوف» كما يقول المثل.

وزرت ثريا عربيا مرة ففاجأته وهو يفحص اقمشة اوصى عليها لبيته، واهداني اغطية سرير من «السلتان» الارجواني، ربما للسكوت عنه.

وعدت الى بيتي وانا امني نفسي بنومة مثل «الاكابر»، إلا انني ما اندسست في الفراش حتى وجدت نفسي انزلق وسط «السلتان» الحريري الملمس، فمرة اسقط عن يمين السرير، ومرة عن يساره، وشعرت وكانني اقود سيارة في طريق يغطيها الزيت، وقد افلت المقود من يدي.

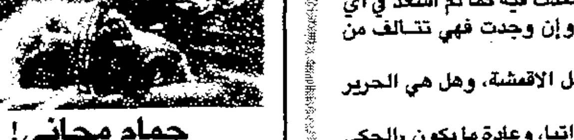
وكانت ليلة ليلاء لم استطع النوم فيها، حتى عدت الى الاغطية القطنية المعروفة والمألوفة.

ويقولون ان هذا افضل، وان ذاك اجمل، وان ذلك اعظم، غير اننا نقول ان الحكم ليس كاتبا او كتابا، بل القلب، والقلوب تتآلف إلا انها لا تتماثل و «حسن في كل عين من تحب».

جهاد الخازن







حمام مجاني!

الاسترالية، مارين شيل، استحمت، دون ميعاد وعلى قارعة الطريق مع سيارتها ورغم انفها مارلين كانت خلف عجلة القيادة في سيارتها على الطريق في ضاحية براهوان على مشارف مدينة ميلبورن حين اصطدمت بصنبور حريق... وانكسر الصنبور لتندفع المياه بارتفاع ٤٠ قدما ثم تسقط فوق المراة والسيارة.

وترى مارين وهي تحاول غلق باب السيارة التي تركتها واقفة لحين تمكن رجال البلدية من اصلاح الصنبور.

الطلقة تاريخية والصراخ بريء

طلقة تاريخية لكنها تصم الآذان ..طلقة مدفع دوت في ساحة المتحف فكانت كفيلة بدفع الصغار وامهم للصراخ. المشهد من متحف سانت انطونيو ويتي بولاية تكساس الامريكية. وكانت الام (في خلفية الصورة) مع صغارها في زيارة لحضور بيان تاريخي تجريه احدى الجمعيات المهتمة بالتراث.

وتضمن البيان اطلاق مدفع عتيق يعود الى اوائل القرن التاسع عشر.. مرور الوقت لم يضعف دوي المدفع العتيق.

إقرأ هذا الخبر

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت معاناة الطفل الامريكي فريدي سانبري (١٤ عاما) مع مرض السرطان منذ ١٠ اعوام تقريبا. ومنذ ذلك الوقت وهو يتبع نظام علاج صارما في المركز الطبي لجامعة ميسيسبي في القسم الخاص بالاطفال المصابين بالسرطان. وفي الآونة الاخيرة وبعد ما يقارب الاعوام العشرة من العلاج المتواصل أخذت حالة فريدي في التحسن حتى تقرر له الخروج من المستشفى لمتابعة العلاج بالمنزل.

ولكن فريدي فاجأ الجميع بالعودة الى المستشفى حتى في الايام التي لا يخضع فيها للعلاج والى ذات القسم الذي كان طريح الفراش به في الاعوام القليلة الماضية. وعندما سئل فريدي عن السبب قال: «انني اريد تقديم المساعدة الى الاطفال المرضى بالسرطان لاثارة البهجة في قلوبهم الحزينة».

ويؤكد فريدي ان نوع المساعدات التي يقدمها للاطفال المصابين ضرورية رغم انها قد لا تكون مهمة بالنسبة لأطفال آخرين تتاح لهم فرص كثيرة للاستمتاع بالحياة.

أم فريدي تؤكد ان ابنها يجد متعة كبيرة في تقديم المساعدات رغم فترات القلق والحيرة التي يمر بها حين يتوفى أحد الاطفال متأثرا بمرضه. وعلى هذا يعلق فريدي بقوله: «مهما حدث انني افضل ان آزورهم وان اقدم ما اقدر عليه من مساعدات طيلة فترة حياتهم».

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الام التي احتجزت ١١ ساعة مع اسرتها في منزل بجنوب لندن قبل ايام روت ليلة امس كيف تعرضت للاعتداء من جانب المجرم السكير الذي اقتحم المنزل.

الام التي لم يكشف النقاب عن هويتها كانت مع زوجها وابنها الذي يبلغ الثانية عشرة من العمر وبناتها وهن في السابعة والخامسة عشرة والسادسة عشرة بالمنزل الذي اقتحمه شخص مسلح بسكين.

دام الاحتجاز ١١ ساعة يوم الاحد الماضي وانتهى حين غافلت الام الرجل ثم طعنته مرتين الاولى بزجاجة خمر كان يحتسيها الرجل وكسرتها الام لتجعل منها سلاحا، والثانية بالسكين التي تسلح هو بها.

روت الام ليلة امس ان الرجل المخمور الذي نقل بعد ذلك الى المستشفى اعتدى عليها امام بناتها الثلاث وابنها الصبي.

القبض على طبيب بفيلاديلفيا يتاجر في اعضاء اجسام الموتى

في فيلاديلفيا احدى المدن الامريكية الكبرى ألقي القبض مؤخرا على طبيب اسمه مارتن سبيكتور يبلغ من العمر ٧١ عاما بتهمة بيع اعضاء من اجسام اناس موتى وذلك ضمن عملية تجارية مربحة للطبيب مع موزعين اخرين للاعضاء البشرية.

ويشتري الدكتور مارتن الراس البشري مثلا بـ ١٠٠ دولار ويبيعه بـ ٢٠٠ دولار.

وبخلاف الراس فان سبيكتور يتاجر في الانوف والاذان والاذرع بالاضافة الى القليل من الحناجر (وذلك حسب الطلب طبعا).

وقد ألقت الشرطة القبض ايضا على ثلاثة اطباء اخرين بتهمة مساعدة مارتن وذلك ببيعه القطع ممن يتوفون من مرضاهم.

ووجد رجال الشرطة في عيادة مارتن فواتير مبيعات تمت مؤخرا لـ ١٠ اذرعة بشرية بـ ٢٨٤ دولارا و٤١١ اذنا باعها بـ ٨٨٤ دولارا.

الطفل المولود برأسين في الرياض حالته الصحية في تحسن مستمر

الرياض - واس: اعلن الدكتور فهد العبد الجبار المشرف العام على مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث امس ان الحالة الصحية للطفل الذي ولد براسين مرضية وهي تتحسن نحو الافضل.

وقال انه لن تتضح امكانية اجراء عملية جراحية للمولود قبل يوم السبت او الأحد المقبلين حيث من المقرر ان يخضع الطفل الى مزيد من الفحوصات الطبية سيقوم به فريق من كبار الاستشاريين في المستشفى.

وأشار الى ان أحد الخبراء في جراحة الاطفال والذي تعاقد معه المستشفى من الولايات المتحدة منذ ثلاثة اشهر سينضم الى الفريق الطبي الذي يعاين الحالة.

وكان الطفل الذي ولد يوم السبت الماضي قد نقل مساء امس الأول من مستشفى الملك خالد بالمجمعة الى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بواسطة طائرة هليكوبتر من الاخلاء الطبي في مستشفى القوات المسلحة بالرياض.

وتعد حالة الطفل الذي انجبته سيدة في الرابعة والأربعين من عمرها إحدى الحالات النادرة في العالم فللطفل رأسان وثلاثة اطراف علوية وعمودان فقريان وقفصان صدريان وقلبان وثلاث كلى وجهازان معويان وجميع هذه الاعضاء تشترك في جسد واحد يبدو للوهلة الأولى انه طفل واحد غير ان هذه الاعضاء تشترك ايضا في جهاز تناسلي واحد واطراف سفلية مشتركة.

ويتحرك راسا الطفل كل واحد على حدة ويمارسا نشاطاتهما على انفراد حيث يصرخ ويرضع وينام ويستيقظ كل راس بمعزل عن نشاطات الرأس الثاني ويوجد بين الراسين يد تحتوي على سبعة أصابع.

وتفيد آخر التقارير الطبية ان المولود يتنفس تنفسا طبيعيا عبر الراسين ولا يوجد حتى الآن أية دلائل على انتكاسة صحية رغم ان هناك تشوهات خلقية في بعض اعضائه الداخلية والخارجية.

مزرعة في الصين للعقارب السامة

بكين - ا.ب: أشادت السلطات الصينية امس بصيني شاب كون ثروة كبيرة من تربية العقارب السامة.

وقالت وكالة انباء الصين الرسمية، شينوا، ان زو جيهو البالغ من العمر ٢٧ عاما كون ثروة قدرها ما يعادل ٢٧ ألف دولار منذ ان اقام مزرعة العقارب في العام الماضي.

منع المقاهي في مصر من عرض اشرطة الفيديو

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب السينمائيون المصريون تدخل الدولة لحماية السينما، وان يصدر رئيس الجمهورية قرارات مباشرة خاصة بحماية الفيديو والسينما وتعديل قانون الرقابة.

وقال السينمائيون خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة انه بعد وقف جلسات البرلمان اصبح متعذرا اصدار قوانين لانقاذ صناعة السينما وحمايتهم من قراصنة الفيديو.

وعد وزير الثقافة السينمائيين بتقديم مشروع قانون الفيديو لرئيس الجمهورية لاصداره نظرا لان الصلاحيات الدستورية تتيح له ان يصدر القوانين العاجلة في غيبة مجلس الشعب.

حضر اللقاء السينمائيون كمال الشيخ وحسام الدين مصطفى واحمد يحيى واحمد يس وعبد اللطيف ومن النجوم نور الشريف ومحمود يس وسعد الدين وهبة نقيب السينمائيين ومنيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما ونعيمة حمدي المسؤولة عن الرقابة.

وقرر السينمائيون ان موعد طبع الفيلم على شريط فيديو يجب ان يتواكب مع حصول الفيلم على تصريح بالتصدير حتى لا يصبح عرضة للسرقة، كما طالبوا بضريبة تسمى برسم - الاستهلاك - على اشرطة الفيديو الخام، للحد من سرقات اشرطة الفيديو ونسخها بعيدا عن منتجيها.

اصدر وزير الثقافة خلال الاجتماع قرارا بمنع المقاهي من عرض اشرطة الفيديو وسحب التراخيص السابقة لذلك.

وفاة الفنان المصري علي الشريف بعد ازمة قلبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توفي امس الفنان المصري علي الشريف (٥٣ عاما) بعد ان فاجأته ازمة قلبية اودت بحياته في السادسة صباحا ليصبح الممثل المصري الرابع الذي يتوفى منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

بدأ الفنان الراحل مشوار حياته الفنية من داخل السجن حيث كان مسجونا في عام ١٩٥٩ بتهمة سياسية وكون هو وزملاؤه في السجن فرقة مسرحية قدموا من خلالها مسرحيات يوسف وهبي.

وبعد ان افرج عنه رشحه الكاتب الصحفي الراحل حسن فؤاد لدور دياب في فيلم «الارض» الذي اخرجه يوسف شاهين الذي تبناه بعد ذلك واسند له مجموعة من الادوار الهامة في افلام «العصفور» و«عودة الابن الضال» و«اسكندرية ليه».

وانتقل علي الشريف بعد ذلك الى المسرح فقدم العديد من المسرحيات لفرق الريحاني والمتحدين من بينها مسرحيات «سوق الحلاوة» و«زقاق المدق» واخيرا مسرحية «عشان خاطر عيونها» التي مازالت تجري عليها البروفات حتى الآن.

ورغم انه اصبح القاسم المشترك في معظم الافلام السينمائية الاخيرة الا انه لم يحترف التمثيل كاملا، وبقي هاويا فقد كان يعمل مديرا لبنك الائتمان وظل كما هو حتى وافته المنية.

... الصباح

شرف المهنة

هناك معنى لشرف المهنة في الصحافة.. وفي الطب.. وفي المحاماة الى اخره.. ولكن الجديد والممتع ان هناك شرف مهنة للسباكين ايضا.. فقد اقسم ١٢ الف سباك انجليزي منذ ايام ان يراعوا شرف المهنة فيما يصلحون من المجاري ومن صنابير المياه..

وكان الجمهور الانجليزي قد ضاق ذرعا بأساليب السباكين في العمل. فالسباك - اذا طلبته - يأتي متأخرا. فاذا اتى بعد طول انتظار يقول انه قد نسي «العدة».. فاذا كانت معه «العدة» اشتغل ببطء.. فاذا انتهى من عمله طلب اجرا باهظا...

وبدأت الشكاوى تنهال على الصحف من طائفة السباكين.. واجتمعت نقابة السباكين لبحث شكوى الجمهور من هذه الطائفة الهامة في حياة كل انسان..

ونقابة السباكين من اقدم النقابات في انجلترا.. فقد تأسست منذ ستمائة عام بالتمام والكمال.. في عهد الملك ادوارد الثالث التي تدهورت في عهده المرافق بشكل ينذر بالخطر.. فتأسست نقابة السباكين حتى يمكن ضمان «مستوى السباك» وحتى لا يتطفل من لا يعرف على هذه المهنة المؤثرة في الحياة.. وفي الصحة.. وفي كل شيء... ومنذ ذلك التاريخ لا ينضم الى قاعة السباكين إلا من كان عضوا في النقابة ولا ينضم الى النقابة إلا المهرة من السباكين وبعد المرور في مجموعة من الاختبارات المهنية تضمن المستوى !!

.. و.. تعهد ١٢ الف سباك منذ ايام ان يراعوا شرف المهنة فيما يعملون.. وفيما يأخذون.. و.. بلا تعليق.

هامش: يعاني الناس في الغرب ايضا من مشكلة ارتفاع اجور خدمات السباكة والكهرباء والنجارة.. حيث صار السباك - مثلا - يتقاضى اجرة «كشفية» تفوق احيانا كثيرة ما يحصل عليه الطبيب !!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

قصال

طبيب الاسنان: عندك ضرس مسوس لازم ينخلع

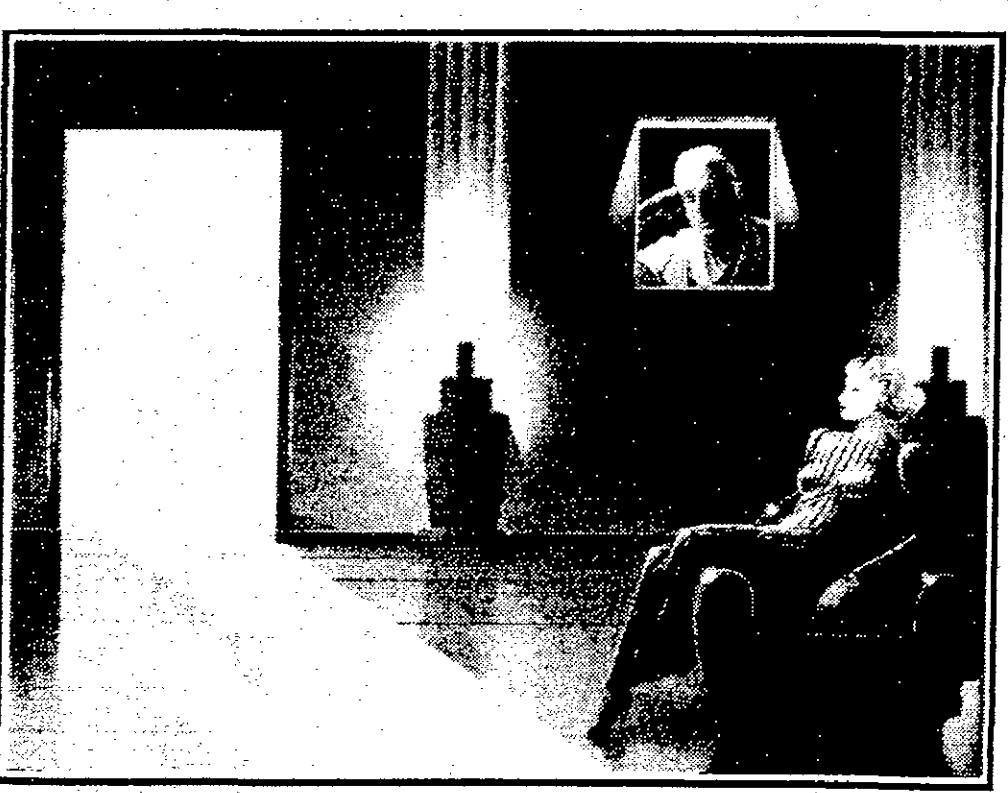
البخيل: كم أجرة الخلع ؟

الطبيب: عشرة ريالات

البخيل: مش ممكن تخلع لي ضرس كمان وتاخد ١٥ ريالا ؟

من القاريء:

علي جميل الأصيل

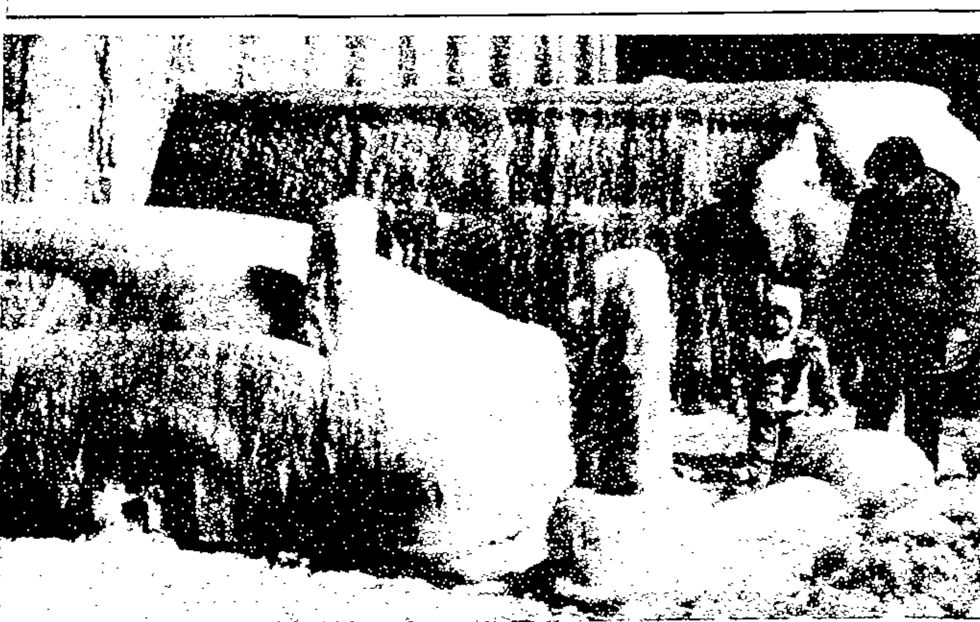




ناقد أفندي

• فالقارئين حاول الانتحار بحبوب الفاليوم •

فاليوم ده ايه ... انا محلك كنت استعملت المسدس ده أسلم



مطلوب

كشاطة

عملاقة !

هذا ما فعله الجليد على شاطيء بحيرة ميتشيجان الامريكية.. الصغيرة كارولين سيتشاك، وقفت بصحبة جدتها، ماري هاف، واهتدت الى الحل الذي يخلص الناس من معاناة الجليد.. كارولين التي تبلغ من العمر عامين قالت في براءة متناهية نحن بحاجة الى كشاطة ضخمة!

بروفيومو ينكر دوره في معركة التلطيخ بين الاذاعة والحكومة

لندن - «الشرق الاوسط»:

جون بروفيومو، وزير الحرب البريطاني صاحب الفضيحة المشهورة التي اسقطت حكومة المحافظين خلال الستينات، تنصل من كونه ضالعا في معركة شد الحبل والتلطيخ بالوحل وفي النزاع القائمة بين هيئة الاذاعة البريطانية وبين الحكومة.

المعلوم ان الاذاعة تعتزم النبش مجددا في فضيحة بروفيومو وتستعد - لهذا الغرض - لتقديم فيلم وثائقي عنها يذيعه التليفزيون خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل، وهو الشهر المنتظر فيه ان تدعو رئيسة الحكومة مارجريت تاتشر البريطانيين الى انتخابات عامة.

وسيتزامن بث البرنامج التليفزيوني ايضا مع نشر كتاب حول الفضيحة من وضع الصحفيين فيليب نايتلي وكارولين كيندي.

وكانت كيندي قد ابلغت صحيفة «ديلي ميل» في مقابلة أجريت معها يوم الاحد الماضي انها استجوبت ٨٠ شاهدا على احداث الفضيحة بينهم بروفيومو نفسه.

لكن بروفيومو اوضح ليلة امس انه لم يدل بأي تصريحات ولم تجر معه اي مقابلات. وانه التزم الصمت منذ ٢٢ عاما ويعتزم البقاء صامتا.. ثم قال «اريد ان يكون ذلك واضحا» لكن بروفيومو كسر الصمت على اية حال بتصريحه..

وكانت علاقة بروفيومو مع فتاة الرذيلة كريستين كيلر، سببا في الفضيحة التي اطاحت بالحكومة آنذاك.

السجن ٣٠ عاما لايطاليين قتلا ١٥ شخصا

فيرون (ايطاليا) - ا.ف.ب: اصدرت محكمة جنايات فيرون بشمالي ايطاليا حكما بالسجن لمدة ٣٠ عاما ضد فولفجانج ابيل وماركو فورلان الشابين اللذين قتلا تحت اسم «لودفيج» ١٥ شخصا خلال ٧ اعوام من اجل ما سمياه «بالدفاع عن العادات والتقاليد الطيبة».

وكان الشابان قد اعلنا منذ عام ١٩٧٧ وتحت اسم «لودفيج» في منشورات غريبة تخلط بين التعصب الديني ورموز النازية الجديدة مسؤوليتهما عن قتل ٨ اشخاص في عدة مدن في شمال شرقي ايطاليا وحرق سينما في ميلانو.